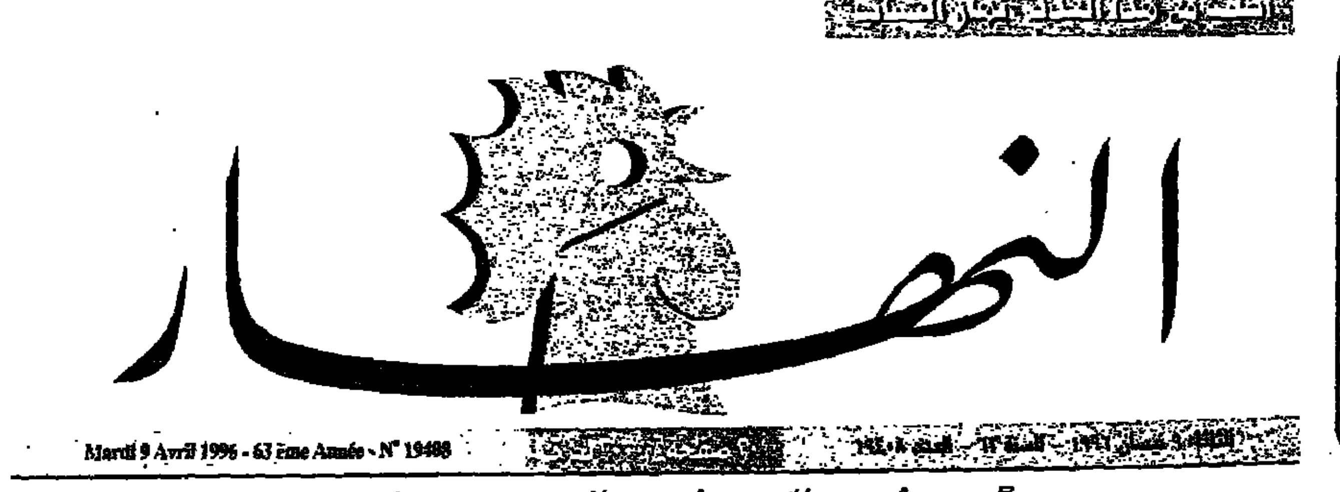


Mardi 9 Avril 1996 - 63 ème Année - N° 19488

A N - N A H A R

عرض رؤية طموحة للتعاون الأوروبي العربي تتجاوز الاقتصاد الى السياسة

شيراك: شروط التسوية بين لبنان واسرائيل يسيرة

مبارك: السوريون لن يبقوا طويلاً بعد الانسحاب



الرئيس الفرنسي جاك شيراك يلقي خطابه في جامعة القاهرة امس. (أ ف ب تيليفوتو)

القاهرة – من بشارة غانم البون ودلال ابو غزالة:

اختار الرئيس الفرنسي جاك شيراك مصر وتحديدا جامعة القاهرة ليتوجه الى "شباب العالم العربي بأسره" بخطاب، وصفته مصادر الوفد الفرنسي بأنه "تأسيسي" حدد معالم السياسة العربية والمتوسطية لفرنسا لسنوات مقبلة، رأى فيه ان شروط التسوية بين لبنان واسرائيل "يسيرة" اما الاسس لاتفاق بين سوريا واسرائيل فواضحة وهي "انسحاب كامل في مقابل سلام كامل". ورسم لاوروبا دورا يتجاوز "الممول" الى طرف راع لعملية السلام وأدخلها في الموضوع الشائك أي المياه داعيا الى تفادي "حلول حرب المياه محل حرب الاراضي". واقترح اعداد "ميثاق اقليمي يحدد الآليات المتفق عليها لادارة مشتركة في مجال المياه وتأسيس معهد دولي في الشرق الاوسط للمياه والتنمية" ولمح الى ان فرنسا تفكر في استضافة مؤتمر وزاري اوروبي – متوسطي خاص بهذه المشكلة.

وتناول شيراك في خطابه "فرنسا والعالم العربي والمتوسطي" السياسة الفرنسية ازاء العرب قبل تناول الشق المتوسطي. وحدد لها اربعة مبادىء تستند الى ما قاله الجنرال ديغول عام ١٩٥٨: "كل الاعتبارات تقضي بأن تظهر من جديد في القاهرة ودمشق وعمان وفي كل عواصم المنطقة، كما كنا على الدوام في بيروت، اصدقاء واعوانا". والمبادىء هي: "ان نتحاور بصفة كوننا شريكين على قدم المساواة (...) اننا حريصون على حق الشعوب في تقرير مصيرها بكل حرية وتأكيد استقلالها وحقها في

– التتمة في الصفحة ٩ –

وسط اشادة سوريا بزيارة شيراك "التاريخية"

"الترويكا" أخفقت تكراراً في التفاهم وقانون الانتخاب الى القمة الموسعة

اعطت زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبيروت ملف الانتخابات النيابية دفعا اضافيا تمثل في استمرار المواقف التي اطلقها محور الحركة السياسية وخصوصا في شأن قانون الانتخاب الجديد، علما ان هذا الموضوع كان من ابرز المواضيع التي طرحت في لقاءات شيراك والمسؤولين والسياسيين ورؤساء الطوائف.

وفي ضوء الدعوة المزدوجة والواضحة التي وجهها الرئيس الفرنسي الى الدولة لوضع قانون انتخاب "عادل"، والى المعارضة للمشاركة في الانتخابات، برزت امس علامة فارقة في اشادة سوريا بهذه الزيارة اقترنت بتوقعات لبنانية لقرب انعقاد القمة اللبنانية – السورية المؤجلة منذ اسبوعين.

ووصفت صحيفة "تشرين" الحكومية السورية الزيارة بأنها "تاريخية وكانت بحق علامة بارزة على الطريق الصحيح". وقالت ان حديث شيراك عن دعم فرنسي لامحدود للجهود المبذولة لتحقيق الامن والاستقرار في لبنان وعن ارادة فرنسية للاضطلاع بدور في الشرق الاوسط "ازال كثيرا من الشوائب في العلاقات الفرنسية – العربية".

واذ توقعت انعكاسات ايجابية لهذا "الموقف الايجابي والبناء على مجمل العلاقات العربية – الاوروبية" اثنت الصحيفة على حديث شيراك "الواضح الذي لا لبس فيه حول ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥ وحول دعوة جميع اللبنانيين الى المشاركة في الانتخابات المقبلة".

وما ان اختتم شيراك زيارته حتى عاود اركان "الترويكا" الرئاسية محاولاتهم للاتفاق على قانون الانتخاب الجديد عبر لقاءات ثنائية بدأت الاحد بلقاء للرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري وتبعه امس لقاء للهراوي والرئيس نبيه بري ثم لقاء لبري والحريري مساء في عين التينة. كذلك زار النائب اكرم شهيب رئيس المجلس، فيما تردد ان الوزير وليد جنبلاط توجه الى دمشق، علما ان جنبلاط كان عقد خلوة قصيرة مع الرئيس الفرنسي بناء على رغبة الاخير تناولت موضوع الانتخابات.

وقالت الاوساط القريبة من بري ان موضوع قانون الانتخاب "وضع على نار اكثر من حامية". غير انها اوضحت انه لم يتم بعد التوصل الى صيغة محددة في ضوء استمرار كل من الرؤساء الثلاثة على موقفه. فالهراوي مع اعتماد المحافظات الخمس دوائر انتخابية، وبري مع لبنان دائرة واحدة واذا تعذر ذلك فمع المحافظات الخمس، اما الحريري فمتحفظ عن الاقتراحين. واضافت ان الاتصالات ستستمر حتى تحديد موعد القمة التي اكدت انها "منتظرة بين ساعة واخرى" بدليل ان بري لم يحدد مواعيد غدا وحدد لليوم موعدين فقط قابلين الالغاء في اي لحظة. ونقلت عنه انه ابلغ الى الهراوي والحريري انه "كان يرغب في حسم هذا الموضوع قبل التوجه الى دمشق".

اما الحريري فقال ليلا لـ"النهار": "نسعى الى قانون انتخاب يحقق مشاركة الجميع". واكد ان موعد القمة لم يحدد بعد.

وابلغت مصادر سياسية مطلعة الى "النهار" ان ثمة مشروعا يدرس وسط كتمان شديد يقضي باجراء الانتخابات على مستوى المحافظة على ان يتم الترشيح على مستوى القضاء. وقالت ان الجديد في هذا المشروع الذي ربما حمل حلاً للاعتراضات المسيحية والدرزية هو احتساب الاصوات التي ينالها المرشح في القضاء مضاعفة بحيث تضاف النسبة المزدوجة الى ما يناله المرشح في سائر اقضية المحافظة، وهذا من شأنه ان يغلّب القضاء على المحافظة علما ان هذا المشروع لا يزال موضع نقاش جدي.

ويشار في هذا السياق، الى ان ممثلين لشخصيات معارضة هما الامير فاروق ابي اللمع والمحامي شاكر ابو سليمان سيسلمان اليوم رئيس الجمهورية ورقة تتضمن "المبادئ والشروط المعقولة والمقبولة" للمشاركة في الانتخابات، وهذه الورقة سبق للمعارضين ان وضعوها في عهدة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير (ص ٢ – ٣).

سكان الجليل الى الملاجىء بعد انفجار برعشيت

نسبت وكالة "رويتر" الى مصادر امنية في كريات شمونة ان الجيش الاسرائيلي أمر مساء امس سكان المناطق الشمالية بالاحتماء بملاجىء الوقاية من الغارات الجوية، خشية تعرض المنطقة لهجمات صاروخية من جنوب لبنان.

وكانت عبوة ناسفة انفجرت قرابة السابعة مساء في برعشيت ("النهار")، مما اوقع ضحية وثلاثة جرحى (ص٧).

وقالت ناطقة باسم الجيش الاسرائيلي ان اسرائيل تتوقع هجمات من "حزب الله" الذي حمل اسرائيل تبعة الانفجار الذي اودى بحياة صبي (في السادسة عشرة من عمره).

مَن "يسمح" لمن بماذا؟... ومن هم المؤمنون؟

"لكلّ نبأ مستقرّ، وسوف تعلمون"
قرآن كريم

ملاحظتان او ثلاث من الذي قيل وتردّد حول زيارة الرئيس شيراك تستأهل ان نتوقف عندها، معلقين ببساطة، بل عجالة، لان الموضوع اشبع حقه من الفلسفة والتشريح السياسي والتحليل، واستخلاص العبر والأبعاد والأمثولات الخ... الخ...

ولعل خير ما نتجاوب به مع الزيارة التاريخية هو ان نسرع في طي احاديثها والحديث عنها، لنباشر العمل انطلاقا مما جاءت لنا به وما منها تعلّمنا، افكاراً واقوالاً، وخصوصاً، خصوصاً اعمالاً وتصرفات.

* * *

اول ما يتبادر الى ذهننا، ونحن نتأمل في بعض الذي قيل وتردد، ان العرب – هل هي العرب حقاً؟ – قد مزقت نفسيتنا والعقل والقلب بحيث صار عندنا جنس خاص من الناس – اين منهم "المحبطون"!؟ – لا يرون خيراً في شيء ولا املاً من شيء، حتى انك اذا جئتهم بـ"المن والسلوى" قالوا لك: وماذا لو اكلنا منه واستطبناه وظللنا جياعاً؟ ثم كيف يكون هذا هو "المن والسلوى"، وليس في متناول الباذل ان يعطي ولا نحن في متناولنا ان نأخذ؟

فلا، لا... ليس هذا هو "المن" ولا "سلوى" هو!!!

اي، "بالعربي الفصيح": من اين لفرنسا ان تعطي، وهل في وسعنا نحن ان نأخذ، وهل لنا حق في ان نأخذ ما ليس لها هي ان تعطي؟

مفهوم؟

مثال على ذلك الجحود، بل الكفر بالنعمة – وانه حقاً لكفر! – قوا، بعض محترفي التشاؤم ان ليس في وسع فرنسا ان "لا تسمح بأن يكون لبنان ضحية السلام"، او "ان يتم السلام على حساب استقلال لبنان وسيادته"، الخ...الخ...

ويمضون يندبون بالويل والثبور:

كيف "يسمح" شيراك لنفسه بقول هذا القول، وفرنسا ليس في وسعها – يقولون – لا ان تسمح ولا ان تمنع ولا طبعاً ان تعطي ولا ان تأذن، لانها، هي، ليست اميركا، ولا حتى الاقل من اميركا بين فرقاء الحرب والسلم... فلا معنى اذاً لكلام رئيسها ولا قيمة!...

فحذار، لا تفرحوا ولا تطمئنوا ولا تهللوا!!!

وتعليقنا البسيط – ولا يضيرنا ان يقال عنه انه ساذج... – ان المتكلم رئيس الجمهورية الفرنسية، الدولة الثالثة او الرابعة بين الدول العظمى، فضلاً عن كونها دولة نووية وفريقاً اساسياً في "نادي صانعي القرار الدولي" والمسؤولين عنه... ناهيك بأنه قد مات مستشهداً من جنود فرنسا على الحدود اللبنانية في سبيل الحفاظ على القليل الذي تحقق هناك من السلام (وبموجب القرار ٤٢٥) اكثر مما مات من جنودنا نحن... فأي دليل ابلغ نريد على جديتها وصدقية كلام رؤسائها؟

وأبعد من ذلك: للرئيس الفرنسي، وله وحده، هو وحكومته ومؤسسات الحكم في فرنسا، ان يعين حدود قدرته، وليس لنا نحن ان نقول عنه انه لن يقدر، فلماذا يتعهد ويعد؟

ثم بعد، وبعد... الرئيس شيراك لم يقل انه سيعطينا "لبنان مستقلاً سيداً"، بل على العكس هو قال ان لبنان المستقبل سيكون ما يصنعه اللبنانيون لانفسهم، إنما هم لبوا نداءه الى الثقة بالنفس. والمفهوم ضمناً انه اذا لم يقم بيننا، في الحكم وخارجه، وفي لبنان وخارج لبنان، من يريد الا يكون لبنان المستقل ضحية السلام، ومن يرفض – يرفض باعماله، لا بالبلاغة وبديع الخطابة وبيان العهود! – ان يضحي العالم بسيادتنا وحدودنا ووحدتنا وحرياتنا...

اذا لم يقم بيننا من يرفض ذلك، فان فرنسا لا تقدر بالطبع هي ان ترفض، و"لا ان لا تسمح" بزوالنا!!!

وللذين لا يفهمون، نزيد بالصيغة الايجابية: فرنسا ستحمي الاستقلاليين الاحرار وتساعد لبنان على ان يكون "حراً موحداً مستقلاً"... فقط اذا لبنان واحراره، في الحكم وخارجه، كانوا يعملون لذلك.

فهل صار الكلام الآن مفهوماً، ومقبولاً؟

ورئيس فرنسا ما كان ليذهب في وعده الى حد الوعيد، لو لم يكن قادراً... فهو لم يطلب تصفيقاً او جائزة في مباراة خطابية!...

انه هو الباذل، ونحن الطالبون... و"نشارط"؟

* * *

ملاحظة اخرى (بسيطة، كما وعدناك ايها القارئ) حول ما طاب لبعض ذوي النفوس الصغيرة ان يطلعوا به مما في نفوسهم:

ان الرئيس شيراك زار صديقه الرئيس الحريري في لبنان، لانه صديقه، والله اعلم، فهو اذاً لا يزور لبنان من اجل لبنان، والبرمان... الى آخر الاغنية!!!

كأنما رؤساء الدول، كبرى وصغرى، كانوا يحتشدون على ابواب لبنان المشرعة، فجاء الحريري و"سرق الدور" ليدخل صديقه شيراك!!!!

او كأنما الحريري كان هنا ايام نابوليون، او هو كان، في القرون الوسطى، صديق لويس الحادي عشر، او هو متقمص من ايام ديغول، "بدليل...".

ترى، لماذا نصرّ على ان نبخس لبنان، وشيراك نفسه، حقهما في الزيارة، وهل يدرك اخصام الحريري ان تمابهم في التجني الى حد "شخصنة" الزيارة يسيء الى لبنان ويزيد الحريري بأساً وقدرة؟

اما كان أحرى بـ"المراقبين" المتفذلكين ان يعترفوا، بلا وجل ولا خجل...

بلا وجل من الحاقدين، ولا خجل بالحريري ولا منه... ان يقولوا ويعترفوا – ونحن نقول عنهم، من دون عقد نفسية ولا مركّبات نقص – انه إذا كانت صداقة الرئيس شيراك للحريري هي التي جعلته يقتنع بضرورة زيارة لبنان، فمرحباً بالانجاز وشكراً لرئيس الحكومة اللبنانية والف شكر لانه هكذا يكون قد قدّم للبنان، كل لبنان، بمن فيه المشككون المازئون، اجمل هدية في اعظم عيد...

هدية اين منها كل ما حققته ديبلوماسياتنا السابقات... ثم اين منها كل ما بذلته مؤسسات الحريري التي لم يخجل رئيس فرنسا نفسه بالتنويه بها... واين منها الحركة التعميرية التي وضعها رئيس فرنسا في اطارها المستقبلي، غير غافل عن ضرورة تنبيه المسؤولين عنها الى الجوانب التاريخية (والاثرية والمعمارية) التي تساوي اهمية التحديث.

وسلم هي زيارة شيراك على صدر الحريري!

بل الوسام على صدر الحريري (ونحن نصلي الا ندفع نحن ثمن الحسد غالياً) هو انه وظّف صداقته في المساهمة في جعل فرنسا تضع لبنان من جديد على خريطة دول الامل في المستقبل ورجاء القيامة والحرية والحقوق.

فليخرس العجزة المتغطرسون!!!

* * *

اما بعد، وبعد...

ففي الزمن الذي يتحدث فيه علماء السياسة في فرنسا عن "ديمقراطية الرأي العام" تحل محل "نظام الاحزاب" الذي ادى قسطه وفشل... ثمة امثولة يجب ان تكون زيارة الرئيس الفرنسي مناسبة لان نتعلمها نحن في لبنان، الا وهي ان في السياسة الدولية كذلك "ديمقراطية رأي" هي التي تحكم للدول او تحكم عليها.

وقد اطلقت زيارة الرئيس شيراك للبنان تيار شعبية دولية قد تساعدنا – فقط تساعدنا – في تثبيت استحقاقنا الاستقلال الذي نطالب باسترجاعه كاملا غير منقوص، وتحصين الحدود التي ننادي باستعادتها وباستعادة السيادة عليها.

اكثر من الاثني عشر الف جندي فرنسي الذين يتحدثون عنهم، واقوى هو الوزن المعنوي في "الرأي العام الدولي" لشهادة فرنسا الديغولية ولفعل ايمانها بلبنان.

فهل نقف، حكاماً وشعباً (ومحبطين ومشككين ومازئين...) حيث دعتنا فرنسا للوقوف، اي في جانب الثقة بلبنان، لا يأس ينخر عزائمنا ولا استزلام لمطامع الطامعين، ولا ارتخاء في الجهاد وهجرة من الامل؟

غسان تويني

النهار

الحريري نحو اعلان العزوف عن النيابة

يتجه الرئيس رفيق الحريري الى اعلان عزوفه عن ترشيح نفسه للانتخابات النيابية لكي "يبقى خارج الصراعات والمنافسات وليضفي على حكومته صفة الحياد" في مواجهة مرحلة يتعين عليه خلالها اتخاذ قرارات صعبة (مقال اميل خوري).

الجالية اللبنانية في أتون ليبيريا

استأثرت احداث ليبيريا باهتمام المسؤولين على أعلى المستويات، نظراً الى وجود جالية لبنانية فيها تراوح بين ١٠٠٠ و١٥٠٠ شخص، واحتجاز قرابة ٢٥ منها في احدى الثكن العسكرية. وفي حين اكدت المعلومات الرسمية ان جميع افراد الجالية في خير، اظهرت اتصالات بأحد اطراف النزاع ان هؤلاء اللبنانيين نقلوا الى الثكنة حفاظاً على حياتهم من المعارك الأخيرة.

"حال الأمة" في بيروت!

١٥٠ مثقفاً وقيادياً عربياً من كل الاقطار اجتمعوا امس في اطار المؤتمر القومي العربي السادس في بيروت ليناقشوا "حال الأمة"، وسط اتجاه الى تعيين الأمين العام السابق لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري عبد الحميد المهري اميناً عاماً للمؤتمر خلفاً للدكتور خير الدين حسيب.

نظام المناطق الحرة

المناطق الحرة في لبنان، توجه جديد تشرف عليه المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات. ومجلس الوزراء أقر ثلاثاً منها: مطار بيروت، رياق، القليعات (عكار). ويدعم بعضها مناطق صناعية. "النهار" تنشر اليوم نظامها. وقد تسلم ١٤ شخصاً حتى الآن دفتر الشروط.

وعد سعودي بمساعدة عرفات

تلقى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وعداً من المسؤولين السعوديين الكبار الذين التقاهم في الرياض بمساعدة الاقتصاد الفلسطيني المرهق بعد ستة اسابيع من الطوق الأمني الاسرائيلي الصارم.

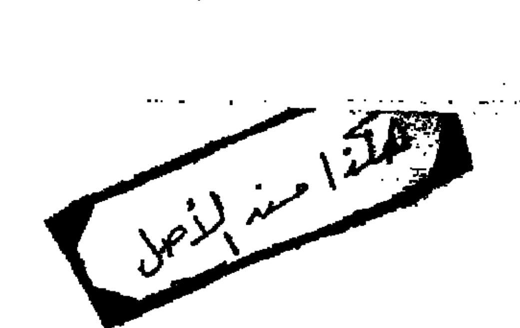
ومدد الطوق حول الاحتفالات بعيد الفصح وأحد الشعانين مناسبة وطنية فلسطينية للتنديد بالاجراءات الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية.

تنديد بالاتفاق التركي - الاسرائيلي

نددت سوريا ومصر وليبيا وايران بالاتفاق الجوي بين انقرة وتل ابيب واعتبرته دمشق موجهاً ضدها، في حين حذرت القاهرة من قيام أحلاف جديدة في المنطقة، مؤكدة ان كل عمل كهذا سيكون له رد موازٍ.

تصاعد التوتر بين الكوريتين

يصدر الجيش الكوري الجنوبي اليوم أوامر الى ضباطه وجنوده باطلاق النار فوراً على الجنود الشماليين الذين يتسللون الى المنطقة المنزوعة السلاح بين شطري شبه الجزيرة الكورية.



هكذا من الأصل

العملية السلمية في نيويورك

– ٤ –

في واشنطن، عاصمة الراعي الابرز لعملية السلام والزعيم الاوحد لعالم اليوم، لا بد ان يسعى الزائر المهتم بعملية السلام في الشرق الاوسط الى معرفة كل ما يتعلق بالمفاوضات السورية – الاسرائيلية التي استؤنفت بعد جمود في ميريلاند اواخر العام الماضي وتوقفت بعد جولتين ونصف جولة من التفاوض، بسبب العمليات الارهابية الانتحارية في رأي الاميركيين والاسرائيليين والاستشهادية في رأي منفذيها والتيارات الاسلامية والتي حصلت في القدس وتل ابيب في شباط وبعض آذار الماضيين واوقعت عشرات القتلى والجرحى. ولا بد ان يسعى تحديداً الى الاطلاع اولاً على الاجواء التحضيرية لتلك المفاوضات التي قامت بها الولايات المتحدة الاميركية مع سوريا واسرائيل وثانياً على ما دار فيها وثالثاً على النتائج التي كانت متوقعة منها ورابعاً واخيراً على مستقبلها في ضوء الاوضاع الاقليمية الراهنة ولا سيما الاسرائيلية منها. والسعي المشار اليه يؤمن نجاحه الاتصال بعدد من المعنيين مباشرة بالعملية السلمية في واشنطن من عرب واميركيين، وبعض هؤلاء مشارك فيها وبعضهم الآخر مطلع بدقة على مجرياتها. اما ما يؤمن فائدته للناس ولا سيما للبنانيين الذين هم جزء من عملية السلام وان كان تحركه مجمدا في المرحلة الراهنة، فهو طرح الامور المذكورة كلها عليهم من زاويتين عربية واميركية، وذلك كي يكون في وسعهم اجراء تقويم سليم الى حد كبير لهذه العملية ومحاولة الخروج باستنتاجات حول مستقبلها وحول مستقبلهم الذي لا يشك احد في مدى تأثيرها عليه.

كيف عقدت مفاوضات ميريلاند السورية – الاسرائيلية؟

قبل استئناف هذه المفاوضات، يجيب المعنيون والمطلعون العرب المذكورون اعلاه، زار وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر دمشق في محاولة جادة لاعادة الحركة الى المسار السوري – الاسرائيلي الذي كان شهد جموداً قوياً. واطلع الرئيس حافظ الاسد على موقف خطي من شيمون بيريس رئيس الحكومة الاسرائيلية تضمن نقاطا عشرا اظهر فيها استعداد اسرائيل للعودة الى طاولة المفاوضات مع سوريا من دون شروط سابقة واستعدادها للبحث معها في كل التفاصيل التي من دونها لا يمكن التوصل الى تسوية شاملة وعادلة بين البلدين. واظهر فيها كذلك تفهماً لتمسك سوريا ولبنان بتلازم مساريهما التفاوضيين مع دولته وقبولاً بمفهومهما لشمولية التسوية التي باتت تقتصر عليهما بعدما انفرد الفلسطينيون واتخذوا قرارات تتعلق بحاضرهم ومستقبلهم ومصيرهم. وطلب منه بعد ذلك التجاوب مع هذا الموقف الاسرائيلي. فاجاب الرئيس الاسد على ما حمله كريستوفر وعلى ما اثاره بسؤال وبتأكيد وبابلاغ موقف.

السؤال كان: هل ان الولايات المتحدة مقتنعة فعلاً بان نقاط بيريس العشر جدية وليست مناورة وبأنه جاد في التوصل الى تسوية سلمية من خلال استئناف التفاوض مع سوريا؟ والجواب من الوزير الاميركي كان تأكيد اقتناع دولته بالامرين المذكورين. والتأكيد كان ان سوريا لا تزال على التزامها التوصل الى تسوية سلمية وعادلة لأزمة الشرق الاوسط الذي اعلنته في مؤتمر مدريد وكررته لاكثر من مرة بعد ذلك، والذي ابدت اقتناعها به الادارة الاميركية وتحديداً رئيسها بيل كلينتون. اما الموقف المبلغ الى كريستوفر فكان ان سوريا مستعدة لاستئناف التفاوض مع اسرائيل في المكان (ميريلاند) والموعد اللذين اقترحهما، وكان ايضاً انها مستعدة للاستمرار في هذا التفاوض الشامل كل الامور والقضايا والمشكلات بتفاصيلها حتى التوصل الى نتائج. لكنه في المقابل شدد على ضرورة وجود الولايات المتحدة في المفاوضات على نحو مباشر وضرورة اشتراكها فيها بفاعلية تأميناً لنجاحها. وهنا ابدى كريستوفر ترحيبه بموقف سوريا وشدد على ان دولته تريد تسوية سورية – اسرائيلية في السنة الجارية ١٩٩٦ وتحديداً قبل الانتخابات العامة في اسرائيل التي كان موعدها المبدئي خلال خريف هذه السنة. واكد انها ستبذل جهوداً كبرى من اجل ذلك.

وفي هذا المجال، يلفت المعنيون والمطلعون العرب انفسهم الى امر قد يكون وراء الموقف الاميركي المتفائل بامكان تحقيق السلام بين دمشق وتل ابيب خلال الـ١٩٩٦ وهو تغير المسؤول الاول عن ملف العملية السلمية في اسرائيل والتغيير الايجابي عند الرأي العام فيها بسبب طريقة غيابه. فبدل اسحق رابين الذي كان، على رغم صدق التزامه التوصل الى سلام مع العرب، متشدداً وشكاكاً، آلت المسؤولية الاولى الى شيمون بيريس الاقل شكا والاكثر تفهماً في نظر واشنطن من رابين. والفرق بين الاثنين شرحه هؤلاء على النحو التالي: كان رابين يتصرف كأنه جندي مشاة، قريب جداً الى الارض وحفرها وافخاخها ومصاعبها وخنادقها ولذلك لا يستطيع التطلع كثيراً الى البعيد. وكانت أقل حركة تدفعه الى وضع يده على الزناد واحياناً الى اطلاق النار. اما بيريس فكأنه طيار محلق دائما في الاجواء ولذلك هو قادر على تكوين رؤية شاملة وعامة ولكنه عاجز في الوقت نفسه عن ملاحظة التفاصيل على الارض الضرورية جداً عند البحث في مشكلة مستعصية مثل ازمة الشرق الاوسط. وكان ضرورياً تبعاً للفرق المذكور بين المسؤولين الاسرائيليين اعطاء الفرصة لبيريس او بالاحرى لاختبار جديته ونظرته وسعة افقه وفي الوقت نفسه دفعه الى خفض علو مخيلته بحيث يقترب اكثر من المشكلة وصعوباتها.

ماذا جرى في مفاوضات ميريلاند؟

المعنيون بالعملية السلمية من عرب واشنطن والمطلعون على مجرياتها يؤكدون ان الجولتين الاولى والثانية منها كانتا ايجابيتين جداً، ولا يعني ذلك ان الوفدين العربي والاسرائيلي تمكنا من تحقيق تقدم فعلي وتحديداً من الاتفاق على النقاط المختلف عليها. لكنه يعني ان كلاً منهما نجح في شرح موقفه للآخر، بكل دقائقه وتفاصيله وفي تبادل وجهات نظر صريحة حول كل القضايا المطروحة. والموقف العام السوري هو ان دمشق مع اتفاق شامل يتضمن كل التفاصيل وكل المواضيع، وهذا يعني انها ترفض اتفاق اعلان مبادئ خشية الاختلاف في ما بعد على التفاصيل. وانها تصر على الاتفاق على كل امر وعلى وضعه جانباً. وعندما ينتهي الاتفاق على كل شيء تصبح التسوية ممكنة.

ويلخص هؤلاء نقاط التفاوض بأربع هي الآتية:

١– حدود الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي السورية المحتلة، وهنا تمسكت سوريا وبشدة بحدود ٤ حزيران ١٩٦٧ واكتفت اسرائيل بتسجيل هذا الموقف من دون رفضه او الموافقة عليه. واعطى ذلك انطباعين: الاول أن الانسحاب الكامل قد يكون ممكناً اذا رأت اسرائيل ان الاتفاق الشامل اي "البلكاج ديل" يؤمن مصالحها المتعددة. والثاني أن اسرائيل تترك هذا الموضوع ذريعة لمشكلة مستقبلاً اذا رأت ان التفاوض يسير في غير مصلحتها.

٢– الجدول الزمني للانسحاب، حيث كان النقاش يدور حول مدته التي راوحت بين سنة وثلاث سنوات، وكذلك حول خطوط الانسحاب ودفعاته.

٣– الموضوع الامني وكان تم التوصل سابقاً الى تفاهم على مفاهيم الترتيبات الامنية او على مبادئها مثل التوازي والتكافؤ والتساوي.

٤– التطبيع الذي تصر اسرائيل على شموليته والذي تسعى سوريا الى "مرحلته" اذا جاز التعبير.

ما هي دوافع الموقف السوري هذا من التطبيع؟ وكيف دارت مفاوضات الجولة الثالثة او نصف الجولة في ميريلاند بين سوريا واسرائيل؟

سركيس نعوم

أعضاء في الوفد الفرنسي استجمعوا مسبقاً الردود على الزيارة
سوريا تساهم في قانون انتخاب "معقول" ... ولن تعرقل

كتبت روزانا بومنصف:

بدا التناقض في الموقف الفرنسي من دمشق احدى السمات البارزة التي طبعت الزيارة التي قام بها الرئيس جاك شيراك لبيروت الاسبوع الماضي. فعلى رغم التمايز الذي حاول شيراك اسباغه على المواقف الفرنسية من القضايا اللبنانية الداخلية وعدم ربطها من قريب او بعيد بالعاصمة السورية، لقله ظاهراً، ابرز الوفد الفرنسي المرافق حرصا شديدا على معرفة ردود فعل الاوساط اللبنانية وخصوصا تلك القريبة من سوريا، على تحركات الرئيس الفرنسي وكلامه. وبرز هذا الحرص بوضوح على اثر الكلمة التي القاها شيراك في مجلس النواب والتي "اوصاه" القريبون منه، قبيل دخوله الى المجلس، بان يلتزم المضمون بدقة وعدم الخروج على النص الموضوع بعناية فائقة لحساسية موقع لبنان وموقفه وعدم التسبب باي مشكلة داخلية او ما سوريا نظرا الى وجود اتجاه لدى الرئيس الفرنسي للخروج اجمالا على النصوص المتفق عليها. كذلك برز في الحرص على رصد ردود الفعل على هذه الكلمة من النواب القريبين من دمشق او المحسوبين عليها او حتى من بعض الاعلاميين المعروف بقربه منها.

وفي ضوء ذلك، لا شك في ان يكون رد فعل دمشق الذي عبرت عنه الصحافة السورية وباعتبارها زيارة شيراك لبيروت تاريخية، شكل عامل ارتياح واطمئنان لدى الرئيس الفرنسي وهو لا يزال في مصر.

هذا العامل الذي كشفه احد اعضاء الوفد الفرنسي لـ"النهار" بدا مكملا للتحضيرات التي سبقت الزيارة ودخلت اكثر من دولة عربية، من اصدقاء العاصمة السورية على الخط من اجل الا تأتي زيارة شيراك للبنان في معزل عنها وبحسب تأكيداته. وفاخر هذا العضو بالقول ان شيراك ابلغ السوريين انه من غير الوارد ان يزور سوريا في الوقت نفسه الذي يقوم بزيارة للبنان ومن غير الوارد ايضا ان يتوجه الى لبنان من طريق دمشق، وان فرنسا تتفهم مصالح سوريا في لبنان وتراعيها، لكنها ليست في وارد التساهل حيال مصيره ومستقبله.

هذا التناقض في المواقف الفرنسية شكل محور غالبية الاحاديث التي جمعت اعضاء الوفد الفرنسي من الوزراء وسواهم باصدقائهم اللبنانيين. وابرز هؤلاء حرصا على القول ان فرنسا منسجمة ونفسها وان شكوك اللبنانيين في صدق نياتها كما في قدرتها على دعم لبنان، وشكوكهم ايضا في امتلاكها الوسائل المناسبة لتنفيذ سياستها في لبنان وعدم قبولها بأن تأتي التسوية السلمية على حساب لبنان، كلها في غير محلها.

فبالنسبة الى العلاقة مع سوريا، ابدى عضو الوفد الفرنسي ثقته بان اي انعكاسات سلبية لزيارة شيراك لبيروت لن تترتب على الوضع في لبنان او على المسؤولين فيه. ذلك ان فرنسا، في رأيه، تلعب مع سوريا لعبة اوراق مكشوفة وبات الجميع يعرف موقع الآخر ومصالحه وتطلعاته. فكما ان لسوريا مصالح في لبنان، فان لها مصالح ايضا لدى الدول الاوروبية والمنظمات والمؤسسات الدولية. وعلى رغم ان سوريا تسعى الى علاقات متينة مع الولايات المتحدة الاميركية، فان اوروبا عموما وفرنسا خصوصا تشكل الثقل الذي تحتاج اليه سوريا، وفي جدول الاعمال في المستقبل القريب مساعدات اوروبية لسوريا وتعاون ثنائي على اكثر من صعيد.

ويضاف الى ذلك دعم فرنسا العملية السلمية على الاسس التي تدعم موقف سوريا وموقف الدول العربية. والدليل الابرز على ذلك التحول الذي ساهمت فيه في قمة شرم الشيخ لمكافحة الارهاب والذي ادى الى عدم تجيير هذه القمة لدعم اسرائيل وشمعون بيريس.

قانون انتخاب "معقول"

وعليه، فان فرنسا تبدو واثقة من ان سوريا لن تقف موقفا متصلبا من الانتخابات النيابية المقبلة التي يجزم اعضاء الوفد الفرنسي بحصولها على رغم كل الاعتقاد المخالف. وهذه الانتخابات ستجرى وفق قانون معقول لان لسوريا تحديدا، حسبما اكد هؤلاء لـ"النهار"، مصلحة في اجراء انتخابات في صورة ديموقراطية اقل امتزازا من الانتخابات النيابية التي جرت عام ١٩٩٢ ولان ثمة تحديا امام العاصمة السورية لن تستطيع تجاوزه يقضي بعدم التمديد لمجلس النواب الحالي والافساح في المجال امام انتخابات لا تكون مثار انتقادات خارجية، لا بل يذهب هؤلاء الى حد التأكيد ان صورة معينة تحرص سوريا على رسمها لنفسها في الخارج وانها ستكون مهتمة بالمحافظة عليها لا بتقويضها. وستكون هذه الانتخابات فرصة امام اللبنانيين لجعلها تتناسب ومصلحتهم الى اقصى حد ممكن، وخصوصا بالنسبة الى المسيحيين الذين قال لهم شيراك في اثناء لقائه البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، بحسب اعضاء الوفد المرافق له، ان الوجود المسيحي في لبنان وحجمه هما رهن بمشاركة المسيحيين في الانتخابات وعليهم عدم المساهمة في تحجيم هذا الوجود وان احدا لا يمكنه مساعدتهم في هذه الحال.

ويذهب هؤلاء في تأكيداتهم الى القول ايضا ان فرنسا لن تقبل بانتخابات مشوهة او غير نزيهة وانه سيكون لها موقف قوي اذا لم تأت وفق ما يطمح اليه الشعب اللبناني.

ماذا بالنسبة الى مصير لبنان ومستقبله في العملية السلمية واحتمال ان يدفع ثمن السلام كما دفع ثمن الحرب؟ وما هي قدرة فرنسا الفعلية على توظيف موقفها الذي اعلنه شيراك في هذا الاطار؟

يدافع الوفد الفرنسي الذي رافق شيراك بلغة شبه موحدة وقوية عن موقف فرنسا. لا بل يبدي انزعاجا من التشكيك اللبناني من منطلق عدم وجوب الاستهانة بالموقف الذي اعلنه الرئيس الفرنسي من تأييده لبنان وموقفه من العملية السلمية.

ومع ان جزءا كبيرا من احاديث الوفد يوحي بانطباع ان زيارة شيراك لم تأت في معزل عن تنسيق مع واشنطن لا بل برضى اميركي ما، كأنها تعويض لما يريده الاميركيون ولا يستطيعون اعلانه او التزامه لحاجتهم الى سوريا في استكمال العملية السلمية والتوقيع مع اسرائيل، يصر اعضاء الوفد على التأكيد ان في اعلان الرئيس الفرنسي تحديا للولايات المتحدة ولكل من اسرائيل وسوريا في آن واحد وتحذيرا ضمنيا في الوقت نفسه من ان لبنان ليس متروكا وحيدا وان ثمة من يدعمه ويقف وراءه. ويبدي اعضاء الوفد قلقهم على وضع لبنان في حال استمر تعثر المفاوضات السلمية، في ضوء تساؤلات يطرحونها امام اللبنانيين في اطار مشاركتهم في قلقهم على المستقبل، عن مصير شمعون بيريس في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة وعن مصير ياسر عرفات وقدرته ليس على الصمود فحسب، بل على البقاء. اذ ان الاخطار على حياته بدأت تتعاظم في المدة الاخيرة. وعلامتا الاستفهام هاتان دفعتا اعضاء الوفد الفرنسي الى القول ان مصير لبنان سيكون مجهولا اذا نسفت العملية السلمية. ويكشف هؤلاء ان اي تأكيدات في شأن ضمان موقع لبنان لم تستطع فرنسا الحصول عليها في شكل جازم من اي من الدول المعنية بالمفاوضات وان يكن الفاتيكان حصل على تأكيدات سابقة من اسرائيل لدى زيارة المونسنيور لوي توران الاخيرة القدس. ولكن، في رأي المعنيين، عاد القلق ليسيطر بعد غياب لبنان عن كلمات بيريس الاخيرة.

في "دردشة" صحافية عن قانون الانتخاب وزيارة شيراك
الهراوي: من لم يلحق بالركب يخسر والمقاطع ليس متأكداً من نجاحه

قال رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان عدم مشاركة فريق من اللبنانيين في الانتخابات "يعني انهم ليسوا متأكدين من نجاحهم" مذكرا بمثل يقول "من لم يلحق بالركب يخسر".

وكان الرئيس الهراوي التقى "مصادفة" الصحافيين في قصر بعبدا عقب المؤتمر الصحافي للرئيس الفرنسي جاك شيراك قبل ظهر السبت. اذ خرج الى الباحة الداخلية ليودع شيراك قبل مغادرته الى السفارة الفرنسية بعدما امضى ليلتين في جناح الضيافة في القصر.

وسأله احد الصحافيين الاجانب عن سبب عدم مشاركته الرئيس شيراك في المؤتمر الصحافي، فرد الهراوي بأن "النظام اللبناني القاضي بالفصل بين السلطات هو غير النظام الرئاسي الذي يسمح للرئيس شيراك بالتحدث بحرية مع الصحافيين. وهذا ليس الوضع بالنسبة الى الرئيس اللبناني".

وسئل، هل تعتقد ان للزيارة دلالة معنوية فقط ام تتوقع نتائج عملية لها؟

فأجاب: "الزيارة في ذاتها حدث مهم جدا نقدره. منذ متى لم يزرنا رئيس دولة؟

اما الآن فقد زارنا الرئيس الاميركي السابق جورج بوش والرئيس الفرنسي جاك شيراك. وهذه دلالة على ان لبنان مستقل وسيد، نقيض ما يقوله البعض انه ليس كذلك. وهو دليل ايضا على ان لبنان يستعيد عافيته".

● الرئيس شيراك دعا اللبنانيين الى التفاؤل.

– نعم. وهذا ما يلزمنا في لبنان. وما يعجبني، وخصوصا في الرئيس شيراك، انه متفائل دائما. خاض الانتخابات الرئاسية المرة الاولى ولم ينجح، لكن هذا لم يمنعه من خوضها مرة اخرى والفوز بها. لبنان لا يعيش الا بتكافل كل اللبنانيين. واذا كان من فريق سيبقى منزويا وحده، فهناك مثل يقول: من لم يلحق بالركب يخسر. علينا جميعا ان نتعاون لننهض كلنا في لبنان. وفي بلد ديموقراطي، امر طبيعي ان يكون هناك فريق حاكم وفريق معارض. اليوم بوجود الرئيس شيراك في فرنسا، أليس لديه فريق معارض أكان على صعيد نواب ام على صعيد احزاب؟ هذا لا يعني ان فرنسا انتهت. عندنا نحن، المعارضة تعتبر نهاية لبنان. هذا هو الخطأ. علينا كلنا ان نجهد ليبقى لبنان. اليوم هناك فريق موجود. وغدا يأتي فريق آخر.

● بالنسبة الى لقاء الرئيس شيراك الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي تناول الوضع في لبنان، هل نقل اليك الرئيس الفرنسي تطمينات معينة؟

– لم اسأله. انا لا احب التدخل في خصوصيات الاشخاص. ان لم يصرح هو، لا اسمح لنفسي بأن اسأل. حتى البارحة عند البطريرك لم ارد ان اسأله كيف كان اللقاء. نحن في بلد ديموقراطي.

● هناك سؤال لم يطرح عن المعتقلين؟

– ألم تسمع خطابي؟ عندما يقال الامر في الخطاب علانية فهذا لا يعني ان المرء خجول من اثارة الموضوع.

● لم يتناول الرئيس شيراك الموضوع؟

– لِمَ لم تسأله؟ انشغلتم بأسئلة كثيرة لا تمت بالصلة. اردتم ان تسألوا ان كان اخذ اذنا من سوريا للمجيء الى لبنان. بكل اسف، هذا سؤال لا يسأل.

● حديثك عن التفاؤل والتشاؤم لدى اللبنانيين يطرح موضوع الانتخابات النيابية التي تفسح في المجال للانخراط في الحياة السياسية. لكن قانون الانتخاب لم يصدر بعد وكان للبطريرك صفير انتقاد في هذا المجال؟

– اطمئن غبطة البطريرك الى ان القانون سيصدر. واتمنى على كل اللبنانيين ان يشاركوا. وعدم مشاركة فريق من اللبنانيين يعني انهم ليسوا متأكدين من نجاحهم.

● ماذا ستكون عناوين قانون الانتخاب؟

– لا اسمح لنفسي بأن اعطي اي عنوان، لان العناوين ستوضع في مجلس الوزراء. نظامنا ليس رئاسيا لكي اتحدث في هذا الموضوع بنفسي.

رئاسة الجمهورية والحسيني

صدر عن رئاسة المديرية العامة لرئاسة الجمهورية – فرع الشؤون الاعلامية البيان الآتي:

"ورد في صحف يوم السبت ١٩٩٦/٤/٦ تصريح للرئيس السابق لمجلس النواب الرئيس حسين الحسيني يذكر فيه دأب رئاسة الجمهورية على عدم توجيه الدعوات اليه لحضور نشاطات القصر الجمهوري.

ان المديرية العامة لرئاسة الجمهورية – فرع المراسم، اذ تؤكد حرصها على احترام الاصول، تجزم انها ما قصرت عن توجيه الدعوات الى الرئيس الحسيني في كل مناسبة وطنية أو رسمية أو في النشاطات التي ترتأي رئاسة الجمهورية مشاركته المفيدة فيها. وسجلات المديرية تحفظ مواضيع هذه الدعوات ومواعيدها. ولكن المديرية كانت تتلقى الاعتذار الدائم والمستمر عن تلبية الدعوات، حينا باتصال شخصي من الرئيس الحسيني واحياناً من مكتبه. ودولة الرئيس الحسيني يذكر ذلك في تصريحه قائلاً "من دون ان يعفيني مشقة الاعتذار عن عدم الحضور". الأمر الذي يعفي بالتالي المديرية العامة – فرع المراسم من عدم توجيه المزيد من الدعوات".

وكان الرئيس الحسيني اصدر الجمعة الماضي بياناً تحدث فيه عن استثنائه من الدعوات الرئاسية وآخرها الدعوتين الى اللقاءين التكريميين مع الرئيس الاميركي السابق جورج بوش والرئيس الفرنسي جاك شيراك.

عندما سمع الرئيس الهراوي وهو يدخل صرح بكركي شبانا يهتفون: "جنرال! جنرال!" تطلع الى المطران الذي كان يستقبله وقال له: "شفت ليش منعوا الدخول؟".

سمع الكاردينال صفير يقول على اثر منع الناس من الوصول الى بكركي: كيف يمكن ان يزور البابا لبنان ويجرى له استقبال شعبي مع اجراءات امنية كهذه؟

تبين ان وكيل شركة كونتيننتال الاميركية التي تقرر مبدئيا تلزيمها تجهيز الاذاعة اللبنانية هو من اميون ومن آل شاهين.

لأن عليه مواجهة المسائل الدقيقة والحساسة بقرارات صعبة

الحريري يتجه الى اعلان العزوف عن ترشيح نفسه للانتخابات ليبقى خارج الصراعات والمنافسات ويضفي على حكومته صفة الحياد

هل يتجه الرئيس الحريري الى اعلان عزوفه عن ترشيح نفسه للانتخابات النيابية المقبلة ليظل في موقع رجل الدولة عند مواجهة القضايا المحلية الحساسة والشائكة، وليستطيع معالجتها والتصدي لها من دون التأثر بأي اعتبار سوى اعتبار المصلحة الوطنية؟

القريبون من الرئيس الحريري يقولون انه بات في هذا الاتجاه ويزداد مع الوقت اقتناعا بضرورة البقاء خارج حلبة الصراعات والمنافسات الانتخابية والدخول في خصومات مع هذا الطرف او ذاك ليظل فوق الخصومات والحزازات السياسية الضيقة ومحتفظا بموقع رجل الدولة الذي ينظر الى الامور من منظار مصلحة البلاد العليا قبل اي مصلحة اخرى.

ويضيف القريبون منه انه ببقائه خارج حلبة الصراعات والمنافسات الانتخابية الطرفية الضيقة يستطيع ان يكون حكما عادلا ونزيها ويحافظ على صداقة الجميع ولا يكون طرفا في بازار المرشحين الكثر، وخصوصا في بيروت ولا يدخل من لعبة تأليف اللوائح ليستعدي فئة على فئة او يجعل فئة تستقوي به ضد فئة. كذلك يستطيع من موقعه الحيادي ان يحافظ على وحدة بيروت والوقوف على مسافة واحدة من اللوائح المتنافسة، فيشكل من موقعه، غير المرشح وغير الطرف، الضمان المطلوب لحرية الانتخابات ونزاهتها ويضفي عندئذ على حكومته من خلال وجوده على رأسها صفة الحياد، ويمنع اي وزير من الوزراء المرشحين من استغلال منصبه لتسخير اجهزة وزارته لمصالحه الانتخابية ويجعل تصرفاته تخضع لرقابة رئيس الحكومة.

قرار الرئيس الحريري بعدم ترشيح نفسه للانتخابات النيابية المقبلة سوف يتخذه في حينه وفي الوقت المناسب، وبذلك يكون وضع نفسه خارج منافسات لا تليق به وبمكانته المحلية والعربية والدولية التي ازدادت قوة واهمية بعد زيارة الرئيس شيراك. وكذلك يكون قد اقفل باب "البازار" السياسي والابتزاز الانتخابي الذي يكاد يستنزفه باكرا ويسيء الى مكانته ودوره في الحكم، اذ يضعفه بتأثير عوامل عدة، ومداخلات عليه ان يراعيها ويسايرها اذا كان مرشحا، علما ان المسؤول، لا يمكنه ان يجمع بين صفة رجل الدولة وواجب اداء الخدمات وان على حساب القانون والمصلحة العامة احيانا كرمى لاشخاص واصدقاء وربما محاسيب.

والواقع ان الرئيس الحريري لم يصل الى رئاسة الوزارة من موقع النيابة كي يخشى على منصبه هذا اذا لم يكن نائبا. فالضرورات الوطنية والاقتصادية والمالية فرضته رئيسا للوزارة وستظل هذه الضرورات تفرضه طوال عهد الرئيس الهراوي، وانه بنيابة وبلا نيابة سيبقى رئيسا لمجلس الوزراء من اجل انجاز ورشة البناء والاعمار التي بدأها ولرؤية قيامة بيروت الجديدة من تحت الانقاض، كي يستطيع ان يقول للبنانيين: هذه اعمالنا تدل علينا.

قرارات صعبة تنتظر

وببقاء الرئيس الحريري خارج المعركة الانتخابية المقبلة ينصرف، رجل دولة، الى معالجة المسائل الدقيقة والحساسة بعيدا عن اية تأثيرات وعوامل شخصية او مصلحية، بل بدافع مصلحة البلاد العامة دون سواها، وتصبح الدولة نفسها دولة رجل عندما يتصرف لمصلحة هذه الدولة فحسب، علما ان البلاد تواجه الآن ثلاث مسائل مهمة تحتاج معالجتها الى عقلية رجل دولة يكون منزها عن كل غرض وهوى لكي يحكم فيها بالعدل وبما تمليه عليه مصلحة الوطن والمواطنين. وهذه المسائل الحساسة الدقيقة والشائكة لن تكون القرارات في شأنها شعبية لانه لا يراعي فيها مصالح أحد سوى مصلحة البلاد، وهي الآتية:

اولا – تطبيق قانون تنظيم الاعلام الخاص المرئي والمسموع، وهذا القانون يفرض تحديد عدد المحطات الاذاعية والتلفزيونية واخضاع ترخيصها لدفتر شروط ليس في امكان عدد منها تطبيقها. ولذلك يعمد نواب وسياسيون من قبيل "تبييض الوجه" مع وسائل الاعلام هذه، ولو على حساب مصلحة البلاد، الى المطالبة بتأجيل تقديم طلبات الترخيص من شهرين الى سنة عسى الله يخلق ما لا يعلمون. وعندما يصر الرئيس الحريري على تطبيق قانون تنظيم الاعلام ضمن المهلة المحددة، اي مهلة الشهرين، فانه يستعدي بموقفه هذا اصحاب محطات الاذاعة والتلفزيون والعاملين فيها، ويصير عليه ان يحسب حساب الانتخابات اذا كان يفكر في ترشيح نفسه لها، وان يفكر ايضا في كسب اصوات الناخبين، فيتراجع عن هذا الموقف بتأثير العامل الانتخابي ويساير عما يساير نواب وسياسيون وسائل الاعلام ولا يسأل عما تتطلبه مصلحة البلاد.

ولكن عندما يتخلص من هاجس التفكير بالاعتبارات الانتخابية وحساب الربح والخسارة فيها، لا يعود يهمه سوى ما يخدم مصلحة البلاد ايا كان المتضرر من ذلك، ولا يتراجع عن اي قرار يرى فيه ما يحقق هذه المصلحة.

ثانيا – المطالب العمالية والمواجهة التي لا تزال مفتوحة بين الحكومة والاتحاد العمالي العام. فلها ان يكون رجل دولة في مواجهتها، فيتخذ المواقف والقرارات وان لم تكن شعبية لكي يحافظ على الاستقرار النقدي وخزينة الدولة ومستوى الانتاج والدورة الاقتصادية مع ما تواجهه من جمود وركود ليس في لبنان فحسب بل في دول كثيرة، واما ان يواجه هذه المطالب بالمسايرة والقبول بها كسبا لاصوات العمال وتأييدهم، وحتى لو ادى ذلك الى ارهاق الخزينة واضعاف القوة الشرائية الليرة وتعريض الحركة الاقتصادية للمزيد من الجمود قد ينتهي الى كارثة، وان يفعل ما فعلته حكومة الرئيس عمر كرامي عندما استسلمت لمطالبات بزيادات على الاجور تفوق كل تصور، فكانت الكارثة التي حلت بالعملة اللبنانية واطاحت الحكومة نفسها في ما يشبه الانتفاضة.

يذكر في هذا المجال ان الرئيس الراحل رشيد كرامي كان يتصرف، وهو يواجه المطالبة بزيادة الاجور، تصرف رجل الدولة غير آبه بالكسب الشخصي اسياسيا كان ام انتخابيا لانه كان يقدم مصلحة البلاد على اي مصلحة أخرى ويواجه النواب والسياسيين المزايدين عليه بدافع مصالحهم الشخصية والكسب على حساب الخزينة، بطرح الثقة بحكومته، فيضطرهم الى التراجع امام الحقيقة والواقع والارقام التي تتكلم.

ثالثا – وضع قانون عادل للانتخابات وتقسيمات للدوائر تكون واحدة ومتوازنة في كل المناطق، وهو ما لا يستطيع الرئيس الحريري التوصل اليه عندما يكون طرفا في المعركة الانتخابية ومرشحا فيها، لان اي تقسيم للدوائر سوف يعرضه لتهمة انه يخدم مصالحه الانتخابية، وانه يريد بيروت مثلا دائرة انتخابية واحدة ليس حفاظا على وحدة بيروت بل على وحدانية زعامته فيها. ولكن عندما يصبح خارج لعبة التنافس الانتخابي لا تولد قراراته في هذا الشأن تفسيرات وخلفيات يفتش عنها خصومه. اما الحكومة فيستطيع ان يضفي عليها صفة الحياد ان كان وهو رئيسها، غير مرشح، حتى لو ترشح اعضاء فيها، باعتبار انه يخضع تصرف الوزراء المرشحين لمراقبته الدقيقة ويحول دون حصول ارتكابات وتجاوزات ويجعل التقسيمات الانتخابية عادلة ومتساوية في كل المناطق ويكون عند تعهده وضع قانون انتخاب "لا يكون سيفا لغبن اي عائلة سياسية لبنانية مهما كان حجمها" على ما جاء في كلمته خلال مأدبة العشاء التي اقامها تكريما للرئيس شيراك.

اميل خوري

ردود الفعل ايجابية على زيارة شيراك: اطلق رسالة تاريخية للبنانيين

استأثرت زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للبنان باهتمام سياسي تعكس اشادة بها وبنتائجها.

* وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم لـ"النهار": "اولا اعتبر انها زيارة تاريخية بعد اكثر من ٣٠ عاما، هو رئيس دولة كبرى وصديقة يأتي لزيارة لبنان في هذا الظرف الذي تبحث فيه امور عدة وتتقرر بالنسبة الى موضوع السلام في الشرق الاوسط. هذه الزيارة في الحقيقة لها طابعان محلي دولي. محليا الرئيس شيراك اكد دعمه مسيرة الاعمار والانماء البشري والمادي وان لبنان سيضطلع بالدور المستقبلي الذي يجب ان يضطلع به. واعطى اللبنانيين نفحة امل ليثقوا اكثر واكثر ببلدهم ويتكاتفوا من اجل اعادة بنائه وفق طموحاتهم. واعتقد ان رسالته كانت واضحة جدا. وعلينا نحن كلبنانيين ان نطوي صفحة الخلافات التي تعتبر ثانوية بالنسبة الى بناء وطن وبناء المؤسسات وبناء دولة مجددا.

اما بالنسبة الى الطابع الدولي فاعتقد ان الرئيس شيراك بزيارته للبنان في هذا الظرف بالذات، اعاد تثبيت لبنان على الخريطة الدولية، من حيث الوجود والقيام والاستقلال والانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي في الدرجة الاولى، او من حيث الدور الذي يجب ان يلعبه لبنان في المرحلة المقبلة ومنع اسرائيل من ان تسلبه هذا الدور على الصعيد الثقافي والخدماتي والسياحي والمالي الخ... واعتقد انها كانت زيارة مهمة جدا. وان شاء الله، يستوعب اللبنانيون هذا الموضوع ويأخذون بالرسالة التي اطلقها الرئيس شيراك. وتكون، ان شاء الله، انطلاقة جديدة للتكاتف في سبيل مصلحة لبنان العليا (...)".

* وزير النقل عمر مسقاوي: "زيارة الرئيس شيراك ليست محطة لكي نتحدث عن الماضي، محطة لكي نفتح مع المبادرة الفرنسية افقا جديدا ليس وفقا لما تراه هذه المبادرة فحسب ولكن وفقا لما نحن نراه من فاعلية في هذا الموقع الذي يدعونا الى شراكة اوروبية. والشراكة لا يمكن ان تكون من جانب واحد. لا يمكن ان تكون من الجانب الاوروبي او الفرنسي، انما يجب ان نساهم وان تساهم "الشراكة" الاوروبية في مستقبل واضح ومتناغم وقادر على صوغ دور للبنان يستطيع فيه ان يضطلع بدوره في العالم العربي...".

* وزير التعاونيات والاسكان محمود ابوحمدان: "تعتبر الزيارة حدثا للبنان الذي يقاوم اسرائيل يوميا ومبادرة ايجابية من فرنسا ورئيسها، كون الرئيس شيراك ركز في كلامه على تنفيذ القرار ٤٢٥. وآمل في ان تحذو الدول الاوروبية حذو فرنسا حتى يكون الوضع افضل، وخصوصا اننا ندعو الى دور اوروبي مهم في الشرق الاوسط (...) ان المواطنين الفرنسيين يعرفون حقيقة مقاومتنا الاحتلال، كونهم قاوموا بصلابة محتلي ارضهم واستعادوها".

ودعاهم الى "توضيح الصورة لبقية الاوروبيين" متمنيا على "اللبنانيين ان يشاركوا بكثافة في الانتخابات من اجل وحدة البلد (...) ان الرئيس شيراك تطرق الى وضعنا الداخلي وتعاطى معه بكل مسؤولية".

* وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر: "كانت الزيارة مهمة بالنسبة الى لبنان. وكانت بمثابة ضخ النشاط في الجسم اللبناني. وساهمت في رفع المعنويات. فالرئيس شيراك ليس رجلا عاديا، فهو رئيس دولة عضو في مجلس الامن ودولة رئيسية في السوق الاوروبية المشتركة. وهي اكثر منظمة يتعامل معها لبنان اقتصاديا. والزيارة لها دلائل عدة. معنويا هي دعوة الى توحيد لبنان وتأكيد لحرية لبنان واستقلاله وان لبنان ليس متروكا في عملية السلام بل هناك من يدافع عنه في المجتمع الدولي. وشيراك محب للبنان. وهو وارث الديغولية التي تشتهر بمواقفها الداعمة لبنان. فالزيارة مميزة جعلت لبنان يشعر بالثقة. والنتائج ستنعكس مستقبلا على وحدته واستقلاله...".

* النائب عبدالله الامين: "زيارة الرئيس الفرنسي لها اثر طيب عموما، وان كانت هذه الزيارة لم تثمر ماديا على رغم تعاطف الرئيس الفرنسي مع لبنان وشعبه. الا انه كان هناك غموض في رأي الرئيس شيراك من مسألة الاحتلال الاسرائيلي للجنوب، واننا نستغرب كيف ذهب الرئيس الفرنسي الى مؤتمر شرم الشيخ للمشاركة في ادانة الارهاب، بينما اتى الى جنوب لبنان ولم يتحدث عن الارهاب الاسرائيلي!...".

عون: خطاب شيراك ايجابي لكنه يطيل الواقع الى لانهاية

اعتبر العماد ميشال عون في حديث نشرته صحيفة "لو فيغارو" الفرنسية السبت ان الخطاب الذي القاه الرئيس الفرنسي جاك شيراك الخميس امام مجلس النواب اللبناني قد يؤدي الى "اطالة الوضع القائم" في لبنان "الى ما لا نهاية".

وقال ان كلمة شيراك تشكل "اعلاناً ايجابياً بالنسبة الى لبنان في ما يتعلق باستقلاله وسيادته". واضاف "انه امر جيد لكنه سيؤدي على الصعيد العملي الى اطالة الوضع القائم الى ما لا نهاية. انني لا انتقد النيات لكنني غير راضٍ تماماً".

واشار الى ان شيراك لم يذكر القرار ٥٢٠ الذي يطالب "بانسحاب القوات الاسرائيلية والسورية على حد سواء" من لبنان مضيفاً ان الجيش اللبناني "هو الضامن الوحيد لسلامة لبنان".

ورأى عون ان اقتراح الرئيس الفرنسي في شأن الانسحاب السوري رهن "بحدث غير مؤكد" اي "تطبيق معاهدة سلام في الشرق الاوسط". ولاحظ ان "لا شيء يرغم سوريا على الموافقة على الانسحاب ما دامت السلطة اللبنانية لا تطلب منها ذلك".

وفي ما يتعلق بالانتخابات اعتبر عون انه لا يمكن الطلب من السلطة الحالية "ايجاد شروط موضوعية وضمانات تسمح بالتوصل الى خيار حر والى اوسع تمثيل ممكن للتيارات السياسية المختلفة في البلاد" كما يقترح شيراك "كونها لا تتمتع بصفة تمثيلية".

ورجح انه "في حال جرت انتخابات حرة في لبنان (...) فستطرد السلطة الحالية".

(وص ف)

صولانج الجميل: اعادت الامل بان لا سلام على حساب لبنان

قالت السيدة صولانج بشير الجميل انه: "لا بد من الاعتراف بموضوعية مطلقة بالانجازات التي حققتها هذه الزيارة التاريخية للرئيس الفرنسي جاك شيراك فنستخلص منها النقاط الآتية:

١– انها اول زيارة رسمية لرئيس فرنسا، صديق لبنان الذي يحمل هم لبنان الى المحافل الدولية والاوروبية، خصوصاً (...).

٢– انه اول رئيس دولة وشخصية دولية مهمة يزور لبنان من دون ان يأتي من سوريا، وينزل ضيفاً على لبنان الدولة، في حماية الدولة اللبنانية، بقواها الامنية الذاتية وعلى رأسها جيشنا اللبناني القادر.

٣– من اولى نشاطات الرئيس الفرنسي في بداية زيارته الرسمية للبنان، هي ذهابه فوراً الى الجنوب لتشجيع القوة الفرنسية العاملة في اطار قوات الامم المتحدة والمسؤولة عن تنفيذ القرار ٤٢٥، ليؤكد تمسكه بالكيان اللبناني وليعلن سياسة بلاده الواضحة في المطالبة اكثر من اي وقت مضى بتنفيذ القرار ٤٢٥.

٤– مما لا شك فيه ان هذه الزيارة التاريخية اعادت الى لبنان الامل الكبير في ان لا سلام في المنطقة على حساب استقلاله وسيادته الكاملة على كامل اراضيه. قد يشكك البعض في قدرة فرنسا ورئيسها على تغيير المعطيات الحالية، الا ان الشيء الثابت والاكيد، بلسان رئيس فرنسا الكبير الذي تعهد مساندة الدول الاوروبية الاساسية، هو الشعور الصادق الذي نما في اعماقنا بأننا لم نعد وحدنا نتلمس مصيرنا في رياح تعصف بنا من كل حدب وصوب.

٥– على رغم معارضة الكثيرين، اصر الرئيس الفرنسي على زيارة الصرح البطريركي الماروني ليؤكد تاريخ العلاقات الوثيقة واهتمام فرنسا بالتعددية الحضارية (...).

٦– انها الزيارة التاريخية التي تجعل لبنان، ولو لفترة وجيزة لكنها بداية نريدها صلبة ومتينة، محط انظار، اقليمياً واوروبياً ودولياً (...).

هكذا من الأصل

وداع كالاستقبال: حرارة لبنانية وجموع ورسالة ثقة فرنسية

شيراك: مستقبل لبنان امامه ولا اميز بين اللبنانيين والفرنسيين
قانون الانتخاب يجب ان يكون عادلاً والمشاركة ضرورية للديموقراطية والنهوض



الرئيس شيراك في مؤتمره الصحافي في قصر بعبدا قبل ظهر السبت.

يصافح الطهاة.

في المنزل الذي سكن فيه الجنرال ديغول. وبدا الرئيس الحريري.
(أ ب. تيليفوتو)



يخطب امام المدعوين في قصر الصنوبر.

بين الجموع.



مع رؤساء الطوائف المسيحية والاسلامية امام مقر السفارة الفرنسية في مار تقلا.



الرؤساء الهراوي وبري والحريري والوزراء بويز وابنه والخليل يرفعون ايديهم مودعين الرئيس الفرنسي في مطار بيروت. (دالاتي ونهرا)

اختتم الرئيس الفرنسي جاك شيراك زيارته للبنان، بمثل ما بدأها، مشددا على "رسالة الثقة" بمستقبل لبنان والتأكيد ان فرنسا ستبقى "يدا بيد" الى جانبه. وجاءت اشاراته الاقوى الى استقلال لبنان وسيادته في الاعلان تكرارا وجوب تطبيق القرار ٤٢٥ وانسحاب اسرائيل من الجنوب ورفضه اعلان موعد زيارته لسوريا "من هنا" اي من بيروت. وكذلك قوله بوضوح انه لا يحتاج الى "فيزا لدخول لبنان".

واذا كان المؤتمر الصحافي الذي عقده شيراك في قصر بعبدا افضل نتائج زيارته، فان ابرز ما تضمنه كان تأكيده وجوب وضع قانون انتخاب "عادل بقدر ما يمكن ذلك ليسمح لجميع اللبنانيين بالمشاركة في الانتخابات".

وبدا الموضوع جوهر لقاءاته وخلواته مع القادة الدينيين ومع الوزير وليد جنبلاط.

وافادت الناطقة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا ان شيراك اعرب للزعماء الروحيين اللبنانيين عن "تأثره "باجماع الآراء على اولوية شعور الانتماء الوطني لدى كل طائفة" وان الزعماء الروحيين عبروا ايضا عن "رغبتهم واملهم في ان يعيش جميع اللبنانيين في انسجام وسلام. وهكذا يمكن للبنان ان يعود مثالا للتسامح والديموقراطية".

المؤتمر الصحافي

استهل شيراك يومه الثالث في بيروت بمؤتمر صحافي عقده صباحا في قصر بعبدا في حضور اعضاء الوفد المرافق ونقيبي الصحافة والمحررين محمد البعلبكي وملحم كرم والسفير الفرنسي جان – بيار لافون وجمع من الصحافيين الفرنسيين واللبنانيين.

وحدد شيراك في كلمة القاها في مستهل المؤتمر هدفين لزيارته هما:

"اولا – اعادة تأكيد استمرار العلاقات بين البلدين وتواصلها فوق كل اعتبارات سياسية، او حتى اي مآخذ. وتقنيا – اردت اظهار ثقة فرنسا بمستقبل لبنان. واخيرا، رغبت في توجيه رسالة الى جميع اصدقائنا اللبنانيين من اجل تجميع جهودهم وتضافرها في سبيل اعادة الاعمار والسلام. كما رغبت في توجيه رسالة الى جميع اللبنانيين الموجودين خارج لبنان من اجل ان يتعاونوا بتصميم وارادة وعطف من اجل قيامة لبنان كما كان دائما".

وشرح ابرز نقاط البحث التي تناولها و"ممثلي جميع العائلات اللبنانية" والتي تركزت على مسيرة السلام والعلاقات الثنائية. و"اكدنا ارادة فرنسا في ان تجد من جديد في هذه البقعة من العالم، انطلاقا من لبنان، حضورا ودورا عانيا بعض الضعف في السابق بسبب عامل الوقت". وعدد الاتفاقات الثنائية التي وقعت خلال الزيارة.

ثم رد على اسئلة الصحافيين فقال ردا على سؤال اذا كانت لديه النية في زيارة سوريا خلال هذه السنة: "السؤال لا يستدعي جوابا منا في لبنان". وابدى تفاؤله في مسيرة السلام "لان هذا (التفاؤل) من طبعي فانا اعرف ان هناك اخطارا كبيرة جداً، لكنني اريد ان اتفاءل. وكان هذا اساس رسالتي".

وعن محادثاته مع البطريرك الماروني والضمانات التي تطالب بها المعارضة المسيحية من اجل المشاركة في الانتخابات قال: "بحثنا في الموضوعات مع غبطته، ليس لجهة اي نوع من التدخل في الشؤون الداخلية للبنان ولكن ببساطة لانني اعتقد مثله، ان قانونا انتخابيا يجب ان يكون، من حيث التعريف، عادلا بقدر ما يمكن ذلك، ليمكن تمثيل كل الافرقاء والمناطق بنسب معينة. وآمل في ان يكون القانون الذي يحضر حاليا متجاوبا وهذه المستلزمات من العدالة، وان يسمح لجميع اللبنانيين، ايا كانوا، بالاشتراك في هذه الانتخابات. وهذا امر ضروري في وطن ديموقراطي حيث يتحمل كل واحد مسؤولياته لجهة تعزيز الديموقراطية ودعمها وان ارادة اعادة النهوض الوطني تستدعي ان يشارك الجميع وان يساهم فيها الجميع. ومن هنا يجب الا يلحق قانون الانتخاب الضرر بأحد".

وسئل: هل ان ارسالكم موفدا الى سوريا قبل زيارتكم للبنان يشكل نوعا من فيزا للدخول الى لبنان او اعترافا ضمنيا بالدور السوري فيه؟

اجاب: "اريد ان اقول لكم انني لا اعتبر اطلاقا، نظرا الى صداقتي التي كانت لي منذ زمن بلبنان، انني في حاجة الى فيزا دخول. انا ادخل دوما بمفردي. ولم يصدني احد يوما في المقابل، ان فرنسا اعتمدت سياسة حوار قوي مع سوريا، وخصوصا في مسائل نبحثها في عمق اليوم وتتعلق بأمور مالية بين سوريا وفرنسا، الوزير (ايرفيه) غيمار، ومن خلال المهمات التي تولاها، قبل ان يتحمل مسؤولية وزارة الصحة، سبق ان القي على عاتقه موضوع الاهتمام بهذا الملف. ونظرا الى انه كان موضع ثقة محاورينا السوريين، قام بهذه الزيارة التي ذكرتموها. ومن الطبيعي ان يستغل الزيارة ليقدم الى الرئيس حافظ الاسد رسالة مني اوضح فيها نياتي في خصوص زيارتي للبنان".

نية فرنسا
دور اهم في السلام

وعما اذا فرنسا تملك السلطة الكافية لالزام اسرائيل مغادرة لبنان، اوضح ان "فرنسا لا تملك السلطة لالزام اي كان القيام بما لا يريد. ولكن لدى فرنسا النية في ان تؤدي دورا اهم مما كان عليه في السابق في متابعة مسيرة السلام ودعمها وانجازها. وهذه المسيرة تفترض حتما تطبيق القرار ٤٢٥ الذي يفرض انجاز ترتيبات وضمانات. وفرنسا اعلنت انها حاضرة للتعاون من اجل ضمان سلام الحدود التي سيحفظها الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي. وكذلك لديها وسائل اخرى لمساعدة لبنان وهي تضعها موضع التنفيذ في المجال الثنائي وايضا من خلال الدور الذي تؤديه مع الاتحاد الاوروبي...".

وقال: "تحدثت كثيرا مع رؤساء الجامعات اللبنانية، ورغبت في لقاء الشباب اللبناني، لكن برنامجي لم يسمح لي بذلك. واستفهمت منهم عن نظرتهم الى تفكير اللبنانيين الشباب. وهذا سؤال طرحته على معظم الذين التقيتهم. وانا وجدت، ليس عند المسيحيين فحسب، بل عند غيرهم ايضا، قلقا واحيانا هواجس تعود، كما لدى الكثيرين من الشبان الى مسائل العمل، لكنها تعود هنا، في لبنان، خصوصا الى التساؤل عن مستقبل لبنان. انهم يطرحون السؤال: ماذا يكون لبنان غدا؟ هل تكون هناك ديموقراطية كاملة مع حرية واستقلال يسمحان للعبقرية اللبنانية التقليدية بالتطور والنمو، او على النقيض، هل الضغوط التي نعرفها اليوم هي من النوع الذي يستمر او حتى يقوى؟

اود ان اقول اولا انني رجل تفاؤل. واعتبر انه ما من شيء لا يمكن تجنبه. ونحن يجب ان نكون نشيطين من اجل بلوغ الاهداف المرجوة. وما ارجوه هو ان اقول للشباب اللبناني ان مستقبلهم هو، من جهة، في لبنان، ومن جهة ثانية، ان مستقبلهم هم الذين يصنعونه. واننا لا ننجح اذا لم نوظف ايماننا في هذا الاطار. انا اتمنى بشدة لبنان قويا، مستقلا، مستعيدا تقاليده ومكان عيش مشترك وتسامح في عالم، ويا للاسف، اصبح التسامح فيه موضع اعتراض، ربما كبير. وانا اعتقد ان دعوة لبنان تكمن في العمل على تجذر التسامح ودعمه، وخصوصا التفاهم بين العالم المسيحي والعالم الاسلامي. هذا ما اتمنى قوله للشباب اللبناني، املا في ان يجدوا جميعا، مسيحيين وغير مسيحيين، كل الامل".

واعتبر ان الكلام عن خلافات اوروبية – اميركية على مسيرة السلام وموضوع الارهاب "مبالغ فيه". واوضح ان الاميركيين "ربما ركزوا اكثر على مكافحة الارهاب. لكننا نحن حريصون على ان تتم عملية السلام بفضل استئصال الارهاب وايضا بفضل توفير شروط العيش الطبيعي والامل للشعب الفلسطيني...".

منزل ديغول

وانتقل شيراك عقب ذلك، الى محلة كركول الدروز حيث زار المنزل الذي اقام فيه الرئيس الراحل الجنرال شارل ديغول في شارع مار الياس بين الاعوام ١٩٢٩ و١٩٣٢ والذي تقيم فيه حاليا السيدة ماري اتكلو وكريمتها. وكان في استقباله لدى وصوله الى المنزل، الرئيس رفيق الحريري ورئيس مجلس بلدية بيروت المهندس محمد غزيري وعدد من ابناء المنطقة وشخصيات بيروتية فيما تجمع سكان المحلة على الشرفات يصفقون له ويحيونه. ورافقه عدد من الوزراء والمسؤولين.

واستمرت الزيارة زهاء نصف ساعة لقي خلالها الرئيس الفرنسي استقبالا حارا. ودارت خلالها احاديث جانبية تناولت المرحلة التي عاشها الرئيس ديغول في المنزل.

وقالت السيدة اتكلو في حديثها الى الرئيس شيراك ان غرف المنزل لا تزال على حالها منذ ايام الجنرال ديغول وان كريمته كانت زارت المنزل منذ عشر سنين. واطلعت شيراك على "البوم" صور لها في اثناء زيارتها.

وروت بعض القصص التي تتذكرها عن مدة اقامة الرئيس ديغول.

في قصر الصنوبر

وقرابة العاشرة والربع، وصل الرئيس شيراك والرئيس الحريري الى قصر الصنوبر الذي كان يغص بالشخصيات الرسمية والسياسية والفكرية والثقافية والاعلامية التي دعيت الى حضور الاستقبال الذي اقامه الرئيس شيراك في قصر الصنوبر حيث اعلن منذ ٧٦ عاما قيام "دولة لبنان الكبير".

وقالت مصادر السفارة الفرنسية في بيروت ان الدعوة وجهت الى نحو

— التتمة في الصفحة ٧ —

وسام الحريري الهراوي لديه مثله!

تلقى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري تهانيء عدد كبير من الرسميين والسياسيين والشخصيات بالوسام الذي منحه اياه الرئيس الفرنسي جاك شيراك، وهو وسام الصليب الاكبر لجوقة الشرف.

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية بان رئيس الجمهورية الياس الهراوي يحمل ايضاً وسام الصليب الاكبر لجوقة الشرف الذي كان منحه اياه الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران خلال الزيارة الرسمية التي قام بها لفرنسا قبل اعوام. وهو ارفع وسام تمنحه الدولة الفرنسية.

ومعلوم ان هذا الوسام يمنح مرة واحدة للشخصية نفسها ولا يمكن منحه اكثر من مرة.

ومن المهنئين عصام فارس و"هيئة رأس بيروت" و"جمعية متخرجي الجامعات المصرية في لبنان" و"هيئة الانماء الاجتماعي" وعبد الباسط عيتاني باسم مختاري منطقة رأس بيروت و"تجمع شباب الطريق الجديدة" ورئيس نقابة اتحاد القصابين في بيروت معروف بكداش العدو.

مربية مغربية
وزيتون جنوبي

ابدى الرئيس نبيه بري اعجاباً كبيراً بالرئيس شيراك عندما ابلغ اليه خلال العشاء الذي اقامه على شرفه الرئيس رفيق الحريري في قريطم انه استدعى مربية مغربية لحفيدته لتعليمها الفرنسية والعربية.

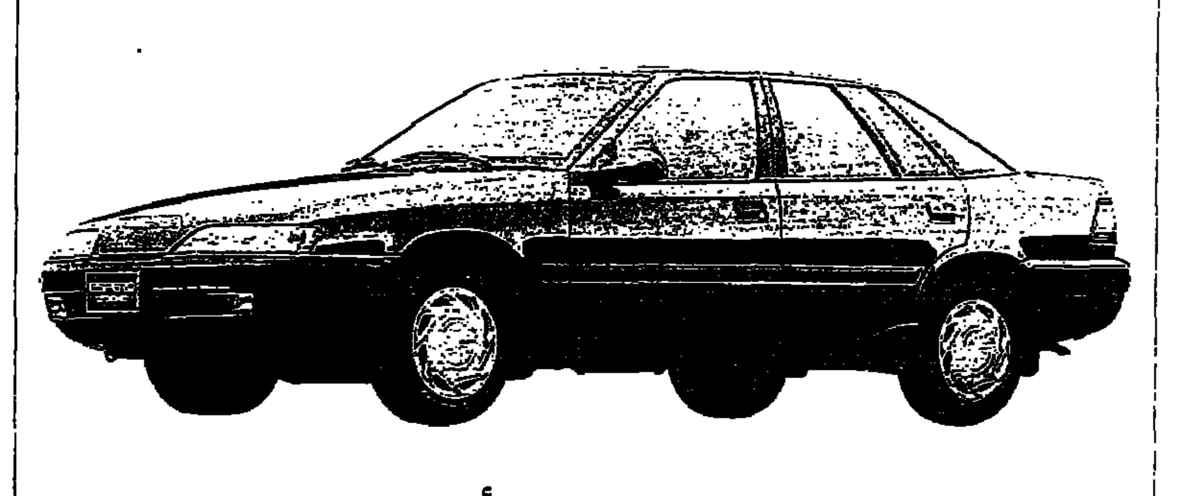
وكان شيراك يأكل زيتوناً عندما دعا بري الى مشاركته وكان الاخير قد انهى عشاءه فاعتذر شاكراً، فما كان من شيراك الا ان فاجأه قائلاً: "هذا زيتون من الجنوب". فابتسم بري وعاد الى اكل الزيتون.

توضيح لرندة بري

اعتذرت عقيلة رئيس مجلس النواب السيدة رندة بري عن المشاركة في العشاء الذي اقيم في قصر قريطم تكريماً للرئيس الفرنسي جاك شيراك. كذلك اعتذرت عن الغداء الذي اقامه الرئيس شيراك تكريماً للرئيس الياس الهراوي في دار السفير الفرنسي في مار تقلا.

واوضحت ان الدعوات التي وجهت لحضور هاتين المناسبتين كانت مقتصرة على الرجال فقط، الامر الذي جعلها ترتبط بالتزامات في الجنوب، ثم ارسلت دعوات اخرى يوم الخميس تتضمن دعوة السيدات الامر الذي حال دون تلبيتها المناسبتين بسبب وجودها في الجنوب.





القداس السنوي على نية فرنسا في بكركي

صفير: نأمل في أن تؤدي زيارة شيراك الى تنفيذ الطائف كاملاً واتمام المصالحة الوطنية


البطريرك صفير والسفير الفرنسي في صالون بكركي امس.


السفير الفرنسي متقدماً المصلين في القداس على نية فرنسا. (اميل عيد)

بكركي – "النهار":

شدد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، في القداس السنوي على نية فرنسا على حقوق الانسان مؤكداً "ان شخص الانسان يحمل طابع القداسة، فهو لا يمس. وهذا ما شددت عليه تعاليم الانجيل والكنيسة. والى هذا مرد الدفاع عن حقوق الانسان في حياة آمنة له ولعياله، وفي عيش كريم، وفي طمأنينة وسلام يسمحان له بالمشاركة في اعمار وطنه والمساهمة في تطوير مقومات الحياة الكريمة لجميع الناس".

وأمل في ان تؤدي زيارة الرئيس شيراك، للبنان الى "تنفيذ كل الملفات المقفلة للطائف" والى "تحقيق المصالحة الوطنية اللبنانية التي لحظها هذا الاتفاق الذي حظي بضمانات دولية".

ترأس البطريرك صفير، الحادية عشرة قبل ظهر امس قداسا على نية فرنسا في كنيسة سيدة بكركي، عاونه فيه المعاون البطريركي المطران بولس مطر والقيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل والاب ايلي كسرواني. واحيت الخدمة جوقة الروح القدس بقيادة عميد كلية الموسيقى في الجامعة الاب يوسف مخليل.

وحضر سفير فرنسا جان – بيار لافون والمستشار الاول جيل غوتييه والقنصل العام برنار جولياري والملحق العسكري اندره روند والمستشاران السياسيان جاك دو لا بريول وكريستوف بيغو والمستشار الثقافي جان – فرنسوا ديملزيار والمستشار التجاري كلود – مارتان فاسكو والمستشار الاعلامي فرنسوا ابي صعب والسكرتير الثاني ميشال نروويه والسكرتير الثالث جان – بيار غودار.

كذلك حضر موظفون في السفارة وشخصيات بينها المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة ونائب رئيس الرابطة المارونية حارس شهاب ونائب رئيس "المجلس الماروني" وديع الخازن./

بعد الانجيل القى البطريرك صفير عظة عنوانها "انا هو القيامة والحياة (يو ٢٥: ١١)"، جاء فيها: "نحتفل اليوم مع العالم الكاثوليكي اجمع بعيد قيامة السيد المسيح. وهو عيد الاعياد. وانا نسميه عندنا، بحسب العرف العام، العيد الكبير، فيما نسمي عيد ميلاد السيد المسيح، العيد الصغير. اما هذا التعبير الاخير هو اقل استعمالا من التعبير الاول.

عيد قيامة السيد المسيح هوالعيد الكبير لانه برهان على ان السيد المسيح هو ابن الله. وهذا امر بالغ الاهمية بالنسبة الى البشرية جمعاء وبالنسبة الى كل من الناس. ذلك ان الله افتقد شعبه. ولم يترك الانسان وحده يتخبط في مآسيه ومحنه. وان هذا الذي عاش بين الناس كما يعيشون في دنياهم وقد شاطرهم همومهم ومتاعبهم وافراحهم واحزانهم وآلامهم وآمالهم، انما هو حقا اله وانسان معا. انه ابن الله وانه ابن الانسان. والفرق بينه وبينهم انه لم يعرف الخطيئة وانه ابن الله بالطبيعة فيما هم ابناء الله بالتبني الذي استأهله هو لهم، على ما قال بولس الرسول، لان الروح الذي نلتموه لا يستعبدكم ويردكم الى الخوف، بل يجعلكم ابناء الله وبه نصرخ الى الله

– التتمة في الصفحة ٩ –

٢٨٠٠ زغرتاوي لم يستطيعوا الحضور الجمعة فأتوا الاثنين

البطريرك الماروني: مطلبنا بقاء لبنان وطن الحرية

البطريرك صفير متحدثاً في وفد زغرتا وكفرصغاب. (اميل عيد)

"مطلبنا واحد لا بد من ان نسأل الله ان يحققه لنا، وهو ان يبقى لنا لبنان وطن الحرية والسيادة والاستقلال".

بهذه الكلمات خاطب البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير نحو ٢٨٠٠ مواطن من زغرتا وكفرصغاب جاؤوا في عشرات الباصات الى بكركي بعد ظهر امس، بعدما تعذر عليهم – بسبب الحواجز – المجيء يوم الجمعة العظيمة للمشاركة في استقبال الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وتقدم الوفد، الذي ملأ الباحة الداخلية لبكركي والممرات والقناطر، النائب البطريركي الماروني العام على البترون المطران بولس اميل سعادة وكاهن رعية مار يوحنا المعمدان في زغرتا الاب بطرس بركات الذي القى كلمة في المناسبة. ومما قال: "جئنا الى هذا الصرح الوطني الكبير من رعيتي زغرتا وكفرصغاب وعلى رأسنا صاحب السيادة المطران بولس اميل سعاده السامي الاحترام لنشاركم بهجة القيامة، بعدما حالت ظروف تدركونها ويدركها الجميع دون مشاركتنا ايام رتبة سجدة الصليب يوم الجمعة العظيمة.

وما اعتصامنا امام السرايا في زغرتا سوى تعبير صارخ عن عدم السماح لنا بالوصول اليكم ومشاركتكم الصلاة وعن تمسكنا بهذا الصرح الوطني الكبير وبتوجيهات غبطتكم الابوية النابعة من قلبكم الكبير المشبع بمحبة المسيح ومحبة لبنان الحر السيد المستقل.

ونسأل القائم من بين الاموات، ربنا والهنا يسوع المسيح المنتصر على الآلام والموت، ان يحفظ غبطتكم ويسدد خطاكم بما تقومون به من مساع حميدة من اجل قيامة لبنان وانتصار الحرية والديموقراطية في هذا الوطن الذي شبهتموه بوجه المسيح المدمى والمثخن بالجروح الذي يعاني اذلالا ومهانة وهزالا، بعد سبع عشرة سنة من حروب ارتكبت فيها ابشع المخازي، مع تكرار طلب بركتكم الرسولية، سائلين القائم من الموت ان يحفظكم ويحفظ ابناء الكنيسة ولبنان".

ورد البطريرك بكلمة قال فيها: "انتظرناكم يوم الجمعة العظيمة وكان يوم حزن، فأتيتم يوم اثنين الفصح وهو يوم فرح. علمنا ما حدث، ولكن نريد ان نطوي الصفحة. وعلى كل، فأنتم اليوم هنا. واهلا وسهلا بكم. من كان له ايمانكم، وهو ايمان ابائكم واجدادكم، ومن كانت له ثقة بنفسه كثقتكم بنفسكم، فلا خوف عليه. مطلبنا واحد لا بد من ان نسأل الله ان يحققه لنا. وهو ان يبقى لنا لبنان وطن الحرية والسيادة والاستقلال. وسيبقى لبنان ما دامت فيه اجيال طالعة وشباب ناهض وفتيات من كالشباب نخوة فان لبنان باق.

ولا حاجة بنا الى ان نذكركم بماضي بلدتكم زغرتا وماضي جوارها من البلدات. لم ننس ايام كنا نذهب فيها اليكم بحيث لم يكن يحضر اسبوع الا وكنا نراكم. واذا كنتم قد غبتم عن النظر فانكم دائما ماثلون في افكارنا وفي صلواتنا. وان صاحب السيادة المطران بولس اميل سعاده ينقل الينا دائما انكم تقيمون على ايمانكم وعلى عهودكم وعلى تاريخكم وتراثكم وهو باق مثلما انتم باقون. وان كهنتكم يخدمونكم باخلاص. وان ما من حاجز حال دون ان تقوموا بزياح سجدة الصليب سواء أكان في الكنيسة ام خارج الكنيسة. اشكر لكم زيارتكم فالمشقة لم تمنعكم وطول المسافة لم يمنعكم من ان تأتوا الى بكركي. وبكركي هي كما هي بيت جميع الموارنة وجميع اللبنانيين.

اسألكم ان تصلوا دائما ليبقي لنا الله ايماننا به وبالسيد المسيح الذي انتصر على الموت بقيامته من الموت. وايماننا هو الذي حفظنا. حفظ اباءنا واجدادنا وسيحفظنا اذا كنتم ترسخونه في قلوبكم وقلوب ابنائكم واحفادكم ليحيا ايمان المسيح في زغرتا. اسأل الله أن يباركم وان يبارك صاحب السيادة وعيالكم وبلدتكم".

واطلقت نسوة زغاريد وهتافات ورشت لخريات نقودا في باحة بكركي.

تعليقاً على أمور رافقت زيارة شيراك

الكتائب تأسف لتصرفات مسؤولين "تضيق صدورهم بالرأي المخالف"

اسف حزب الكتائب لـ"تصرفات محلية ورسمية احيانا" رافقت زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للبنان، مبديا ارتيابه بالمسؤولين "الذين لا تزال صدورهم تضيق بالرأي المخالف" و"منع الناس من المشاركة في التعبير عن معاناتهم".

انعقد بعد ظهر امس المكتب السياسي والمجلس المركزي للحزب في الصيفي برئاسة الدكتور جورج سعادة. وصدر على الاثر البيان الآتي:

"يعرب حزب الكتائب عن تقديره البالغ المواقف التي عبر عنها الرئيس الفرنسي جاك شيراك في خلال زيارته الكريمة، وخصوصا اعلانه التزام فرنسا، شعبا ودولة، رفض اي تسوية للنزاع مع اسرائيل لا تضمن حرية لبنان واستقلاله وسيادته. وهذا ما كان اللبنانيون يتوقون الى سماعه ولو مرة واحدة ممن هم معنيون بهذا النزاع الناتج من انشاء دولة اسرائيل وسط عالم ليس عالمها. فالاهتمام الدولي بأمن هذه الدولة يكاد ينسي اصحابه امن الاخرين، وخصوصا امن لبنان الموقوف على عودته دولة سيدة على كل اراضيها ومستقلة. وهذا ما كان ولا يزال يقلق اللبنانيين ويحملهم على التساؤل عن المستقبل والمصير.

لكن المؤسف ان تكون اقامة الضيف الكبير في ربوعنا تخللها من التصرفات المحلية، والرسمية احيانا، ما لا يتلاءم ابدا وهذا الموقف الدولي المتميز. والغاية هي منع الناس من المشاركة في التعبير عن معاناتهم وشكواهم وتقدير صاحبه والدولة الكبيرة التي يمثلها لدى زيارته الصرح البطريركي في بكركي، يقابلها من جانب اخر تنظيم حشود واستقدام وفود الى محلة قريطم لا للترحيب بالزعيم الفرنسي الضيف بقدر ما هي للتصفيق والهتاف لرئيس الحكومة.

ان في هذه التصرفات ما يبعث على الارتياب بمقدار الجد وحسن النية لدى المسؤولين في اعلاناتهم المتكررة عن اهتمامهم بتحقيق اوسع مشاركة في الانتخابات التشريعية الاتية، طالما ان صدورهم لا تزال تضيق بالرأي المخالف اذا ما جاء على نحو ما كان متوقعا له ان يكون في بكركي لو اتيح للوفود الآتية اليها ان تعبر عن رأيها.

هذا فضلا عما رافق الترحيب بالزائر الكبير في قصر رئيس الحكومة من مظاهر وهتافات تخالف الاصول المتصلة بوحدة الدولة سواء اكان على مستوى الرأس او على مستوى القاعدة. ان الصداقات الشخصية لا تعلو ولا تتقدم على الصداقة التاريخية بين الجمهورية اللبنانية والجمهورية الفرنسية".

* تلقت "النهار" بالفاكس بيانا من "مقاطعة اميركا الكتائبية": "اننا في بلاد الانتشار ننظر بقلق الى ما يحدث على الساحة اللبنانية عموما، وضمن القيادة الكتائبية خصوصا. ونود ان نذكر بما قلناه وكررناه مرارا ان في داخل الحزب مكانا يستوعب كل الطاقات الحزبية المخلصة العاملة، لكن القرارات الصادرة اخيرا عن القيادة اللاحقة لا تعبر الا عن ارادة التفرد والسيطرة لمصلحة جهات غير حزبية. من هنا، وعملا بالاصول الديموقراطية، ان المقاطعة الكتائبية في اميركا الشمالية تقف مشدوهة امام القرارات الشمشونية التي اتخذتها القيادة المركزية وتعبر عن قلقها وتخوفها لما يجري من هدم للركائز الحزبية التي قام عليها ولا يزال مجد الحزب ومصير مستقبله (...) اننا نستنكر بشدة القرارات العشوائية التي لم تكن الا للقضاء على الحزب وخصوصا القرار الاخير الذي قضى بطرد الدكتور ايلي كرامه الذي يعتبر رمزا من رموز الحزب. من هنا اننا ندعو جميع الكتائبيين المخلصين والمؤتمنين على مصير الحزب الى التكاتف والعمل على اعادة كرامة الحزب، لاننا ما زلنا مؤمنين بأن قيامة لبنان من قيامة الكتائب...".

رعد يشيد بنتائج زيارة شيراك

اشاد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد بنتائج زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للبنان وما صدر عنه من مواقف، وخصوصا التزام دعم تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

ودان، في بيان اصدره عقب اجتماع لمجلس العمد في الحزب، الحلف الاسرائيلي – التركي الذي يتجلى في السطو المشترك على مياه انهرنا في الجنوب من قبل اسرائيل وفي الشمال من قبل تركيا بعد اغتصاب اجزاء من ارضنا، ومحاولة تشكيل ضغط مشترك ضد سورية الذي بلغ ذروة العدوانية بالاعلان عن فتح الاجواء التركية للطيران الاسرائيلي ضمن تحالفهما العدواني.

ان الحزب، الذي دعا دوما الى علاقات صداقة مع الشعوب والدول المجاورة تاريخيا لامتنا في حدودها الشمالية والشرقية، يعتبر ان مسلك الحكومة التركية المعادي لامتنا هو ايضا مخالف لمصالح الشعب التركي الذي عبرت الانتخابات الاخيرة انها لا تملك الاكثرية فيه.

وينوه الحزب في الوقت نفسه بمواقف جمهورية ايران الاسلامية الشاجب هذا الحلف الاسرائيلي – التركي ومخاطر التطبيع مع العدو الصهيوني والمؤكد حق امتنا في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي المغتصب لاراضيها.

كذلك دان "التهافت المخجل على التطبيع مع العدو الصهيوني الذي تجلى اخيرا بالاستقبال الحار لرئيس وزراء العدو في عمان وقطر".

واستهجن "شكاوى سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني الى المحافل العربية والدولية من عمليات القمع الاسرائيلي للشعب الفلسطيني وهي تشارك فيها بواسطة شرطتها التي تعتقل المناضلين وتجتاح الجامعات. كما انها تفردت باتفاقات اوسلو عن دول الطوق التي تدعوها الان الى مساندتها. ان هذه ادانة ذاتية لاتفاق اوسلو وموقعه ولقمة شرم الشيخ التي شاركت فيها تلك القيادة المستسلمة وزايدت على العدو في اجراءاته".

ودعا الحزب مجددا الى "اوسع ائتلاف شعبي على الساحة العربية دعما للصمود وقلعته دمشق ومقاومة التطبيع والغزو وتأكيدا لحق المقاومة الباسلة في فلسطين وجنوب لبنان واحتضانا للقضية القومية".

برلمانيون بريطانيون ولبنانيون يندون غدا عن قانون الانتخاب

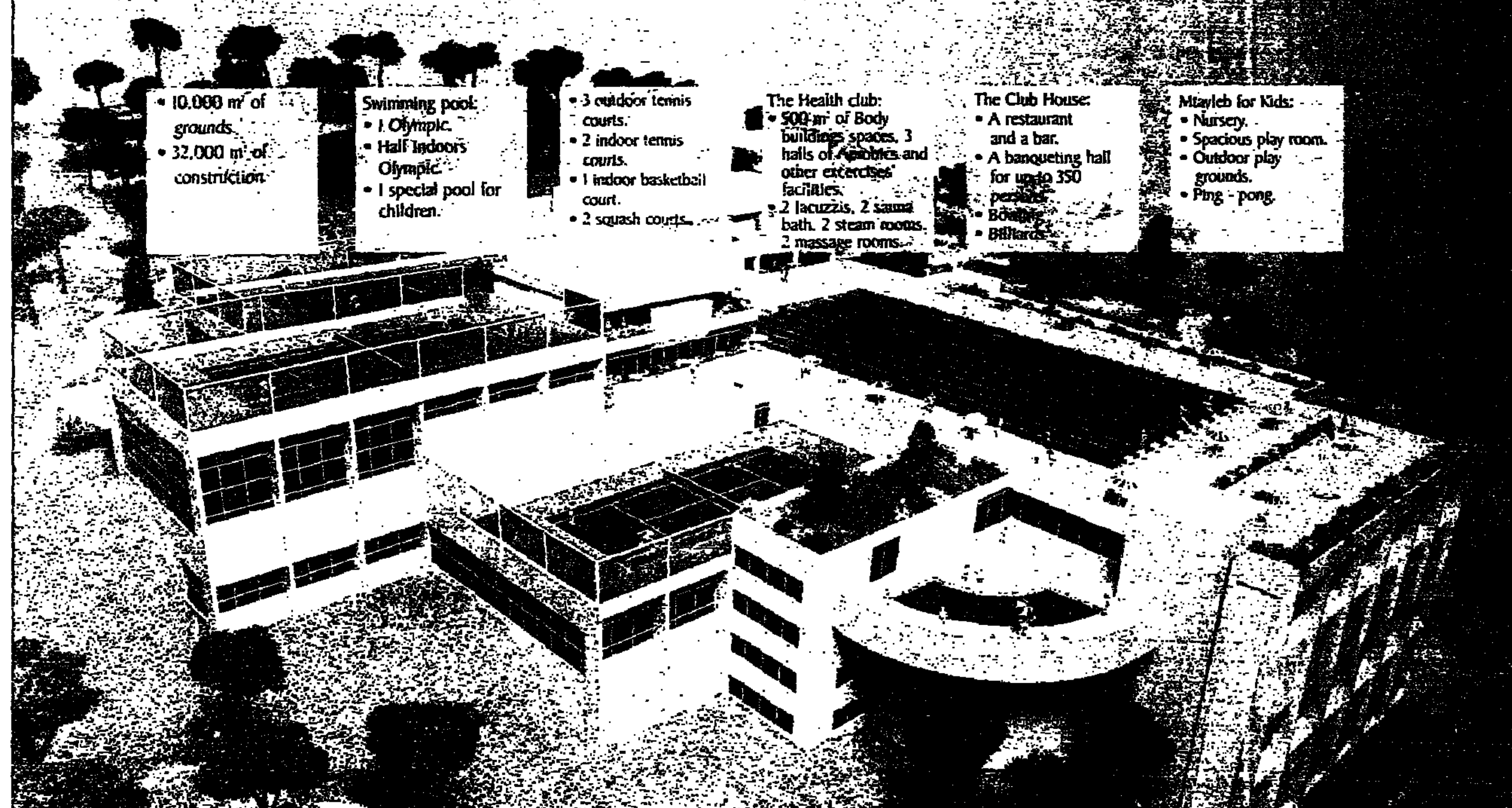
يعقد خبراء ونواب واكاديميون لبنانيون وبريطانيون غدا ندوة عن "الديموقراطية في لبنان: قانون الانتخاب ومراقبة الانتخابات" في اوتيل اكواريوم بدعوة من "المجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط" و"المجلس اللبناني للدراسات القانونية والاقتصادية" يتناولون فيها: "النظام السياسي في لبنان" و"الحرية المدنية والسياسية ما قبل الانتخابات وخلالها" و"الدوائر الانتخابية والتمثيل الاكثري والنسبي – مقارنة بين وجهات النظر المختلفة" و"ادارة الانتخابات والحملة الانتخابية: دور الرسميين والاحزاب السياسية ولوائح الشطب ومراقبة الانتخابات".

ومساء امس وصل وفد البرلمانيين البريطانيين الى بيروت.









هكذا من الأصل

احداث ليبيريا تستأثر باهتمام المسؤولين الرسميين والقياديين

اتصالات واسعة مع أكثر من طرف لضمان سلامة الجالية واستعدادات لاخلائها بحراً عند الضرورة ومساع لاطلاق المحتجزين

استأثرت التطورات العسكرية الاخيرة في مونروفيا (ليبيريا) باهتمام الاوساط السياسية والديبلوماسية والاغترابية، وخصوصا ان فيها جالية لبنانية تقدر بـ١٥٠٠ نسمة.

فقد طغت هذه التطورات على زيارة تهنئة رئيس الجمهورية الياس الهراوي بالفصح التي قام بها بعد ظهر امس رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي تمنى على الهراوي اجراء الاتصالات اللازمة مع المسؤولين النيجيريين بغية تأمين سلامة الجالية والمحافظة على ارزاقها وممتلكاتها.

وتتبع بري بدوره ما يجري في ليبيريا من خلال غرفة اتصالات ومتابعة مع وزارتي الخارجية والمغتربين في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة باشراف السيد جيلبير شاغوري. واثمرت اتصالاته تأمين ٣ بواخر وطائرتي نقل في مطار ابوجا النيجيري على اهبة الاستعداد للانتقال الى مونروفيا اذا دعت الحاجة.

بويز

وفي اقل من ٢٤ ساعة، عقد وزير الخارجية فارس بويز مؤتمرين صحافيين عن الوضع في ليبيريا والمعلومات الواردة عن الجالية.

وجاء في مؤتمره مساء امس في منزله: "منذ مساء (الاحد) اشتدت المعارك في العاصمة مونروفيا حتى شملت معظم انحائها. ولقد انقطع معظم طرق المواصلات والاتصالات وتعرضت السفارة اللبنانية لثلاث محاولات دخول من المتمردين وتمت معالجة هذا الموضوع. وصدت هذه المحاولات، اذ ان الوضع هو في حال فلتان كلي ولا توجد فعلا اي قوة من العاصمة المجزأة بين قوى عدة. وتشير اخر المعلومات الى خطف المتمردين ست عائلات لبنانية عرف منها عاصم نفار وعاطف عبيدي وابرهيم كفر وابو خالد اسماعيل وموسى اسماعيل وفؤاد حوراني وعصام تاج الدين وعائلاتهم. اننا على اتصال مستمر بالولايات المتحدة. وقد ارسلت الى مونروفيا لجنة سياسية عسكرية من اجل درس الاوضاع. كما اننا على اتصال بنيجيريا بصفتها قائدة القوة العسكرية الاقوى هناك في البلاد. وقوة حفظ السلام على اتصال دائم مع غانا بصفة كون الرئيس الغاني رئيس المؤتمر الافريقي ويعود اليه اعطاء الامر بانتشار القوات النيجيرية. كما اننا على اتصال دائم بالسفير وبعض النافذين من الجالية اللبنانية، المشكلة ليست في طريقة اخراج اللبنانيين، في حال تمكنوا من الدخول الى مرفأ مونروفيا الذي يقع مباشرة قرب مركز قيادة القوات النيجيرية. لا توجد مشكلة، هنالك بواخر عدة قد تأتي من سيراليون ومن عدد من الدول المجاورة في اقل من ثلاث او اربع ساعات. المشكلة هي في سبل اخلاء ما يقارب ١٢٠٠ مواطن لبناني ضمن عاصمة تشهد حربا شاملة.

في الحقيقة، هناك استحالة شبه مطلقة للتحرك الآن. وهناك وعود نيجيرية بالتدخل.

قبل نحو ثلث ساعة حلق الطيران النيجيري فوق مونروفيا. ومنذ قرابة خمس دقائق تم اتصال، بل ابلغت عن بداية تحرك نيجيري. لا اريد ان اذكر هذا الخبر بمعنى عملية انتشار شاملة ولكن على الاقل يبدو ان هناك مؤشرات تدل على بدء انتشار نيجيري لوضع حد للتطورات. كما ان هناك معلومات ان هناك بداية حوار برعاية النيجيريين بين بعض الاطراف المتقاتلة. ولا يزال السفير اللبناني مقيما في السفارة ولديه التعليمات والاوامر بان يبقى قدر المستطاع وان لا تخلى. السفارة اللبنانية هي بين اربع سفارات بقيت هناك. ولقد طلبنا من السفارة الاميركية فتح ابوابها لبعض اللبنانيين القاطنين منطقة مقر السفارة كي يتمكنوا من اللجوء اليها. ولقد وعدني السفير الاميركي بذلك. وربما هنالك معلومات عن لجوء بعض اللبنانيين الى السفارة الاميركية".

وسئل عن المحاولات الثلاث لاقتحام السفارة فاجاب: "حاولت قوات من المتمردين دخول السفارة (امس) بالقوة وسرقة الموجودات ونهبها. ولقد استعمل السفير وطاقم السفارة بعض الاساليب السياسية والديبلوماسية وفعلا اخرجوا هؤلاء ثلاث مرات متتالية".

وعن المساعي لاطلاق المحتجزين، قال: "... لم نوفر حتى هذه الساعة اية وسيلة لحض القوات النيجيرية على التدخل. هذه هي الطريقة الوحيدة التي قد تؤمن بعض الاستقرار الذي قد يتحول اما استقرارا دائما وينهي المشكلة مفرجا عن الرهائن اللبنانيين وعن الجالية بأكملها، واما على الاقل يحقق نوعا من الهدوء النسبي الذي يسمح للسفير بالخروج من السفارة ولملمة شمل الجالية اللبنانية والتوجه الى مرفأ مونروفيا. وفي حال وصول اللبنانيين الى منطقة المرفأ يكونون هناك بأمان. وعندئذ لدينا امكانات لإرسال سفن عدة في اقل من ثلاث ساعات من الدول المجاورة".

وزير المغتربين

وفي صور ("النهار") اكد الوزير الخليل ان جميع افراد الجالية اللبنانية بخير في ليبيريا. واشار الى ان الجالية التي تقدر بـ١٥٠٠ نسمة "هي في منازلها وليست في السفارة اللبنانية كما اذيع. وان غالبيتها تعيش في الشارع الذي تقوم فيه السفارتان اللبنانية والاميركية".

وقال في مؤتمر صحافي امس عقب اتصاله ظهرا بالقائم بأعمال السفارة منصور العبدالله: "افاد القائم بالاعمال ان القتال توقف وان هناك عمليات تمشيط تقوم بها جماعة (عضو المجلس العسكري الليبيري الكولونيل تشارلز) تايلور في بعض الشوارع. وكانت حدثت عمليات سلب لبعض المحلات والمؤسسات التجارية. وعلمت انه لم يحصل اي ضرر جسدي بين ابناء الجالية. الا ان هناك اضرارا في محلات ومنازل لا نستطيع معرفة حجمها لأن الوضع الامني لا يسمح بعملية مسح لها".

واضاف: "قمنا باتصالات شملت كل الجهات الفاعلة التي تستطيع ان تمد يد المساعدة. اتصلنا بالقوات النيجيرية لحفظ السلام وبالسفارة الاميركية من اجل اتخاذ خطوات احترازية في حال ساء الوضع واستدعت الحاجة، اذ ان هناك اجراءات امنية لتأمين خروج الجالية الى المرفأ ومنه في بعض السفن الى ساحل العاج ونيجيريا وسيراليون. ولكن يبدو ان ثمة تحسنا في الوضع. كذلك علمت ان قوات ضاربة نيجيرية تدخلت من اجل حفظ الامن واعادة الاستقرار.

واجرينا اتصالا برئيس الجالية غسان بسما ونائبه جورج حداد. ونحن على اتصال دائم بالقائم بالاعمال منصور عبدالله. وقد شكلنا غرفة طوارئ من اجل متابعة الاتصالات والواجبات الملقاة على عاتقنا وعلى عاتق الدولة اللبنانية. ونحن على استعداد تام للقيام بكل ما نستطيع من اجل نجدتهم وتقديم الدعم المادي اذا دعت الضرورة. وهذا يتم باتصالات سياسية مع الفاعلين هناك".

واوضح ردا على سؤال انه اتصل برئيس المجلس العسكري الليبيري كروما ونائبه تايلور للحؤول دون التعرض لابناء الجالية "جسديا او ماديا" كذلك اتصل بقائد القوات النيجيرية لحفظ السلام.

شمس الدين

من جهته، تتبع رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في الايام الاخيرة التطورات في ليبيريا في ظل معلومات عن احتجاز المعارضة ٢٥ لبنانيا واجرى اتصالات شملت الرئيس بري والوزيرين بويز والخليل واركان الاغتراب وعددا من الديبلوماسيين الاجانب طالبا المساعدة من اجل تأمين سلامة الجالية اللبنانية وانتقالها الى اي بلد آمن صديق.

القائم بالاعمال

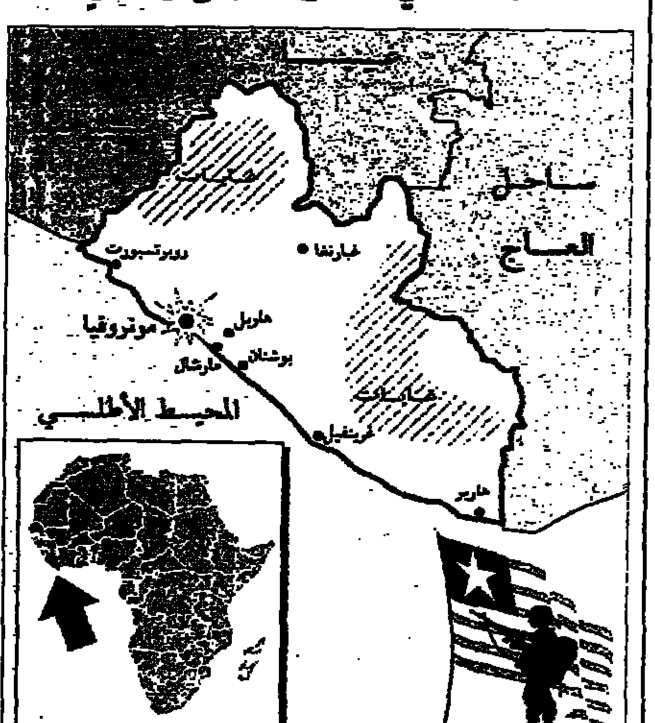
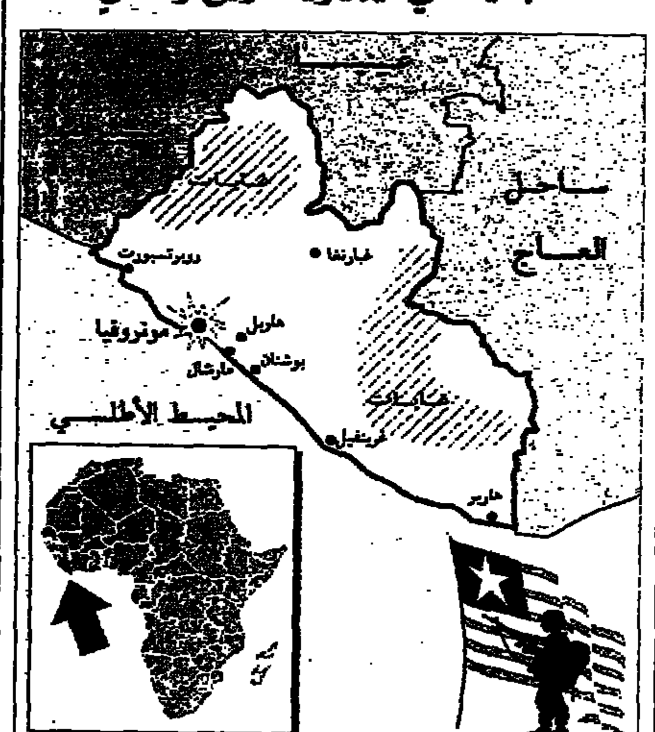
وأجرت "المؤسسة اللبنانية للارسال" مساء اتصالا بالقائم بالاعمال اللبناني في مونروفيا منصور عبدالله اوضح فيه ان الوضع العسكري غير واضح وان اي لبناني لم يتعرض لأي ضرر جسدي. غير انه اكد حصول عمليات سلب ونهب واسعة، مشيرا الى ان الخسائر كبيرة.

فواز

وفي اتصال مع الرئيس السابق للجالية في ليبيريا السيد عباس فواز الموجود في بيروت ذكر لـ"النهار" ان قوات السلام النيجيرية استولت على الجسر الاساسي الذي يربط مونروفيا بضاحية "بوش رود ايلاند" وذلك في محاولة منها للتقدم ووقف القتال.

وأكد انه اجرى اتصالا بثكنة عسكرية برئاسة الجنرال فيليب كامي لمعرفة مصير اللبنانيين المحتجزين فتحدث مع الضابط المناوب الذي اكد له انهم بخير في منزل الجنرال كامي وان الجنود نقلوهم الى هناك حفاظا على سلامتهم من المعارك الدائرة.

الجالية في ليبيريا تاريخ ومآسٍ

الخريطة: رسم فرنسوا عيد.

يعود وجود الجالية اللبنانية في ليبيريا الى مطلع القرن العشرين، حيث عمل افرادها في جني محاصيل الكاكاو والبن ثم فتحوا متاجر صغيرة في المناطق النائية والعاصمة مونروفيا.

بعدما اسسوا معامل ومنشآت وشركات ضخمة والتزموا كل انواع المقاولات اضافة الى دورهم الدائم في الوساطة بين ابناء البلاد والدول الاخرى. وكان معظمهم يعمل في القطاع الخاص والاعمال الحرة (تجارة، صناعة)، اضافة الى الفي شخص غير مسجلين في القيود والدوائر الرسمية.

مارس اللبنانيون دورا مهما في تنمية افريقيا السوداء منذ خمسين عاما، على رغم ان دورهم كان مثيرا للجدل في بعض الاحيان وكانت اعمالهم ناجحة فثبتوا مواقعهم في المجتمع الافريقي. الا ان هذا النجاح رافقته نزاعات مع بعض المؤسسات الاوروبية والافريقية المنافسة ومحاولات اسرائيلية لطمس الدور اللبناني.

اما من حيث عدد ابناء الجالية اللبنانية في ليبيريا قبل احداث عام ١٩٩٠، فالبعض يشير الى انه يقارب الـ١٢ الف شخص، فيما تشير احصاءات اخرى الى انه يناهز الـ١٨ الفا.

خلال الاضطرابات التي حصلت في البلاد بين زعيم الجبهة الوطنية الليبيرية تشارلز تايلور وجنود الرئيس صموئيل دو، دفع اللبنانيون ثمنا باهظا. بعضهم خسر كل ما بناه في لحظات وبعضهم خسر حياته وآخرون رحلوا الى بلادهم صفر اليدين ثم عادوا الى ليبيريا للتأسيس من جديد، بعدما خاب املهم في لبنان وبعدما كانوا سند اهاليهم الاساسي لمناصرتهم ضد الجوع والفقر والعوز خلال الحروب اللبنانية لما يؤمنونه لهم من اموال ومساعدات.

خلال هذه الاضطرابات كانت التقارير الواردة من السفارة اللبنانية في مونروفيا وسائر الدول المجاورة تشير الى معاناة اللبنانيين ومآسيهم. فالجالية كانت محاصرة في العاصمة بفعل الحرب الاهلية وعمد معظم افرادها الى مغادرة البلاد. تجمعت العائلات اللبنانية في الاماكن الاكثر امنا بمعدل اربع او خمس عائلات في كل منزل.

في ٨ آب ١٩٩٠ خطف خمسة لبنانيين في ليبيريا. في هذه الاثناء كثف الامين العام لوزارة الخارجية آنذاك السفير سهيل شماس وسفير لبنان في واشنطن نسيب لحود اتصالاتهما مع الادارة الاميركية التي تعمل على اجلاء رعاياها لان السبيل الوحيد لاخراج اللبنانيين هو طلب المساعدة من الاميركيين واللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وتدخلت الدولة اللبنانية لتأمين ترحيل رعاياها من مونروفيا فأبلغ الرئيس الياس الهراوي ان وزارة الخارجية ستسعى الى تأمين بواخر ترفع علم الصليب الاحمر لنقل اللبنانيين الى فريتاون في سيراليون، كما اعطيت توجيهات الى الـ"ميدل ايست" بناء على قرار مجلس الوزراء القاضي بنقل افراد الجالية اللبنانية من سيراليون الى بيروت على حساب الحكومة.

وهكذا بدأ ترحيل اللبنانيين على دفعات، وصلوا الى سيراليون حيث تألفت لجان لدعمهم ومؤازرتهم وقد ساهم اللبنانيون المقيمون في سيراليون في تأمين نفقات انتقال لبنانيي ليبيريا.

بدأت عمليات الاجلاء بواسطة ٣ سفن لبنانية وصلت الى المياه الاقليمية الليبيرية وطوافات عسكرية اميركية فأقيم جسر جوي بين مطار بيروت ومطار فريتاون وكثرت رحلات الاجلاء في طائرات مزودة فريقا طبيا مؤلفا من ٣ اطباء و٤ ممرضات من "النجدة الشعبية" لمعاينة المرضى اللبنانيين القادمين من مونروفيا والذين نقلوا بواسطة طوافات خاصة تابعة لقوات الـ"مارينز" الاميركية. وكان العائدون يسهبون في عرض آلامهم وعذاباتهم ومعاناتهم من ازمات نفسية وتعرض للنهب واتهام المقاتلين لهم بالانحياز الى الفريق الآخر ونوم في العراء والغابات...

في ٢٥ آب ١٩٩٠ افيد عن مقتل ٤ لبنانيين وجرح آخر اضافة الى مقتل محمد فرحات في حادث سطو مسلح.

وفي ١٠ ايلول ١٩٩٠ وصل السفير في ليبيريا ميشال بيطار الى بيروت وادلى ببيان قال فيه ان ١٢ الى ١٥ الف لبناني تركوا ليبيريا وبقي ٦٠٠ آخرون (اي غادر ما يقارب الـ٩٥ في المئة من الجالية). كما اشار الى عمليات سطو ونهب تنذر اللبنانيين بضرورة توقع الاسوأ بالنسبة الى ممتلكاتهم في البلاد.

وتجدر الاشارة الى ان قوات الـ"مارينز" الاميركية كانت تتقاضى ٣٠٠ دولار اميركي عن كل فرد يتم نقله، فيما اعفي ابناء الجالية البريطانية من هذه النفقات.

اعداد الين صعب

بعلبكي: الاتفاق التركي – الاسرائيلي ينذر بخطر تطويق سوريا ولبنان

حذر نقيب الصحافة محمد البعلبكي من الاتفاق العسكري بين تركيا واسرائيل الذي يسمح للطائرات العسكرية الاسرائيلية بالتحليق في الاجواء التركية واستخدام مطاراتها.

وقال في تصريح له امس: "ان هذا الاتفاق ينذر بخطر محدق لا تجوز الغفلة عنه، لانه في حقيقته تطويق عسكري لكل من سوريا ولبنان، فضلا عن تهديده ايران. وهو جزء من مخططات اسرائيل الجهنمية لفرض ما تريد في المنطقة واحكام سيطرتها على الدول المجاورة لها وتشديد الضغط التي تمارسه على الجانب السوري في مفاوضات السلام التي يفترض ان تستأنف بعد انتهاء الانتخابات الاسرائيلية. ولا يستطيع احد ان يفهم كيف يمكن لعاقل ان يأمل في كسر الجليد في هذه المفاوضات مع تصرف اسرائيلي واضح المقاصد والغايات وضوح الشمس في رابعة النهار. بل لا يستطيع ان يأمل في اي تسوية سلمية في المنطقة، او التوصل الى اي اتفاق سلام مع سوريا ومع لبنان ما دامت اسرائيل تلجأ الى مثل هذه الاساليب لتمديد الجانب المفاوض بدلا من ان تسعى الى تذليل العقبات بعدما راكمتها عقبة فوق عقبة بحيث لم تسفر المفاوضات السورية – الاسرائيلية عن اي نتيجة ايجابية منذ خمس سنوات حتى الآن".

واثنى على موقف كل من مصر والاردن من الاتفاق قائلا: "ان مصر التي عقدت معاهدة سلام مع اسرائيل، وحتى الاردن الذي ذهب في التعاون العملي مع اسرائيل بعد معاهدة السلام التي ابرمها معها الى ابعد الحدود، تنبها الى الفخ الذي نصبته اذ دعتهما الى الانضمام الى الحلف العسكري الاسرائيلي – التركي بحيث يكون رباعيا بدلا من ان يكون ثلاثيا. وذلك لابعاد هذا الاتفاق الخبيث وما يشكله من ضغط وتهديد على سوريا في مواجهتها الديبلوماسية الصارمة مع العدو الاسرائيلي".

✓ المقسم ١٩

آلو الحمراء

جمعية تجار الحمراء تشكو انقطاع معظم الخطوط الهاتفية في المنطقة كل يوم من الثامنة صباحا حتى الظهر، اضافة الى عدم وجود حرارة في آلات الهاتف. وعندما تعود الخطوط لا يتمكن التجار من اجراء اتصالات خارج المنطقة. ويكرر موظفو سنترال الحمراء لدى سؤالهم عن السبب انه اعطال في الكابلات.

شروط الوزارة للقلب المفتوح

اتصل مواطن بـ"المقسم ١٩" وقال انه يحتاج الى تمييل للقلب على حساب وزارة الصحة العامة وهو غير منتسب الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ولا الى تعاونية موظفي الدولة. وسأل عن المستشفيات المتعاقدة مع وزارة وعن الشروط المطلوبة.

* مصدر في وزارة الصحة العامة اوضح انها متعاقدة مع المستشفيات الآتية: الجامعة الاميركية، اوتيل ديو الروم، رزق، سيدة المعونات في جبيل وحمود في صيدا من اجل اجراء عمليات القلب.

والمستندات المطلوبة: تقرير الطبيب الجراح مصادق عليه من ادارة المستشفى حيث ستجرى العملية.

واضاف: اذا كانت العملية للشرايين فعلى المريض ان يبرز فيلم التمييل مع تقرير الطبيب، واذا كانت العملية للصمام فانه يحتاج الى الصورة الصوتية مع تقرير الطبيب، اضافة الى افادة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي خاصة بعملية القلب تفيد انه غير منتسب الى الصندوق، وكذلك الامر بالنسبة الى تعاونية موظفي الدولة". الى اخراج قيد او هوية. ويقدم المستندات يومي الاربعاء او الجمعة في وزارة الصحة، من الثامنة صباحا، حتى الثانية عشرة ظهرا.

شارع محروم

من نزار الزغبي:

"الشارع الظاهر في الصورة اسمه شارع معوض ويقع في منطقة الشياح خلف مقر وزارة الموارد المائية والكهربائية. لم يعد صالحا لسلوك السيارات وحتى المارة.

راجعنا وزراء تناوبوا على وزارة الاشغال العامة ولا جدوى. ونكرر المناشدة الى المسؤولين ليبادروا الى اصلاحه فهو مليء بالحفر والاخاديد والمجارير المفتوحة".

الضجة يلزمها رخصة

مهندس كهرباء يملك مكتبا في المصيطبة سأل هل يحق له اصلاح الآلات الكهربائية من محرك او محول محروق داخل المكتب من دون الحصول على ترخيص؟

* مصدر في بلدية بيروت اوضح ان القانون ٤٩١٧ تاريخ ١٩٩٤/٣/٢٤ يحدد تصنيف المؤسسات. واذا صدر عن عمله قلق وازعاج واصوات فانه يحتاج الى ترخيص، كذلك اذا كان عمله يقتضي "آلف المحركات". ولا حاجة الى ترخيص اذا كان العمل بلا ضجيج.

افتتح المؤتمر الطبي السادس باسم الهراوي

حماده: خرجنا من مواصفات الدول النامية

قال وزير الصحة العامة مروان حماده "ان الصحة في لبنان خرجت من المواصفات الصحية للدول النامية مقتربة سنة بعد سنة من الدول المتقدمة مع تراجع في الامراض الانتقالية والمعدية على رغم الوضع البيئي الصعب وازدياد الامراض غير المعدية والمزمنة الملازمة للمجتمعات الاكثر تقدما. وقد رافق ذلك تراجع معدل الوفيات عند الاطفال وتسجيل الامل في الحياة قفزة الى ٦٧ عاما للرجال و٧٢ عاما للنساء".

وتحدث في هذا الموضوع عبر الكلمة التي القاها مساء امس ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي في افتتاح المؤتمر الطبي السادس الذي تنظمه كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية والجمعية الطبية الاميركية – اللبنانية في قاعة المحاضرات التابعة للكلية في سن الفيل في حضور ممثل رئيس مجلس النواب النائب ميشال موسى، وممثل رئيس مجلس الوزراء وزير البيئة بيار فرعون، والنائب منوال يونس، والوزير السابق الدكتور اسعد رزق، وممثل قائد الجيش العميد الطبيب ناجي بويز، ونائب رئيس الصيادلة الفرانكوفون الدكتورة ماري ليلى خوري، ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، وعميد كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية الدكتور رامز عواد ...

... اطباء واساتذة وباحثين ليتوافر لها الافكار والتوجيه والارشاد وفرص النجاح ومستلزماته فالمشاكل التي عاناها لبنان كانت كثيرة ومتشعبة عايشها بعضكم قبل الرحيل الارادي او القسري الى ما وراء البحار وكانت الى حد بعيد مرتبطة بالواقع اللبناني المرير ابان الحرب الاليمة. فعندما نتحدث عن المئة الف قتيل ننسى طبعا الكارثة التي حلت باطفالنا حيث بلغت نسبة الوفيات ٤٤ في الالف. وعندما نحصي الجرحى والدمار يفوتنا حسبان المعوقين وهم بعشرات الالوف، ونتغاضى عن تراجع معدلات الامل بالحياة التي تدنت الى ما دون الستين عاما (...)

وهنا اود ان اوجز معكم مرتكزات سياستنا للسنوات المقبلة التي سوف تحدد جانبا كبيرا من الواقع الصحي اللبناني لعقود مقبلة. فلقد انطلقنا قبل ثلاث سنوات في وزارة الصحة واضعين نصب اعيننا ثلاثة اهداف جوهرية:

اولا – كان لا بد من العمل بداية على الجبهة الداخلية – اذا جاز التعبير – اي من الوزارة نفسها، وذلك عبر تطوير قدراتها ومكننتها من خلال برنامج البنك الدولي والمساعدات العربية وخلق وحدات التفعيل لمختلف الادارات، من اجل تحقيق قفزة نوعية ...

...

...وجهدكم ودعمكم، مهنيا واكاديميا، ... حتى ١١ نيسان الجاري.

المؤتمر القومي العربي السادس يفتتح اعماله في بيروت

١٥٠ مشاركاً من كل الاقطار يمثلون التيارات الاربعة

موضوعات اليوم الاول: الصراع العربي – الاسرائيلي والنزاعات العربية



من جلسة إفتتاح المؤتمر. ويبدو الرئيس الحص واحمد صدقي الدجاني وخيرالدين حسيب.

جانب من المشاركين في المؤتمر. ويبدو بسام الشكعة (حاملاً عكازه).

(محمود الطويل)

كتب ابرهيم بيرم:

تنعقد التظاهرة القومية الحاشدة للمرة الرابعة في بيروت، بعدما اقفلت العواصم العربية الاخرى الابواب امام هذه النخبة المثقفة والمفكرة والممارسة وحالت دون انتقالها بين جنباتها للتبصر في الاوضاع العربية وقول ما يعتمل في نفوسها عن منابرها.

... سياسة عربية واضحة في التعامل مع دول الجوار الجغرافي.

وعرض انجازات المؤتمر بعدما اتضحت طبيعته وتكوينه واكتملت مؤسساته ورسم استراتيجيا وخطة عمل. ثم طلب من المؤتمرين اعفاءه من مسؤولياته امينا عاما للمؤتمر وانتخاب امين عام جديد له عازيا ذلك الى ...

... ميدانية لتطوير المقاومة والسعي الى تأليف جبهة فلسطينية (قومية – اسلامية) لمناهضة اوسلو وتطوير هيئات مقاومة التطبيع وابراز البعد المسيحي في التصدي للعدو الصهيوني.

● احمد اليماني: تجب ادانة القيادة الفلسطينية المتنفذة التي فرطت بالحقوق الوطنية والقومية، ويجب عقد ...

... المواقع المهمة ومنها مضيق هرمز ومداخل البحر الاحمر.

● احمد حسن: اقترح ان يكلف المؤتمر عددا من المفكرين اعادة صوغ الخطاب الثوري والفكر العربي.

● صلاح صلاح: يجب تأليف قوة شعبية عربية لمقاومة التطبيع.

جلسة بعد الظهر الاولى

...

● طلال عتريسي: ندعو الى هيئة قومية لدعم المقاومة في لبنان وفلسطين.

● ياسين سويد: امام العرب خيارات اخرى دولية لمواجهة الولايات المتحدة.

● عصمت بكر الطالي: آن الاوان لتنتقل الامة من حال رد الفعل الى الفعل.

● علي عقلة عرسان: مشروع الشرق الاوسطية وصل الى بعض ...

... الرحمن النعيمي وصباح المختار ورغيد الصلح وصبحي غندور وناصر الدين سعيدوني ورياض عزيز هادي وحمدين صباحي.

وفي جلسة بعد الظهر الثانية استكمل النقاش عن النزاعات العربية – العربية. وشارك فيه حمدين صباحي وفهمية شرف الدين ومعن بشور ورياض نجيب الريس وحيدر ابرهيم علي وعدنان شومان وسمير حباشنة ومجدي حماد وحسن عبد العظيم وياسين سويد واحمد صدقي الدجاني.

الحص: القرارات العربية بالتسوية فوقية تفتقر الى الشرعية

هنا مما جاء في كلمة الرئيس الدكتور سليم الحص في جلسة افتتاح المؤتمر:

"ارحب بكم في لبنان اجمل ترحيب، اذ تلتقون للتبصر في حال الامة العربية ومناقشة قضاياها الحيوية، املا في اضاءة الطريق امام ما يجب عمله في المرحلة الحاضرة صونا لمصالح الامة وحفاظا على سلامتها.

طالما كنا نقول اننا اصحاب قضية. ...

وبالتالي طريق السلام العادل، طويل، وهو حتما محفوف بالعناء والتضحيات. كان هذا من المسلمات، وكان يفترض تاليا، اذا لم يتحقق الارب في مدى جيل معين، ان يلتقط مشعل السير على هذه الطريق الجيل الذي يعقبه. ولم يكن في تفكير دعاة التكافؤ في اي حال ان البديل يمكن ان يكون في اختصار الطريق عبر التسليم بسلام الغالب والمغلوب.

...

لوحات جديدة على طريق المطار!

التقطت عدسة وكالة الصحافة الفرنسية هذه الصورة لرسام ينكب على رسم اثنين من قادة "حزب الله". وكانت السلطات اللبنانية ازالت مثل هذه اللوحات الخميس الماضي قبل وصول الرئيس الفرنسي جاك شيراك بساعات.

◄ وداع كالاستقبال: حرارة لبنانية

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

خمسة الاف شخص من اللبنانيين والفرنسيين، والفرنسيين المتحدرين من اصل لبناني، واللبنانيين المتحدرين من اصل فرنسي.

والى الرسميين اللبنانيين، حضر وزير الخارجية الفرنسية ايرفيه دو شاريت ووزير الاقتصاد والمال جان ارتوي ووزيرة الدولة لشؤون ...

آرام الاول كشيشيان، بطريرك السريان الكاثوليك انطون الثاني حايك، متروبوليت بيروت لطائفة الروم الكاثوليك المطران حبيب باشا ممثلا بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم، ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة ممثلا بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع.

...

... الاسرائيلي بالوجود السوري في لبنان والتأكيد ان الوجود السوري هو وجود شرعي ومسألة داخلية لبنانية".

٤– حرص المسلمين على "مشاركة كل اللبنانيين في بناء الدولة الحديثة القوية والقادرة في اطار مبادئ الحرية والمساواة والعدالة".

وشارك في اللقاء الموسع الى جانب الشيخين قبلان وشمس الدين كل من البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله بطرس صفير الذي وصل الى السفارة من دون مواكبة أمنية، بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا الثامن عشر كسباريان، كاثوليكوس الارمن الارثوذكس على بيت كيليكيا ...

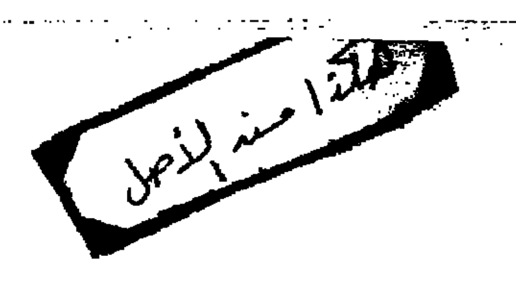
... للاستراحة. وبعدما عزفت موسيقى الجيش النشيدين اللبناني والفرنسي عرض الرئيسان شيراك والهراوي ثلتين من الحرس الجمهوري. وعلى وقع لحن التعظيم، صافح الرئيس الهراوي اعضاء الوفد الفرنسي المرافق الذي ضم خمسة وزراء. وتلاه الرئيس شيراك بمصافحة السياسيين اللبنانيين والمسؤولين الاجانب. ثم صعد الرئيس شيراك سلم الطائرة يرافقه السفير لافون. وعند وصوله الى اعلى السلم، رفع يده وحيا مودعيه الذين ردوا عليه التحية بالمثل. وقرابة الرابعة بعد الظهر اقلعت الطائرة الرئاسية الفرنسية متوجهة الى مصر.

من حفيد شمعون الى ابن ابنة شيراك!

في الاحتفال الذي أقيم في قصر الصنوبر، قدم حفيد رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون هدية تذكارية الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك استرعت الانتباه، اذ ان أحد أحفاد الرئيس الراحل كميل شمعون تولى هذه المبادرة بصفته حاملاً الجنسية الفرنسية.

وقدم نمر كميل دوري كميل شمعون هدية الى الرئيس الفرنسي مهداة الى ابن ابنته، هي عبارة عن لوحة "الفرنسيين في لبنان".





وظائف

سناك اوسكار يطلب طامي كورنيش المزرعة خلف الجندول سنتر كولومبيا التلفون ٣٠٦٩١٤ – ٣٠٨١٢٥ – ٠٣/٨٤٨٩٩٨

Shipowners seeking for qualified candidates for its commercial dept., with min 5 years of exp., fluent French/English. Good conditions. Pls send CV labeled: "Recrutement dept." P.O. Box: 16-6526

A LOUER OU A VENDRE

Salle d'exposition + Dépôt
surface 463m² entièrement équipée
- A/C - Générateur
- Décor

ANTELIAS RUE PRINCIPALE
TEL: 407078 - 411208 - 03/253940
Mme. Antakly

IMPACT/BBDO

BEIRUT

OFFERS CAREER OPPORTUNITIES
to a:

SENIOR EXECUTIVE SECRETARY
(Assistant to the Creative Director)
With min 6 years experience.

And an

EXECUTIVE SECRETARY
With min 2 years experience.

Both should be fluent in English and French in addition to Arabic.
Interesting salaries according to background.
Challenging working environment in one of the leading international agencies in Lebanon.

Please send CV and/or call
IMPACT/BBDO Gedco center, Horch Tabet, Sin El Fil
P.O.Box: 11-6411 Beirut, Lebanon
Tel/Fax: (01) 491 609 - 500 730 - 601 704

CAREER OPPORTUNITIES

Leading Commercial Bank due to dynamic growth has the following positions requiring young experienced individuals with current banking experience.

Candidates for:-

2 Documentary Letters of Credit personnel

Experience	- 2 - 4 years in L/C L/G processing
Education	- Minimum B.S.degree
Languages	- Arabic – English and French - written & oral
Age	- Not to exceed 35 years old.
Salary	- Based on experience and qualifications
Computer Skill	- Windows environment SWIFT experience preferred

Successful candidates will report and work closely with Department Head and Branch network.

2 Audit Officers - Male - 1 senior and 1 junior position

Experience	Maximum 3 years in specialized field With previous Accounting-Operations experience
Education	- B.A.degree or higher
Languages	- Arabic - English and French - written & oral
Age	- Not to exceed 35 years
Salary	- Based on qualifications and experience
Computer	- Windows/Word environment

Successful candidates will perform review functions both at Head Office and multi branch network.

Teller

Education	- BS or BA degree or higher (Majors :-business/economics/computer science)
Languages	- Arabic - English and French - written and oral
Salary	- Based on qualifications
Computer	- Windows environment

Applicants living in Greater Beirut,Beit Merry/Brummana/Baabdat area also Tripoli Region.

Head Teller or Counter - Male

Experience	- Minimum 5 years banking
Education	- BS/BA or Banking Studies
Languages	- Arabic- English and French written & oral
Salary	- Based on qualifications
Computer	- Windows environment
Age	- Maximum 35 years.

Applicants living in Greater Beirut or Tripoli Regions.

- Candidates should send a CV with photo, photocopies of degrees, transcripts and ID cards to the attention of:

Human Resources Officer
P.O.Box 11- 7354
Beirut - Lebanon

- All applications will be treated as confidential.

مطلوب معلم حلويات عربية درجة اولى السكن مؤمن للمراجعة حلويات وفرن الشامي الجديد – بيروت ٦٤١٢٢٠

Dem. Secrétaire de direction travail sur ordinateur à Jounieh Tel 09/211901

Demandons vendeurs qualifiés pour prêt-à- porter hommes. experience 2 ans minimum Tel: 01/869038 - 03/381733

Société d'informatique recrute des ingénieurs téchniques et des téchniciens Tel: 01/342818

المدرسة المهنية الاوروبية بحاجة لاساتذة في مواد العلوم التجارية، تاريخ وجغرافية وفلتون ولغة عربي فرنسي، حارة حريك، مقابل محطة السبع وصيدلية حوملي ٨٣٦٩٤٩ – ٠٣/٣٣٠٩٧٢

La Garderie Dabbous demande jardiniére diplomée. Aide jardinière pous ses 2 branches de kfarhabab Tel 09/912223 Achrafieh Tel 01/329423 - 03/201087

B.E.T Barbanel - Liban dem secrétaire assistante Ang. Fr. excell/word. exper. exigee 413953 - 03/347166

Bureau à Jounieh dem. Secrétaire expérimentée Tel 09/916510 de 8h à 16h.

Applications invited for Assistant to Secretary of General Manager typing & computer knowledge Arabic + English Essential apply by Fax to 01/481413 - 481419 Jounieh Area

مطلوب موزعون ذوو خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات لمؤسسة ميشال نجلر "بن نجلر" دوام كامل الاتصال بالانسة لودي رعد التلفون ٨٨٢٣٩٥ – ٨٨٤٨٣٠/١/٢/٣/٤

شركة كومبيوتر تطلب مبرمجين ذوي خبرة اقلها سنتين للاتصال الهاتف ٠١/٣٧٠٤٣١

Mechanical Engineer with minimum five years experience in Marketing or mobile equipment Maintenance. Good salary and Bonus Contact Kumaro Tel: 01/869561 - 484098 - 603532

Samsung Electronics - Lebanon seeks a télécom Eng. with previous exper. in installation and maintenance of keyphones & PABX. please call 01/398363 - 398445 - 601070

إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ...١٨ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ...

مؤسسة سعيد سعيفان للمواد الاستهلاكية اميون – الكورة تطلب مندوب مبيعات متجول "cash van" عدد ٢ للبيع بمنطقة بيروت على ان تكون له خبرة في هذا المجال ولن يكون من منطقة الكورة بالذات ويكون حائزا على شهادة سوق عمومية لتحديد الموعد الاتصال خلال الدوام على الرقم ٠٦/٦٥٠٢٨٥

مجموعة المهندسين المتحدين تطلب مبرمجين، محللين-مدربين وبائعين الافضلية للخبرات الاتية علوم مصرفية ومحاسبية، اوراكل ويونيكس ت ٣١٢٦٥٨ – ٣٠٠٧٣٨

مطلوب مدير ومندوبي مبيعات لتوزيع ادوات كهربائية معاش + عمولة + تنقلات. ت ٠١/٨٩٩٦٧٩

مطلوب مندوب مبيعات دواماً كاملاً لتسويق مواد بناء خفيفة في جميع المناطق اللبنانية الاتصال ٨٨٤٣٣٥ – ٨٩٤٨٢٥ من ٢ الى ٦ بعد الظهر.

مطلوب للعمل فورا في مكتب محاماة سكرتيرة انكليزي عربي فرنسي دواماً كاملاً. ارسال السيرة الذاتية بالفاكس ٤٢٥٧٨٢ او باليد ص.ب ٢٢٧–٤٠ بعبدا.

وكالة بحرية في الاشرفية في حاجة الى انسة مع سيارة الاتصال بالزبائن والتسويق. والشروط مغرية المراجعة ٣٣٣٣٢٠ (من ٩ حتى ١٢).

شركة مفروشات كبرى تطلب مهندس ديكور دواما كاملاً الحازمية. ت ٤٥٧٢٩٢ – ٤٥٣٨٤٢

Demandons: Secrétaire expérimentée - trilingue - connaissance informatique (Word - Excel) /Salesman expérimenté dans le domaine des services/Directeur Commercial. Contacter M. Gabriel de 8h30 à 17h aux 01/371308 - 371306 - 370129

M.E. Publications requires energetic male accountant age 23-35, English, computer literate. Tel: 804664 M.F 9-5



شاب يطلب عملا اوروبي الجنسية، ذو خبرة في مجال المرافقة، يفضل العمل مع الشخصيات المعروفة ورجال الاعمال الاتصال من ٢–٤ بعد الظهر ٠٣/٨٨٩٧٢٩

عقارات

للبيع شقة الربوة ٢٦٠ م.م كامل طابق ارضي صالونان، سفرة، ٣ نوم، مطبخ، خادمة ٣ حمامات، بلكون دائري واجهة بيروت ٦/٢٠٢٨٠٥

Rabieh, 2app. 333m2, vue imprenable tout comfort, livraison immediate Tél: 01/404891 - 03/606777

قطعة ارض للبيع على نهر جسر القاضي ٣٥٠٠٠ م.م يصلح لمشروع سياحي + ارض في بشامون ١٠٠٠ م.م الهاتف ٠٣/٦٢٠٦٠٩

للبيع مستودع ضهر الوحش طريق الشام ٧٠٠ م.م سعر مغر مع امكانية التقسيط ت ٠٣/٣٤٣١٥٠ المقسم ١١ – ٠١/٤٢٧٦٦٦

2 appts à Mtayleb/Rabieh 1 er et 3e étage, Grand luxe 600m2 plus. 6 Park. + cave 60m2 + salle polyvalente + Gymnasium. liv. 6 mois credit possible, int. s'abst. cont. Elie Tabet. 03/618806 - soir 6 à 9h 01/891969

A vendre Rabiyé appt. 500m2 habitable de suite 1700$(m2) payable sur 5 ans. Tél.: 01/601996 - 03/656661

A vendre a Adma zone verte, duplex 445m2 + 450m2 jardin. duplex 475m2, super de luxe. int. s'abst. 01/321398 - 03/277515

للبيع في القليعات شقتان مفرزة ٣ و٢ نوم طابق ارضي السعر ٥٠٠،٠٠٠$ و٤٠٠،٠٠٠$ التسليم فورا ٠٣/٢٧٠٥١٥ – ٠٩/٩٠٠٠٤١

للبيع مستودع مساحة ٢٢٥ م.م طابقان مجهز ت ٣٤١٩٢٠ من الساعة ٨–٥

للبيع مستودع مساحة ٥٥٠ م.م طابقان مجهز ٣٤١٩٢٠ من ٨–٥

للبيع مكتب شارع مارالياس الدفع لمدة ٢٠ شهرا مع طابق اول ٣٠٠ م.م الاستعمال بنك/مؤسسة تجارية. الاتصال الهاتف ٣٥٢٨٤٧ – ٣١٦٥٥٨

محل تجاري مساحة ٨٢ م.م ارضي وسفلي شارع الجزائر قبالة فلافل صهيون. ت ٨١٤٣٥٥ – ٨١٤٣٦٠

للبيع ارض عين الجديدة ٨٤٠ م.م + البيرزة ٢٩٠٠ م.م السعر مغري للمراجعة الهاتف ٠٣/٦٢٠٦٠٩

للبيع شقتان في منطقة وطى المصيطبة مساحة ١٤٠ م.م و٢١٠ م.م مع امكانية تسهيلات مصرفية للمراجعة ٣٤٠١٤١ ق.ظ او على ٠٣/٣٣٠٩٠٩ بعد الساعة ٢ الاتصال بالسيد كمال.

برسم البيع مدرسة مجهزة في بيروت ملك مع رخصة للمراجعة ٠٣/٢٨٧٥٨٥ – ٠٣/٢٠٧٢٤١

شقة فخمة جدا ٥ نوم ٥ حمامات ٣ صالون – الاشرفية عبد الوهاب ت ٠١/٢٢٢٢٢٨ – ٠١/٢٢٤٥٠٩

للمشاهدة! قطعة ارض ١٤٥٠ م.م في الفنار ١.٥ كلم بعد معمل بون جوس. ت ٠٩/٩١٨٧٢٠ – ٠٣/٢٢٥٠٥٠

للمشاهدة! شقة ٢٥٠ م.م جديدة سنتر قسيس قبل مطعم كرم اوتوستراد ضبية ت ٠٩/٩١٨٧٢٠ – ٠٣/٢٢٥٠٥٠

شقة في منطقة البياضة ١٣٧م.م غرفتا نوم، صالون، غرفة طعام، حمامان. الاتصال ٠٣/٦٧٩٠١٢

Zalka entre autostrade Actuel et nouvel autostrade côté mer, immeuble 2 étages + R.C valable salle d'exposition ou industrie. Tél.: 01/891336 ou 01/601620 entre 9h- 15h.

للبيع ارض حارة حريك ٣٥٠٠ م.م + فيلا مع ارض شملان ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٨٣٥٦٠٥

للبيع ارض مزرعة يشوع ١٠٠٠ م.م + قرنة شهوان ٧٠٠ م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٨٣٥٦٠٥

Appt 435m2, 4 Master bedrooms 3 parkings in basement terrasse 40m2 A/C at 375000 U.S.$ Cornet Chehwan Bayada. Tél.: 416081 - 414312

للبيع ارض المونتيفردي ٦٠٠ م.م + برمانا العيون ٦٠٠ م.م ت ٠٩/٩١٨٩٦٤ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض مار موسى الدوار مساحة ٦٠٠ م.م سعر المتر ٥٩٠ مع ٢٠٪ عمار الاتصال ٠٣/٢٧٨٠٢٥

للبيع ارض ١١٠٠ م.م في المونتيفردي وارض ٧٥٠ م.م في العيون برمانا ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

شقة فخمة بيت مري من بناية فخمة منظر خلابة ٣١٠م.م الاتصال ٠٣/٢٧٨٠٢٥

شقة فخمة طبرجا تجاه لطلال بلازا ٣٣٠ م.م سعر المتر ٥٤٠٠ الاتصال ٠٣/٢٧٨٠٢٥

للبيع ارض ٨٠٠٠ م.م مع بناء صناعية في المونتيفردي وارض ٦٠٠٠ م.م في الشويفات ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

شقة دولوكس ٣٦٠ م.م ومستودع ٤٥٠ م.م الربوة التسليم خلال شهرين + تسهيلات بالدفع ٨٨٦٩٤٥ – ٠١/٨٧١٢١٢/٣

للبيع شقة في برمانا جانب Primotel ١٧٠ م.م ٣ نوم وصالون Cheminée + Cave التلفون ٠١/٢١٦٠٠٨ – ٠٣/٧٢٥٩٦٠

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

فندق كورال بيتش
Coral Beach Hotel

يعلن
عن حاجته للوظائف التالية:

SOUS CHEF	CHEF DE PARTIE	DEMI CHEF DE PARTIE
CHEF PATISSERIE	CHEF STEWARD	SECRETAIRE

خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مؤسسات فندقية ومطاعم راقية وله المام بلغة أجنبية.

على من يجد نفسه بالمستوى المطلوب أن يحضر شخصيا الى ادارة شؤون الموظفين مصحوبا بالسيرة الذاتية مع شهادات خبرة ما بين الساعة ٩ – ٤ بعد الظهر.



البنك البريطاني للشرق الأوسط
The British Bank of the Middle East
HSBC
Member HSBC Group

Product Managers
(Based in Dubai)

As part of the HSBC Group, The British Bank of the Middle East is committed to exceptional standards of client service and the continued development of a comprehensive portfolio of a wide spectrum of banking products that will enhance the Bank's ability to meet the needs of its ever increasing customer base.

Capitalising on your experience in the areas of marketing and product management, you will be responsible for conceptualising, recommending and launching new products and reviewing/enhancing existing ones.

Critical to this will be the ability to provide practical solutions to sometimes complex issues. In addition, the incumbent must have an eye for detail, possess excellent communication skills and be an effective team player.

The successful applicant will be a university graduate in the age group of 28 to 35 years with at least 2 years product management experience. This should have been gained preferably in a Bank or in a reputed FMCG company.

The remuneration package includes annual leave & passage, bonus, end of service gratuity and free medical care.

Interested candidates should apply enclosing their resume, a passport sized photograph and contact telephone numbers, within 10 days of this advertisement to:



LOBO MANAGEMENT SERVICES
Level 15, World Trade Centre,
P.O. Box 9369, Dubai, UAE
Tel: 313223 Fax: 314613
Associates of Personnel Search Services

مطلوب لمكتب استشاري هندسي في قطر

مهندس معماري

على المرشح ان يكون حائزاً على شهادة الهندسة المعمارية من جامعة معروفة ولديه خبرة ١٠ سنوات على الاقل منها ٣ سنوات عمل في الخليج مع مؤهلات ادارية عالية ويتقن اللغة الانكليزية اتقاناً تاماً كتابةً وتحدثاً.

الراتب والمزايا الاخرى تحدد حسب الخبرة والمؤهلات.
يرجى ارسال السيرة الذاتية على الفاكس رقم ٤٤٩٨٨٣ ـ ٩٧٤ ـ الدوحة ـ قطر
او
الفاكس ٣٥٠٧٦٩ ـ ٩٦١١ ـ بيروت
او
ص.ب ٩٤٤٠ الدوحة ـ قطر

REQUIRED

GENERAL MANAGER (Food & Beverages)

A MULTI NATIONAL FOOD AND BEVERAGES DISTRIBUTION & CATERING COMPANY REQUIRES FOR ITS OPERATION IN SAUDI ARABIA A HIGHLY EXPERIENCED, AGGRESSIVE AND AMBITIOUS GENERAL MANAGER.

CANDIDATE MUST:
- HAVE MINIMUM 5 YEARS EXPERIENCE IN A SIMILAR TOP EXECUTIVE MANAGEMENT POSITION WITH CONCENTRATION ON SALES DISTRIBUTION NETWORK & CATERING OPERATION.
- HAVE PREVIOUS PROFIT & LOSS RESPONSIBILITY.
- BE A GRADUATE FROM A REPUTABLE UNIVERSITY IN BUSINESS AND MARKETING.
- BE 35 TO 45 YEARS OLD MAX AND FLUENT IN ARABIC AND ENGLISH.
- GOOD REMUNERATION PACKAGE & GENEREOUS INCENTIVES.

ONLY QUALIFIED CANDIDATES SHOULD APPLY TO: FAX (01) 352535 OR CALL (01) 352405 - BEIRUT

Near East Consulting Group (NECG)

On behalf of a leading Multinational Industrial Group, NECG is recruiting General Managers for some of their business units in Lebanon, Saudi Arabia and USA with the following profile:

1. A University Graduate with a Masters degree in Business Administration or Engineering from a reputable institute, accumulation of both degrees is a big plus. Age around 40 years.
2. A minimum of 3 years experience in a General Manager position, or a minimum of 8 years as a functional Manager, preferably in the Marketing and Sales fields, with a tangible performance track record.
3. A minimum experience of 3 years in the Geographical area the candidate is applying for.
4. Strong leadership, commitment to team work, people development and outstanding business ethics.
5. A hands-on, result oriented leader, with a high level of energy and sense of urgency, capable of operating in an autonomous business culture.
6. Strong and demonstrated business analytical capability.

If qualified and interested, please call in person, fax or mail your CV to:
Near East Consulting Group
P.O. Box 165209 - Beirut
Tel: 01/422691; 01/422692 - Fax: 01/422561

شركة كبرى في قطر

تطلب الوظائف التالية :

- مدير مبيعات
- مساعد مدير مبيعات

يجب أن تتوافر فيه الشروط التالية :
١ ـ بكالوريوس ادارة اعمال (تخصص تسويق) أو علوم ادارية ـ اقتصاد.
٢ ـ اجادة اللغة الانجليزية تحدثا وكتابة.
٣ ـ صفة قيادية وادارية.
٤ ـ خبرة في التسويق والمبيعات في أعمال الانشاءات والمقاولات لا تقل عن ٤ سنوات (يفضل من لديه خبرة في مجال تسويق منتجات مواد البناء).
٥ ـ أن تتوافر لديه ملكات وقدرات تسويقية جيدة تؤهله لادخال منتجات جديدة للسوق.
٦ ـ قدرة على دراسة السوق واحتياجاته.
٧ ـ أن لا يزيد عمره عن ٤٠ سنة.

- مندوبي مبيعات

متطلبات الوظيفة :
١ ـ مؤهل جامعي مقبول.
٢ ـ خبرة في مجال المبيعات والتسويق.
٣ ـ شكل مقبول وقدره على الاتصال والاقناع.
٤ ـ أن لا يزيد عمره عن ٣٠ سنة.

- محاسب مالي

١ ـ بكالوريوس محاسبة (شعبة عامة).
٢ ـ خبرة ٥ سنوات واجادة استخدام الكمبيوتر.
٣ ـ اجادة اللغة الانجليزية ويفضل من لديه خبرة في المصانع.

- سكرتيرة

ـ تجيد التعامل مع الكمبيوتر وأعمال السكرتارية واجادة اللغة الانجليزية والترجمة.

الرجاء الاتصال بالسيد عيد/ هاتف رقم ٠١/٨٣٢١٧٠ ـ ٠٣/٦١١٥٣٠ أو على صندوق رقم ٤٠٥٤٤ ـ الدوحة ـ قطر.

الطوائف المسيحية الغربية احيت الفصح بقداديس وزياحات
احتفالات عمت كل لبنان وادعية لعيد مقبل يسوده سلام


البطريرك صفير مترئساً قداس الفصح في بكركي، وبدا من اليسار النائبان عازار والبستاني والوزير اده - (اميل عيد)


الكاثوليكوس آرام الاول خلال القداس يحوطه لفيف من الكهنة.


المطران ابوجودة مستقبلاً النائبين الحريري وعسيران والمفتي محمد عسيران.


المطران كويتر مستقبلاً النائب سعد والمفتي جلال الدين. (احمد منتش)


الاباتي ابي خليل والنائب ديب نعمة يتقبلان التهاني بالفصح في سيدة التلة في دير القمر. (ن.ن.)


الاب متى في القداس في النبطية. (كامل جابر)


المطران صادر مترئساً قداس الفصح في كاتدرائية سيدة البحار في صور. (اسماعيل صبراوي)


الاب حنا سليمان في قداس عين ابل. (هند ن. خريش).

عيد الفصح الذي احتفلت به الطوائف المسيحية التي تتبع الطقس الغربي، توجته يوم الاحد قداديس وصلوات وادعية لحلول السلام في لبنان، وانطلقت زياحات في الكنائس وباحاتها.

بكركي

في بكركي رأس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير قداسا احتفاليا عاونه فيه المعاون البطريركي المطران بولس مطر والقيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل وحضره الوزير ميشال اده والنائبان نبيل البستاني وسمير عازار والسيدة نهاد سعيد وشخصيات وحشد من المصلين. وبعد الانجيل القى البطريرك عظة عنوانها "لكن الله اقامه من بين الاموات"، تحدث فيها عن معاني القيامة، وتطرق الى عظة بولس الرسول في "مجمع اليهود" واضاف: "اثبت بولس الرسول في عظته ان من صلبوا المسيح برهنوا، لا عن سوء نية فحسب، بل عن خروج فاضح على شرعة الحق والعدل".

وقال: "اذ نهنئكم جميعا بهذا العيد المبارك، نود ان نوجه تحية خاصة وشكرا خالصا الى ابنائنا الاعزاء الذين ارادوا - وما استطاعوا - المجيء الى بكركي في يوم الجمعة العظيمة للترحيب معنا بالزائر الكبير، صديق لبنان، صاحب الفخامة السيد جاك شيراك، وقد حالت دون ذلك تدابير امنية مشددة معروفة، وانا نسأل جميعا السيد المسيح القائم من بين الاموات ان ينشر الطمأنينة في النفوس لينعكس امنا في الربوع فتنتفي الحاجة اذ ذاك الى قمع واكراه ليصبح لبنان على ما نريده جميعا واحة امان وطمأنينة واستقرار وسلام".

وبعد القداس استقبل البطريرك مهنئين بالعيد وبينهم على التوالي: سفير المانيا فولفغانغ ارك، النواب منصور البون ومحمد يوسف بيضون ومحمود عواد، النائب السابق ميشال ساسين، نقيب اصحاب المستشفيات الخاصة فوزي عضيمي، النائب السابق فؤاد نفاع، وفد من حزب الكتلة الوطنية برئاسة الامين العام للحزب جان حواط. كذلك استقبل البطريرك وفدا من الاتحاد العمالي العام برئاسة السيد الياس ابو رزق الذي صرح: "تحدثنا في الامور التي مر بها الاتحاد العمالي العام في اثناء زيارة الرئيس شيراك الى لبنان وكيف تحول مركز الاتحاد معتقلا واحتجزت حرية كل الذين كانوا فيه لمدة ست ساعات وهذا مناف لكل القوانين والاعراف ومناف للدستور وهذا الوضع لا يبشر مستقبلا بان لبنان على الطريق الصحيح. اما بالنسبة الى موضوع المطالب، فالاتحاد لم يقطع الحوار مع الحكومة، لكنها لم تستجب لمهلة آخر آذار، ونحن سنعمل على مواصلة الحوار من اجل تحقيق المطالب، واذا لم تستجب الحكومة تحقيق المطالب فسنضطر الى استعمال حقنا في استخدام الاضراب والتظاهر وهي وسائل مشروعة من اجل الضغط على الحكومة لاستجابة المطالب".

الهراوي وبري والعميد

وتلقى البطريرك اتصالات تهنئة بالفصح من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيسين سليم الحص ورشيد الصلح والوزير روبير غانم والقائم مقام المفتي الشيخ محمد رشيد قباني والعميد ريمون اده.

كاثوليكوسية انطلياس

وفي كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا في انطلياس رأس الكاثوليكوس آرام الاول قداساً احتفالياً عاونه فيه لفيف من الكهنة. وحضر حشد من ابناء الطائفة يتقدمهم وزراء ونواب.

مار يوسف الحكمة

وفي كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية رأس رئيس اساقفة بيروت المارونية المطران خليل ابي نادر قداساً حضره الوزير ميشال اده. والقى عظة قال: "علينا ننتقل في تأملنا بقيامة يسوع، والايمان ينقل الجبال كما المعلم قال، الى قيامة وطنية نريدها حقاً للبنان الحبيب (...)".

سيدة الانتقال

وفي كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية رأس متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا قداس الفصح والقى عظة جاء فيها: "لبناننا فصحي. لقد جرح واذل، وعانى وحشة النزاع وحزن حتى الموت، وحجر عليه في قبر كبير. ولكن اذا كنا على يقين القيامة، فنحن نؤمن بأن الصليب ليس هو خاتمة السعي، ولا القبر آخر محطة من محطات قدرنا".

الشوف

وكتب مراسل "النهار" في الشوف: احتفلت الطوائف المسيحية في الشوف التي تتبع الطقس الكنسي الغربي بعيد الفصح فاقيمت القداديس والصلوات في الكنائس وقرعت اجراسها فرحا بالقيامة وتبادل المؤمنون التهاني والزيارات.

العاشرة قبل ظهر الاحد اقيم قداس في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك رأسه الاب بولس نصورة وخدمت القداس جوقة الكنيسة بقيادة انطوان حايك.

وفي كنيسة سيدة التلة للموارنة اقيم قداس الحادية عشرة قبل ظهر الاحد رأسه الأباتي مارسيل ابي خليل وعاونه الاب الياس صفير. وحضره النائب جورج ديب نعمه والقاضي منير حنين واعضاء المجلس البلدي.

وبعد الانجيل القى الأباتي ابي خليل عظة قال فيها: "فرح القيامة يجب ان يدخل الى قلب كل انسان لان المسيح مات وقام لاجل كل انسان".

وقرعت الاجراس بعد القداس وتلاه تقبل التهاني في اتطش الكنيسة. واقيمت قداديس الفصح كذلك في بيت الدين وكفرقطرة ومجدل المعوش وقرى الحرف، والقرى التي عاد اليها اهلها في الشوف الاعلى واقليم الخروب.

وكانت اقيمت قداديس ايضا منتصف الليل في بعض الكنائس، الى المجمة في السادسة صباح العيد وقبل ظهر الاثنين.

صيدا

وفي صيدا ("النهار") احتفلت الطوائف المسيحية الكاثوليكية بعيد الفصح فأقيمت يومي الاحد والاثنين القداديس والصلوات في كنائس المدينة وضواحيها. ورأس المدبر البطريركي للموارنة المطران رولان ابو جودة قداس العيد في كاتدرائية مار الياس وعاونه النائب العام الاسقفي المونسنيور يوحنا الحلو، ورأس الصلاة راعي ابرشية الروم الكاثوليك المطران جورج كويتر.

وأمت دار المطرانيتين في صيدا للتهنئة فاعليات رسمية ودينية وسياسية واقتصادية واجتماعية يتقدمها النواب بهية الحريري ومصطفى سعد وعلي عسيران والنائب السابق نزيه البزري ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ومفتي صيدا والزهراني الجعفري الشيخ محمد عسيران.

صور

وفي صور ("النهار") رأس الصلاة في مطرانية سيدة البحار رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المطران مارون صادر وعاونه الاب جان نادر.

وفي عظته شدد المطران صادر على معاني القيامة والعيد وتمنى قيامة كل لبنان "ليكون في طليعة الامم في العيش والسلم والازدهار".

وفي مطرانية الروم الكاثوليك رأس الصلاة راعي ابرشيتها المطران يوحنا حداد وعاونه النائب الاسقفي الارشمندريت ميشال برانتي.

النبطية

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان الاب نصير متى رأس قداسا احتفاليا في كنيسة السيدة حضرته فاعليات المدينة ومنطقتها.

ثم رأس الاب متى قداسا مماثلا في كنيسة الكفور (النبطية).

بنت جبيل

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الغربي في المنطقة الحدودية احتفلت بعيد الفصح بقداديس اقامها كهنة الرعايا منتصف ليل السبت - الاحد، وصباح الاحد في كنائس كوكبا ومرجعيون والقليعة وبلاط وعين ابل ودبل ورميش والقيت عظات.

حاصبيا

ومن حاصبيا كتب مراسل "النهار" ان ابناء الطائفة المارونية وطائفة الروم الكاثوليك احتفلوا في مناطق حاصبيا وراشيا والبقاع الغربي بعيد الفصح المجيد، واقاموا القداديس والاحتفالات والقيت المواعظ.

زحلة

وكتب مراسل "النهار" في زحلة ان القداديس اقيمت في الكنائس ابتداء من منتصف ليل السبت، وتوافد المؤمنون بأعداد كبيرة للاحتفال بقيامة السيد المسيح. وفي كاتدرائية سيدة النجاة رأس راعي ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الكاثوليك المطران اندره حداد قداسا شارك فيه لفيف من الكهنة. وبعد الانجيل، القى المطران حداد عظة ركز فيها على القيامة ومعانيها. ثم تلقى التهاني بالعيد.

بعلبك

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان الطوائف المسيحية الغربية في المدينة احتفلت اليومين الماضيين بعيد الفصح فأقيمت الصلوات والقداديس في الكنائس وكان ابرزها القداس الذي رأسه راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيريللس سليم بسترس في كنيسة البربارة في بعلبك.

بشري

وفي مدينة بشري وقرى جبتها ("النهار") اقيمت قداديس عدة في عيد الفصح. وكان ابرزها قداسان الاول منتصف ليل السبت - الاحد في كاتدرائية مار سابا في بشري رأسه النائب البطريركي الماروني العام على الجبة المطران فرنسيس البيسري.

وصباح الاحد اقيم قداس في كاتدرائية السيدة في بشري رأسه امين سر البطريركية المارونية الخوري يوسف طوق الذي القى عظة قال فيها "علينا ان نستعد لنتحد بالرب. ان قيامة السيد المسيح غيرت تاريخ البشرية واعطت الانسان كرامته وحريته".

زغرتا

وفي زغرتا، رأس النائب البطريركي الماروني العام على البترون المطران بولس اميل سعادة قداسا في كاتدرائية مار يوحنا، عاونه فيه الخوري حنا مخلوف والخوري نعمة الله الخوري، وخدمته جوقة رعية زغرتا.

طرابلس

وفي طرابلس ("النهار") احيا راعي الابرشية المارونية المطران جبرائيل طوبيا، منتصف ليل السبت - الاحد قداس الفصح في كاتدرائية مار مارون. واحيا مطران الروم الكاثوليك جورج الرياشي قداس الفصح، بحسب الطقس الكاثوليكي، في كنيسة السيدة. واستقبل نهارا مهنئين بينهم الوزير عمر مسقاوي والنائبان اسعد هرموش وسليم حبيب.

عكار

وفي عكار ("النهار") احتفل ابناء الطوائف المسيحية الغربية بقيامة السيد المسيح باقامة الصلوات في مختلف الكنائس الكاثوليكية والمارونية في المنطقة. ورأس الاب الياس نجار النائب الاسقفي العام لابرشية طرابلس المارونية في عكار قداسا في كنيسة حلبا المارونية ليلا، وفي كنيسة السيدة في قرية القبيات فجر الاحد. كذلك رأس الاب نبيل الزريبي القداس الاحتفالي بعيد الفصح في كنيسة السيدة في بلدة بقرزلا في حضور جمع غفير من اهالي البلدة.

ثم رأس قداسا مماثلا في كنيسة الحبل بلا دنس في بلدة القبيات.

احتفالات وقداديس في احد شعانين الطوائف الشرقية
وعظات شددت على معاني العيد ودعت الى المحبة

زياح لاحد الشعانين في مار نقولا - الاشرفية. (ميشال صايغ)

احد الشعانين في صور وزياح يتقدمه الارشمندريت جبيلي. (اسماعيل صبراوي)

الاحتفال في كنيسة النبي ايليا في الشيخ طابا - عكار. (ميشال حلاق)

في الميناء - طرابلس. (حسان عصافيري)

احتفلت الطوائف الارثوذكسية في لبنان امس بأحد الشعانين. واقيمت القداديس والصلوات في الاديرة والكنائس حيث القيت عظات دعت الى التسامح والمحبة.

في صور ("النهار") اقيمت الصلاة في مطرانية الروم الارثوذكس التي ضاقت بالمصلين. وترأسها النائب العام للابرشية الارشمندريت جوزف جبيلي الذي شدد في عظته على المحبة والسلام والتعايش وتحرير الجنوب وعودة المهجرين.

وعقب القداس شارك المصلون في زياح خارج المطرانية حيث جالوا في شارع المرفأ وامام السرايا.

وفي حاصبيا وابل السقي ودير ميماس وعلما الشعب اقيمت قداديس واحتفالات في كنائس الروم الارثوذكس.

زحلة

وفي المناسبة نفسها وفي زحلة ("النهار") ترأس متروبوليت الروم الارثوذكس المطران اسبيريدون خوري قداسا احتفاليا في كنيسة القديس نقولا والقى خلاله عظة تناول فيها معاني العيد.

الشمال

وفي الميناء ("النهار") احيا متروبوليت طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس قربان عيد الشعانين في كاتدرائية القديس جاورجيوس.

ومن مراسل "النهار" في عكار، ان الكنائس الارثوذكسية أحيت احد الشعانين باقامة الصلوات. وحمل الاطفال شموع العيد المزينة باغصان الزيتون وطافوا في مواكب احتفالية في باحات الكنائس.

وترأس المطران بولس بندلي قداديس احتفالية في كنائس كرم عصفور والعبدة والحاكور حيث دعا في عظته الى التمثل بتواضع السيد المخلص وتضحياته.

وفي كنيسة القديس باسيليوس في حلبا ترأس الاب نايف اسطفان قداس الشعانين. وترأس الاب خليل جريج القداس الاحتفالي في كنيسة تل عباس الغربي والخوري جورج حنا القداس في كنيسة القديس ايليا في الشيخ طابا في عكار.

وفي كنيسة مار جرجس وبلخوس في كوسبا ترأس الاب اميليانو شحاده القداس الاحتفالي. وشارك كشاف "جنود الايمان الارثوذكس" في الزياح فاقام عرضا في شوارع البلدة حمل المشاركون فيه سعف النخيل والازهار واللافتات عليها كتابات من وحي المناسبة.

وفي كنيسة مار جرجس في بلدة انفه ترأس الاب زخور نعمة القداس الالهي واقيم زياح حول الكنيسة.

المقاومة تهاجم مواقع في "الحزام"
قتيل و٣ جرحى بمتفجرة في برعشيت

سقط قتيل عمره ١١ عاما و٣ جرحى بينهم طفلان في انفجار عبوة زرعت على جانب طريق في برعشيت (بنت جبيل). وهاجم رجال المقاومة في الايام القليلة الماضية مواقع عدة في "الحزام الامني".

من مراسل "النهار" في صور ان عبوة ناسفة انفجرت قرابة السابعة مساء امس عند طريق فرعي في برعشيت (بنت جبيل)، مما ادى الى مقتل الفتى مازن عماد فرحات (١١ عاما) واصابة كل من ابرهيم عماد فرحات (٣ اعوام) ومحمد حسين عبيد (٥ اعوام) وعلي كمال شهاب. ونقل الجرحى والجثة الى مستشفى تبنين الحكومي.

وذكرت مصادر "حزب الله" في بيروت ان العبوة انفجرت عند الطرف الشرقي للبلدة قرب محلة المزرعة. وهي واحدة من ٤ عبوات كان الاسرائيليون زرعوها هناك سابقا.

ونسبت مراسلة "النهار" في بنت جبيل الى مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان الموقع المشرف على عريصاليم تعرض السبت لقصف بالهاون ورمايات رشاشة ردت عليها المدفعية المشتركة.

وفي الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم نفسه انفجر لغم ارضي قديم في محلة شلعبون في خراج عين ابل، عندما اصطدمت به جرافة كانت تعمل في تلك المحلة. ومشطت قوة مشتركة من الاسرائيليين و"الجنوبي" صباح امس الاثنين المنطقة بحثا عن الغام اخرى.

وفي السادسة والدقيقة الـ٤٥ مساء السبت تعرض موقع كوكبا في القطاع الشرقي لقصف بالهاون، ردت المدفعية المشتركة على مصدره.

وفي التاسعة والدقيقة الـ٢٥ صباح الاحد تعرض موقع سجد لقصف بالهاون ورمايات رشاشة. وردت المدفعية على مصادر النار.

على صعيد آخر، ابلغت زوجة المواطن حسين ابو عباس من شمع (صور) مساء السبت عن تأخر زوجها في العودة من الحقل. وهرعت قوة من "الجنوبي" وعدد من ابناء البلدة الى المكان فعثروا فيه على آثار اقدام وفضلات طعام. وظهر الاحد عاد ابو عباس الى منزله وبعد التحقيق معه، وفق مصادر "الجنوبي"، افاد ان مسلحا خطفه الى خارج المنطقة الحدودية.

وبثت اذاعة "صوت الجنوب" استنادا الى مصادر امنية "ان مثل هذه العمليات المؤسفة باتت مألوفة بسبب تكرارها ضد المدنيين في اماكن عدة". ونبهت السكان الحدوديين الى "ضرورة اتخاذ الحيطة والحذر لمواجهة العمليات الموجهة ضد المدنيين والتي ينفذها حزب الله والمنظمات الاخرى ضدهم (...)".

في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا اعلنت فيه ان "مجموعة الشهيد حسن ترحيني هاجمت في السابعة والدقيقة الـ١٠ (السبت) موقع السويداء بالاسلحة الرشاشة والصاروخية، مما ادى الى اصابة قاعدة لاطلاق صواريخ تاو. وفي الوقت نفسه استهدفت مجموعة الشهيد محمد علي وهب في وحدة الاسناد الناري الموقع المذكور بالاسلحة المناسبة وحققت فيه اصابات مباشرة. وشوهدت سحب الدخان ترتفع منه".

وافادت في بيان آخر "ان وحدة الاسناد الناري استهدفت في السادسة والنصف مساء (السبت) دورية مشاة لحدية على طريق الاحمدية - الكسارة، مما ادى الى وقوع اصابات بين افرادها".

وفي بيان ثالث "ان مجموعة الشهيد علي يحيى خليل استهدفت في التاسعة والربع صباح الاحد (الماضي) في موقع سجد احدى منصات صواريخ تاو التي نصبت اخيرا في مواقع الاحتلال وعملائه من اجل ارهاب اهلنا الآمنين في قرى المواجهة، ما ادى الى تدميرها واصابة افراد طاقمها".

◄ القداس السنوي على نية فرنسا في بكركي

- تتمة المنشور في الصفحة ٥ -

"ايها الآب ابانا". وهذا الروح شهد مع ارواحنا اننا ابناء الله. وما دمنا ابناء الله، فنحن الورثة، ورثة الله وشركاء المسيح في الميراث. نشاركه في آلامه لنشاركه في مجده "(روم ١٥ : ٨ - ١٦)".

وعيد القيامة ايضا مبعث رجاء لنا باننا سنقوم من رقدة التراب مثلما قام السيد المسيح عينه من هذه الرقدة. فالانسان ليس مآله الى تراب وان كان قد اخذ جسده من التراب. فهو شخص مقدس منذ اللحظة الاولى التي يتكون فيها. وقد اثبت العلم الحديث ان جميع مكونات الانسان من هوية وميزات وخصائص تجعل منه كائنا فريدا في الخلية الاولى. فهو اذن موضوع عناية الله منذ نشأته حتى زواله عن هذه الدنيا. ان شخص الانسان يحمل طابع القداسة. فهو لا يمس. وهذا ما شددت عليه تعاليم الانجيل والكنيسة. والى هذا مرد الدفاع عن حقوق الانسان في حياة آمنة، له ولعياله، وفي عيش كريم، وفي طمأنينة وسلام يسمحان له بالمشاركة في اعمار وطنه والمساهمة في تطوير مقومات الحياة الكريمة لجميع الناس. لذلك ترذل الكنيسة كل التعاليم التي تجعل من الانسان شيئا كسائر الاشياء لا تتعدى قيمته قيمة انتاجه الاقتصادي. وهذا ما شدد عليه قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني في رسالته: انجيل الحياة، بقوله: "ان الكائن البشري لا يكتفي بتلطيخ صورة الله فيه، لكنه يسعى الى اماتته ايضا في الآخرين باستبداله علاقات المشاركة بمواقف تنم عن عدم ثقة واللامبالاة وعداوة، تذهب الى حد البغض القاتل. وعندما لا نتعرف الى الله على انه الله، نخون معنى الانسان العميق ونسيء الى ما بين الناس من مشاركة" (٣٦).

وانا اذ نحتفل بالذبيحة الالهية على نية فرنسا التي تأخذ الصداقة بينها وبين لبنان ابعادا جديدة ملأى بالوعود الطيبة المثمرة، وخصوصا بعد زيارة فخامة الرئيس جاك شيراك، رئيس الجمهورية الفرنسية، التي قوبلت بالترحيب في جميع الاوساط اللبنانية، نتمنى لبلدكم ان يبقى ما كان دائما، بلد الحريات والنور والتقدم الانساني والثقافة، والايمان بالله الذي اعطى عددا من القديسين الذين لا يزال العالم يستفيد من اشعاعهم الروحي حتى اليوم.

بارك الله فرنسا وشعبها وحكامها. وباركم يا سعادة السفير انتم ومعاونيكم وسدد خطاكم الى التوفيق".

هدية شيراك

وبعد القداس استقبل البطريرك السفير الفرنسي واركان السفارة، حيث قدم اليه السفير افون هدية من الرئيس جاك شيراك هي كتاب عن كل حضارات الشرق الاوسط "L'art antique du Moyen orient" لبيار اميه ومن منشورات مازينو.

وقبل المأدبة التي اقامها البطريرك على شرف اركان السفارة في حضور المطرانين ابو جودة ومطر، قال السفير الفرنسي: "اتمنى لكل اللبنانيين من كل الطوائف، من الشمال والجنوب والبقاع، عيدا مجيدا. نعلم ان هذه المناسبة تقليدية تقام كل سنة، ولكن ماذا تعني بعد زيارة شيراك؟ ان التقليد كما يقول انطوان دوسانت اكزوبيري وقت مميز: لانه لا يجعل كل الايام متشابهة. وهو هذه السنة مميز لانه يأتي بعد زيارة الرئيس شيراك للبنان. اعتقد ان هذه الزيارة لم تكن سيئة. بل كانت مهمة جدا، لان الرئيس شيراك رأى لبنان ليس بفكره فحسب، وانما بقلبه، وكما قال قبل ذهابه بعدما امضى ثلاثة ايام فيه وجال في شوارعه وزار الجنوب انه احب لبنان اكثر من السابق.

● هل ترون ان ذلك سيأخذ وقتا طويلا؟

- لفرنسا مع لبنان تقليد عميق، اذ اراد الرئيس ان لا تكون هذه الزيارة رسمية فحسب(...) واعتقد ان الرئيس شيراك اراد القيام بهذه الزيارة في بداية ولايته. وكذلك اراد ان تكون اول زيارة له في الشرق الاوسط للبنان لانه، كما قال، سيكون قرب هذا البلد خطوة خطوة في السنوات المقبلة التي تعتبر مهمة جدا بالنسبة الى لبنان".

وفي اثناء المأدبة القى البطريرك كلمة جاء فيها: "نلتقي بعد يوم من نهاية الزيارة الرسمية التي قام بها فخامة الرئيس جاك شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية الى بلدنا لبنان. وهذه الزيارة، كانت لاعادة الحرارة الى الصداقة الفرنسية - اللبنانية اولا، والحقيقة التاريخية العملية الى ضمير اللبنانيين الذين نسي بعض منهم مساعدات فرنسا للبنان في حقول عدة ولاسيما ما يتعلق منها بالثقافة والتربية والعلوم والحقل الاجتماعي والاقتصاد، اضافة الى المساعدة الانسانية. وهذه الزيارة اعادت الى هذه الحقائق وهجها وولدت في النفوس الفرح الكبير والطمأنينة اللذين نحتاج اليهما.

لقد اعطى الرئيس الفرنسي هذه الحقائق اجمل معانيها من خلال تصريحاته عن الوضع الطبيعي الذي يجب ان يعود اليه لينعم بحقه في الاستقلال والسيادة والقرار الحر. واتخذ فخامته مبادرات تظهر ان فرنسا مستعدة للمساهمة في حفظ السلام على الحدود الجنوبية في حال اتاحت الظروف ذلك لتغير في الوضع الحالي.

لقد دشن الرئيس شيراك معاهد تربوية وثقافية وطرح مشاريع اعمار تساعد لبنان على استعادة المركز الذي كان له قبل ان يكون ضحية الحروب المتتالية والمآسي التي طاولته والتي لم يتمكن من تجاوزها بعد.

ان قوله ان فرنسا لن تسمح ان يأتي السلام المنتظر على حساب لبنان وان يدفع بلدنا الصغير ثمن السلام بعدما دفع غاليا ثمن الحروب التي دارت على ارضه، هو قول اثلج القلوب واوجد فيها نفحة امل.

هناك مثل لبناني يقول "وعد الحر دين" وان بلادكم، يا سعادة السفير، كانت وتبقى مهد الحريات.

وعلى امل ان تكون هذه الزيارة مناسبة لبداية انطلاقة جديدة ليس على صعيد العلاقات الفرنسية - اللبنانية فحسب، انما على الصعيد اللبناني، وتؤدي الى تنفيذ كل اتفاقات المقفلة للطائف والى تحقيق المصالحة الوطنية اللبنانية التي لحظها هذا الاتفاق الذي حظي بضمانات دولية، فاننا نصلي الى السيد المسيح، سيد الحياة والموت، ان يحفظ فرنسا بلد نور واشعاع ثقافي وان يسدد خطاكم، يا سعادة السفير، مع جميع معاونيكم وان ينعم عليكم بالنعم والبركات".

ثم رد السفير الفرنسي بكلمة اكد فيها عمق العلاقات بين لبنان وفرنسا.

◄ عرض رؤية طموحة للتعاون الأوروبي

- تتمة المنشور في الصفحة ١

حياة آمنة (...) اننا نؤيد تطلعات الشعوب العربية الى التضامن والوحدة (...) اننا نؤيد تطلعات العالم العربي الى الانفتاح والسلام وستكون فرنسا الى جانب كل من يحارب التطرف والتعصب وقوى الكراهية (...)". وأوضح انه الى هذه المبادئ، تستند السياسة العربية لفرنسا الى عاملين اساسيين تستمد قوتها منهما هما المعرفة القديمة المتبادلة بين الفرنسيين والعرب ووجود اكبر جالية مسلمة في اوروبا في الاراضي الفرنسية تقدر بأربعة ملايين شخص.

تجاوز دور الممول

وبعدما تحدث عن أهمية تطوير العلاقات الاقتصادية، خصوصا ان الاتحاد الاوروبي هو الشريك التجاري الاول للعالم العربي والمستثمر الاجنبي الثاني فيه، شدد على انه "لا يمكن طموحنا ان يبقى طموحا اقتصاديا بحتا". ودعا الى تعزيز "الطموحات السياسية الكبرى لدينا"، وذلك انه "في عالم متعدد القطب كما نراه يرتسم في الافق، سوف ينطوي تعزيز الاواصر بين القطب الاوروبي والقطب العربي على تعزيز موقع كل منا، وعلى اضفاء مزيد من التوازن على علاقاتنا مع مجموعات اقليمية اخرى".

وفي هذا الاطار قال ان "الاولوية الاولى" هي لبناء السلام وللمسيرة التي "لا رجعة فيها" وان أخرها أحيانا "المتطرفون من تيارات شتى". ولهذا "يتعين على اوروبا، في هذه اللحظات الحاسمة، ان تتحمل مسؤولياتها، وهي تفعل ذلك على الصعيد الاقتصادي بتقديم مساعدة للشعب الفلسطيني تقدر بنصف ما يتلقاه من المساعدات الاجمالية، وذلك في اطار الجهود المكثفة التي تبذلها اوروبا حيال المنطقة بأسرها".

واضاف: "الا ان اوروبا لا يمكن ان تكون مجرد ممول بل لا بد لها، اليوم اكثر من البارحة، ان تزيد مساهمتها السياسية في التسوية السلمية، وان تصبح ايضا من الاطراف الراعين لها.

ولقد قام الاتحاد الاوروبي حتى الآن بدور حاسم في المحادثات المتعددة الطرف، وفي الاعداد للانتخابات الفلسطينية والاشراف عليها، الامر الذي يعتبر نجاحا للديموقراطية. ولكن علينا ان نذهب ابعد من ذلك، من اجل انعاش المسيرة السلمية، اخذين في الحسبان مصالح الجميع وتطلعاتهم الامنية. ولا بد ان يحترم كل الاطراف التعهدات التي سبق لهم توقيعها، وان يلتزموا الجدول الزمني المنصوص عليه. ولا يجوز ان تتوقف المسيرة السلمية في منتصف الطريق. وثمة ضرورة لايجاد اتفاق عادل متوازن بين كل الاطراف المعنيين على الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية، وذلك على اساس مبدأ الارض في مقابل السلام. وعلى مثل هذا الاتفاق ان يتناول القضايا الاكثر صعوبة كقضية القدس ووضع اللاجئين ومستقبل المستوطنات. ولن يكون هناك سلام عادل الا اذا احترم حق الشعب الفلسطيني في دولة، وتطلعاته المشروعة الى اليها.

كما يفترض السلام الدائم اخيرا ضمان العيش الآمن لاسرائيل. والواقع ان التقدم في اتجاه تأكيد الهوية الفلسطينية و السبيل المؤدي الى استئصال نهائي الخطر الارهابي الذي يترعرع في تربة العزلة والمرارة والاحباط فعلاوة على المكافحة الضرورية للارهاب، لا يمكن ان يتوافر الامن الا بالاعتراف المتبادل وباحلال الثقة تدريجا.

والامن يعني ايضا استكمال المسيرة السلمية ولا بد لسنة ١٩٩٦ ان تكون سنة الفصل. ومازال على سوريا واسرائيل ان توقعا اتفاق سلام. والاسس واضحة لمثل هذا الاتفاق: انسحاب كامل من الجولان في مقابل سلام كامل.

اما شروط التسوية بين لبنان واسرائيل فتبدو يسيرة اذ ما من نزاع على الارض بينهما. ولا بد للبنان ان يستعيد سيادته كاملة غير منقوصة على ترابه الوطني كاملا. وفرنسا مستعدة للمساهمة بكل قدراتها في اطار الاتفاقات السلمية واذا ما طلب منها الاطراف ذلك، في الاليات والضمانات الامنية الضرورية".

الخليج والعراق

وقال ان السلام يمر ايضا "عبر الحد من التوتر وبناء علاقات تسودها الثقة بين البلدان الخليجية المتجاورة" وانه يمكن العراق "ان يستعيد مكانته في الاسرة الدولية" من سبيل واحد هو تطبيقه القرارات الدولية، واذا ما طبقها "فلا بد من رفع العقوبات. ولا يمكن المجتمع الدولي ان يبقى مكتوفا امام تدهور الاوضاع الانسانية في هذا البلد". ولاحظ ان عودة العراق الى المجتمع الدولي" لا بد ان تترافق مع عودة العلاقات الواثقة بين بغداد وجيرانها في مجلس التعاون الخليجي الذين تربطهم بفرنسا علاقات وثيقة للغاية".

امن واقتصاد ومياه

وعن الاوجه الاخرى للسلام والتعاون الممكن أيد شيراك الاقتراح المصري" احلال منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل"، وقال انه لا بد لهذا المشروع ان ينطوي "وفي شكل طبيعي على اليات الرصد والتحكم. وتقترح فرنسا ان تواكب هذا النظام تدابير بناء الثقة وآليات لتسوية النزاعات". واضاف: "الا ان السلام في الشرق الاوسط يمر ايضا عبر احلال مجموعة اقتصادية، بحيث تستطيع هذه المنطقة، كما فعلت اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، تشييد مجال اقتصادي يتجه تدريجا الى التكامل. ويمكن اوروبا ان تتقاسم مع الآخرين تجربتها بما يعود عليهم بالنفع. ويمكن ان تفيدهم بمساعداتها ورساميلها وتقنياتها العصرية".

وتقدم شيراك باقتراح آخر "في مجال حساس جدا هو مجال المياه" وقال ان "المياه التي كانت السبب في نشوب النزاعات يمكن ان تصبح غدا عامل تعاون. فلنعمل على تفادي احتمال ان تحل حرب المياه محل حرب الاراضي. ولنعد العدة لميثاق اقليمي يحدد الاليات المتفق عليها لادارة مشتركة في مجال المياه ولنؤسس معهدا دوليا في الشرق الاوسط للمياه والتنمية".

شركة اوروبية - متوسطية

وعن السياسة المتوسطية لفرنسا قال، "تود فرنسا اليوم ان تجعل البحر الابيض المتوسط حلقة وصل سياسية، واحد طموحات الاتحاد الاوروبي الاساسية. فبعد تدمير جدار برلين شرقا، يتعين الآن على اوروبا ان تبني جسرا في اتجاه الجنوب. لهذا السبب بادرت فرنسا الى فكرة عقد مؤتمر اوروبي متوسطي وهو المؤتمر الذي انعقد في برشلونة في تشرين الثاني الماضي.

وها هي ورشة البناء قد افتتحت على ضفاف البحر المتوسط ويتمثل طموح فرنسا في تشييد شركة جديدة حول هذا البحر المشترك حتى يستعيد رسالته الحقيقية، اي الالتقاء والتبادل واحلال السلام. وعلى الحضارات الكبرى التي ولدت في هذا المكان ان تتعلم من جديد كيف تتفاهم في ما بينها.

ان المجال الاوروبي المتوسطي المأمول فيه ليس من المعطيات المسلم بها، بل علينا ان نعمل على تشييده ويفترض الامر ارادة قوية ومثابرة دؤوبة من جميع الاطراف: الدول والشركات والمواطنين. اما الرهان، فرهان هائل، الا وهو مستقبل السلام والاستقرار والحرية بين ضفتي البحر، واما الغاية فواضحة: الحد من التمزق وسوء الفهم واوجه التفاوت سواء كانت سكانية او اقتصادية او ثقافية او سياسية بين دول المنطقة وشعوبها".

ميثاق استقرار اقليمي

وتناول الوجه الثاني من الشركة وهو سياسي فقال: "لا بد ان تحدد واحة مشتركة من السلام، وكان هدف فرنسا باقتراحها اعداد ميثاق اوروبي متوسطي للاستقرار، على اساس طوعي، هو التقريب بين الدول التي تحترم القواعد نفسها، وهي الدول الموافقة على وضع تدابير لبناء الثقة في ما بينها والعازمة على تطبيق مبادئ حسن الجوار والتسوية السلمية للنزاعات في علاقاتها. حيث ان امن المنطقة يتوقف اساسا وقبل كل شيء على الاستقرار الداخلي للدول التي تنتمي اليها، وعلى قدرتها على وضع آليات الديبلوماسية الوقائية موضع التنفيذ.

وللدلالة على اهمية شركتنا، اقترح ان يعقد المؤتمر المقبل على مستوى رؤساء الدول والحكومات".

وكان شيراك وصل الى القاهرة بعد ظهر السبت في ختام زيارته للبنان واجرى محادثات شاملة مع الرئيس حسني مبارك وعقدا مؤتمرا صحافيا مشتركاً اكدا فيه تطابق وجهات نظرهما في القضايا المطروحة وفي دور بلديهما في سلام المنطقة واستقرارها وتنميتها. وذكر شيراك بموقف فرنسا الداعي الى تنفيذ القرار ٤٢٥ واستعدادها للمساهمة في الضمانات الامنية على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية وتمنى معاودة المفاوضات قريباً على المسارين السوري واللبناني. وكذلك تمنى مبارك ان تعاود حتى قبل الانتخابات الاسرائيلية اذ اعتبر ان التأخير يترك مجالا لتصريحات ومزايدات تعقد المفاوضات وان استمرارها افضل "حتى لو اسفرت عن نتائج محدودة".

مفاعل ديمونا

وسئل مبارك عما اشيع عن تسرب نووي من مفاعل ديمونا الاسرائيلي، فكرر انه لم تتوافر حتى الآن اية ادلة على ذلك وان مصر تواصل اتصالاتها.

التهديدات لليبيا

وعن التهديدات الاميركية لليبيا بوجوب اقفال مصنع كيميائي في طرهونة قال مبارك انه طلب من الجانب الاميركي معلومات وصوراً تؤكد ما يتردد "ذلك انه لا يمكن اتخاذ اي قرار من دون وجود معلومات اكيدة. وحتى نتجنب استخدام العنف سنتكلم عندها مع الجانب الليبي ويمكن ان نتفق معه على ان يذهب معنا اي طرف اوروبي لنرى المكان الذي قيل انه مخصص لصناعة المواد الكيميائية".

سوريا ولبنان

وكان للبنان حضور آخر في التصريحات اذ سألت القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي مبارك عن مستقبل وجود الجيشين الاسرائيلي والسوري في لبنان، فاعرب عن اقتناعه بانهما سيغادرانه "عاجلاً ام آجلاً" واضاف: "كما قال الرئيس شيراك في بيروت، فانني اعتقد انه بعد انسحاب الاسرائيليين لن تبقى سوريا في لبنان الا فترة قصيرة حتى يتمكن اللبنانيون من بسط سلطتهم (بواسطة قواهم المسلحة الذاتية)".

وابدى تخوفه من تعرض الرئيس الفلسطيني ياسرعرفات لأي عملية اغتيال لان من شأن ذلك تعريض المسيرة السلمية للخطر. وشدد اخيراً على ان الاولوية يجب ان تعطى لاستمرار المسيرة السلمية ومن ثم تأتي التدابير الامنية وادانة الارهاب.

والى لقاءاته ذات الطابع السياسي والتي شملت محادثات مع الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد، تفقد الرئيس الفرنسي خلال زيارته التي استمرت يومين عدداً من مشاريع التعاون المتعدد التي ساهمت فرنسا فيها، منها الخط الثاني لمترو الانفاق في القاهرة والمواقع الاثرية في سقارة وافتتاح المركز الثقافي الفرنسي في العاصمة الفرنسية وافتتاح مستشفى قصر العيني.

وانتقل بعد ظهر امس والوفد المرافق له من القاهرة الى الاسكندرية حيث حضر عملية انتشال قطعتين من الآثار الغارقة وراء قلعة قايتباي في الميناء الشرقي وهما رأس، تمثال ضخم يرجح انه للملك بطليموس وتمثال آخر لابي الهول دون رأس. علما ان بعثة المركز الفرنسي للآثار هي التي اشرفت على العملية. ثم انهى زيارته للاسكندرية ولمصر مساء بتفقده مواقع اثرية في المدينة.

متى نضع هيكلية للرواتب؟

لعل اكثر الامور غرابة في لبنان ان يبقى كل من الافرقاء على موقفه، متعنتا غير قابل للحوار حتى لو أدى هذا الموقف الى احراق البلد، او الى افقار المجتمع، بحيث لا يهتدي الافرقاء الى قاسم مشترك، او هدف واحد، او يتلاقون عند "الامور الوسط"، على أي صعيد كان.

الشأن الاجتماعي ما زال منذ مطلع السنة من اهم المعضلات في عناوين المسيرة الاجتماعية والاقتصادية، وهو أمر لم يدخل بعد في خانة الحلول، علما ان "العقدة" الأهم هي الرواتب والاجور والزيادات.

ويلفتنا في هذا المجال الاصرار الشديد على التمسك بالمواقف، بغض النظر عن النتائج، كأنما تحقيق المطالب او عدمه، هو مكسب او خسارة لهذا الفريق او ذاك، من دون بحث في انعكاس النتائج في عمقها وابعادها.

ومن غير ان نعرض للفرضيات والاحتمالات وما لهذا او ذلك من الاجراءات من تأثير، يهمنا ان يتوصل الافرقاء الى وضع منهجية جديدة، تغنيهم عن المواجهة سنويا او دوريا. والمنهجية ليست تعجيزية، ولن تكون لها أوجه متعددة في الاخراج. ونبدأ بما يختص بالاجور والمبدأ في نظرنا ان تتساوى هذه الاجور من حيث هيكليتها بين القطاعين الخاص والعام، فتحدد ويترك لكل فريق او قطاع او شخص في القطاع الخاص، ان يرتضي بما للعاملين لديه وشأنه ان يزيد عليها لا ان ينتقص منها.

فأرباب العمل متمسكون بتحديد الحد الادنى للأجر من دون شطور الأجر الاخرى. عال، لكن أي حد ادنى؟ هل نرتضي حدا ادنى يتساوى فيه الناطور والجامعي، المبتدىء والذي اكتسب في الوظيفة خبرة وامضى سنوات؟... الفروقات هنا كثيرة. لكن القطاع العام استطاع ان يوحدها اذ قسم الوظائف لديه فئات، وكل فئة درجات، وتبدأ كل فئة بحد ادنى للأجر ويتدرج العامل فيها الى حين بلوغه السقف في الاجر، وتحدد للعامل في كل فئة شروط يجب ان تتوافر في طالب الوظيفة، من حيث الاهلية والشهادات والكفايات... والجنسية!

فلماذا لا يعمم هذا الامر، ولماذا ترضى به الفئات المختلفة؟

ان هيكلية بهذه التراتبية وهذا التسلسل تريح الجميع، الا عندما تحصل فيها مخالفات، او تعرض مطالب جديدة. فالقطاعات التي تعتمد العقود الجماعية مرتاحة مبدئيا من المطالبات الدورية، مثل المصارف والمصالح المستقلة وادارة حصر التبغ والتنباك... والقطاعات التي تتبع أنظمة القطاع العام هي ايضا مرتاحة، مثل المعلمين، وفي هذا القطاع لا تقر المحاكم بأي انتقاص من حق المعلم في اجره عما هو مقرر له، بل تحكم له بالاجر المحدد رسميا. كما لا يعترف صندوق متقاعدي المعلمين في القطاع الخاص برواتب ادنى مما هو مقرر لها، في حين يعترف بالرواتب الاعلى.

فما الذي يمنع – كما في السبعينات – ان تكون لكل مؤسسة هيكلية داخلية للرتب والرواتب توازي ما يقره القطاع العام، وتكون لها زيادات سنوية ومكافآت، بحيث يعرف الاجير سلفا الاجر الذي يبلغه بعد سنوات، او في نهاية مرحلة عمله، ولا تتغير هذه الرتب والرواتب الا عندما تتغير المعادلات؟

اما في شأن الزيادات المتأتية من غلاء المعيشة، فالمطلوب تعزيز مديرية الاحصاء المركزي لتعود هي وحدها الى وضع مؤشر غلاء المعيشة الذي يعتمد رسميا كما في النصف الاول من السبعينات، وفي ضوء المؤشر تصحح الاجور، كل الاجور، من دون استثناء في شطورها.

أوليس تنظيم هذا الامر سهل التنفيذ؟ علما ان التعديلات التي ادخلت على قانون العمل، اقرت في النصف الاول من السبعينات، وقضت عليها الحرب في جملة ما قضت عليه، بحيث خضع تطور الاجور في القطاع الخاص لتصحيحها، من طريق زيادات غلاء المعيشة، وانتقص منها الزيادات الدورية.

ميشال مرقص

حظر التعامل بالليرة للمؤسسات غير المقيمة وتحديد نسب مخاطر التسهيلات المصرفية

عمم حاكم مصرف لبنان رياض سلامه قراره الرقم ٦١٤٠ تاريخ ٤ نيسان ١٩٩٦، المتعلق بحظر التعامل بالعملة اللبنانية مع المصارف والمؤسسات المالية ومؤسسات الصرافة غير المقيمة.

وهنا نصه:

"ان حاكم مصرف لبنان،

بناء على قانون النقد والتسليف ولاسيما أحكام المواد ٧٠ و٧٦ و٧٧ و٧٩ و٨١ (فقرة ٦) و١٧٤ منه.

بناء على قرار مجلس المصرف المركزي المتخذ في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٦/٤/٣

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يحظر على المصارف والمؤسسات المالية المقيمة في لبنان تلقي ودائع بالعملة اللبنانية من المصارف او المؤسسات المالية او مؤسسات الصرافة غير المقيمة. كما يحظر عليها تقديم تسليفات لها وفتح حسابات مدينة ودائنة لمصلحتها بالعملة اللبنانية.

المادة الثانية: لا يشمل الحظر المشار اليه في المادة الاولى من هذا القرار:

١– الكفالات التي تصدرها مصارف او مؤسسات مالية غير مقيمة ضمانا لقروض ممنوحة بالعملة اللبنانية اذا كانت هذه القروض لحاجات توظيف او اعمال تجارية مثبتة في لبنان.

٢– قيمة الشيكات المحصلة بالعملة اللبنانية لمصلحة مصرف او مؤسسة مالية او مؤسسة صرافة غير مقيمة والتي تتولى منه تحويلها الى عملة أجنبية.

المادة الثالثة: يمكن المصارف المقيمة ان تكتتب لحساب المصارف والمؤسسات المالية ومؤسسات الصرافة غير المقيمة في سندات الخزينة اللبنانية وفق الشروط الآتية:

أ – ان يكون مصدر الاموال ودائع بالعملات الاجنبية تحول الى عملة لبنانية خصيصا لهذه الغاية.

ب – اعلام مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية) باسم المصارف او المؤسسات المالية او مؤسسات الصرافة غير المقيمة التي تنوي الاكتتاب وأخذ موافقة مصرف لبنان المسبقة على قبول هذا الاكتتاب وعلى حجمه.

المادة الرابعة: يمكن مصرف لبنان ان يكتتب لحساب المصارف والمؤسسات المالية غير المقيمة في لبنان في سندات الخزينة اللبنانية، اذا توافر الشرط المنصوص عليه في الفقرة (أ) من المادة الثالثة من هذا القرار.

المادة الخامسة: تدعى المؤسسات المقيمة التي تظهر لديها، بفعل تنفيذها عمليات معينة، حسابات بالعملة اللبنانية خلافا لأحكام المادة الاولى من هذا القرار، الى تزويد لجنة الرقابة على المصارف، فورا، وضعا مفصلا لهذه الحسابات.

المادة السادسة: ١– يتوجب على المصارف المقيمة:

أ – ايداع احتياط الزامي ادنى لدى مصرف لبنان يعادل قيمة الودائع المتلقاة والحسابات الدائنة المفتوحة، خلافا لأحكام المادة الاولى من هذا القرار، للمصارف وللمؤسسات المالية ولمؤسسات الصرافة غير المقيمة.

ب – ايداع احتياط الزامي ادنى خاص لدى مصرف لبنان يعادل قيمة التسليفات الممنوحة والحسابات المدينة المفتوحة، خلافا لأحكام المادة الاولى من هذا القرار، للمصارف وللمؤسسات المالية ولمؤسسات الصرافة غير المقيمة.

٢– يستوفي مصرف لبنان من المصارف المقيمة التي لا تتقيد بالموجب المفروض عليها بموجب البند (١) من هذه المادة فائدة جزائية محتسبة وفقا لأحكام المادة ٧٧ من قانون النقد والتسليف ووفقا للتعاميم والقرارات الصادرة عن مصرف لبنان في هذا الخصوص.

المادة السابعة: علاوة على ما هو وارد في المادة السادسة من هذا القرار، تطبق على المؤسسات المقيمة المخالفة لأحكام هذا القرار الاجراءات والتدابير القانونية والادارية المناسبة.

المادة الثامنة: يلغى اي نص نظامي مخالف لأحكام هذا القرار ولا سيما أحكام التعميم للمصارف الرقم ٦٨٩ تاريخ ١٩٨٦/١٢/٥ كما هو معدل بالمادة ٣ من التعميم للمصارف الرقم ٧٠٠ تاريخ ١٩٨٧/١/٨ وبالتعميم للمصارف الرقم ١٠٤٦ تاريخ ١٩٩١/٨/٢٠.

المادة التاسعة: يعمل بهذا القرار فور صدوره.

المادة العاشرة: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية".

تجاوز التسهيلات المصرفية

كذلك عمم القرار الرقم ٦١٤١ تاريخ ٤ نيسان ١٩٩٦ التالي نصه:

"ان حاكم مصرف لبنان،

بناء على أحكام قانون النقد والتسليف ولا سيما المادتين ٧٩ و١٧٤ منه،

وبناء على قرار المجلس المركزي المتخذ في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٦/٤/٣،

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: تطبق على كل تجاوز على الحد الاقصى للتسهيلات المصرفية المنصوص عليه في المادة الثانية من نظام الحدود القصوى لمخاطر التسهيلات المصرفية الموضوع موضع التنفيذ بالقرار الرقم ٥٥٦٠ تاريخ ١٩٩٤/٦/٢٢ اوزان تثقيل في تحديد نسب مخاطر التسهيلات المصرفية بما يوازي مثلي النسب المحددة في الجدول الملحق بالنظام المذكور.

المادة الثانية: يعمل بهذا القرار فور صدوره.

المادة الثالثة: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية".

حديث متفائل لوزير الاقتصاد

النبطية – "النهار":

نظم نادي الرابية الخضراء في بلدة يفروة (النبطية) حواراً مفتوحاً مع وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في قاعة النادي، حضره رئيس دير مار انطونيوس في النبطية الأب جان مفامس وعدد من الشخصيات.

وتكلم كاهن البلدة شربل عبدالله وعمر بشارة والياس نمراء، ثم الوزير جابر ومما قال: "(...) لكي يستعيد لبنان دوره كان عليه ان ينافس وان يؤمن الخدمات للمواطنين. من هنا نرى ورش البناء والاعمار والاهتمام بالمرافق الصحية وانشاء المستشفيات في النبطية وصور وغيرهما من المناطق بدعم مشكور من دولة الكويت".

وأضاف "ان لبنان بدأ باستقطاب الرساميل العربية والاجنبية وحتى اللبنانية التي هاجرت الى الخارج لاستثمارها في المشاريع الانمائية".

وأشار الى اهتمام الحكومة بالجامعة اللبنانية ودعم المدرسة الرسمية وتعزيز التعليم المهني. وتناول تأثير الحرب على الادارة "الى حد افسادها" والى فقدان الرقابة الذي اتاح للتجار زيادة جشعهم. "أما اليوم فقد تطور الجهاز الاداري في وزارة الاقتصاد في كل المرافق وتم تفعيل مصلحة حماية المستهلك بعدما اضيفت عناصر اخرى وقريباً سوف يقام مكتب فني في وزارة الاقتصاد ليقوم بدراسات تتعلق بالاسعار والغلاء في البلد وسيكون لدينا جهاز فني يعمل بطريقة علمية حتى نرى النتائج الايجابية(...)".

"النهار" تنشر نظامها ومهماتها وصلاحياتها

المناطق الحرة توجّه جديد في الاقتصاد اللبناني لجذب الاستثمارات وايجاد فرص عمل

بعد إقرار مجلس الوزراء انشاء مناطق حرة في كل المناطق اللبنانية، الى المنطقتين القائمتين في مرفأ بيروت ومرفأ طرابلس، انصبت جهود المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات IDAL على اعداد نظام هذه المناطق وطرق ادارتها واستثمارها وعلاقة المستثمرين بالمؤسسة وصلاحيات هذه ومهماتها على صعيد تهيئة الظروف الموضوعية الملائمة لعمل المناطق الحرة وتطويرها وتأمين التنسيق بينها وبين المؤسسات والادارات والهيئات المعنية بها ومتابعة عملها في كل المجالات.

وانجزت المؤسسة منذ فترة هذا النظام وهو يقع في سبعة فصول تتناول في ثلاث وثلاثين مادة:

١ – الاهداف والتعاريف والصلاحيات.
٢ – انشاء المناطق الحرة واقامتها وتجهيزها.
٣ – الموافقات والاذونات والتصاريح.
٤ – ادخال البضائع واخراجها الى المنطقة ومنها والاعمال المسموح بها فيها.
٥ – مسؤوليات المستفيد والمؤسسة.
٦ – الكفالات والتنازل.
٧ – الحساب المالي الخاص.

وكانت المؤسسة أعدت دراسة جدوى اقتصادية للمناطق الحرة تبرز حاجة البلد الى هذا النوع من النشاط الذي من شأنه، وفي مستوى واحد من الاهمية. اولا جذب الاستثمارات اللبنانية والاجنبية الى هذه المناطق وتاليا ضخ اموال طائلة في الدورة الاقتصادية اللبنانية، ثانيا ايجاد فرص عمل لبضعة الوف من المواطنين اللبنانيين الذين يدفعهم الركود الاقتصادي السائد الى الهجرة، ثالثا تحسين الميزان التجاري بزيادة الصادرات اللبنانية ذلك ان النشاط الصناعي في هذه المناطق سيتركز على الصناعات القابلة للتصدير.

وانجزت المؤسسة ايضا دفاتر الشروط المتعلقة بالمناطق الثلاث التي صدرت مراسيمها وهي منطقة مطار بيروت، منطقة رياق ومنطقة القليعات، وبدأ المهتمون سحب الدفاتر لدرسها وتقديم عروضهم، وفاق عدد الذين سحبوا دفاتر من مطلع نيسان الجاري ١٤ شخصا طبيعيا او معنويا.

وتنشر "النهار" في ما يأتي نظام المناطق الحرة، على ان تليه جدواها الاقتصادية وشروط تأسيسها وعملها...

بهاء الرملي

الفصل الاول
الاهداف والتعاريف والمهمات والصلاحيات

المادة الاولى: ان الغاية من وضع هذا النظام هي تحديد القواعد والاجراءات التي تتعلق بادارة المناطق الحرة في لبنان الواقعة خارج مرفأي بيروت وطرابلس واستثمارها، تطبيقا لاحكام المادة ٢١٦ من قانون الجمارك وتنفيذا لقرار مجلس الوزراء الرقم ٢٥، المتخذ في جلسته المنعقدة في تاريخ ٢٥ تموز ١٩٩٥.

المادة الثانية: يقصد بالكلمات الواردة في هذا النظام ما يأتي:

١. المؤسسة: المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات.

٢. الجمارك: ادارة الجمارك اللبنانية.

٣. المستفيد: الشخص الطبيعي او المعنوي الذي يمارس تجارة او صناعة او خدمات في المنطقة الحرة او يخزن بضائع فيها ويمكن ان يشار اليه بالمفرد او بالجمع.

٤. الموافقة: الموافقة المعطاة من المؤسسة لممارسة نشاط صناعي او تجاري أو خدماتي في المنطقة الحرة.

المادة الثالثة: مهمات المؤسسة وصلاحياتها:

ان مهمات المؤسسة وصلاحياتها هي الآتية:

١ – القيام بكل ما من شأنه اقامة المنشآت وتجهيزها وادارة المناطق الحرة في لبنان واستثمارها وتطويرها وتشجيع الاستثمار فيها وفقا للانظمة المرعية الاجراء.

٢ – تأمين التنسيق مع الادارات والمؤسسات العامة والبلديات وسائر الاشخاص المعنويين، عند الاقتضاء، المعنيين باوضاع المناطق الحرة.

٣ – جمع وتوزيع المعلومات والاحصاءات اللازمة للادارات العامة والمستفيدين لترويج الاستثمار في المناطق الحرة بين المستثمرين المحتملين اللبنانيين والاجانب وتقديم المشورة اليهم.

٤ – تطوير وتنسيق لاعمال التدريب للقوى العاملة المؤهلة في المناطق الحرة.

٥ – تلقي طلبات المستفيدين الراغبين في انجاز معاملاتهم لدى الدوائر الرسمية كالرخص والاجازات والموافقات وتأمين ملاحقتها والموافقة عليها من الدوائر المعنية.

٦ – تلقي الشكاوى والمراجعات والعمل على فض المنازعات حبيا وعند الضرورة احالتها على المراجع المعنية.

الفصل الثاني
انشاء المناطق الحرة واقامتها وتجهيزها

المادة الرابعة: ان القرارات القاضية بانشاء المناطق الحرة يجب ان تحدد بالضبط:

١– حدود كل منطقة ومساحتها التي يمكن ان تشتمل على اراض داخلة في املاك الدولة وعلى املاك خصوصية لازمة لانشاء هذه المنطقة.

٢– جزء المنطقة الواجب تخصيصه للايجار من المستفيدين.

المادة الخامسة: ينشأ على طول حدود كل منطقة حرة حائط بعلو كاف يكون سورا لها، لمنع ادخال او اخراج اية بضاعة بصورة غير نظامية. ويكون لهذا السور مدخل ومخرج تحرسهما الجمارك كما تقام الابراج اللازمة للمراقبة.

المادة السادسة: ان المنطقة الحرة المقامة في المرافىء البحرية، يجب ان يكون لها منفذ على البحر لتستقبل البضائع الواردة على البواخر مباشرة، كما يجب ان تعزل بواسطة سور يقام على حدودها البرية.

المادة السابعة: ان اقامة الابنية والمنشآت والطرق والخطوط الحديد واعمال النقل تتم بمقتضى مخطط توجيهي يخضع لموافقة المؤسسة، التي في وسعها تنفيذ هذه الاشغال مباشرة او تترك لكل مستفيد الحق في اقامة المبنى العائد الى ممارسة نشاطه الصناعي او التجاري او الخدماتي وفق المخطط التوجيهي المذكور.

وللمؤسسة حق مراقبة بناء الانشاءات ولا يرتب حق المراقبة هذه اي مسؤولية كانت عليها، ويبقى المستفيد وحده مسؤولا عن سلامة البناء ومتانته وعن الاضرار التي قد تنتج منه.

الفصل الثالث
الموافقات – الاذونات – التصاريح

المادة الثامنة: على الاشخاص الحقيقيين او المعنويين اللبنانيين او الاجانب الراغبين في ممارسة نشاط صناعي او تجاري او خدماتي في المنطقة الحرة التقدم من المؤسسة بطلب الحصول على الموافقة اللازمة.

المادة التاسعة: تبت المؤسسة الطلب خلال مهلة اقصاها اسبوع واحد. وبالنسبة الى الطلبات الصناعية تعطى الاولوية لتلك التي تؤدي الى تشجيع الانتاج المعد للتصدير وتطويره او الى زيادة القيمة المضافة، او الى تشغيل اليد العاملة اللبنانية او الى ادخال التكنولوجيا المتطورة.

المادة العاشرة: في حال رغبة المستفيد الحائز الموافقة في تغيير النشاط الذي منح على اساسه الموافقة فان عليه الاستحصال على موافقة جديدة.

المادة الحادية عشرة: يمكن المؤسسة الغاء الموافقة على الحالات الآتية:

١– في حال مخالفة المستفيد احكام القوانين والانظمة والقرارات المرعية الاجراء.

٢– في حال التصرف بشكل مضر بالامن والسلامة والصحة والمنشآت.

٣– في حال مخالفة المستفيد نوع النشاط الصناعي الذي منح الموافقة لمزاولته.

٤– في حال تبين المؤسسة وجود غش او خداع في المستندات المقدمة للاستحصال على الموافقة.

٥– في حال ارتكاب المستفيد مخالفات جمركية متعمدة للتهرب من دفع الرسوم الجمركية المتوجبة او ادخال بضائع ممنوعة الى المنطقة الحرة والمشار اليها في المادة السابعة عشرة ادناه.

٦– في حال عدم استئجار المستفيد الموقع اللازم خلال فترة اقصاها شهر واحد او في حال عدم مباشرة البناء خلال فترة اقصاها شهران من تاريخ الحصول على الموافقة.

المادة الثانية عشرة: تمسك المؤسسة سجلا تدون فيه الموافقات المعطاة لمزاولة اي نشاط كان في المنطقة الحرة كما تمسك سجلات باسماء المستفيدين في كل منطقة حرة ونشاطاتهم.

المادة الثالثة عشرة: تزود المؤسسة المستفيدين وممثليهم ومستخدميهم وعمالهم مقابل بدل تحدده، اذونات دخول الى المنطقة الحرة صالحة لمدة اقصاها سنة واحدة قابلة للتجديد ويمنع دخول اي شخص غير حائز هذا الاذن. اما مخلصو البضائع ومستخدموهم فيحق لهم دخول المنطقة الحرة بموجب البطاقات المعطاة لهم من الجمارك.

المادة الرابعة عشرة: يمكن المؤسسة منح تصريح بالدخول للزائرين ليوم واحد او اكثر.

المادة الخامسة عشرة: تمسك المؤسسة سجلا تدون فيه الاسماء ومكان العمل وسبب الزيارة لجميع الاشخاص الحائزين اذونات او تصاريح دخول.

المادة السادسة عشرة: يحدد دوام اخراج البضائع وادخالها من المنطقة الحرة واليها من الساعة السابعة صباحا حتى الساعة السابعة مساء. كما يمكن العمل داخل المنطقة الحرة على مدى اربع وعشرين ساعة يوميا وطوال ايام الاسبوع. ويمنع منعا باتا الاقامة ضمن حرم المنطقة الحرة.

الفصل الرابع
ادخال البضائع واخراجها والاعمال المسموح بها

المادة السابعة عشرة: يحظر ادخال البضائع الممنوعة او المحتكرة الى المناطق الحرة باستثناء التبغ والتنباك المستوردين من ادارة الحصر والباقية في حوزتها، وكذلك التنباك المستورد من الافراد او الشركات ضمن الشروط التي تحددها الجمارك.

يقصد بالبضائع الممنوعة تلك المحظر استيرادها تحظيرا مطلقا في كل الاحوال وفي مختلف الاوضاع الجمركية. يبقى اجباريا في المناطق الحرة الحصول على الرخصة الخاصة اللازمة لاستيراد المواد الشبيهة بالمتفجرات او المواد الخطرة الى لبنان او لصنع هذه المواد او لخزنها.

لا يمكن ادخال المواد النتنة او القابلة للاشتعال او للالتهاب او الانفجار او المواد السامة او المشعة الى المناطق الحرة الا ضمن الشروط التي تحددها المؤسسة والمستوفية لمقتضيات الامن والصحة والسلامة العامة.

يحظر بصورة مطلقة ادخال الاسلحة والذخائر، ايا كان نوعها الى المناطق الحرة. يطبق في المناطق الحرة التشريع النافذ المتعلق بحماية الملكية التجارية والصناعية والادبية والفنية.

المادة الثامنة عشرة: ان ادخال البضائع الواردة بحرا او جوا من مكاتب جمركية او من منطقة حرة، الى منطقة اخرى، يتم بواسطة المانيفست العربي او بواسطة الترانزيت الدولي او العادي. ويجب ان يذكر في كل من هذه المعاملات صراحة ان مقصد البضاعة هو المنطقة الحرة، وذلك ضمن الاصول التي تحددها الجمارك لهذه الاوضاع.

ان الابراء النهائي لهذه المعاملات يحصل بأخذها في القيود الرسمية للمنطقة الحرة وبشهادة وصول موقعة من موظفين اثنين من الجمارك وموظف من المؤسسة والمستفيد (او من يمثله).

اما البضائع الوطنية او المكتسبة الصفة الوطنية فيخضع ادخالها الى المنطقة الحرة لتقديم بيان جمركي بها وفقا للشروط التي تحددها الجمارك.

وعلى المستفيد ان يقدم الى الجمارك الفواتير واللوائح التفصيلية العائدة الى البضائع المدخلة الى المنطقة الحرة.

المادة التاسعة عشرة: ان اخراج البضائع من المنطقة الحرة يتم وفقا لما يأتي:

يجرى الاخراج من المنطقة الحرة الواقعة في مرفأ بحري الى البواخر، بموجب طلب لاخراج تحدد الجمارك انموذجه ويتضمن نوع البضائع ومنشأها ومصدرها، عند الاقتضاء، ووزنها القائم والصافي والدلالات الاخرى اللازمة للتعرف عليها.

يجري اخراج البضائع من المناطق الحرة لشحنها بطريق البر الى بلد اجنبي، بموجب معاملات الترانزيت العادي او الدولي، ضمن الاصول التي تحددها الجمارك. كما يتم الاخراج بطريق البحر بموجب معاملات اعادة تصدير.

ويجب في كل الاحوال ان تنقل البضائع تحت اختام الرصاص الجمركي مرفقة بموظفي الجمارك من نقطة انطلاقها حتى مكاتب الحدود اللبنانية البحرية او الجوية او البرية، حيث تحمل مباشرة على البواخر او الطائرات او تساق رأسا الى المكتب الجمركي الاجنبي على الحدود البرية.

ان اجراء معاملات الاخراج لكل البضائع، وخلافا لأي نص اخر، يتم كما يأتي:

– الاخراج بطريق البحر او الجو: بتأشير المعاملة الجمركية من موظفين اثنين في جمرك الخروج بما يثبت تحميل البضاعة على الباخرة او الطائرة وبابراز نسخة اصلية عن بوليصة الشحن.

– الاخراج بطريق البر: بتأشير المعاملة الجمركية من موظفين اثنين في جمرك الحدود اللبناني بما يثبت خروج البضاعة من البلاد، وبتأشيرها ايضا من جمارك بلد الحدود الاجنبي بما يفيد وصول البضاعة اليه مع ذكر رقم المعاملة الجمركية التي نظمت بها.

اما البضائع التي تخرج من المنطقة الحرة الى لبنان فيجب ان تخضع للرسوم وفقا للأصول المحددة في المادة ٢٢٤ من قانون الجمارك.

المادة العشرون: يسمح في المناطق الحرة بأن يجرى بمطلق الحرية كل اعمال تكييف البضائع وتنظيفها وفرزها ومزجها وتصنيفها وتغيير مراكزها وغربلتها وتقسيمها وتحميصها ودقها وتكسيرها وسحقها وتحويرها وكل عمليات التحويل الاخرى التي يمكن تحديدها في قرارات لاحقة.

ويمكن المؤسسة بغية تشجيع الاستثمارات ان توافق على اقامة مختلف انواع الصناعات في المناطق الحرة والتي ترى فيها مصلحة للاقتصاد الوطني.

المادة الحادية والعشرون: ينشأ في كل منطقة حرة مكتب جمركي يضم موظفين اداريين ومن الضابطة الجمركية يكون صالحا لقبول معاملات الوضع في الاستهلاك او اعادة تصدير او الترانزيت لكل انواع البضائع الخارجة من المنطقة الحرة.

الفصل الخامس
مسؤوليات المستفيد والمؤسسة

المادة الثانية والعشرون: يسأل المستفيد:

١– عن كل ضرر مباشر او غير مباشر ينتج من فعله او خطأه او اهماله او عن فعل الجوامد من ابنية وبضائع تخصه او يلحق ضررا بالغير او بالمؤسسة او باجرائها ومستخدميها وممتلكاتها او بالبيئة.

٢– عن اعمال تابعيه وخطأهم واهمالهم وعدم حذرهم اذا سببوا ضررا الغير او المؤسسة او لاجرائها او مستخدميها وممتلكاتها او البيئة.

٣– عن الاضرار التي تصيب الغير او البيئة او المؤسسة او اجراءها ومستخدميها او ممتلكاتها بسبب عيوب بضاعته او لخفائه بضاعة ممنوعة او متفجرة ضمن بضاعته او في الاماكن المخصصة له.

٤– عن مخالفة القوانين والانظمة الجمركية، وبصورة خاصة احكام الفقرات ١٥ و١٦ و١٧ من المادة ٣٥٨ من قانون الجمارك، المتعلقة باكتشاف بضائع في المنطقة الحرة يحظر دخولها اليها، واخراج البضائع من المنطقة الحرة بطريقة التهريب، وعدم اتمام المعاملات المنصوص عليها في المواد ٩٠ و٢٢٧ و٢٢٨ من قانون الجمارك، وكذلك عن النقص غير المبرر في البضائع.

٥– عن مخالفة الانظمة التي تضعها المؤسسة للمنطقة الحرة.

المادة الثالثة والعشرون: تسأل المؤسسة:

١– عن المخالفات التي يرتكبها موظفوها للانظمة الجمركية او اذا اساؤوا استعمال التسهيلات التي تخولهم التمتع بها المهمة الموكولة اليهم.

٢– عن تأدية الرسوم الجمركية عن البضائع التي يثبت نقصها من المناطق الحرة او التي يجري اخراجها بطريق التهريب.

المادة الرابعة والعشرون: في حال اكتشاف بضائع في المنطقة الحرة محظر دخولها اليها، او بضائع نتنة او فاسدة او خطرة او ضارة بالصحة العامة، يتوجب على المستفيد اخراجها فورا من المنطقة ضمن الاصول التي تفرضها الجمارك. واذا لم يفعل ذلك تعتبر هذه البضائع مصادرة وتتولى المؤسسة اتلافها على نفقة صاحب العلاقة في حضور موظفي الجمارك وتنظيم محضر اتلاف حسب الاصول.

المادة الخامسة والعشرون: اذا وجدت بضائع في المنطقة الحرة بعد انقضاء او فسخ عقد الايجار وأهمل المستفيد اخراجها، تتولى المؤسسة انذاره لسحب هذه البضائع خلال مهلة محددة، واذا لم يستجب الانذار خلال المهلة يعتبر تصرفه تخليا عن البضاعة ويعطي المؤسسة الحق بعد مراجعة قاضي الامور المستعجلة في بيعها في المزاد العلني والافادة من ثمنها.

المادة السادسة والعشرون: يمسك كل من الجمارك والمستفيد سجلات وقيودا متوازية تدون فيها تفاصيل البضائع وارقام المعاملات العائدة اليها والتي تدخل المنطقة الحرة، تؤشر تباعا بعمليات التصنيع والتحويل الحاصلة على البضائع، كما تسدد هذه السجلات والقيود عند اخراج البضائع من المنطقة الحرة، سواء بحالها الاصلية او بعد تحويلها وتصنيعها، مع ذكر ارقام المعاملات الجمركية المنظمة عند الاخراج.

الفصل السادس
الكفالات والتنازل

المادة السابعة والعشرون: في عقد الاشغال

يقدم المستفيد الى المؤسسة كفالة نقدية او مصرفية تعادل ربع بدلات الاشغال لضمان تقيده بشروط عقد الاشغال في الاراضي المكشوفة او في المستودعات التي بنتها المؤسسة على ان تكون الكفالة المصرفية صادرة عن مصرف مقبول ومحررة باسم المؤسسة بالصيغة المعتمدة لديها.

المادة الثامنة والعشرون: في التخزين العارض:

في حال رغبة المستفيد في تخزين البضائع بصورة عرضية موقتة مقابل بدل خزن، فان قيمة الكفالة تحدد بما يوازي بدلات الخزن عن ثلاثة اشهر.

المادة التاسعة والعشرون: تصبح قيمة الكفالة حقا للمؤسسة في حال فسخ عقد الاشغال لمخالفة المستفيد انظمة المنطقة الحرة وتوضع قيمة الكفالة في الحساب الخاص للمنطقة الحرة المنصوص عليه في المادة الثانية والثلاثين ادناه.

المادة الثلاثون: تعاد قيمة الكفالة المشار اليها في المواد السابقة الى المستفيد من دون اي فائدة كانت وذلك في الحالات الآتية:

١– بحلول اجل عقد الاشغال.

٢– باتفاق المستفيد مع المؤسسة.

٣– بالغاء المنطقة الحرة او تعديل حدودها وشمول هذا التعديل مكان الاشغال.

٤– بافلاس المستفيد وتوقفه عن العمل المقرون بتصفية موجودات التفليسة.

٥– بفقدان صفة التاجر او الصناعي.

على ان تحسم منها النفقات والرسوم والبدلات التي تتوجب على المستفيد للمؤسسة وفقا لأحكام هذا النظام.

المادة الحادية والثلاثون:

١– لا يجوز للمستفيد ان يتنازل عن عقد الاشغال لأي شخص حقيقي او معنوي كان في الاراضي المكشوفة التي لم ينشىء عليها ابنية او في المستودعات التي بنتها المؤسسة.

٢– يجوز للمستفيد ان يتنازل عن الانشاءات التي بناها لشخص حقيقي او معنوي على ان تكون الافضلية للمؤسسة في استثمار هذه الابنية اما بتأجيرها واما من اجل تنفيذ المشاريع التي تقررها المؤسسة. وفي هاتين الحالين تدفع المؤسسة تعويضا للمستفيد يوازي القيمة غير المستهلكة من الانشاءات المتنازل عنها.

٣– في حال عدم رغبة المؤسسة هذا التنازل لمصلحتها خلال فترة اقصاها شهر واحد يحق للمستفيد ان يتنازل عن الانشاءات التي بناها لغير المؤسسة بعد موافقتها وابرام شروط تعاقدية جيدة مع المتنازل له.

الفصل السابع
الحساب المالي الخاص

المادة الثانية والثلاثون: ينشأ حساب مالي خاص لدى المؤسسة لكل منطقة حرة يغذى من الواردات الذاتية للمنطقة الناتجة عن بدلات ايجار الاراضي او المنشآت التي بنتها المؤسسة وبدلات الخدمات وأجور الخزن واذونات دخول الاشخاص وغيرها من البدلات.

المادة الثالثة والثلاثون: ينفق من هذا الحساب الخاص لتجهيز البنية التحتية للمنطقة الحرة وانشاء الابنية العائدة الى المؤسسة وملحقاتها وابنية الجمارك وشراء المعدات والآليات اللازمة، كما تسدد منه النفقات الادارية العامة ونفقات صيانة التجهيزات والمنشآت وترميمها واستهلاكها ونفقات الترويج وبقية النفقات العادية.

اتجاهات اسواق القطع والأسهم والمعادن

سوق بيروت بقيت مقفلة والدولار الى تراجع في الخارج

بقيت سوق القطع في بيروت مقفلة امس في اثنين الفصح، شأن الاسواق المالية الاخرى في اوروبا، فيما عاودت نيويورك عملها طبيعيا في ظل استمرار النشاط في طوكيو.

وكان لصدور مؤشر البطالة في الولايات المتحدة الجمعة الماضي، الذي عكس قلقا في الاقتصاد الاميركي تمثل في استحداث نحو ١٤٠,٠٠٠ فرصة عمل في قطاعات الانتاج غير الزراعي الشهر الماضي خلافا لكل التوقعات التي كانت تشير الى ما لا يزيد عن ٦٥,٠٠٠ فرصة عمل جديدة، اثره في عودة الدولار الى دائرة التجاذب مطلع الاسبوع، بمقدار ما ترجمه هذه التطورات من حصول ارتفاع لمعدلات الفائدة الاميركية في قابل الايام.

وسرعان ما تفاعلت امس سوق السندات الاميركية مع هذه المستجدات، فهبطت الاسعار فيما في موازاة ارتفاع معدلات الفائدة على سندات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦,٦٧ في المئة الى ٦,٩١ في المئة، ما استتبع ضغوطا على الدولار الذي تنامى عرضه على سبيل تحقيق الارباح عليه من متعاملين لجانب وصناديق استثمار اميركية تحسبا لهروب الرساميل من الولايات المتحدة الى خارجها للاستثمار في الاسهم والسندات الاوروبية. وهكذا بدا وضع الورقة الخضراء تتجاذبه من جهة احتمالات ارتفاع معدلات الفائدة عليها، ومن جهة اخرى هواجس تفاقم مظاهر التضخم المرتبطة بغليان المردود الحقيقي لاي عملة.

في غضون ذلك، لم ير المتعاملون في عودة التوتر بين الكوريتين، الذي من شأنه دعم الدولار، وخصوصا ازاء الين الياباني، ما يبرر الاحتفاظ به، فكان ان تعذر عليه الاحتفاظ بمواقعه المتقدمة ازاء العملات الاخرى فجرى تداوله حتى منتصف التعامل في نيويورك امس كالآتي:

– ١,٥٢٢٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٣٠٠ في نهاية الاسبوع الماضي.
– ١,٤٧٦٣ مارك الماني في مقابل ١,٤٨٤٠.
– ١,١٩٢٠ فرنك سويسري في مقابل ١,١٩٧٠.
– ٥,٠٢٦٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٥٨٥.
– ١٥٦١,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٦٦,٠٠.
– ١٠٧,٤٥ ين ياباني في مقابل ١٠٧,٦٥.

تماسك الذهب والفضة

وانعكس ضعف الدولار تماسكا في اسعار المعادن الثمينة التي نشط الطلب عليها في نيويورك تحسبا لتنامي التضخم في الولايات المتحدة، فجرى تداول اونصة الذهب منتصف جلسة التعامل امس بـ٣٩٦,٧٥ دولارا في مقابل ٣٩٥,٨٠ دولارا في نهاية الاسبوع الماضي، واونصة الفضة بـ٥,٥٣ دولارات في مقابل ٥,٥٢ دولارات.

البورصات العالمية

تدهورت اسعار السندات والاسهم في "وول ستريت" امس في ظل توقف الاسواق المالية الاوروبية عن العمل، نتيجة المخاوف التضخمية التي عكستها ارقام البطالة في الولايات المتحدة الشهر الماضي. وكان لارتفاع معدلات الفائدة الاميركية الطويلة الاجل الى ٦,٩١ في المئة اثره في الضغط على سوق السندات التي اخذت بجريرتها سوق الاسهم، فكسر مؤشر "داو جونز" الصناعي بسرعة عتبة الـ٥٦٠٠,٠٠ نقطة ليهبط الى ٥٥٤٢,٣٤ نقطة دفعة واحدة بعيد الافتتاح، قبل ان يسجل منتصف التعامل ٥٥٤٩,٩٣ نقطة متراجعا ١٢٢,٩٥ نقطة عنه الخميس الماضي.

وكان سبق ذلك صباحا انخفاض كبير في بورصة طوكيو تحسبا لتدهور اسعار "وول ستريت" لاحقا عقب بيانات زيادة فرص العمل في الولايات المتحدة. وبالفعل، ظهر ميل لافت الى تحقيق الارباح على الاسهم اليابانية والى التخلي عن السندات، ما دفع مؤشر "نيكي" نزولا الى ٢١٤٢٤,٢٤ نقطة، بخسارة ٢٧١,٦٠ نقطة عنه الجمعة الماضي.

ايلي قموجي

الهيئات الاقتصادية تدعو الاتحاد الى اجتماع مشترك لاستكمال الحوار

لا تزال المواقف متضاربة حيال مطالب الاتحاد العمالي العام. وقال وزير الدفاع الوطني محسن دلول امس: "ان مطالب الاتحاد العمالي ليست عند الحكومة بل هي عند ارباب العمل فعلى العمال وارباب العمل ان يلتقوا في رعاية الحكومة ويناقشوا هذه المواضيع، اذ اننا نحن كالام التي لديها ولدان فلا يجوز ان ننحاز الى احدهما ونترك الاخر، فارباب العمل والعمال يشكلون ادوات الانتاج ولا نقدر ان نقفز فوق مصالح هذه الفئة على حساب تلك. فاذا ما اصدرنا قرارا بحسب ما يطلب الاتحاد ورفعنا فيه الاجور من غير ان ننطلق من مؤشر علمي، نكون بذلك نسيء الى القطاع الخاص ونفقده فرص عمل زيادة على ما هو مفقود، ففي ذلك خطر على البلد واقتصاده وعلى العمال واصحاب العمل على السواء، والدولة لا تستطيع ان تمتص البطالة ففي كل بلاد العالم ترعى الدول القطاع الخاص حتى يوفر فرصا للعاطلين عن العمل".

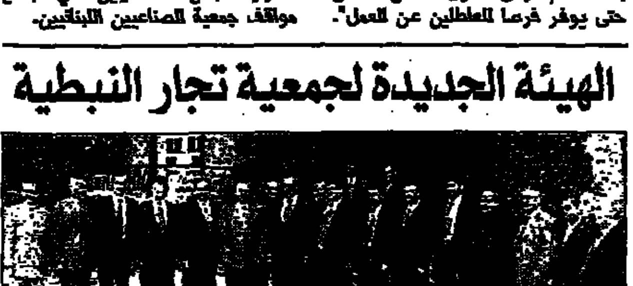
وحض على اعتماد اسلوب الحوار "والخروج نهائيا من عقلية الحرب والهيمنة وفرض آرائنا على الاخرين بالقوة".

ودعا رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت عدنان القصار الى متابعة الحوار بين الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام. وقال ان الهيئات ستدعو الى اجتماع مشترك مع الاتحاد قريبا، ملاحظا "ان استكمال الحوار الايجابي من شأنه ان يحقق الغايات المرجوة منه في خدمة الاقتصاد الوطني وان الهيئات الاقتصادية ما زالت منفتحة على كل حوار يخدم المصالح المشتركة وتاليا يخدم الاقتصاد الوطني، ومن هذا المنطلق ستكون دعوتنا الى عقد اجتماع مشترك مع الاتحاد العمالي العام".

ورفض تجمع صناعيي الشويفات وجوارها مطالب الاتحاد العمالي العام، ولاسيما ما يتعلق منها بزيادة الاجور.

وايد تجمع الصناعيين في البقاع مواقف جمعية الصناعيين اللبنانيين.

الهيئة الجديدة لجمعية تجار النبطية



الرئيس بري متوسطاً اعضاء الهيئة الجديدة لجمعية تجار النبطية. (كامل جابر)

النبطية – "النهار":

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري امس في دارته في المصيلح الهيئة الادارية الجديدة لجمعية تجار النبطية وعرض معها الاوضاع في المنطقة والمشاريع التي تنوي الهيئة تنفيذها.

وكانت الهيئة انتخبت حديثاً على الوجه الآتي:

حسن نصار رئيساً، احمد طه نائبا اول للرئيس، حبيب بيطار نائبا ثانيا للرئيس، نديد مزهر امينا للسر، نواف بيطار امينا للصندوق، عماد ياسين محاسباً ومسؤولاً للخدمات، علي بيطار مسؤولاً للاعلام والعلاقات العامة، علي شميساني مسؤولا لدى الحكومة، حسن مقلد مسؤولا لدى الجمعيات الاخرى، جواد صباح نائبا لأمين السر، حسين حجازي مسؤولا ثقافيا، محمد زيدان مديراً لمركز الجمعية، نزار جابر مسؤولا للاعمار، فؤاد حمادي وعبد الامير جمارة مستشارين.

وزارت الهيئة ايضاً وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر.

ايلي قموجي في "كتاب الشرف الدولي"

ابلغ المعهد الاميركي للتوثيق (American Biographical Institute) في كارولينا الجنوبية الى الزميل ايلي قموجي قراره ادراج اسمه في "كتاب الشرف الدولي" (International Book of Honor) لعام ١٩٩٦، بناء على معلومات جمعها مجلس ادارة المعهد من مصادر مختلفة في عالم الجامعات والاعمال ووسائل الاعلام، مركزاً على مواهبه المهنية التي تتسم بها تحليلاته المالية.

ويذكر ان "كتاب الشرف الدولي" الذي يصدر مرة كل خمس سنوات، يحمل اسماء ٥٠٠ شخصية من انحاء العالم يقع الاختيار عليها نظراً الى انجازاتها المهنية.

لوحات عمومية مبيعة بالتقسيط

أصدر وزير الداخلية المهندس ميشال المر قراراً بالرقم ١/١٨ د تاريخ ١٩٩٦/٤/٢ يقضي ببيع لوحات عمومية بالتقسيط من اللوحات الموضوعة في التداول بموجب القانون الرقم ٣٨٤ تاريخ ١٩٩٤/١١/٤ من فئة سيارة عمومية.

وأوضح المدير العام للداخلية عطاالله غشام ان هذه اللوحات تشكل الدفعة الاولى لاصحاب الطلبات المقدمة الى مصلحة تسجيل السيارات والآليات لشراء لوحات عمومية بالتقسيط وستصدر قرارات لاحقة في هذا الشأن. وقال ان على اصحاب العلاقة المبينة اسماؤهم في هذا القرار الحضور الى مركز المصلحة الرئيسي في الدكوانة "لاتمام معاملات الشراء ودفع الدفعة الاولى من ثمنها وفقا للاصول والحصول على قسيمة تخصيص اللوحة. ويمنع بصورة مطلقة تدخل الوسطاء ومعقبي المعاملات في أي مرحلة من مراحل التنفيذ تحت طائلة المسؤولية. مع العلم ان القرار سينشر في عدد الجريدة الرسمية الرقم ١٥ تاريخ ١٩٩٦/٤/١١ وعلى مداخل مراكز مصلحة تسجيل السيارات والآليات في المناطق، وان امام اصحاب العلاقة مهلة شهر من هذا التاريخ لانجاز معاملاتهم تحت طائلة سقوط حقهم في اللوحة.

الانتخابات الفلسطينية... الثانية

عندما أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس ان الاتفاق النهائي مع الفلسطينيين سيخضع لاستفتاء شعبي كان يحاول ان يسحب من التداول فكرة ارتباط التصويت لـ"العمل" بالحسم في الموقف من التسوية. علماً بأن التسوية في الجولان خاضعة أصلاً لاستفتاء آخر.

وكأنه يقول ان الاسرائيلي عندما يصوت لـ"العمل"، ولشمعون بيريس رئيساً للوزراء، لا يغامر بشيء، فهو يستطيع ان يحبط مشروع التسوية اذا لم يعجبه بمجرد التصويت بـ"لا" في الاستفتاءين المزمعين.

وكان بيريس قد سحب قبل ذلك من التداول فكرة ان "العمل" لا يستطيع ضمان الامن للاسرائيليين. فالاجراءات التي اتخذها ضد الفلسطينيين لم تفسح في المجال امام الكثير من المزايدة من جانب زعيم "الليكود" بنيامين نتنياهو.

حتى الانتخابات الداخلية في حزب "العمل" قدمت الجنرالات الى الصفوف الاولى مما فُسّر على نطاق واسع بالرغبة في التعويض عن غياب اسحق رابين وما كان يوحيه من اطمئنان امني للاسرائيليين.

لم يبقَ اذاً ما يمنع عودة الحظوظ الانتخابية لـ"العمل"، ومعه بيريس، للارتفاع، وفي شكل مطرد من الآن والى نهاية أيار المقبل. واذا كان الاثر الايجابي، انتخابياً، لمصرع اسحق رابين خفت كثيراً بعد العمليات الاخيرة، فان التعويض الاميركي كان كافياً.

الرئيس الاميركي بيل كلينتون صوت في اكثر الاشكال علانية، لمصلحة بيريس واصر على اظهار دعم اميركا لاسرائيل دعماً لحزب "العمل". علماً ان السابقة الوحيدة العلنية لتدخل اميركي في الانتخابات الاسرائيلية والتي تمثلت باستعمال الرئيس السابق جورج بوش موضوع الضمانات المالية لاسرائيل لدعم مجيء رابين الى الرئاسة، هذه السابقة كانت لا تزال تأخذ في الاعتبار ضرورة محاذرة ظهور واشنطن بمظهر المتدخل في الشؤون الداخلية الاسرائيلية.

لا شيء يضمن بالطبع ان تثمر حسابات بيريس هذه المرة فوزاً انتخابياً لشخصه خصوصاً. فعدا عن فشل حساباته السابقة التي اقتضت تقديماً لموعد الانتخابات الاسرائيلية، من المعروف ان حادثاً امنياً واحداً كبيراً كفيل بقلب كل المعادلات الانتخابية، وربما يطيح بكل المسلمات التي يبني عليها رئيس الوزراء الحالي آماله.

والمهم يبقى انها المرة الاولى التي يتمتع فيها "الصوت الفلسطيني"، والعربي عموماً بمثل هذه القدرة على الحسم في الانتخابات الاسرائيلية.

وبهذا المعنى كان انجاز "اتفاق اوسلو" كاملاً وليس انتقالياً. لقد ربطت ولادة الحكم الذاتي الفلسطيني الكيانين بطريقة تسمح للمرة الاولى باقتراع عربي مرجح في الانتخابات الاسرائيلية.

واذا كان واضحاً ومعلناً التنسيق الانتخابي بين السلطة الفلسطينية وحزب "العمل" فان تقاطع المصالح، الانتخابية، بين "الليكود" ومعارضي السلطة الفلسطينية غير قابل للاخفاء أيضاً. وهو يحكم سلوك الطرفين، وان لم يرغبا في ذلك.

إياً تكن الاجراءات التي ستتخذها اسرائيل وترعاها اميركا وتعاونها فيها السلطة الفلسطينية فانها لن تكون بالتأكيد محكمة امام قرار فلسطيني معارض مدعوم اقليمياً بدفع الانتخابات الاسرائيلية موضوعياً في اتجاه اعادة "الليكود".

لكن مثل هذا القرار، اذا كان مصدره المعارضة الفلسطينية أولاً لن يكون سهلاً. فعدا عن ان اسقاط "العمل" يوازي اسقاط السلطة الفلسطينية مع ما يمكن ان ينجم عن ذلك من قطع كل الجسور بين الفلسطينيين، فانه ليس من الثابت حتى الآن ان المعارضة الفلسطينية باتت حاسمة في خياراتها الانتخابية... الاسرائيلية.

لذلك كله ربما يستفيد بيريس من حوار فلسطيني – فلسطيني لم ينقطع حتى الآن، يتوافق على اختبار المدى الذي يمكن ان يصل اليه عرض السلام الاسرائيلي قبل ان يستقر الجميع عند الاقتناع بان السلام يحتاج الى مرحلة تاريخية أخرى، والى... تيارات أخرى.

محمد ابرهيم

اسئلة اساسية حول فلسفة الدين

أديب صعب

"فلسفة الدين"

أكثر من سؤال قد يتبادر الى الذهن لدى سماع هذه العبارة. من هذه الاسئلة ما يأتي:

ما شأن الفلسفة بالدين والدين بالفلسفة؟ أليست العلاقة التاريخية بين الاثنين علاقة تنافر ورفض؟

اذا لم يكن الامر هكذا، فما هي فلسفة الدين؟

اذا كانت فلسفة الدين ممكنة على الاطلاق، فهل يصح عندئذ الكلام عن فلسفة واحدة للدين، علما ان هنالك اديانا كثيرة، لا دينا واحدا؟ أليس الاصح، في هذه الحال، ان يستعاض عن عبارة "فلسفة الدين" بـ "فلسفة الاسلام" او "فلسفة المسيحية" او "فلسفة البوذية"؟

ما النفع الذي يمكن ان يجنيه الدين او الفلسفة من فلسفة الدين؟

هذا بعض من الاسئلة التي تثيرها عبارة "فلسفة الدين". وسيأتي كلامنا محاولة للاجابة عنها.

اولاً– هنالك خطأ شائع في اوساط كثيرة، يربط الفلسفة بالتشكيك او الالحاد. ومن دواعي هذا الخطأ ان عددا كبيرا من الفلاسفة، وبينهم فلاسفة كبار، اتخذوا موقفا سلبيا من الدين. وبلغ هذا الموقف ذروته في القرون الثلاثة الاخيرة، بدءا بحركة التنوير الفرنسية وديفيد هيوم في القرن الثامن عشر، مرورا بالفلسفات العلمية والاجتماعية في القرن التاسع عشر مع مفكرين مثل اوغست كونت ولودفيغ فويرباخ وكارل ماركس وفردريك نيتشه، وانتهاء بابرز التيارات الفكرية في هذا القرن العشرين الذي نودعه، مع سيغموند فرويد وبرتراند رصل وجان بول سارتر والعديد من فلاسفة الايجابية المنطقية والتحليل اللغوي في العالم الانكلوسكسوني. كما يطالعنا تاريخ الفلسفة باسماء مفكرين اعترفوا بوجود الله وجعلوه محور افكارهم، وان لم تنسجم هذه الافكار بالضرورة مع بعض الجوانب العقائدية في الاديان التي ينتمون اليها. هنا يمكن ان نضع معظم الفلاسفة العرب المسلمين، وابرزهم الفارابي وابن سينا في المشرق وابن رشد في المغرب. هذا الانحراف العقائدي جعل الغزالي يجر على الفارابي وابن سينا تهمتي البدعة والكفر في كتابه "تهافت الفلاسفة"، فتصدى ابن رشد، بعد قرن من الزمن، لصد هذه التهمة في "تهافت التهافت".

في اي حال، الالحاد هو انكار وجود الله. والفلاسفة العرب الذين ذكرناهم جعلوا الله، كما قلنا، محور افكارهم. كما ان الغالبية العظمى من الفلاسفة الذين سجل التاريخ اسماءهم لم يكونوا ملحدين، بدءا مع افلاطون وارسطو، لا بل مع الفلاسفة الطبيعيين الذين سبقوا سقراط، ثم مع الرواقيين والافلاطونيين المحدثين، مرورا بفلسفة القرون الوسطى التي اصطبغت بالطابع الديني في الشرق والغرب، وصولا الى فلسفة القرون الحديثة التي تطالعنا باسماء مثل: ديكارت، سبينوزا، ليبنتز، لوك، باركلي، كانط، هيغل، ثم اسماء الوجوديين المؤمنين والتومائيين الجدد.

ما قلناه حتى الآن لا يبرهن ان الفلسفة تدافع بالضرورة عن الايمان الديني. لكنه يرينا ان عددا من كبار الفلاسفة وقف على جانب الايمان، كما وقف عدد من كبارهم ايضا على جانب الالحاد. واذ يكفي هذا لرد تهمة الالحاد عن الفلسفة، الا انه يعني ان الفلسفة حيادية من ناحية الايمان والالحاد. واذا لم يكن الايمان موقفا فلسفيا، فالالحاد ليس هو الآخر موقفا فلسفيا، علما ان المؤمن كما الملحد يستطيع اللجوء الى المناقشة الفلسفية لتعزيز موقفه. والاحرى ان الالحاد، الذي جعله بعضهم ملازما للفلسفة، موقف ديني من مسألة اصل الوجود ومصيره، بما ان السؤال الذي يجيب عنه الالحاد نفيا هو السؤال الديني عينه الذي يجيب عنه الايمان ايجابا. وبما ان الاجابة تحتمل النفي والايجاب، فلا يجوز حصرها بالايجاب فقط.

النطاق والمنطق

ثانيا– بعد ان بيّنا ان الالحاد والايمان كليهما موقفان دينيان، وان تاريخ الفلسفة يزخر بمفكرين كبار وقف بعضهم، ولعله البعض الغالب، على جانب الايمان فيما وقف بعضهم الآخر على جانب الالحاد، يبقى السؤال الاساسي مطروحا: ما شأن الفلسفة بالدين؟ هل للدين فلسفة؟ ما هي فلسفة الدين؟

إن علاقة الفلسفة بالدين تشبه علاقتها مع اي نشاط آخر من نشاطاتنا الانسانية، كالعلم والفن والسياسة. هذا يعني ان لدينا العلم وفلسفة العلم، الفن وفلسفة الفن، السياسة وفلسفة السياسة. وهكذا بالنسبة الى اي من نشاطاتنا. فلسفة العلم، مثلا، تأتي بعد العلم، وتطرح اسئلة من النوع الآتي: ما هو العلم؟ لماذا العلم؟ ما الفرق بين لغة العلم ولغة الدين او لغة الشعر؟ هل هنالك تناقض حقيقي بين العلم والدين؟ وفلسفة الشعر، او الفن عموما، تلي الشعر، وتطرح النوع نفسه من الاسئلة: ما هو الشعر؟ لماذا الشعر؟ اذا كان الانسان يستغني عن الشعر في حين لا يستغني عن الطعام والشراب لكي يستمر على قيد الحياة، فهل يعني هذا ان الشعر ضرب من الترف الذي يمكن العيش بدونه؟ وما الحاجة اذ ذاك اليه؟ كيف نفهم لغة الشعر التي نجدها احيانا بعيدة عن اللغة المألوفة؟

واضح ان الاسئلة التي طرحناها، وهي نماذج اساسية من الاسئلة التي تطرحها الفلسفة بالنسبة الى العلم والشعر، ضرورية جدا لا لكي يفهم الناس فهما افضل ما يفعله العلماء والشعراء فحسب، ولكن لكي يؤدي العلماء والشعراء عملهم على نحو افضل ايضا. وواضح كذلك ان فلسفة العلم ليست علما وفلسفة الشعر ليست شعرا. فلا هذه تغني عن الشعر او تحل محله، ولا تلك تضاعف عمل العلم او تؤدي دوره. صحيح ان علينا ان نقرأ ونحلل نماذج شعرية كثيرة كي نستطيع الاجابة عن اسئلة حول ماهية الشعر وتبريره وطبيعة لغته، وان نفعل الشيء نفسه بما يخص العلم. لكن لا هذه الاسئلة نفسها ولا الاجابة عنها تعطينا شعرا او علما، بل تلقي اضواء كاشفة على ماهية الشعر والعلم.

وما يصح على العلم والشعر يصح على الدين. هنا تطرح الفلسفة اسئلة من النوع الآتي: ما هو الدين؟ لماذا الدين؟ على اي اساس يمكن الكلام عن فرق بين العقل والايمان؟ كيف نفهم المحاولات المختلفة للمصالحة بين الدين والفلسفة وبين الايمان والعقل؟ اذا صح ان لغة الدين رمزية او مجازية، فما هي الانماط الممكنة لفهم الرمزية الدينية؟ هذه الاسئلة مهمة جدا من الناحيتين الفلسفية والدينية. فهي مهمة فلسفيا لان الفلسفة لا تكتمل ما لم تطرح هذه الاسئلة الاساسية حول كل نشاطاتنا الانسانية، والدين اخطرها لارتباطه بالمطلق. وهي مهمة دينيا لانها تحث المرء على فحص ايمانه واتخاذ موقف من ذوي الاديان الاخرى، كما تحاول تحديد نطاق الدين ومنطقه وربطه ببقية نشاطاتنا. وكما ان فلسفة العلم لا تضاعف عمل العلم ولا تحل محله، وفلسفة الشعر لا تعطينا قصائد بل تطرح اسئلة ملحّة متعلقة بطبيعة الشعر وتحاول الاجابة عنها، هكذا تفعل فلسفة الدين: فهي لا تدّعي انها دين من نوع خاص ولا تدعو الى احلال الفلسفة محل الدين، بل تنطلق مما يمارسه الناس تحت اسم الدين وتطرح اسئلة من النوع الذي ذكرناه حول الدين.

جوهر الدين

ثالثا– ما يؤدي اليه هذا الكلام على الفور هو السؤال عن اي دين. اذا كانت فلسفة العلم لا تحصل بعيدا عن معرفة العلوم او عن معرفة معمّقة لأحدها وفلسفة الفن لا تحصل بانفصال عن معرفة لما يسمى الفنون الجميلة او عن معرفة لائقة لواحد منها، كالشعر او الرسم او الموسيقى، فان فلسفة الدين غير ممكنة هي الاخرى من غير اطلاع عميق على تاريخ الاديان.

الا ان فلسفة الدين، قبل ان تعنى بدين معين، هي فلسفة للدين من حيث هو دين. واذا كانت هذه العبارة – اعني "الدين من حيث هو دين" – مغلقة على بعضهم، اذ لا يفهمون بالدين الا دينا معينا كالبوذية او المسيحية او الاسلام، فيكفي ان يضعوا نصب اعينهم بعض المواقف الناقدة للدين، التي يمكن تصنيفها تحت باب التشكيك او الالحاد. هذه المواقف لا تحتاج الى اسماء كبيرة من الفلاسفة او الدعاة، مثل فويرباخ او ماركس او نيتشه او فرويد او رصل او سارتر، انها ظهرت في شكل او آخر منذ اقدم العصور التي بلغتنا كتابات وافية منها، ولان المرء قد يطرحها على طريقته من غير ان يكون مطّلعا على الفلسفة. ولا صلة بين الفلسفة والناس ما لم تولد من همومهم واهتماماتهم وتساؤلاتهم.

هذه المواقف، التي ارتبطت في الفكر الحديث والمعاصر بالاسماء المذكورة، تسلّط النقد، لا بل النقض، ليس على دين بعينه، بل على الدين كله، اي على النزعة الدينية او الايمانية لدى الانسان. فالرد على فويرباخ او نيتشه او رصل لا يكون باعتماد الاسلام او البوذية بدلا من المسيحية، لان نقدهم موجه لا ضد المسيحية فحسب، بل ضد كل الاديان. واذ يندرج كلام هؤلاء ضمن فلسفة الدين، فالكلام الدفاعي يندرج هناك ايضا.

ثمة معنى مزدوج لما سميناه الدين من حيث هو دين: (١) دين الفطرة او الدين الطبيعي و(٢) اديان الوحي من جهة العناصر المشتركة في ما بينها.

دين الفطرة يشير الى الاسئلة الكبيرة التي يثيرها الناس حول الاصل والمصير والثواب والعقاب ومعنى الوجود والتجربة البشرية والصعوبات والخيبات التي تواجههم في مراحل مختلفة من الحياة، اي ما يسمى مسألة الشر، كما يشير الى الاجوبة التي يحاولون بها حل هذه المسائل. هذه الاسئلة والاجوبة كثيرة جدا. وطالما طرحها الناس في كل الحضارات خلال التاريخ وما يزالون يطرحونها، بغض النظر عن انتمائهم الى دين او آخر، وسواء اكانوا مطّلعين ام غير مطلعين على عقائد دينهم. ان صرخة ايوب حيال محنته لم تأت من مصطلحات الفلسفة او اللاهوت ولا من كتب المنطق، لكنها نبعت من احشاء مزّقها الالم.

والحق ان اديان الوحي تقر دين الفطرة لا بل تحسبه اساساً لها. وعندما سمى الاسلام نفسه دين الفطرة، فهو اشار الى ان الله فطر الانسان على معرفته وبث آياته لا في العالم الخارجي فحسب، اي في الآفاق، بل في النفس البشرية ايضا. وغني عن القول ان هذه الفطرة لم تبدأ مع الدعوة الاسلامية، بل وجدت منذ ما وجد الانسان. انها فطرة الانسان لا من حيث هو مسلم او مسيحي او بوذي او هندوسي، ولكن من حيث هو انسان. وعندما قالت المسيحية على لسان بولس الرسول ان الامم التي لا ناموس لها، كما كان اليهود، هي ناموس لنفسها، فمعنى ذلك ان الله كتب قانونه في صدور الناس، لا في صدور المسيحيين فحسب، بل في صدور الناس جميعا، اي في طبيعة الانسان من حيث هو انسان. على هذا الدين الطبيعي تتلاقى المسيحية والاسلام وتتلاقى كل الاديان والاقوام. ولم يكن المسيح ومحمد ليجدا اي صدى بين الناس لولا هذه الفطرة.

المعنى الثاني للدين من حيث هو دين يشير، كما قلت، الى العناصر المشتركة بين الاديان. واذا تركنا للاديان ان يروي كل منها قصته، ثم اقمنا مقارنة موضوعية في ما بينها، لا بقصد المفاضلة بل بقصد العثور على وصف عادل لما يمكن ان يسمى روح الاديان او ماهيتها الآتية: (١) مفهوم الانفصال والاتصال الذي يذهب الى ان السقوط هو انفصال الذات الفردية عن حقيقتها المطلقة والخلاص هو اعادة الاتصال بهذه الحقيقة. (٢) الطقوس التي يلجأ اليها اتباع الاديان لاعادة الاتصال بهذه الحقيقة، كالصلاة والصوم والحج الى الاماكن المقدسة. (٣) السلوك الصالح مع الآخرين، الذي لا يكتمل الايمان بدونه. (٤) محاكاة مؤسسي الاديان في هذا السلوك. (٥) الاقتداء ايضا بالقديسين او الاولياء وجعلهم مثلا عليا لتنقية الذات وتحقيق الخلاص. (٦) اعتبار الله المصدر الوحيد للقداسة، علما ان التوحيد ينتمي الى طبيعة الدين لان الحقيقة المطلقة التي تتكلم عنها كل الاديان وتدعو الى اعادة الاتصال بها تحقيقا للخلاص هي حقيقة واحدة.

صحيح ان كل دين عبر بطريقته الخاصة عن كل من هذه النقاط. ولولا هذا الاختلاف في التعبير لكان هناك دين واحد. الا ان النقاط التي ذكرناها تجعلنا نتكلم بقوة عن وحدة بين الاديان، هي وحدة ضمن التعدد او التنوع او الاختلاف. ومن اهداف فلسفة الدين اكتشاف هذه الوحدة، اي اكتشاف "الدين" في "الاديان". فما يجعلنا نتكلم عن الهندوسية والبوذية والطاوية والمسيحية والاسلام كأديان هو هذا الجوهر الواحد او الروح الواحدة.

وهذا يعني انه لا يمكن الاستعاضة عن فلسفة الدين بفلسفة هذا الدين او ذاك. واذا اخذنا مثل الشعر، لوجدنا ان فلسفة الشعر من حيث هو شعر تختلف عن فلسفة الشعر الرومنطيقي او الكلاسيكي او الرمزي. هناك شعرية يتميز بها الشعر قبل ان يكون رومنطيقيا او كلاسيكيا او رمزيا. وفي غياب شعريته، لا معنى للكلام عن رومنطيقيته او سواها اذا كان المقصود بها صفة للشعر. من الشرعي جدا نسج فلسفة للشعر الرومنسي او سواه، لكن هذه الفلسفة لا تغني عن فلسفة للشعر من حيث هو شعر. هكذا يمكن نسج فلسفة للمسيحية او البوذية او الاسلام، لكنها لا تأخذ مكان فلسفة الدين، وان تأثرت بها وأثرت فيها.

فوائد متعددة

رابعا – بعد هذا كله، نقف اخيرا لنسأل عن النفع الذي يمكن ان يجنيه الدين والفلسفة من فلسفة الدين. ان الهدف الذي يسعى اليه المرء في نطاق حياته الدينية هو الخلاص. وقد وصفناه بعبارة "وصل ما انفصل" او اعادة الاتصال بالحقيقة المطلقة، اي بالله. لكن هناك عددا من الكيانات التي ينتمي اليها الفرد، كالمجتمع والامة والحضارة والجنس البشري والجمعيات المختلفة. هذه الكيانات كلها تتجاوز الفرد، وقد يجد فيها او في احدها ذلك المطلق الذي يسعى الى الاتصال به ليضفي المعنى على حياته وتجربته. هذا الفرد قد يكون مؤمنا دينيا، من غير ان يدري انه تعرض للسقوط في الشرك عندما حاول رفع النسبي الى مقام المطلق. هنا قد تفيده الفلسفة للموازنة بين انتماءاته المختلفة. واذا كان هدف الدين الاتحاد، ان جاز التعبير، بالله فهدف الفلسفة تحليل مفهوم الله ومفهوم الاتحاد لئلا يخيل الى الانسان انه يسعى نحو الله وهو لا يفعل ذلك حقا.

ثمة امور كثيرة اخرى يفيد فيها الدين من الفلسفة، يكفي ان نذكر بعض الاسئلة التي يطرحها العديد من المؤمنين على انفسهم، كما يطرحها الآخرون عليهم، كأمثلة عن هذه الامور: هل يمكن توحيد الدين بالاخلاق والاصلاح الاجتماعي، وما هي الصعوبات التي تنشأ من هذا التوحيد؟ ما الذي يميز الدين عن الاخلاق والاصلاح الاجتماعي وعن اي سعي او نشاط آخر، اي ما هو ذلك العنصر الذي يجعل من الدين دينا ويمنع خفضه الى ما عداه؟ هل هناك تعارض حقيقي بين الدين والعلم؟ ما الفرق بين العقل والايمان؟ طالما تمسك المؤمنون من كل دين بالمعجزات او العجائب، ونظروا اليها كما لو كانت خرقا للقانون الطبيعي. ولكن بأي معنى يصح الكلام عن خرق من هذا النوع؟ ما الذي نستطيع قوله عن مسألة الشر، وهي من اضخم المسائل التي تواجه الانسان: هل نعتمد واحدا من الحلول الكثيرة التي أعطيت خلال التاريخ ام نبحث عن حل اضافي؟ ام هل نرفض هذه الحلول جميعا، بما في ذلك البحث عن حل بديل، ونعيد النظر في السؤال المطروح اساسا؟ هل هناك دين واحد صحيح، وكيف يمكن الكلام عن الاديان الاخرى؟ اذا كانت الهوية الدينية تأتي مما يميز دينا معينا عن سواه، فهل هناك هوية دينية ايضا في ما يجمع بين الاديان؟

ان فلسفة الدين، ككل فلسفة، تؤول في النهاية الى تحديد نطاق الدين ومنطقه. وبدون تحديد النطاق والمنطق، ليس من العسير ان يشبه لبعضهم حينا ان الدين اخلاق محض وحينا ان غاية ما يسعى اليه هو الاصلاح الاجتماعي، علما ان هناك فلسفات خلقية واجتماعية كثيرة انكرت وجود الله وحاربت الدين واضطهدت المؤمنين.

و كما انه لا دين بلا فلسفة، فلا فلسفة ايضا بلا دين. ان الفلسفة، كما قلنا في البداية، تطرح اسئلة حول كل نشاط من نشاطاتنا. وبما ان الدين من اهم النشاطات، لا بل هو اهمها جميعا في نظر المؤمن لان موضوعه الله، فان الفلسفة لا تكتمل ما لم تتناول الدين، وان دوائر الفلسفة الجامعية تبقى ناقصة ما لم تُدخل الى برامجها مادة واحدة على الاقل مكرسة لفلسفة الدين، كما تخصص مواد لفلسفة العلم وفلسفة السياسة وفلسفة الفن وما الى ذلك.

اني اتمنى على جامعاتنا كلها ان تُدخل فلسفة الدين الى الدوائر الفلسفية او الدينية لديها، لان اغفال هذه المادة من البرنامج قد يعني ان الموضوع الذي تتناوله، وهو الدين، موضوع ثانوي، او انه اقل اهمية من العلم والفن والسياسة. وبما ان فلسفة العلم لا تحصل بعيدا عن بعض الاطلاع العلمي، وفلسفة الفن بانفصال عن شيء من الثقافة الفنية، وفلسفة السياسة باستقلال عن تاريخ المجتمعات والانظمة السياسية، هكذا ايضا تستحيل الدراسة اللائقة لفلسفة الدين من دون معرفة تاريخية للاديان. لذلك كانت دراسة تاريخ الاديان شرطا للشروع في فلسفة الدين.

ان دراسة تاريخ الاديان وفلسفة الدين اساسية جدا، ولا يجوز ان تفتقر جامعة اليها والى اهميتها العلمية القائمة في ذاتها. لعل اعظم ما تستطيع تحقيقه مساعدة طلابها على كشف جوهر واحد وراء تعدد الاسماء وتنوع المظاهر. هذه الدراسة ملحّة في جامعاتنا اللبنانية، لتكون الجامعة لا مرآة لماضي المجتمع وحاضره فحسب، بل منارة لمستقبله ايضا.

استاذ جامعي واعلامي

(*) محاضرة ألقيت في قسم الفلسفة في الجامعة اللبنانية، الفرع الثالث (طرابلس) الاربعاء ٢٧ آذار ١٩٩٦.

في ضوء المطالب العمالية

[illegible]

حتى لا ننسى... صحة العمال في لبنان وسلامتهم

تحرك الاتحاد العمالي العام المطالب بتحسين الاجور وتوسيع التقديمات الاجتماعية والصحية والمحافظة على الحريات. وتحرك سابق لوزير البيئة تجاه معمل الاترنيت في شكا مطالباً بتحسين الظروف البيئية داخل المعمل وحوله لحماية العمال من خطر مادة الاميانت. في التحرك الاول غابت مسألة حماية صحة العمال وسلامتهم وفي التحرك الثاني تحولت المطالبة بحماية العمال شبه عقدة سياسية شكك فيها الصحافيون والصناعيون وحتى بعض العمال. فلما هذا التغييب او الاستغراب كلما طرحت مسألة تحسين ظروف العمل؟ وكيف يتفق جميع الفرقاء على ضرورة حماية صحة العامل وسلامته نظرياً من دون ترجمة هذا الاهتمام مطلباً نقابياً او اجتماعياً أو صحياً؟

اذا نظرنا الى صحة العمال وسلامتهم في اطار حقوق الانسان وصحة المواطن، نجد انفسنا امام مسألة في غاية الاهمية:

أولاً – ان حق المواطن في هواء نظيف ومياه صالحة للشرب وغذاء سليم وبيئة غير ملوثة جمالياً وصحياً لا يمكن ان يتجزأ. فهو حق مشروع تضمنه القوانين الدولية واللبنانية. فكيف نبرر مطالبتنا بتحسين الظروف البيئية العامة عندما نتغاضى عن تعرض عشرات الالوف من المواطنين الى ظروف بيئية غير سليمة داخل اماكن عملهم؟ أليس أكثر المواطنين عرضة لاخطار المواد الكيميائية وغيرها من الملوثات البيئية هم الاشخاص العاملون بها؟ أليست بيئة العمل هي المكان الذي نمضي فيه أكثر ساعات يومنا؟

ثانياً – ان حق العامل في تحسين ظروف معيشته بالمطالبة برفع الاجور وتحسين التقديمات الاجتماعية هو أيضاً حق مكتسب يحميه الدستور والقانون. كذلك حقه في العمل ضمن بيئة سليمة من المخاطر على صحته وسلامته. ان المقولة التي تحمل العامل مسؤولية الموافقة على العمل في مكان عمل محفوف بالخطر، كالبناء والصناعة والكسارات وغيرها، مقولة مخالفة لادنى حقوق الانسان. فالعامل الاجير لا يملك الخيار بين العمل والبطالة.

البعض يعتقد ان موضوع الصحة والسلامة المهنية يقتصر على الدول المتقدمة صناعياً، وهذا خطأ شائع تقع فيه حتى نقابات العمال. فالاختلاف بين الدول الصناعية والنامية يكمن فقط في نوعية الحوادث والامراض المهنية وطريقة التعاطي معها. ان احصاءات منظمة الصحة العالمية لعام ١٩٩٤ تشير الى اصابة ما لا يقل عن ١٠٠ مليون عامل ووفاة أكثر من ٢٠٠,٠٠٠ سنوياً في العالم بسبب الحوادث الناتجة عن العمل ناهيك بـ٦٨ الى ١٥٧ مليون حالة مرض مهني جديدة كل عام. وتستحوذ الدول النامية على الحصة الاكبر من هذه الحوادث والامراض. والارجح ان الارقام الحقيقية تفوق هذه التقديرات بكثير، اذا اقررنا بسوء انظمة جمع المعلومات في الدول النامية. فالتطور التكنولوجي في الكثير من هذه البلدان يتلازم مع التخلف العلمي والتقني، فترى العامل والمجتمع المحيط يتعاطى مع اخطر المواد الكيميائية والبيولوجية والآلات المحركة من دون اية مراعاة لشروط السلامة والوقاية المفروضة الزاماً في بلد المنشأ.

ومن المقولات الشائعة أيضاً ان اقتصاد الدول النامية، خصوصاً زمن الركود الاقتصادي، لا يتحمل كلفة حماية العامل ووقايته وتحسين ظروف عمله. والحقيقة ان هذه الدول تنفق اموالاً كثيرة (تفوق كلفة الحماية) على علاج العمال المصابين نتيجة عملهم بحادث او مرض مهني. والفرق ان فاتورة الدفع مؤجلة ومع فائدة مضاعفة ومدفوعة من جانب العامل المصاب نفسه او القطاع الصحي العام (وزارة – ضمان). فالمثل الشائع ان "درهم وقاية خير من قنطار علاج" تثبته الاحصاءات مجدداً. في الولايات المتحدة، على سبيل المثال، تبلغ كلفة علاج الامراض والحوادث وتعويضها ما يفوق ٦٠ مليار دولار سنوياً من دون حسبان الانعكاسات السلبية على صحة العائلة النفسية والاجتماعية. واغلب هذه الامراض والحوادث كان يمكن تلافيها بكلفة أقل.

في لبنان قد نفتقد لاحصاءات دقيقة حول عدد الحوادث والامراض الناتجة عن ظروف العمل، ولكن المسألة لا تقل خطورة. ففي مراجعة لاعداد جريدة "النهار" على مدى عام كامل (١ تموز ١٩٩٤ – ٣٠ حزيران ١٩٩٥) وجدنا ان عدد الاصابات الناتجة عن الحوادث غير الجنائية كان ٣٥٨ من ضمنها ١٥٢ وفاة توزّعت كما في الجدول أدناه.

وبما ان الصحف اليومية لا تنشر الا قلة من اخبار الحوادث، وتلك التي تؤدي الى وفاة احد المواطنين، فان الارقام اعلاه هي أقل من الواقع بكثير. فاذا اعتمدنا تقارير الامن الداخلي وجدنا ان عدد الاصابات الناتجة عن حوادث السير والطرقات لسنة ١٩٩٤ كان ٢٠١٧ وعدد الوفيات كان ٣٢٨. وتالياً نجد ان صحيفة "النهار" قد ابلغت قراءها عن أقل من ٦ في المئة من عدد الاصابات ونحو ربع عدد الوفيات لحوادث السير. فاذا اعتمدنا نسبة عدم التبليغ نفسها لوفيات حوادث العمل (والارجح انها أقل بكثير) لارتفع عدد وفيات حوادث العمل من ٤٢ الى ما يفوق المئة. واذا اعتمدنا ان العدد التقريبي للعمال المعرضين في قطاعي الصناعة والبناء هو ٢٠٠,٠٠٠ فتكون نسبة الوفاة بين هؤلاء العمال هي ٥٠ من كل ١٠٠,٠٠٠ سنوياً. بالمقارنة فان نسبة الوفاة بين العمال في الولايات المتحدة هي أقل من ١٠ من كل ١٠٠,٠٠٠ سنوياً لكل القطاعات المنتجة، اعلاها ٢٨ من ١٠٠,٠٠٠ في قطاع المناجم و٢٥ من ١٠٠,٠٠٠ في قطاع البناء (احصاءات ١٩٨٠ – ١٩٨٦). والجدير بالذكر ان الاحصاءات الاميركية تحتسب حوادث الطرق والسير من ضمن حوادث العمل.

واذا كانت ارقامنا تقريبية في ما يخص حوادث العمل فهي مفقودة تماماً بالنسبة للامراض المهنية. فان تحديد نسبة هذه الامراض صعب جداً حتى في الدول المتقدمة صناعياً. فالمرض المهني (او ذلك الناتج عن التلوث البيئي) يحتاج الى وقت طويل للظهور والتشخيص ولذا يصعب ربطه بظروف العمل، خصوصاً اذا ترك العامل مكان عمله او استبدل وظيفته. اصعب من ذلك ان الامراض المهنية تشمل امراضاً مزمنة كالسرطان والقلب والجهاز الهضمي او العصبي او التناسلي وغيرها، ومنها جميعاً لها مسببات مختلفة (multiple risk factors) من نوعية التغذية الى التدخين الى اسلوب الحياة.

لذا يصعب فصل دور الملوثات البيئية داخل مكان العمل عن دور المسببات الاخرى في ظهور المرض. زد على ذلك ان الغالبية الساحقة من الاطباء لا يستفسرون عن ظروف العمل ومخاطره لدى مرضاهم والمواد التي يتعرضون اليها. من هنا قد تنتظر سنوات عدة قبل ان نتمكن في لبنان من تحديد عدد الامراض الناتجة عن ظروف العمل.

لكن فقدان الاحصاءات عن عدد الحوادث والامراض المهنية لا يعني اننا بألف خير، ولا يبرر عدم الاهتمام. ففي دراسة ميدانية اجريناها عام ١٩٩٤ لاكثر من ٦٠ مؤسسة صناعية من مختلف القطاعات، اغلبها صغير او متوسط الحجم، وجدنا ما يأتي:

– حالة التهوئة والاضاءة والنظافة العامة والترتيب أقل من المقبول في ٨٥ في المئة.
– خطر الحريق ونسبة التعرض الى الضجيج ومواد كيميائية مختلفة عال في أكثر من ٥٠ في المئة.
– وسائل الوقاية الفردية (كمامات، واقيات الاذن/ نظارات) مفقودة في أكثر من ٩٠ في المئة.

قد لا نخطئ اذا اعتبرنا ان هذه الارقام تمثل الوضع الحالي لاكثرية المؤسسات الصناعية (خصوصاً الصغيرة منها والمتوسطة) في لبنان.

اما في قطاع البناء، فالمخاطر لا تحصى وبعضها يتجاوز حد تهديد حياة العامل الى تهديد السلامة العامة. في مراجعة لملفات الطوارئ في احدى مستشفيات بيروت وجد ان ١٣ عامل بناء عولجوا في قسم الطوارئ خلال اسبوعين فقط من شهر كانون الاول ١٩٩٤. فباستثناء قلة من المشاريع الكبرى، يعمل عامل البناء في ظروف خطرة تعرض حياته يومياً للموت او الاصابة من دون تأمين الحد الادنى من مستلزمات الوقاية العامة او الشخصية.

قد لا تقل الحوادث والامراض المهنية، على رغم اختلاف نوعية العمل والمخاطر، بين العاملين في القطاع الصحي (مخاطر جرثومية وكيميائية واشعاعية) والقطاع الزراعي (مبيدات ومكننة). فمن المسؤول؟

ان صاحب العمل هو المسؤول الاول عن تحسين ظروف بيئة العمل وتأمين شروط السلامة والوقاية لعماله ومراقبة صحتهم في شكل دوري، ان المادة ٦١ من قانون العمل اللبناني تنص على "... ان تكون المؤسسات المنصوص عليها... نظيفة دائماً ومستوفية لشروط الصحة والراحة الضروريتين للاجراء. ويجب ان تكون المؤسسة مهيأة على وجه يضمن سلامة الاجراء". كما ان المرسوم ٦٣٤١ لعام ١٩٥١ عن "تنظيم الحماية والوقاية الصحية في كافة المؤسسات" ومرسوم ٤٥٦٨ لعام ١٩٦٠ عن "ضرورة تعيين طبيب في المصالح والمؤسسات" وغيرها من المراسيم العامة أو الخاصة ببعض القطاعات (بناء – مطابع – مقالع) تحدد واجبات صاحب العمل في شكل أدق.

ان الحماية والوقاية من خطر الحوادث والامراض المهنية تتأمن من خلال ثلاث طرق. اولاها واهمها ادخال تغييرات هندسية على مكان العمل وعملية الانتاج وادواته. ويدخل في هذا الاطار، على سبيل المثال، الشفاطات الموائية للغبار وكاتمات الصوت للضجيج والاشعار الخفي لايقاف الآلة عند اقتراب اي جسم من منطقة الخطر، وبالطبع التهوئة والانارة الملائمة وغيرها. اما الطريق الثانية وهي ليست مرغوبة من الاداريين فتكمن في تقليص ساعات التعرض لبعض المخاطر كالضجيج والغبار والاشعة. اما الطريق الثالثة، وهي الاكثر شيوعاً ولكن الاقل نجاحاً، فهي اعتماد وسائل الوقاية الشخصية مثل كمامات التنفس وواقيات الاذن والكفوف والجزم والخوذ والى ما هنالك. وهذه الوسائل الوقائية هي الاكثر قبولاً عند صاحب العمل لقلة كلفتها نسبياً ولان مسؤولية الحماية والوقاية تنتقل مباشرة من عاتقه الى عاتق العامل. ولكن الدراسات اثبتت ان العامل لا يتقبل هذه الوسائل الوقائية، ولا يحبذ استعمالها لوقت طويل. فهي ثقيلة ومزعجة وقد تعيق حركته وتشعره بالعزلة عن محيطه المباشر. لذا يجمع المهتمون بهذا الحقل على التأكيد ان استعمال وسائل الوقاية الشخصية يجب ان يكون داعماً ومكملاً للتغييرات الهندسية وليس بديلاً منها. فوسائل الوقاية الشخصية مفيدة جداً في حال الخطر الشديد او عدم امكان السيطرة على مصدر المخاطر في شكل تقني.

الى جانب الحد من المخاطر، على صاحب العمل تقويم صحة العامل قبل التحاقه بالعمل للتأكد من تمكنه من القيام بالمطلوب. وبعد ذلك يجب مراقبة صحة العامل دورياً من خلال فحوصات طبية ومخبرية عامة او خاصة حسب الحاجة. ولهذه الانشطة هدفان. الاول هو التأكد من صحة العامل وسلامته ومعالجته اذا لزم. والثاني هو محاولة ربط اي تبدل في الوضع الصحي للعامل الفرد بظروف عمله، والسؤال عما اذا كان زملاؤه في العمل يعانون مشاكل مشابهة، ومن ثم تحديد مصدر التعرض وضبطه.

ان ضبط المخاطر البيئية في مكان العمل وحماية صحة العمال لا يعودان بالفائدة على العمال فقط، بل على صاحب العمل أيضاً. فالحفاظ على الطاقة البشرية يؤمن استمرارية افضل للانتاج، ويضمن استمرار الخبرات الفنية وتعميقها. ولكن ما هي القيمة المادية لخبرة العامل والوقت الضائع عند الاصابة او المرض؟ ان اسقاط هذه القيمة من حساب الخسارة يفسر ادخال كلفة الحماية والوقاية والمراقبة الصحية تحت بند المصروف من دون اي مردود انتاجي واضح. من هنا نرى ان غالبية اصحاب العمل لا يؤمنون ان توظيف بعض رأسمالهم في الوقاية والحماية هو استثمار بعيد المدى. وتسوء الحالة في زمن الركود الاقتصادي، فيكتفي صاحب العمل في احسن الاحوال بتقديم التأمين ضد الحوادث. وفي حال الوفاة يعوض صاحب العمل، مباشرة او عبر شركة التأمين، لعائلة العامل المتوفي. اي ان صاحب العمل مستعد المجازفة بدفع كلفة الطبابة والتعويض عند الاصابة او الوفاة بدل العمل على منع الحادث من الوقوع. وهنا يمكن فهمه اذا عرفنا قيمة الانسان – العامل عند وفاته. فحسب قانون طوارئ العمل اللبناني واذا اعتبرنا ان الحد الادنى للاجور هو ٣٠٠ دولار شهرياً، فان تعويض الوفاة عن العامل الذي يقبض الحد الادنى هو ٤٠٠٠ دولار والذي يقبض ٤٠٠ دولار تعويضه ٥٠٠٠ دولار ويزيد التعويض بعد ذلك ٥٠٠ دولار لكل ٢٠٠ دولار زيادة في الاجر الشهري. وقد يقل هذا التعويض للعمال غير اللبنانيين. اذن ان كلفة العلاج وتعويض الوفاة قد تكون اقل من كلفة الحماية والوقاية في نظر العديد من اصحاب العمل. وللمقارنة، ذكرت النشرة الخاصة لادارة السلامة والصحة المهنية في الولايات المتحدة ان صاحب مشروع بناء قد غرم نحو نصف مليون دولار بسبب وفاة عاملين خلال عملهما في مشروعه، هذا عدا عن تكاليف التعويض القانونية.

في لبنان قد نفتقر الى قوانين حديثة حول الصحة والسلامة المهنية، وقد نفتقر الى مقاييس ومعايير واضحة ومحددة. ولكن ما نفتقر اليه حقاً هو تطبيق فعال للقوانين الحالية. فهي كفيلة، اذا طبقت كما هي، ان تؤدي الى تحسن ملموس في ظروف العمل في لبنان. في استمارة موجهة الى ٢٢ مصنعاً لبنانياً عام ١٩٩٣ وجدنا ان اكثر من نصفها لم يزرها مفتش للصحة او للعمل أبداً، او منذ اكثر من عشر سنين. ولقد اوردت وزارة العمل اخيراً ان مفتشيها اتموا ٢٥٠٠ جولة تفتيش ميدانية في ١٩٩٥ وحرروا ١٧٠٠ انذار بخصوص الوقاية والسلامة. وهذه خطوة يجب ان تنعكس ايجابياً اذا تسلحت بالاسس العلمية والاستمرارية.

ان تفعيل موضوع الصحة والسلامة المهنية ما زال بعيد المنال. واكبر دليل هو العاصفة التي واجهت وزير البيئة عندما طالب بحماية عمال معمل الاترنيت وتحسين ظروف العمل فيه. ان غياب سياسة وطنية في هذا الخصوص ستترك كل هذه المحاولات يتيمة وربما فاشلة. من هنا يجب العمل في شكل دؤوب نحو:

– تحديث القوانين الحالية المتعلقة بالصحة والسلامة المهنية، ومحاولة توحيدها من ناحية ووضع معايير ومقاييس واضحة حول الحد من المخاطر ومراقبة صحة العمال من ناحية أخرى.
– تدريب مفتشي العمل والصحة في شكل دوري على أسس الصحة والسلامة المهنية، وفصل هذه المهمة تماماً عن انشطة مفتشي العمل الاخرى (اجازات العمل، الرخص).
– توعية اصحاب العمل والعمال على واجباتهم وحقوقهم في هذا المجال واطلاعهم على فحوى القوانين الحالية.
– تدريب العاملين الصحيين في اطار مراكز الرعاية الصحية الاولية على أسس تشخيص الحوادث والامراض الناتجة عن ظروف العمل.
– تعريف الاطباء والممرضين العاملين بأسس الصحة والسلامة المهنية، ودورهم في كشف الامراض المهنية ومعالجتها وحماية العمال من خطر الاصابة بها.

ان هذه الخطوات كفيلة بفتح الملف للنقاش، علّها تتوج بانشاء لجنة وطنية عليا للصحة والسلامة المهنية تتمثل فيها الوزارات المعنية واصحاب العمل والعمال والاختصاصيون. وهذه احدى توصيات دورة مفتشي وزارة العمل في كانون الاول ١٩٩٥. على هذه اللجنة ان تجيب على عدة اسئلة منها:

– ما هو دور الوزارات المعنية كالبيئة والعمل والصحة والزراعة؟ وكيف يتم التنسيق بينها في شكل ايجابي؟
– ما هي الفترة الزمنية التي تعطى لاصحاب العمل لادخال تعديلات جذرية على عملية الانتاج عندهم من ناحية الصحة والسلامة؟
– ما هي التسهيلات والتقديمات التي يجب ان تؤمن لاصحاب العمل لتشجيعهم للمضي في هذا الاتجاه؟
– ما هي الاولويات التي يجب التركيز عليها؟ أية قطاعات وأية مخاطر؟

للاجابة عن معظم هذه الاسئلة، لا بدّ من مسح وطني شامل للاوضاع الصحية – البيئية لعينة من المؤسسات الصناعية في لبنان. عند ذلك يتم التحرك عبر القنوات الآتية:

١– مراكز الرعاية الصحية الاولية – وهي يمكن ان تلعب دوراً مهماً في تأمين المراقبة الصحية الدورية قبل الالتحاق بالعمل في المؤسسات الصناعية وفي المناطق الزراعية وبعده. وهذه المراكز تشكل نقطة الاتصال الاولى بين العمال والجهاز الصحي وتالياً يمكن تحويلها مراكز توعية وتثقيف.

٢– المراقبة والتفتيش – ان النقص في الجهاز البشري والموارد يفرض ان تتركز المراقبة الدورية على المؤسسات الصناعية التي تستخدم اكثر من عشرين عاملاً وعددها لا يتجاوز الالف بحسب المسح الصناعي لعام ١٩٩٥.

ويمكن التركيز اكثر على المؤسسات المئة التي تستخدم اكثر من مئة عامل. فان امكانات المؤسسات الكبيرة تسمح لها بادخال التغييرات الملائمة في مكان العمل.

٣– المناطق الصناعية – ان المناطق الصناعية في لبنان تجمع مؤسسات عدة من قطاعات انتاجية مختلفة واحجام مختلفة ضمن مناطق جغرافية محددة يمكن العمل على تشجيعها المشاركة معاً في خلق مراكز صحية موحدة لمراقبة ومتابعة صحة عمالهم من ناحية، والعمل معهم على تحسين ظروف العمل من ناحية اخرى. هذه المراكز المشتركة تسمح أيضاً للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بان تتجاوب مع المطالبة بتغيير ظروف العمل عندها.

٤– المؤسسات المتشابهة – يجب تشجيع المؤسسات الصناعية التي تنتمي الى القطاع الانتاجي نفسه، (بلاستيك – مفروشات خشبية – طباعة – دباغة) على العمل سوياً على تبادل الخبرات التقنية والعملية في تحسين ظروف العمل والمشاركة في توحيد معلوماتهم عن المخاطر والامراض والحوادث التي تحصل عندهم.

٥– دوائر الصحة والسلامة في النقابات – يجب دعم انشاء دوائر خاصة تعنى بالصحة والسلامة المهنية في كل نقابة عمالية معينة، او على الاقل على مستوى اتحاداتهم. فهذه الدوائر تتحول مراكز للمعلومات والاتصال من ناحية، ومراكز للتدريب والتوجيه من ناحية اخرى.

٦– المؤسسات الاكاديمية – على المراكز الاكاديمية ان تلعب دوراً مهماً للعمل الى جانب دوائر خاصة للصحة والسلامة المهنية في النقابات وعند اتحادات اصحاب العمل لتقديم الخبرات الفنية والمساهمة في التدريب والتوعية.

٧– المنظمات والهيئات الدولية – ان منظمتي العمل الدولية والصحة العالمية وغيرهما قادرة ومستعدة لتأمين الدعم المادي والبشري لانجاح هذه الخطوات.

قبل الختام، أرى من المهم التأكيد على ان شروط الصحة والسلامة المهنية يجب ان تؤمن لكل العمال في كل المهن، بغض النظر عن جنسية العامل ولونه وجنسه. ان البطالة المرتفعة تؤدي الى تنافس حاد بين العمال اللبنانيين وغير اللبنانيين على الوظائف المتوافرة. وهذا التنافس قد يتحول أحياناً شعوراً عدائياً خصوصاً ان العامل غير اللبناني مستعد للعمل في ظروف اقسى وبأجر أقل. ولكن يجب ان لا يتنازل ممثلو العمال عن حق العامل غير اللبناني في ظروف عمل صحية وسليمة. فالمطالبة بحماية العمال، كل العمال، ووقايتهم تساهم في توحيد ظروف العمل، والتأكيد على حد ادنى من شروط الصحة والسلامة مما قد يخفف من الاسباب التي تدفع اصحاب العمل لاستخدام اليد العاملة الاجنبية.

نوع الحادث	عدد الوفيّات	عدد الإصابات غير المميتة
سير وطرقات	٨٣	١٥٩
* غير متعلّقة بالعمل:		
– لعب بالاسلحة	١٣	٨
– سقوط من علو	٩	٠
– غرق	٨	٠
– اختناق	٥	٣
– غيرها	٧	١
* متعلقة بالعمل:		
– انهيار مبنى	٩	٢٩
– حريق/انفجار	٦	٥
– سقوط من علو	٦	٠
– غيرها	٦	١

استاذ الصحة والسلامة المهنية في الجامعة الاميركية في بيروت

هكذا منه الأصل

طهران تطلب ايضاحات من انقرة

دمشق تعتبر الاتفاق التركي - الاسرائيلي ضدها والقاهرة تحذر من "إبتداع أشكال جديدة" في المنطقة

نددت دول عربية وايران بالاتفاق الجوي بين انقرة وتل ابيب الذي يسمح للطيارين الاسرائيليين باستخدام الاجواء التركية للتدريب واعتبرته تهديدا لامن المنطقة.

وأسف السفير السوري لدى تركيا عبد العزيز الرفاعي اسفا بالغا للاتفاق التركي – الاسرائيلي، نافيا ان تكون دمشق وقعت اتفاقا مماثلا مع اليونان، مشيرا الى ان سوريا ابلغت الى المسؤولين الاتراك انها لم توقع اي اتفاق مع اثينا لاستخدام المطارات السورية. واكد ان بلاده ترغب في اقامة علاقات حسن جوار مع تركيا على اسس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وابدى رغبة دمشق في ان تعيد انقرة النظر في الاتفاق الامني مع اسرائيل حرصا على روابط الشعب التركي مع الشعوب العربية.

ورأت صحيفة "تشرين" السورية ان الاتفاق التركي – الاسرائيلي موجه ضد سوريا.

ونقلت صحيفة "ميلييت" التي تصدر في اسطنبول عن وزير الدفاع التركي اولتان سنقرلو الاحد ان الاتفاق التركي – الاسرائيلي لا يجيز للطائرات الاسرائيلية التدريب في المجال الجوي التركي. وقال: "ان هناك انباء حديثة عن ان الطيارين العسكريين الاسرائيليين سيتدربون مستخدمين المجال الجوي التركي وهي لا تعكس الواقع".

وكانت الصحف الاسرائيلية نشرت الجمعة ان الاتفاق الذي وقع في شباط الماضي يخول الطائرات الحربية الاسرائيلية القيام بتدريبات في اجواء تركيا واستخدام القواعد الجوية التركية.

كذلك نفى سنقرلو ان يكون للطيارين الاسرائيليين الحق بموجب الاتفاق في استخدام القواعد الجوية التركية، لافتا الى ان هذا الاتفاق لم يستكمل بعد.

مصر

● في القاهرة قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى تعليقا على الاتفاق الاسرائيلي – التركي "ان كل فعل من هذا النوع سيكون له رد فعل مواز، ومساو له في القوة". واضاف: "لا بد ان يعرف كل من يقدم على ابتداع اشكال جديدة في المنطقة، ان لكل فعل رد فعل موازيا له". وحذر من ان يؤدي ذلك الى "ادخال منطقة الشرق الاوسط في مجالات توتر جديدة لا مبرر لها اذا صح ما نشر عن هذا الاتفاق". وذكر ان "توقيع اتفاق بين سلاحي الجو الاسرائيلي والتركي مسألة موضوعة تحت رقابة شديدة وسوف نقوم باتصالات مع تركيا واسرائيل في هذا الشأن. ان هذه الموضوعات خطيرة جدا وتتعلق بالامن في المنطقة". واعلن ان "ردنا سيكون واضحا علينا" وان "مصر لن تسمح بأن يختل الامن لمصلحة جانب على حساب جانب آخر".

ووصف الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية موفق العلاف الاتفاق التركي – الاسرائيلي بانه "حلف عدواني جديد" في المنطقة يشكل تهديدا لسوريا ولبنان والعراق خصوصا.

● في طهران نقلت الاذاعة الايرانية عن وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي ان ايران ستطلب من تركيا ايضاحات عن الاتفاق مع اسرائيل.

وقال: "ان توقيع اتفاق من هذا النوع بين النظام الصهيوني وتركيا امر مؤسف للغاية، لان هذا النظام اكبر عدو للبلدان الاسلامية". وتساءل "لماذا يقدم بلد اسلامي مهم هذه التسهيلات والامكانات وخصوصا الامكانات العسكرية الى هذا العدو". واضاف ان بلاده ستستفسر من مساعد وكيل وزارة الخارجية التركية علي ديوجان الذي كان مقررا وصوله الى طهران امس عن الاتفاق، وتعلن موقفها بعد الحصول على ايضاحات من تركيا.

● في طرابلس حذر بيان اصدرته اللجنة الشعبية للوحدة من ان تركيا ستخسر "اخوانها العرب" اذا مضت في الاتفاق الامني مع اسرائيل.

(رويتر، وص ف، اب ، اش ا)

نتنياهو يتحدث عن اتصالات عربية مع "ليكود"

بيريس يتهم طهران بالتواطؤ مع اليمين الاسرائيلي لالحاق الهزيمة بحزب العمل في الانتخابات

قبل سبعة اسابيع من الانتخابات الاسرائيلية العامة، اتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس طهران بالتواطؤ مع المعارضة اليمينية في اسرائيل لالحاق الهزيمة بحزب العمل الذي يتزعمه. كذلك اتهمها بارسال باخرة محملة متفجرات الى اوروبا لضرب اهداف اسرائيلية.

وقال امام مؤتمر لحزب العمل في تل ابيب "ان ايران تبذل كل ما في وسعها لاسقاط حكومة السلام في اسرائيل ونسف العملية السلمية". وكرر اتهامه لطهران بأن لها يدا في العمليات الانتحارية التي شهدتها اسرائيل بين ٢٥ شباط و٤ آذار الماضيين والتي أدت الى مقتل ٦٢ شخصا، مؤكدا ان "لدي دليلا مئة في المئة على هذا (...) لدي دليل على انهم يضغطون على الجهاد (الاسلامي) ومنظمات تخريبية اخرى لتعمل ضد اسرائيل قبل الانتخابات".

وأخذ بلهجة شديدة على "أربع دول اوروبية" لم يحددها انها "منحت ايران قروضا ضخمة". وشدد على ضرورة التصدي لايران "بتحالف دولي ضخم".

ونقلت وكالة الانباء الاسرائيلية "عيتيم" عن بيريس الاحد ان سلطات الجمارك البلجيكية في ميناء انفير تعقبت في اذار الماضي باخرة ايرانية كانت محملة متفجرات لاستخدامها في هجمات على اهداف يهودية واسرائيلية. واوضح ان السفينة التابعة لشركة "باسيفيك لاينز" الايرانية ابحرت من ايران في ٢٩ شباط ووصلت الى انفير في ١١ اذار و"من الممكن ان يكون هذا الحادث جزءا من محاولة ايرانية جديدة للاضرار بمصالح وأهداف اسرائيلية ويهودية في البلاد وفي الخارج".

جند في تركيا

وصرح ناطق عسكري اسرائيلي الاحد ان عناصر من جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" اعتقلوا فلسطينيا جندته في تركيا حركة "الجهاد الاسلامي" ودرب في ايران على تنفيذ هجمات ضد الاسرائيليين.

صورة وزعها الجيش الاسرائيلي الاحد للفلسطيني خليل زهدي سليمان ابو عيسى الذي اعتقل بتهمة التخطيط لهجمات في اسرائيل. (أب تيليفوتو)

وقال ان خليل زهدي سليمان ابو عيسى (٢٤ عاما) من مخيم جباليا في قطاع غزة اوقف في ١٢ اذار الماضي لدى عودته من تركيا.

ولدى استجوابه في سجن اسرائيلي اعترف بأن مسؤول "الجهاد الاسلامي" في تركيا جنده وضمه الى الحركة قبل سنة حين كان يدرس الطب في اسطنبول. وقد وافق الطالب على اقتراح تدريبه في ايران، حيث ارسل في آب ١٩٩٥ مزودا جواز سفر مزورا.

وأوضح الناطق الاسرائيلي ان الجواز الذي يحمل اسم مواطن ايراني زوده اياه موظف في السفارة الايرانية في تركيا. واضاف انه لدى وصول ابو عيسى الى ايران استقبله ممثل "الجهاد الاسلامي" في هذا البلد يرافقه مدنيان ايرانيان اقتاداه الى معسكر للتدريب حيث التقى اشخاصا آخرين جندوا في لبنان وسوريا وقطاع غزة. وذكر ان الطالب تدرب بصورة منتظمة على استخدام تقنيات عدة للقتال وتلقى معلومات وخصوصا في مجالات الاستخبارات واقتفاء الاثر والتخابر السري. وعاد بعد فترة تدريبه الى تركيا حيث سلم جوازه المزور الى مسؤول في "الجهاد الاسلامي" جاء لاستقباله في المطار. كذلك اعترف في التحقيق بأن التدريبات التي تلقاها كانت تهدف الى جعله مقاتلا في صفوف "الجهاد الاسلامي" قادرا على شن هجمات على اهداف اسرائيلية.

ولا يزال التحقيق جاريا مع ابو عيسى بحسب الناطق الاسرائيلي.

وقال القنصل الاسرائيلي في تركيا اسحق شوحام لاذاعة الجيش الاسرائيلي: "نعتزم ان نطلب من تركيا فرض عقوبات على السفارة الايرانية (...) لم نستغرب ضلوع السفارة الايرانية في هذه القضية ولا تجنيد حركة الجهاد الفلسطيني (...) نريد فتح تحقيق من شأنه القاء الضوء على هذه المسألة، وان تتخذ تدابير مثل طرد ديبلوماسيين ايرانيين من تركيا".

نتنياهو

في غضون ذلك، اكد زعيم تكتل "ليكود" اليميني المعارض بنيامين نتنياهو ان "عددا كبيرا من الدول في العالم العربي تحاول الاتصال بالليكود وتريد التحدث معنا".

وقال بعدما قدم ترشيحه رسميا لمنصب رئاسة الوزراء في الانتخابات المقررة في ٢٩ ايار: "ان هذه الدول، ومنها دول خليجية لا ترتبط باسرائيل بعلاقات ديبلوماسية، تهتم بالليكود".

الى ذلك اقترحت حركة "ميريتس" اليسارية العضو في الائتلاف الحكومي في اسرائيل اقامة دولة فلسطينية الى جانب الدولة العبرية في اطار برنامجها السياسي للانتخابات المقبلة الذي اذاعته الاحد. واقترحت ايضا انسحابا "تدريجيا" من هضبة الجولان السورية حتى "الحدود الدولية" في ظل الانتداب البريطاني التي تمر في بعض نقاطها على مسافة بضعة كيلومترات الى الشرق من حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ مما يسمح لاسرائيل بابقاء سيطرتها على بحيرة طبريا.

ومعلوم ان "ميريتس" هي الحزب الثالث في اسرائيل بعد حزب العمل و"ليكود" ويبلغ عدد المنتسبين اليه نحو ٤١ الف شخص.

● في طهران نقلت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" عن ممثل "الجهاد الاسلامي" في ايران محمد ابو جهاد "ان خبر تدريب ابو عيسى في ايران يضاف الى عشرات الاخبار التي تختلقها اسرائيل والتي ليس لديها اي دليل الا في عقول اصحابها ومختلقيها".

(رويتر، و ص ف)

طائرة اردنية حطت في اسرائيل مفتتحة خط عمان - تل ابيب



وزير النقل الاسرائيلي اسرائيل كيسار – الى اليسار – يقدم هدية الى نجل العاهل الاردني الأمير فيصل لدى وصوله الى مطار بن غوريون. (رويتر تيليفوتو)

افتتح مكتب شركة الخطوط الجوية الاردنية في تل ابيب رسميا امس، غداة الرحلة الجوية المنتظمة الاولى بين البلدين منذ وقعت حكومتا الاردن واسرائيل اتفاق سلام علم ١٩٩٤.

وافادت وكالة الانباء الاسرائيلية "عيتيم" ان المكتب افتتح في احتفال حضره وزير النقل الاردني ناصر اللوزي ورئيس بلدية تل ابيب روني ميلو.

ووصف رئيس مجلس ادارة الشركة الاردنية نادر الذهبي الاتفاق الجوي بين البلدين بانه "خطوة جديدة على طريق السلام". واغلقت الشرطة شارع شالوم عليخم حيث يقع المكتب امام حركة السير للسماح لفرقة اردنية بتقديم عرض فولكلوري امام المارة.

وكانت طائرة مدنية اردنية حطت الاحد في مطار بن غوريون في اللد قرب تل ابيب مفتتحة الخط الجوي التجاري الاول بين البلدين.

ونقلت على متنها وفدا رسميا يتقدمه نجل العاهل الاردني الملك حسين الامير فيصل واستقبله وزير النقل الاسرائيلي اسرائيل كيسار.

من جهة اخرى، اجتازت سيارتان اسرائيليتان امس معبر العقبة – ايلات الذي فتح الاحد ايضا امام حركة مرور السيارات الخاصة بين البلدين. الا ان وزارة النقل الاسرائيلية توقعت ان يسلك عدد قليل من السيارات الاسرائيلية المعبر بسبب ارتفاع الرسوم الاردنية.

وتزود السيارات الاسرائيلية التي تدخل الاردن لوحات تسجيل معدنية موقتة، بينما تحتفظ السيارات الاردنية التي تدخل اسرائيل بلوحاتها الاصلية.

(و ص ف، رويتر)

اختفاء مهندس في مفاعل ديمونا

ديمونا (اسرائيل) – و ص ف – اعلنت الشرطة الاسرائيلية امس ان مهندسا يعمل في مفاعل ديمونا الاسرائيلي الواقع في صحراء النقب جنوب اسرائيل اختفى في ظروف غامضة قبل اسبوع.

وكان يارون دانيال البالغ نحو الثلاثين من العمر قد خرج مساء اول نيسان من منزله في مدينة بئر السبع ولم يره احد منذئذ. وقد بدأت الشرطة البحث عنه.

وتخشى اسرته ان يكون اقدم على الانتحار بعد طلاقه من زوجته. وباشر جهاز الامن العام "شين بيت" تحقيقا في الحادث.

ويعتبر مركز ديمونا العنصر الرئيسي في البرنامج النووي الاسرائيلي التي يعتقد الخبراء الدوليون انها تملك ما بين ١٠٠ و٢٠٠ رأس نووي الى قذائف صواريخ بعيدة المدى.

السلطة ترفض اجراء وساطة مع "حماس"

هجوم جديد اخترق الطوق الأمني والسعودية وعدت عرفات بالمساعدة

تحولت الاحتفالات بعيد الفصح لدى الطوائف المسيحية التي تتبع الطقس الغربي واحد الشعانين لدى تلك التي تتبع الطقس الشرقي، مناسبة وطنية فلسطينية للتنديد بسياسة العقاب الجماعي التي تفرضها اسرائيل سواء بابقاء الطوق الامني على المناطق الفلسطينية او بمصادرة الاراضي العربية او بمحاولات تهويد القدس.

ومن هذه المسائل كانت محور محادثات الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مع المسؤولين السعوديين خلال زيارته الرسمية للرياض التي استمرت يومين وانتهت امس. وطلب عرفات، الذي التقى ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز والنائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل ان تتدخل الرياض لدى واشنطن لرفع الطوق الامني المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ ستة اسابيع.

واكد الزعيم الفلسطيني بعد عودته الى غزة ان السعودية وعدت بمساعدة الاقتصاد الفلسطيني الذي يعاني بشدة انعكاسات الطوق. وقال للصحافيين: "كانت الزيارة ايجابية وناجحة (...) لقد عرضنا موقفنا من نتائج الحصار والقيود ووعدونا بامور جيدة". واشار في تصريحات اخرى الى ان "المحادثات ستنعكس ايجابا على وضع الشعب الفلسطيني في مناطق الحكم الذاتي".

وكان مجلس الوزراء السعودي ابدى في جلسته الاسبوع الماضي قلقه من حصار المناطق الفلسطينية طالبا من اسرائيل اعادة النظر في التدابير التي اتخذتها ليتمكن الفلسطينيون من ممارسة حقوقهم الشرعية.

وبينما كان عرفات في الرياض، وصل الى غزة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد للاطلاع على الآثار الناجمة عن الطوق الامني.

وعلى رغم اعلان السلطات الاسرائيلية انها ستسمح لـ٣٠٠٠ فلسطيني تزيد اعمارهم عن ٤٥ سنة بدخول اراضيها للعمل فان ١٢ عاملا فقط اجتازوا معبر ايريز في قطاع غزة صباح امس. وحملت هذه السلطات الادارة الفلسطينية مسؤولية عدم اعلام العمال بالامر.

وبرر رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس ابقاء الطوق الامني بانه "نتلقى تحذيرات مستمرة من محاولات التسلل الى اسرائيل. تلك هي مشكلتنا الكبرى". واضاف: "لا نريد ان نرى احدا يعاني او يتضور جوعا او يدفع الثمن بسبب الارهاب، لكننا لا نستطيع ايضا ان نسمح بمزيد من الارهاب. انه قد يعرض عملية السلام لخطر حقيقي".

مصادرة الاراضي

بيد ان اسرائيل لم تكتف بالطوق الامني عقابا للفلسطينيين، بل واصلت عمليات الاعتقال في صفوف الاسلاميين في الضفة وخطط مصادرة الاراضي العربية لاقامة طرق للمستوطنين وخصوصا في محيط بيت لحم.

واحتجاجا على هذه السياسة تظاهر مئات من الفلسطينيين من باحة كنيسة المهد في بيت لحم الى الاراضي التي يشملها قرار المصادرة وشاركهم في ذلك دعاة سلام اسرائيليون وبعض السياح الاوروبيين الذين كانوا يزورون المدينة في عيد الفصح.

وسعى المستوطنون الى وضع منازل متنقلة في اراض فلسطينية قرب مستوطنة يزهار في منطقة نابلس، غير ان الجيش الاسرائيلي ازالها من دون اي مقاومة.

واستنكرت جامعة الدول العربية في بيان لها "استمرار اسرائيل في سياسة مصادرة الاراضي الفلسطينية" التي تهدف الى "ايجاد امر واقع جديد" قبل البدء بمفاوضات الوضع النهائي، داعية المجتمع الدولي الى "التدخل لوقفها".

عيد الفصح

وحمل بطريرك اللاتين في القدس المونسنيور ميشال صباح بشدة على السياسة الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية. وتمنى في عظة عيد الفصح في كنيسة القيامة الخير لليهود في عيد الفصح اليهودي الذي يوافق ذكرى خروج اليهود مع النبي موسى من مصر قبل اكثر من ثلاثة الاف سنة، واضاف: "نحن نقول لهم اليوم ما قاله موسى لفرعون في يوم الفصح. اطلق شعبي". وندد بالعنف "الذي يقتل الابرياء". واستنكر ايضا "العنف الذي تمارسه الحكومة (الاسرائيلية) مثل اغلاق الاراضي الفلسطينية الذي يسبب الجوع والبؤس والاضطراب في الحياة اليومية والعمل والتعليم والوصول الى المستشفيات".

وفي غزة خرج المصلون في كنيسة اللاتين في تظاهرة ضمت المئات وسارت في شارع عمر المختار ثم توقفت في ساحة فلسطين حيث القيت كلمات نددت بالطوق الاسرائيلي.

هجوم جديد

وعلى رغم الطوق الامني اصيب خمسة اسرائيليين بجروح نتيجة القاء قنبلتين حارقتين على اوتوبيس اسرائيلي قرب قرية بيت امر في منطقة الخليل التي لا تزال خاضعة للاحتلال. وعلى الاثر فرض الجيش الاسرائيلي نظام منع التجول في هذه المنطقة التي شهدت في وقت سابق تظاهرة للمستوطنين طالبت الجيش بعدم الانسحاب منها في اطار اتفاق توسيع الحكم الذاتي.

وفي نابلس كشف الامين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم ان الشرطة الفلسطينية احبطت اربع عمليات جديدة كانت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" تعد للقيام بها.

لا حوار مع "حماس"

ونفى عبد الرحيم الانباء التي تحدثت عن عزم السلطة الفلسطينية على اجراء حوار مع "حماس". وقال بعد اجتماع لهذه السلطة ان "الرئيس عرفات اكد ان الاولوية الآن هي للحوار مع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وخصوصا الجبهة الشعبية والجبهة الديموقراطية وجبهة التحرير العربية ولا تفكر في اي حوار آخر (...) ان المزاعم عن وجود حوار مع حماس والجهاد الاسلامي لا اساس لها من الصحة".

وكررت "كتائب عز الدين القسام" الذراع المسلحة لـ"حماس" شروطها لاجراء حوار مع السلطة وخصوصا وقف الاجراءات "القمعية" التي تقوم بها والافراج عن اعضائها المسجونين وتقديم عرفات اعتذارا رسميا.

وفي ظل هذه الاجواء اجلت الشخصيات الفلسطينية التي تسعى الى الوساطة بين "حماس" والسلطة زيارة كان مقررا ان تقوم بها امس لعمان لاجراء محادثات في هذا الشأن مع قيادة "حماس" في الخارج.

المستوطنون

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "هآرتس" ان محادثات سرية اجريت في الاشهر الاخيرة بين ممثلين للسلطة الفلسطينية وممثلين للمستوطنين من اجل "تجنب عمليات عنف بين الطرفين". واوضحت ان هذه المحادثات اجريت في اسرائيل وبريطانيا بعلم بيريس وسلفه اسحق رابين.

ورفض المسؤولون عن المستوطنين تأكيد هذه المعلومات او نفيها.

واكد المسؤول الفلسطيني المسؤول عن شؤون المفاوضات حسن عصفور انه "لا لقاءات رسمية بين الفلسطينيين ومستوطنين انما تكون هناك احيانا ندوات اكاديمية وورش عمل تطرح فيها وجهات نظر كل طرف".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

موسى غاضب من سياسة بيريس ويحدد بصراحة ما هو غير مقبول

القاهرة – "النهار":

عمرو موسى، مهندس سياسة مصر الخارجية، غاضب هذه الايام من زميله السابق شمعون بيريس الذي يبدو انه وقع هو ايضاً في مستنقع الانتخابات الاسرائيلية بالمزايدة في تشدده على تكتل "ليكود" المتطرف والتراجع عن التزاماته حيال الفلسطينيين بموجب اتفاق السلام وتجميد حيال المفاوضات على المسار السوري. وهو غاضب ايضا من محاولات اسرائيل تجيير نتائج قمة شرم الشيخ لمصلحتها بالتركيز على "الارهاب الفلسطيني" بينما هي تنتهج سياسة العقاب الجماعي في حقهم.

وكشف وزير الخارجية المصري هذه الحدة في الخطاب السياسي في مقابلة مع عدد محدود من الصحافيين العرب بعد المؤتمر الصحافي للقمة الفرنسية – المصرية، اتسمت بصراحة غير معهودة من رجل عمل معظم حياته ديبلوماسيا.

لكنه في الوقت ذاته امتنع عن تسميته الولايات المتحدة عند انتقاده "قوى معينة" تتبنى مقولة: "ماهو جيد لاسرائيل يصلح ايضا للعرب". غير انه يريد دورا اوروبيا فاعلا في سياسة الشرق الاوسط لتحقيق ما سماه منطق العدالة والتوازن.

وحذر موسى من ان "اي تسوية اقل من ممارسة الفلسطينيين حق تقرير مصيرهم لن تستمر واذا اقول ذلك واضع اكثر من خط تحت هذا الكلام". و"اذا لم تتحرك اسرائيل وتفك الحصار عن الفلسطينيين وتتعامل معهم كطرف مواز لهم، كشعب له حق الكرامة وحق الحرية وحق تقرير مستقبله، ان لم يتم هذا فكل هذه العملية ليس منها فائدة".

وعن مصير العملية السلمية في حال نجاح زعيم "ليكود" المتشدد بنيامين نتنياهو في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة، قال انه "لو حصل ان الحكومة الاسرائيلية، سواء يترأسها س او ص، قالت ان هذا كفاية للفلسطينيين ولن يحصلوا على اكثر مما حصلوا عليه، لن يكون هناك تعاون اقتصادي ولا حاجة ونعود الى ما كنا".

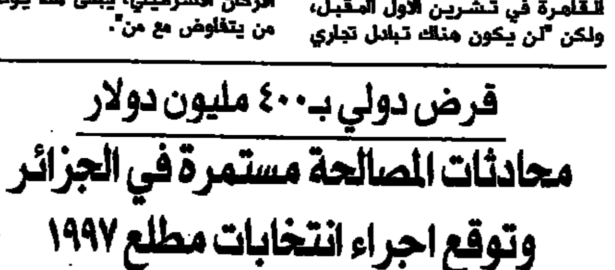
واكد ان مصر لن تعترض على المؤتمر الاقتصادي الذي سيعقد في القاهرة في تشرين الاول المقبل، ولكن "لن يكون هناك تبادل تجاري ولا مشروعات اقتصادية مع اسرائيل ما دام الفلسطينيون يعانون والسوريون واللبنانيون تحت الاحتلال".

وتعليقاً على متابعة مؤتمر شرم الشيخ، قال "ان حكاية ان تعقد مؤتمرات على مستوى القمة او الوزراء لمجرد خدمة اسرائيل او القبول بوجهة نظرها، هذه مسألة يحلم بها على غير سطح الارض(...) نحن ضد الارهاب بالكامل سواء كان هنا اوهناك، ونرى ان الارهاب لارهاب عالمي. اما ان نجتمع كلنا لارهاب خاص بدولة بعينها، هذا كلام فارغ لا يمكن ان نقبل به. ان اي دولة تحترم نفسها لن تمشي في هذا الطريق".

ورأى ان عملية السلام تمر في خلل الآن، وان السلام ما زال ناقصاً لانه "بالشكل الذي حصل فيه اغلاق واتهامات الفلسطينيين وحصل فيه تحديد لدور الادارة الفلسطينية فهذه مسألة لا تبشر بالخير". واعلن ان مصر لن تتنازل ايضا عن شرط توقيع اسرائيل معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية.

وابدى موسى ملاحظة احد الصحافيين ان الرئيس السوري حافظ الاسد بدا متخوفا من استبعاد سوريا عن العملية السلمية. ونفى ان يكون الوضع الحالي يساعد دمشق على القول انها ليست على عجلة من امرها بالنسبة الى السلام على المسار السوري. وقال ان "الرئيس الاسد لم يقل انه ليس على عجلة، ان فهمكم لموقف الرئيس الاسد خطأ، هو يؤيد العملية السلمية ويرغب في اتمامها اليوم قبل الغد اذا وضعت الظروف السليمة موضع التنفيذ، بمعنى ان يكون الطرح الاسرائيلي واضحا وسليما. انتم عاوزين تنسحبوا الى اين؟ هل ستنفذون الانسحاب الى خطوط ٤ يونيو (حزيران) ام لا؟ وما موقفكم بالنسبة الى بقية عناصر التسوية؟

الاسرائيليون يقولون ان الرئيس الاسد يفاوض مع الاميركيين ولا يفاوض معهم، انما في النهاية عندما ترى (المفاوضين الاسرائيليين ايتامار) رابينوفيتش و(أوري) سافير قاعدين مع السفير (السوري في واشنطن وليد) المعلم، وعندما ترى رئيس الاركان السوري جالساً مع رئيس الاركان الاسرائيلي، يبقى هنا يوضح من يتفاوض مع من".



قرض دولي بـ٤٠٠ مليون دولار

محادثات المصالحة مستمرة في الجزائر وتوقع اجراء انتخابات مطلع ١٩٩٧

واصل الرئيس الجزائري اليمين زروال امس اللقاءات التي بداها السبت مع شخصيات سياسية بارزة في اطار محادثات مصالحة وطنية تهدف الى انهاء اربع سنوات من العنف السياسي وتقرير مستقبل البلاد، في الوقت الذي شن اسلاميون متشددون هجمات قتل فيها اكثر من ستة اشخاص.

ويتوقع ان تستمر المحادثات التي تجرى في قصر الرئاسة في العاصمة اسبوعين على الاقل، يلتقي زروال خلالها اكثر من ٥٠ شخصية من الزعماء السياسيين والمسؤولين السابقين.

واستهل الرئيس الجزائري لقاءاته السبت بعلي هارون والتيجاني هدام وهما عضوان سابقان في مجلس الرئاسة الذي حكم البلاد من كانون الثاني ١٩٩٢ الى اوائل ١٩٩٤. واجتمع الاحد مع رئيس البرلمان سابقاً عبد العزيز بلخادم ورئيس الوزراء سابقاً مولود حمروش وهما شخصيتان بارزتان في حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم سابقاً. واستقبل امس على التوالي رئيسي الوزراء السابقين عبد السلام بلعيد ورضا مالك، ووزير الدفاع السابق خالد نزار الذي اضطلع بدور بارز في الغاء الانتخابات العامة التي اجريت عام ١٩٩٢ وفاز الاسلاميون في دورتها الاولى، والرئيس السابق للمجلس الدستوري عبد الملك بن حبيلي.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية "واج" عن بلعيد ان الرئيس قد يعلن في نهاية هذه المناقشات، وبعد تقويم نتائج مشاوراته، مبادرة لتحقيق اجماع وطني. وتوقع ان تؤدي هذه المبادرة الى اجراء انتخابات عامة ومحلية.

ولاحظ مالك ان المحادثات تختلف عن الجهود السابقة من حيث انها تعقب الانتخابات الرئاسية التي رفض فيها الشعب بشكل واضح اعمال "الارهاب".

مقتل ٦ اشخاص

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "الاتريبون" امس ان ستة اشخاص، بينهم فتى في الـ١٢ من العمر، قتلوا ليل الجمعة – السبت في احد البارات في منطقة القبائل على ايدي مجموعة من الاسلاميين المسلحين. واوضحت ان المسلحين اطلقوا النار "عشوائيا" على الاشخاص الذين كانوا داخل البار في تاخوت على الطريق بين تيزي اوزو وواد عيسي. وكشفت ان سيارة انفجرت بركابها الجمعة على طريق قرية عابد شملال. ويعتقد ان السيارة كانت مفخخة ومرسلة الى تيزي اوزو وانفجرت بعدما طاردها رجال الامن. ونقلت عن شهود ان جميع الركاب قتلوا.

قرض دولي

وكان وزير المال الجزائري احمد بن بيتور عقد مؤتمراً صحافياً الاحد كشف فيه ان بلاده حصلت على قرض قيمته ٤٠٠ مليون دولار من البنك الدولي في مقابل تخصيص عدد من الشركات العامة. واستبعد ان تلجأ الحكومة مرة ثالثة الى طلب اعادة جدولة ديونها الخارجية المقدرة بـ٣٢ مليار دولار.

وبثت الاذاعة الجزائرية ان المصرف المركزي الجزائري طرح الاحد للتداول ورقة نقدية جديدة من فئة ٥٠٠ دينار (٩,٦ دولارات).

(وص ف، رويتر، أش أ)

حمادي رئيساً للمجلس الوطني العراقي

بغداد متفائلة بمحادثات النفط بعد تقديمها تنازلاً في المناطق الكردية

قبل ساعات من معاودة محادثات "النفط مقابل الغذاء"، اعلن رئيس الوفد العراقي السفير عبد الامير الانباري امس ان بغداد قد تقبل بدور محدود في توزيع الاغذية على المتمردين الاكراد، في تنازل يمكن ان يسهل تنفيذ قرار مجلس الامن ٩٨٦ الذي يجيز للعراق بيع كميات محدودة من نفطه لشراء مواد غذائية وطبية يحتاج اليها بقوة في ظل العقوبات الدولية المفروضة عليه منذ اكثر من خمس سنوات. واعرب عن امله في قرب التوصل الى اتفاق، لكنه استدرك بان ثمة عددا من اعضاء مجلس الامن لا يزال يبدي تحفظات.

وفي حديث الى "رويتر" بعد عودته من بغداد حيث اجرى اواخر الاسبوع الماضي مشاورات مع الرئيس صدام حسين، قال الانباري، وهو مندوب سابق لبلاده لدى المنظمة الدولية: "امل في ان ننتهي من كل شيء في هذه الجولة" الثالثة التي كان مقررا ان تبدأ في وقت متأخر مساء امس. وأضاف: "(...) ربما كانت ثمة جولة رابعة، لكننا نأمل جميعا في ان نتمكن من الانتهاء من وضع مذكرة تفاهم في هذه الجولة". وفي معرض تلميحه الى احتمال قبول بغداد بشروط الامم المتحدة الخاصة بطريقة اشرافها على توزيع الاغذية والادوية على السكان، لاحظ ان الخلافات مع الامم المتحدة في هذه المسألة "ضخمت" في ما يتعلق بشمال العراق حيث يخضع الاكراد لحماية دولية. لكن مع تفاؤله اشار الى ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز لن يحضر هذه الجولة من المحادثات. ولم يقدم تفسيراً لغياب عزيز الذي يعتقد ان حضوره ضروري لايصال المحادثات الى نهايتها.

ويقضي قرار مجلس الامن بان تقتطع نسبة ٣٠ في المئة من عائدات بيع النفط لتعويض ضحايا حرب الخليج وتغطية نفقات بعض عمليات ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية. وهو يخصص ايضا ١٣٠ الى ١٥٠ مليون دولار من كل مليار دولار من عائدات النفط لتمويل شراء حاجات الاكراد.

سعدون حمادي

● في بغداد انتخب المجلس الوطني العراقي امس رئيس الوزراء السابق سعدون حمادي رئيسا له. وفي كلمة له على الاثر حض البرلمان المنتخب حديثا على العمل لتحسين الاقتصاد ورفع المستوى المعيشي للعراقيين الذين يعانون آثار الحصار المفروض عليهم منذ علم ١٩٩٠.

واكد حمادي رجل الاقتصاد والعضو في حزب البعث الحاكم والذي تولى رئاسة الوزراء من علم ١٩٩١ الى علم ١٩٩٣ "ان الوضع الاقتصادي يحتل مكانة خاصة في كل الاولويات". وقال: "تدعم سياسة الحكومة برفع مستوى المعيشة والحد من ارتفاع الاسعار ورفع المعاناة عن الطبقات ذات الدخل المحدود". وكان الرئيس العراقي قرر انتهاج سياسة تقشف في محاولة للحد من التضخم الهائل في البلاد.

ورأى رئيس المجلس "ان انعقاد المجلس في مثل هذه الظروف التي تمر بها البلاد يدل على الاتجاه العميق واحترامنا مبدأ الديموقراطية على رغم الظروف غير العادية التي خلفها العدوان على بلادنا من قبل الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها".

وقد حصل حمادي، وهو شيعي ترأس مجلس النواب من علم ١٩٨٤ الى ١٩٨٨، على ٢٤٨ صوتا من مجموع النواب البالغ عددهم ٢٥٠. وحصل منافسه المستقل صالح صبري على صوتين. وهو يعتبر من الرفاق القدامى لصدام حسين واحد قياديي البعث منذ فترة طويلة وشغل مناصب عدة منها منصب وزير النفط العراقي ووزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء.

وجدد البرلمان انتخاب غانم عزيز خدوري نائبا لرئيس المجلس. وتولى خدوري المسيحي العضو في حزب البعث هذا المنصب منذ عام ١٩٨٨.

(رويتر، وص ف)

أخبار عربية قصيرة

اتفاق سعودي - قطري لترسيم الحدود

الرياض، و ص ف، رويتر – ابدى امس الامين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان ارتياحه الى اتفاق حكومتي المملكة العربية السعودية وقطر على ترسيم الحدود بينهما وانهاء خلاف دام اكثر من ٣٠ سنة. ودعا الى "تسوية ما بقي عالقا من مسائل حدودية بين دول المجلس".

وكان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وصل الاحد الى الرياض واجتمع مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل، ثم اصدرا بيانا مشتركا اعلنا فيه الاتفاق "على انهاء ترسيم الحدود واستئناف اعمال اللجنة الفنية خلال اسبوعين لانهاء اختيار احدى شركات المسح العالمية (...) للقيام بمسح نقاط الحدود بين البلدين الشقيقين وتحديدها على الطبيعة".

ويرجع الخلاف على الحدود بين السعودية وقطر الى علم ١٩٦٥ عندما وقع اتفاق لترسيمها من غير ان ينفذ بدقة. وبرز الخلاف مجددا في ايلول ١٩٩٢ بعدما سيطر الجيش السعودي على نقطة حدودية في جنوب قطر.

على صعيد آخر، ردت الصحافة السعودية امس على قول الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني السبت ان الاجتماعات السياسية التي يعقدها حجاج ايرانيون في السعودية لا تهدف الى الاخلال بالقانون والنظام فيها، فأكدت "الجزيرة" ان "المملكة (...) لاتغفل عن اي خروج عن المألوف اوخروج على احكام الحج (...) وسيكون رجال الامن جاهزين للتصدي والتعامل مع كل من تسول له نفسه العبث بأمن الحجاج". ونقلت "اليوم" عن مصدر في وزارة الداخلية ان الحكومة تجدد تحذيرها "من استغلال موسم الحج لاغراض سياسية او دعائية". واضافت ان "الاضرار الناجمة عن التساهل مع الموقف الايراني تعني (...) ازهاق الآلاف من الارواح المسلمة البريئة".

طرابلس تؤكد زيارة رئيس مخابراتها لمصر

تونس، رويتر – اوردت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية، في خطوة غير مألوفة، اسم رئيس جهاز الامن الخارجي (المخابرات) وقالت انه موسى كوسى مؤكدة تقارير ديبلوماسية عن استعادته دوره السابق بعدما حل محله العقيد يوسف دبيري بين عامي (١٩٩١ و١٩٩٤).

وقالت الوكالة ان كوسى (٤٦ عاما) زار مصر الجمعة، كما افادت مصادر ديبلوماسية في القاهرة، والتقى عددا من المسؤولين بعد "تهديدات" اميركية جديدة لليبيا. واضافت: "اكد المسؤولون المصريون للاخ رئيس جهاز الامن الخارجي ان الاميركيين لم يقدموا ولو دليلا واحدا لا بالصور ولا بالمعلومات ولا بأي شيء آخر وذلك خلافا لما قاله وزير الدفاع الاميركي "وليم بيري عن بناء ليبيا معملا للاسلحة الكيميائية. وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى اكد السبت في تصريح صحافي ان الحكومة المصرية "ليس لديها ما يشير الى وجود" الاسلحة الكيميائية في ليبيا. وتمنى معالجة "اي مشكلة تثور في شأن الشكوك من هذا النوع الذي ذكره وزير الدفاع الاميركي (...) بالوسائل الهادئة والديبلوماسية".

المنامة: حرائق مفتعلة في ٣ متاجر

المنامة – رويتر، و ص ف – انفجرت الاحد مواد متفجرة مدسوسة في علب سجائر فاشعلت حرائق في ثلاثة متاجر في المنامة واوقعت اضرارا مادية جسيمة. وقالت وزارة الداخلية البحرانية في بيان ان السلطات المعنية تجري تحقيقا في الحوادث الثلاثة التي وقع احدها في مركز تجاري في الحي الديبلوماسي.

من جهة اخرى، نشرت الصحف البحرانية ان محكمة امن الدولة حكمت بالسجن على ستة مواطنين شيعة دينوا بارتكاب "جرائم تخريب" بعد اعترافهم باشعال النار في محطة كهربائية في منطقة النعيم في المنامة في ٢ نيسان ١٩٩٥.

والستة هم فاضل عبد الحسين ثابت (٢٠ عاما) وعبد النبي عزيز الدرج (٢٢ عاما) اللذان حكم عليهما بالسجن خمس سنوات وعلي عبد الرضا عبد الحسين عيسى (٢٢ عاما) ومحمد سلمان احمد ثابت (١٨ عاما) وفاضل عبد الرسول رضا معتوق (٢٠ عاما) وتيسير محمد حسن العليوات (١٩ عاما) الذين عوقبوا بالسجن ثلاث سنوات.

وتشهد البحرين منذ كانون الاول ١٩٩٤ اضطرابات اوقعت ٢١ قتيلا على الاقل. وتطالب المعارضة باحياء الحياة البرلمانية التي علقت عام ١٩٧٥ وبالافراج عن السجناء السياسيين.

طهران ترجئ استقبال وزير عماني احتجاجا

مسقط – اب، و ص ف – افادت مصادر ديبلوماسية خليجية ان الحكومة الايرانية طلبت الاحد من الحكومة العمانية ارجاء زيارة وزير الثقافة العماني فيصل بن علي السعيد لطهران التي كانت مقررة امس في خطوة احتجاج على زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس السلطنة في الاول من نيسان الجاري. واضافت ان القرار الايراني رمزي لن يؤثر على العلاقات بين البلدين.

ونشرت صحيفة "الوطن" العمانية ان خمس شركات اسرائيلية، لم تذكر اسماءها، ستشارك في معرض دولي للكومبيوتر والاتصالات اللاسلكية يقام في ١٥ نيسان في السلطنة بمشاركة مئة من كبرى الشركات العالمية للاتصالات.

اجلاء الطالبات عن جامعة الخرطوم

الخرطوم – وص ف، رويتر – قررت ادارة جامعة الخرطوم اجلاء الطالبات عن المدينة الجامعية "لاسباب امنية"، علما انه لا يسمح لسواهن بالنوم في الحرم الجامعي. ونقلت الاحد صحيفة "اخبار اليوم" عن عميد الطلبة ابرهيم عبد السلام ان القرار يهدف الى "ضمان سلامة الطالبات وتوقيف مثيري الشغب الذين تسللوا الى الحرم الجامعي" وخصوصا بعد "ضبط شاحنة محملة بالقضبان الحديد والزجاجات الحارقة كانت في طريقها الى الجامعة".

من جهة اخرى، قال رئيس الوزراء السابق السيد الصادق المهدي في تصريح ادلى به لوكالة "رويتر" ان اجتماعا عقده الاربعاء في منزله مع الرئيس الفريق عمر حسن احمد البشير فشل في كسر الجليد بين النظام والمعارضة. وكرر ان حزب الامة الذي يتزعمه لن يتعامل مع النظام الا بعد تعهد الحكومة التنحي عن السلطة. وذكر انه وافق على الاجتماع مع الرئيس بعدما رفض عروضا سابقة لانه رأى "من المناسب ان التقي شخصا في مثل هذا المركز واستمع اليه ما لم يريد التحدث الي". ووصف الانتخابات الاخيرة بأنها خدعة عززت نفوذ الجبهة الاسلامية القومية التي يتزعمها الدكتور حسن الترابي.

بعد اقالة عضو في مجلس الدولة الحاكم
تجدّد القتال والنهب في ليبيريا يقلق السكان والجاليات

شهدت امس العاصمة الليبيرية مونروفيا، لليوم الثاني، اعمال عنف ونهب تفجرت بعدما امر مجلس الدولة الحاكم الشرطة باعتقال "الجنرال" روزفلت جونسون الزعيم السابق لفصيل "اوليمو – كراهن" الذي اقيل من منصبه الوزاري لاتهامه بالقتل.

وبدت الشوارع في وسط العاصمة شبه مهجورة، بينما واصل انصار جونسون عمليات النهب واطلاق النار، الامر الذي دفع الآلاف من السكان وافراد الجاليات الاجنبية الى اللجوء الى الحي الرئاسي حيث تقع غالبية السفارات والمنظمات الانسانية ووكالات الامم المتحدة املا في الحصول على ملجأ وخصوصا في السفارة الاميركية.

وافاد ديبلوماسيون ان فريقا عسكريا اميركيا من اوروبا توجه امس الى ليبيريا من طريق سيراليون لتقويم الموقف في مونروفيا واتخاذ قرار في شأن اجلاء الرعايا الاميركيين وافراد الجاليات الاخرى. اما قوة حفظ السلام الافريقية في ليبيريا، فلم تتدخل حتى بعد ظهر امس لتهدئة الوضع على رغم تعهدها اعادة "الامن والنظام" الى العاصمة.

وكانت عمليات العنف بدأت فجر السبت في حي سينكور في شمال شرق مونروفيا عندما تدخل انصار زعيم الحرب السابق روزفلت جونسون لمنع قوات الشرطة التي ضربت طوقا محكما حول الحي من اعتقاله بامر من مجلس الدولة. وادى ذلك الى نشوب قتال بين الطرفين ما لبث ان امتد الى وسط العاصمة حيث اضرم المسلحون النار في بعض المباني وخصوصا حول ثكن مركز باركلي التدريب التابع للجيش الوطني سابقا. ورافقت ذلك اعمال نهب شملت المتاجر والمنازل ولم توفر مخازن المنظمات الدولية ومكاتبها. كذلك تعرض مطار العاصمة لقصف صاروخي مما ادى الى احتراق ثلاث طائرات هليكوبتر تابعة للقوة الافريقية وطائرة نقل مدنية لشركة الطيران الخاصة و"ياسوا". وتحدثت تقارير عن سقوط عدد من القتلى والجرحى لم يحدد بدقة.

وحال القتال الذي استخدمت فيه القذائف الصاروخية والاسلحة الآلية دون اداء صلوات احد الفصح في معظم كنائس المدينة. وروى شهود ان نحو عشرة آلاف مدني ليبيري احتموا في مبنى قرب السفارة الاميركية، وقال ديبلوماسيون ان عددا من الرعايا الاجانب حوصر في بعض مناطق المدينة. وهناك لسبع دول سفارات في مونروفيا هي الولايات المتحدة والصين وغينيا وسيراليون ونيجيريا ومصر ولبنان. وتقدر الجالية اللبنانية بنحو الفي شخص. وهدأت الاشتباكات ليل الاحد لكنها تجددت الاثنين. وقالت مصادر ان مقاتلي زعيم الحرب تشارلز تايلور ساندت قوات الشرطة في القتال، لكن تايلور الذي يترأس "الجبهة الوطنية القومية الليبيرية" وعضو مجلس الدولة نفى مشاركة انصاره في القتال، مع تشديده على ان الحكومة ستفعل ما في وسعها لاعتقال "الجنرال" جونسون. وابدى قائد قوة السلام الافريقية الجنرال جون اينيجير قلقه من تحول الصدامات حربا شاملة.

وكان مجلس الدولة اقال جونسون من منصبه وزيرا للتنمية الريفية في الحكومة بعدما استبعد عن قيادة فصيل "اوليمو – كراهن" الذي اسسه في آذار ١٩٩٤. ثم اقاله المجلس من عضويته الشهر الماضي بعد اشتباك قرب منزله وامر بمحاكمته بتهمة القتل.

و"اوليمو – كراهن" هو احد الفصائل السبعة التي وقعت اتفاق سلام في ابوجا في آب ١٩٩٥ لانهاء حرب اهلية كانت مستمرة منذ كانون الاول ١٩٨٩ في ليبيريا. وادى هذا الاتفاق الى تأليف مجلس الدولة القائم الذي يضم ستة اعضاء ونص على وقف النار ونزع السلاح واجراء انتخابات في غضون سنة.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

أوامر الى الجيش الكوري الجنوبي بإطلاق النار على المتسللين الشماليين



جنود كوريون جنوبيون يقومون بدورية راجلة في المنطقة المنزوعة السلاح عند الحدود مع كوريا الشمالية. (رويتر تيليفوتو)

افادت امس وكالة "يونهاب" الكورية الجنوبية للانباء ان رئيس اركان الجيش سيصدر اوامر الى الضباط اليوم بفتح النار فورا على اي قوات كورية شمالية تدخل المنطقة المنزوعة السلاح التي تفصل بين الشطرين الشمالي والجنوبي لشبه الجزيرة الكورية. وكانت الاوامر السابقة تقضي بتحذير القوات الشمالية اولا واعطائها فرصة للانسحاب.

وكان التوتر العسكري الشديد خيّم على هذه المنطقة بعد دخول عشرات الجنود الشماليين اياما الجمعة والسبت والاحد وتركيزهم رشاشات ونصبهم مدفع هاون في مواجهة القوات الجنوبية. ووصف رئيس كوريا الجنوبية كيم يونغ – سام هذه التحركات بأنها "انتهاكات لا تغتفر" خلال اجتماع عقده امس مع مستشاريه لتقويم الوضع.

وكان ١٣٠ جنديا شماليا دخلوا الجمعة المنطقة العازلة في قرية بانمونجوم حيث وقع اتفاق الهدنة الذي اوقف القتال في الحرب الكورية (١٩٥٠–١٩٥٣) من غير ان ينهيها قانونيا بعدما اوقعت مليونين و٥٠٠ الف قتيل تقريبا. وكرر نحو ١٥٠ جنديا الامر السبت، ليرتفع العدد الى ١٨٠ الاحد.

وقد بدأ التوتر الاربعاء عندما اعلنت بيونغ يانغ انها تخلت عن مسؤولياتها في مراقبة المنطقة المنزوعة السلاح وان الجيش الكوري الشمالي يتخذ "اجراءات للدفاع عن النفس اذ لم يعد ممكنا المحافظة على وضع المنطقة المنزوعة السلاح". وفي اليوم التالي اعلنت سيول "رفع حال الاستطلاع" وتكثيف الدوريات البرية والجوية والبحرية.

واعتبر مسؤولون في الشطر الجنوبي ان تنصل كوريا الشمالية من اتفاق الهدنة يهدف الى اقناع الولايات المتحدة التي يرابط ٣٧ الفا من جنودها في كوريا الجنوبية بعقد معاهدة سلام مع بيونغ يانغ يتجاوز سيول. غير ان واشنطن اكدت مرارا رفضها مثل هذه المعاهدة متمسكة بوجوب اجراء حكومتي الشطرين محادثات مباشرة.

ووجهت امس صحيفة "رودونغ سينمون" الناطقة باسم حزب العمال الحاكم في كوريا الشمالية تحذيرا جديدا الى كوريا الجنوبية "من كارثة محتمة" اذا واصلت قواتها "تحركاتها العسكرية" واعتبرت تحذيرات كوريا الشمالية كلاما لا معنى له".

وفي حين ابدى رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو قلقه من "احتمال حصول مواجهة عسكرية" بين الجانبين، محذرا كوريا الشمالية من خطورة التحركات داخل المنطقة العازلة، اكد البيت الابيض بلسان الناطق باسمه مايكل ماك كاري ان الادارة الاميركية "لم تر ما يشير الى حصول حشد هجومي ينبىء بمواجهة عسكرية". ولفت الى ان "المناورات الكورية تلت اشهرا طويلة من الخلاف على طبيعة الهدنة". ودعت موسكو الجانبين الى تهدئة الوضع وقال نائب وزير الخارجية الكسندر بانوف ان عليهما "اتخاذ اجراءات تمنع التدهور". وحض كوريا الشمالية على "ضبط النفس" واجراء محادثات مباشرة مع جارتها.

انتخابات في الجنوب

ويسبق التوتر العسكري الانتخابات النيابية التي يشهدها الشطر الجنوبي بعد غد لاختيار ٢٩٩ نائبا منهم ٢٥٣ بالاقتراع المباشر والآخرون وفقا لقاعدة التمثيل النسبي.

ورأى مراقبون ان التهديدات الشمالية قد تفيد حزب كوريا الجديدة الحاكم الذي له ١٥٠ مقعدا في البرلمان الحالي، ذلك ان الناخبين لن يغامروا بالتغيير وايصال احد الاحزاب المعارضة الى السلطة في ظل الظروف الراهنة. وفي هذا السياق قال تشانغ يول – بيونغ احد قادة الحزب الديموقراطي المعارض: "لا افهم لماذا تساعد كوريا الشمالية الحزب الحاكم في كل انتخابات".

وتفيد تحليلات لحزب كوريا الجديدة ان استمرار التوتر قد يعزز شعبيته بما يتراوح بين اثنين واربعة في المئة اي ما يترجم خمسة الى عشرة مقاعد اضافية في البرلمان.

وقد ركز مرشحوه في خطبهم على التهديدات الشيوعية.

ويشار ايضا الى ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيجري في ١٦ نيسان الجاري زيارة قصيرة لكوريا الجنوبية ليبحث مع الرئيس الكوري في مسألة الامن في آسيا والعلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية. وربما ادى التوتر الحالي الى تركيز البحث على وجوب تعزيز القدرات الدفاعية للقوات الكورية الجنوبية.

(أ ب، و ص ف)

سناتور أميركي يلتقي قائد القوات الرئاسية في افغانستان

كابول – أ ب – التقى امس قائد القوات الرئاسية الافغانية احمد شاه مسعود السناتور الاميركي عن ولاية كولورادو هانك براون في قرية ستاليف على مسافة ٤٠ كيلومترا شمال غرب العاصمة الافغانية كابول وسط حراسة مشددة. وأبدى براون، وهو المسؤول الاميركي المنتخب الاول يزور افغانستان منذ ١٦ سنة، قلقه من تزايد زراعة الأفيون وانتاجه في افغانستان، مشيراً الى انه يحل في المرتبة الثانية بعد انتاج المثلث الذهبي في جنوب شرق آسيا على الحدود بين بورما وكمبوديا وتايلاند.

وحض مسعود براون على ممارسة ضغوط على الحكومة الباكستانية لوقف دعمها لميليشيا "طالبان" التي تخوض مواجهة مسلحة مع الحكومة الافغانية وتسيطر على نحو نصف اراضي افغانستان. وقال انه "ليس في مصلحة الولايات المتحدة السماح لباكستان بمواصلة دعم طالبان لأن ذلك سيساهم في زيادة عدم الاستقرار واثارة العصبيات والتطرف والى نمو زراعة المخدرات وتجارتها" التي القى تبعتها على "طالبان".

توسيع نطاق قانون الطوارىء في سري لانكا

كولومبو – رويتر – صرح عضو في الائتلاف الحكومي في سري لانكا ان الرئيسة تشاندريكا بندرانايكه كوماراتونغا وسعت نطاق قانون الطوارىء بحيث يشمل البلاد كلها لتعطي نفسها حق ارجاء الانتخابات المحلية.

وقال ان "المعارضة ستحب ذلك كثيراً. فهذا يعني انها لن تختبر في مراكز الاقتراع وأن في وسعها ان تنتقد الحكومة" لتراجعها عن العملية الديموقراطية. وكان رئيس البرلمان اشار في كلمة امام المجلس الى ان كوماراتونغا تعتزم تطبيق قانون الطوارىء في كل المقاطعات الادارية.

ويخول قانون الطوارىء المطبق في كولومبو ومقاطعات الشمال والشرق منذ سنة الشرطة والقوات المسلحة سلطات واسعة في الاحتجاز والاعتقال، كما يخول الرئيس حق اتخاذ خطوات قد تصل الى حد الغاء الانتخابات المحلية. ويذكر ان التحالف الحاكم الغى الانتخابات المحلية العام الماضي بعد اجراء الانتخابات الرئاسية والعامة اواخر عام ١٩٩٤.

استمرار المعارك في جنوب تشيتشينيا ودودايف يطالب بمفاوضات مباشرة مع الكرملين

مع مواصلة القوات الروسية هجومها في جنوب شرق تشيتشينيا سعيا الى اخراج المقاتلين الانفصاليين من قريتي فيدينو وفارغو، طالب الرئيس الشيشاني الانفصالي الجنرال جوهر دوداييف باجراء مفاوضات مباشرة من دون وسيط مع الكرملين، مؤكدا ان الوسيط لا يستطيع ان "يضمن تنفيذ" اي اتفاق محتمل.

ونقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عن نائب قائد القوات الاتحادية في تشيتشينيا الجنرال ستانيسلاف كوندراتييف ان القوات الروسية، بعدما نجحت في احكام سيطرتها على المرتفعات المحيطة بفيدينو وفارغو، بدأت هجوما على القريتين اللتين يتحصن فيهما مئات من المقاتلين الموالين لدوداييف. غير انه نفى تقارير صحافية عن دخول القوات الاتحادية بلدة سالي على مسافة ٢٥ كيلومترا جنوب شرق غروزني، وعن ان رتل الدبابات الروسية الذي شوهد قرب البلدة كان في طريقه الى الحدود الجنوبية للجمهورية القوقازية.

ونسبت "ايتار – تاس" الى الناطق باسم الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو اصلان مارتازوف ان اهالي سالي سارعوا امس في تظاهرة مطالبين بخروج المقاتلين الشيشان. وسالي، كغيرها من القرى الشيشانية، تواجه احد خيارين: اما مطالبة الانفصاليين بمغادرتها واما التعرض لقصف عنيف من القوات الروسية التي تحاصرها.

وفي موسكو، استبعد رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين ان تتناول المفاوضات التي اقترحتها موسكو مع الانفصاليين امكان منح هذه الجمهورية التابعة للاتحاد الروسي الاستقلال. وقال في مقابلة بثتها شبكة "اي تي في" الروسية المستقلة للتلفزيون ان "تشيتشينيا هي روسيا، ان الامر يتعلق بوحدة روسيا وسلامة اراضيها ولا يمكننا على الاطلاق التطرق الى ذلك". غير انه اشار الى "امكان" اجراء مناقشات في شأن منح تشيتشينيا وضعا خاصا في اطار اتحاد روسيا. وذكر في هذا الاطار بمثال جمهورية تترستان التي منحتها موسكو وضعا خاصا عام ١٩٩٤ بعدما اعلنت استقلالها فترة قصيرة.

الرئيس الروسي بوريس يلتسين يتلقى قبلة من مناصرة له قبل عقده مؤتمراً صحافياً السبت في موسكو. (أ ب تيليفوتو)

مسيرة في موسكو

وكان نحو الف شخص تظاهروا السبت بهدوء في وسط موسكو احتجاجا على استمرار الحرب في تشيتشينيا. وافادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان عددا من شخصيات المعارضة شارك في التظاهرة بينهم الاصلاحي غريغوري يافلينسكي وآخر الرؤساء السوفيات ميخائيل غورباتشوف والقومي المعتدل الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد وهم مرشحون جميعا للانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في حزيران.

وندد غورباتشوف باستمرار العمليات العسكرية في الجمهورية الانفصالية، بينما اعتبر يافلينسكي "خطة السلام" التي اقترحها الاسبوع الماضي الرئيس الروسي بوريس يلتسين "غير قابلة للتطبيق من وجهتي النظر العسكرية والسياسية". واكد ليبيد من جهته ان "الجيش (الروسي) في تشيتشينيا هو اداة للسياسة الاجرامية للسلطة".

دوداييف

من جهة اخرى، ابلغ دوداييف الى عدد من المراسلين في المنطقة الجبلية في جنوب تشيتشينيا، ان المفاوضات المباشرة مع الكرملين هي السبيل "الاجدى" للتوصل الى اتفاق. وسئل عن توسط محتمل لرئيس تترستان منتيمر شايمييف، فأجاب: "انني اكن كل الاحترام للرئيس شايمييف، لكنه لا يستطيع ان يضمن التزام روسيا ان تنفذ اي اتفاق محتمل". واشار الى ان "الوسيط ينبغي ان يكون قادرا على ان يضمن، بالقوة اذا لزم الامر، تنفيذ الاتفاق الذي ينبغي التوصل اليه". واكد انه لم يتلق اي نص عن مقترحات يلتسين التي كشفها المرة الاولى في ٣٠ آذار الماضي.

وكان يلتسين اعلن السبت في مهرجان انتخابي في موسكو انه وجه برقية الى دوداييف وان الوسطاء "بدأوا عملهم" تمهيدا لمباشرة المفاوضات. وسمى بين الوسطاء، الى شايمييف، رئيس كازاخستان نور سلطان نزارباييف. وذكر ان "اشخاصا من الخارج تطوعوا ايضا القيام بوساطة. وستطلب منهم القيام بذلك في المرحلة الثانية من المفاوضات اذا لم نتوصل الى اتفاق في المرحلة الاولى". واوضح ان هؤلاء الوسطاء "مسلمون ويتمتعون بنفوذ على المجموعات المسلحة" للانفصاليين الشيشان.

الانتخابات الرئاسية

وفي لقاء آخر واللجان الداعمة لحملته الانتخابية قال يلتسين: "يمكنني ان اقول لكم بامانة انني غير راض عما فعلته في فترة رئاستي (...) فنصف السكان تقريبا يعيشون عيشة سيئة، فيما يعيش عشرة في المئة عيشة طيبة جدا". ولاحظ انه "يتشكل الآن رأس مال طفيلي ويجري تقسيم الثروة الوطنية الا انها لا تتضاعف". واضاف انه ينبغي ادخال "اصلاحات طفيفة" على الاصلاحات الاقتصادية، واكد "الحاجة الى الاستمرار في الاصلاحات والوصول بها الى نهاية ناجحة". وبشر ببداية مرحلة ثالثة من الاصلاحات تتركز على الاستثمار في الاقتصاد والثقافة والانسان. وهاجم خصومه السياسيين وخصوصا الشيوعيين، مشيرا الى انه يعتزم الفوز في الانتخابات لوقف "القوى التي تعميها الرغبة في الانتقام". وخلص الى انه "سنفوز لئلا تكون هذه آخر انتخابات (...) ولئلا تشهد روسيا سلسلة جديدة من النزاعات السياسية".

وشاركت زوجة يلتسين نينا في الحملة الانتخابية. وقالت في حديث صحافي هو الاول من نوعه ان زوجها لا يكتفي بالاطلاع على الوثائق قبل ذهابه الى مكتبه في الصباح وانما يشارك في غسل الاطباق ويحب اعداد مائدة العشاء ويعشق طبق لحم صربي يعرف باسم "بلميني". ووصفته بانه "يتمتع بشخصية يستحيل معها ان تجادله" واكدت ان اسرتها لا تشهد مناوشات.

وصرح رئيس اللجنة الانتخابية المركزية نيكولاي ريابوف ان سكان "المناطق المحررة" في تشيتشينيا يمكنهم المشاركة في الانتخابات الرئاسية. غير انه اقر بان مشاركة الناخبين الشيشان تطرح مشكلات تنظيمية ولا شك في انها ستشهد "مخالفات" من غير ان يوضح ما يقصده بذلك.

● في غزة نقلت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" عن الامين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم ان السلطة الوطنية ستوفد مراقبين للاشراف على الانتخابات الرئاسية الروسية بناء على دعوة تلقتها من الحكومة الروسية.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

إشراك الصرب في مساعدات البوسنة رهن باطلاقهم رهائن احتفظوا بها




كاثوليك في ساراييفو يحتفلون بأحد الفصح في كنيسة مدمرة. (رويتر تيليفوتو)

بدا صرب البوسنة امس ميالين الى تلبية مطالب الاسرة الدولية باطلاق جميع سجناء الحرب الذين لا يزالون يحتجزونهم، لكن ليس واضحا بعد ما اذا كانوا سيدعون الى مؤتمر الدول المانحة يعقد هذا الاسبوع في بروكسيل للمساعدة على اعادة اعمار الجمهورية اليوغوسلافية السابقة.

وكان المفوض السامي للمجتمع الدولي في البوسنة كارل بيلت حذر في وقت سابق امس من ان الصرب قد يحرمون المشاركة في المؤتمر، الذي يتوقع ان يجمع نحو مليار دولار مساعدات للاطراف المتنازعين سابقا، لانهم قدموا لوائح للاسرى الذين لا يزالون لديهم تختلف عن تلك التي في حوزة اللجنة الدولية للصليب الاحمر ولعدم جمعهم المحتجزين في مكان يمكن الهيئة الدولية الاشراف عليهم.

واستجاب الصرب بنقلهم ليل الاحد ١٩ سجينا كانوا يحتجزونهم في بانيالوكا في شمال غرب البوسنة الى بالي، معقل قيادتهم، شرق العاصمة ساراييفو. وبوصول هؤلاء يزول الاختلاف بين لائحتي الجانبين.

وسبق للصرب ان اكدوا انهم التزموا البند الخاص بالاسرى في اتفاق دايتون للسلام في البوسنة الذي ينص على ضرورة تسليم الاطراف بحلول الجمعة الماضي وثائق عن اشخاص يمكنهم مواصلة احتجازهم بحجة الاشتباه في انهم مجرمو حرب تمهيدا لتقديمهم الى محكمة لاهاي التي انشأتها الامم المتحدة لمحاكمة هؤلاء. واعلنوا انهم قدموا ليل السبت الوثائق الخاصة بـ١١ كرواتيا واربعة مسلمين سجناء. غير ان مكتب بيلت لاحظ ان الوثائق المقدمة تتعلق بـ١٢ سجينا فقط من المسجلين لدى الصليب الاحمر. وبعد اتصالات معهم قدم الصرب ثلاثة ملفات تتضمن وثائق ثلاثة محتجزين آخرين غير مسجلين لدى الهيئة الدولية.

ويحتجز الكروات البوسنيون ١٢ شخصا يشتبه في انهم مجرمو حرب، بينما يحتجز المسلمون عشرة مشتبه فيهم.

الا ان الصرب لم يفرجوا بعد عن سائر الاسرى غير المشتبه فيهم في حين ان المسلمين اطلقوا ليل الجمعة ١٨ صربيا والكروات ٢٨.

وفي طوكيو حيث يسعى الى اقناع اليابان بالمشاركة في تقديم مساعدات لاعادة اعمار البوسنة، قال بيلت انه سيقرر الاربعاء ما اذا كان سيوصي باشراك الصرب في المؤتمر، مشيرا الى انهم احرزوا تقدما "ملموسا" في مسألة الاسرى. وهو سيقرر هذا الامر لدى عودته الى ساراييفو.

على صعيد آخر، اعلن رئيس الاتحاد الكرواتي – المسلم كريسيمير زوباك ان ممثلين لكروات البوسنة وآخرين للحكومة التي يقودها المسلمون اخفقوا في التوصل الى اتفاق لتعزيز الاتحاد. وكان مفترضا ان تقود مبادرة اميركية اطلقت آخر الشهر الماضي الطرفين، في مهلة تنتهي الجمعة الماضي، الى اتفاق على سلسلة اجراءات لتعزيز الاتحاد الذي لا يزال حبرا على ورق. غير ان وكالة الانباء المحلية "اونسا" نقلت عن زوباك قوله لمساعد المفوض السامي مايكل ستاينر في رسالة ليل الجمعة انه على رغم الاجتماعات الكثيرة التي عقدها الجانبان "لم يتم التوصل الى اي اتفاق".

ومعلوم ان الاتحاد المسلم – الكرواتي اعلن في آذار ١٩٩٤ بمبادرة اولى من الولايات المتحدة لضمان قيام توازن مع "الجمهورية الصربية" التي اعلنها صرب البوسنة من جانب واحد.

● في باريس نفت حكومة فرنسا الاحد نبأ للتلفزيون الفرنسي مفاده ان باريس دفعت ثمن اسلحة قدمتها روسيا الى قوات صرب البوسنة في مقابل افراجهم عن طيارين فرنسيين اللذين اسقطت طائرتهما في كانون الاول الماضي.

وصرح ناطق باسم وزارة الدفاع: "لم تكن ثمة مفاوضات ولا تعويضات ولا مبادلات في مقابل اطلاق الطيارين".

وكانت محطة التلفزيون الفرنسي "تي اف – ١" بثت في وقت متأخر السبت ان باريس حصلت على الافراج عن الرجلين اللذين اسقطت طائرتهما في غارة جوية لحلف شمال الاطلسي على صرب البوسنة في آب بعد مفاوضات طويلة وفي مقابل اسلحة اشترتها من موسكو وسلمتها روسيا الى صرب البوسنة.

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك شكر للرئيس الروسي بوريس يلتسين علنا مساعدته في ذلك الوقت في اطلاق الطيارين.

● في بلغراد وقعت جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينيغرو) ومقدونيا امس اتفاقا للاعتراف المتبادل بينهما.

وتولى توقيع الوثيقة وزيرا الخارجية اليوغوسلافي ميلان ميلوتينوفيتش والمقدوني ليوبومير فركوفسكي.

وابلغ ميلوتينوفيتش الى الصحافيين ان سفارتين ستفتحان في كل من بلغراد وسكوبيه. وقال الوزير اليوغوسلافي: "بموجب هذا الاتفاق تحترم جمهورية مقدونيا الاستمرارية الدستورية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وهذا امر نعتبره مسألة مبدئية فيما تعتبره مقدونيا خيارا مهما".

وهكذا تعترف بلغراد بجمهورية مقدونيا تحت هذا الاسم، فيما انضم هذا البلد الى الامم المتحدة في نيسان ١٩٩٣ تحت اسم جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقا بعدما اشترطت اثينا ذلك.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

البابا صلّى الفصح أمام مئة الف داعياً لدعم "صانعي السلام" في العالم

البابا يوحنا بولس الثاني يبارك الجموع التي احتشدت في ساحة القديس بطرس في احد الفصح. (اب تيليفوتو)

وجه البابا يوحنا بولس الثاني في رسالة الفصح الاحد نداء الى "صانعي السلام" وخصوصا في البوسنة والهرسك وايرلندا والشرق الاوسط وبوروندي وروانده والقوقاز وافغانستان والجزائر والسودان، "للمضي في بناء بشرية جديدة".

وقد تلا رسالته واقام صلاة التبشير امام اكثر من مئة الف شخص احتشدوا في ساحة القديس بطرس وامام مئات الملايين من الكاثوليك وغير الكاثوليك في ٦٤ دولة اوروبية وافريقية واميركية وآسيوية تابعوا الاحتفال عبر شاشات التلفزيون. وفي وقت سابق احيا البابا قداس الفصح في ساحة البازيليك التي حولت حديقة زاخرة بالزهور كما جرت العادة منذ عشر سنين وزينت بعشرات الالوف من الزهور من انواع ومصادر مختلفة.

وخلال القداس صلى مع المشاركين لـ"اليهود اشقائنا الكبار" الذين يحتفلون هذه الايام بفصحهم لكي يجعلهم "الرب دعاة شجعانا للحرية والسلام". وقال في رسالة الفصح: "ايها المسيح القائم من بين الاموات مخلص البشرية نور وارشد الذين يصنعون السلام كل يوم في الارض ويقدمون تضحيات كبيرة في هذا السبيل (...) انت الذي انتصر على الموت، ادعم صانعي العدل والسلام في البوسنة والهرسك وايرلندا والشرق الاوسط وخصوصا في الارض المقدسة حيث لا يزال الامل في العيش المشترك بسلام مهددا نتيجة اللجوء الى القوة والعنف. ثبّت خطى الذين يتعرضون لعنف الحروب في القوقاز وافغانستان والجزائر والسودان ومناطق العالم الاخرى". وناشد "الذين يسعون الى تحقيق طموحاتهم المشروعة بالعمل والحصول على مأوى والعدالة الاجتماعية وحرية التفكير والمعتقد الا يفقدوا الامل". وشدد على "المسيح قام وهو يمنح الذين يشاركون في انتصاره على الموت الشجاعة والقوة للاستمرار في بناء بشرية جديدة عبر رفض كل اشكال العنف والطائفية والظلم. سيد الحياة قام من بين الاموات حاملا المحبة والعدالة والاحترام والتسامح والمصالحة".

وبدا البابا في حال صحية جيدة نسبيا على رغم التعب المتراكم نتيجة اسبوع حافل. ووجه تمنياته بالفصح بـ٥٧ لغة ولهجة على جاري عادته ومنح بركته الرسولية "للمدينة والعالم".

(و ص ف)

١٠٣ قتلى في مواجهات تركية - كردية

انقرة – و ص ف، رويتر – سقط ١٠٣ قتلى امس وقبله في اشتباكات بين قوى الامن التركية ومقاتلي "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي في جنوب شرق الاناضول.

واعلن نائب رئيس الوزراء التركي ناهد منتيسي ان ٦٤ من المقاتلين الاكراد قتلوا في عملية واسعة النطاق شنتها قوى الامن في المنطقة. واضاف في تصريح ادلى به الى وكالة "انباء الاناضول" شبه الرسمية ان المقاتلين الاكراد "يبذلون جهودا للبقاء في هذه المنطقة الجبلية الا انها ستطهر في العملية الجارية". وفي المقابل اعلنت قيادة الطوارىء في ديار بكر ان قوى الامن فقدت ٢٧ عنصرا في المواجهات.

وارتفع عدد المقاتلين الاكراد الذين قتلوا في اليومين الاخيرين الى ٧٦ اذ قتل ١٢ منهم في ماردين وسيرت في مواجهات مع قوى الامن.

ومعلوم ان زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله اوج الان اعلن في كانون الاول الماضي وقفا للنار من جانب واحد اعتبرت الحكومة التركية نفسها غير معنية به لانه صدر بقرار لـ"منظمة ارهابية".

تحقيق اميركي في تحطم طائرة براون

دوبروفنيك (كرواتيا) – اب – تابع أمس فريق اميركي برئاسة الجنرال تشارلز كوليدج التحقيق في حادث تحطم طائرة اميركية الاربعاء الماضي قرب دوبروفنيك في كرواتيا ومقتل وزير التجارة الاميركي رون براون و٣٤ شخصا آخرين كانوا على متنها. وصرح الناطق باسم الفريق اللفتنانت كولونيل راي شيرد ان المعاينة ستشمل اجهزة الملاحة الجوية في مطار دوبروفنيك، وهي قديمة جدا. وكانت وزارة الداخلية الكرواتية اعلنت ان المسؤول عن صيانة هذه الاجهزة نيكو بيركيتش انتحر السبت لاسباب لا علاقة لها بالحادث، خصوصا انه لم يكن يعمل يوم تحطم الطائرة. وبعد ذلك اكد شيرد اقتناع الفريق الاميركي بعدم مسؤولية بيركيتش عما حصل.

ويشار الى ان الطائرة من طراز "تي – ٤٣ اي" النسخة العسكرية من "بوينغ ٧٣٧" وكان قائدها يحاول الهبوط بها في دوبروفنيك عندما اصطدمت بهضبة قريبة من المطار.

طهران تريد مواصلة "الحوار النقدي"

طهران – و ص ف – نقلت امس وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري قوله لوفد برلماني ايرلندي ان طهران ترغب في مواصلة "الحوار النقدي" مع الاتحاد الاوروبي الذي انطلق قبل ثلاث سنوات ووصفه بأنه "سياسة حكيمة من شأنها تبديد سوء الفهم الحالي بين ايران واوروبا". ودعا الاتحاد الى "انتهاج سياسة اكثر واقعية ازاء ايران".

وكان وفد "الترويكا" الاوروبية اجرى الاسبوع الماضي في طهران محادثات مع مسؤولين في الخارجية الايرانية سعيا الى الوقوف على حقيقة الموقف من الارهاب الذي سيقرر وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي بناء عليه مواصلة الحوار او وقفه.

وقد جمد هذا الحوار منذ اشهر لاسباب عدة ابرزها عدم احراز تقدم في المفاوضات لايجاد حل لقضية الكاتب البريطاني سلمان رشدي والتعليقات الايرانية الرسمية التي اشادت بالعمليات الانتحارية في اسرائيل وتوجيه القضاء الالماني اصابع الاتهام الى الحكومة الايرانية في قضية اغتيال اربعة معارضين اكراد ايرانيين في برلين عام ١٩٩٢.

انهاء تمرد في سجن فرنسي

باريس – رويتر، و ص ف – تمكنت قوات الدرك الفرنسي مساء السبت من انهاء تمرد في سجن ديجون في شرق البلاد شارك فيه ٢٠٠ سجين واستمر ست ساعات واسفر عن اصابة خمسة سجناء ودركيين بجروح. وقال ممثل السلطات المحلية جاك باريل ان سبب التمرد غير معروف ولم يشر الى دوافع سياسية محتملة له.

وبدأ التمرد عندما رفض عدد من السجناء العودة الى زنزاناتهم بعد حصة من التمارين الرياضية. وسرعان ما حصلت مواجهات بينهم وبين حراس السجن واضرمت النار في اماكن عدة. وبعد ذلك حضرت قوة من رجال الدرك وتمكنت من اعادة بسط الهدوء.

والسجن القديم الذي بني عام ١٨٦٠ يتسع لـ١٦٩ سجينا لكنه يضم حاليا ٣٠٠ سجين بينهم ٤٠ امرأة.

هكذا منذ الأصل

رياضة

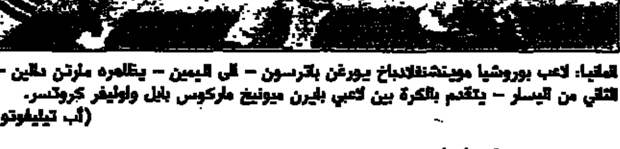
البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الفصح

مانشستر يونايتد ابتعد ٦ نقاط في انكلترا وقمة هولندا انتهت بالتعادل ١–١



انكلترا: مهاجم مانشستر يونايتد اريك كانتونا مسيطراً على الكرة امام لاعب كوفنتري سيتي بيتر ندلوفو قبل ان يسجل اصابة فريقه ١–٠. (رويتر تيليفوتو)

هولندا: مهاجم بي. اس. في. ايندهوفن لوك نيليس – الى اليمين – محاولاً اعاقة ساعد دفاع اجاكس امستردام ادغار ديفيدس. (أب تيليفوتو)



المانيا: لاعب بوروشيا مونشنغلادباخ يورغن بيترسون – الى اليمين – يظاهره مارتن دالين – الثاني من اليسار – يتقدم بالكرة بين لاعبي بايرن ميونيخ ماركوس بابل واوليفر كروتسر. (أب تيليفوتو)



ايطاليا: ساعد دفاع آ. سي. ميلان مارسيل دوسايي يقفز امام مهاجم لاتزيو بيار لويجي كاسيراغي. (أب تيليفوتو)

خطا مانشستر يونايتد خطوة كبيرة نحو احراز بطولة الدوري الانكليزي لكرة القدم للمرة الثالثة في المواسم الاربعة الاخيرة بعد فوزه السبت على مانشستر سيتي ٣–٢ على ملعب "ماين رود" في مانشستر في المرحلة الـ٣٥. ويبتعد مانشستر يونايتد متصدر اللائحة والذي لم يخسر في مبارياته الـ١٧ الاخيرة التي فاز في ١٣ منها، ثلاث نقاط عن وصيفه نيوكاسل يونايتد الذي لعب مباراة اقل وفاز بدوره على كوينز بارك رينجرز اللندني ٢–١. سجل الفرنسي اريك كانتونا الاصابة الاولى لـ"الشياطين الحمر" في الدقيقة السادسة من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما خاشن نيكي سمربي بقسوة دنيس ايروين داخل المنطقة. وعلى رغم ان السيتي استحق التعادل في الدقيقة ٣٩ عبر الجورجي ميخائيل كافيلا شفيلي في مباراته الاولى معه، الا ان يونايتد رد بعد دقيقة وأخذ المبادرة مرة اخرى بواسطة اندي كول. وفي الشوط الثاني خرج كافيلا شفيلي المرهق ونزل الالماني اوفه روسلر الذي تخطى بعد خمس دقائق مدافع يونايتد ستيف بروس وسجل في مرمى الحارس الدانماركي بيتر شمايكل الاصابة الثانية للسيتي في الدقيقة ٧١. بيد ان يونايتد انتزع النقاط الثلاث بعد سبع دقائق اثر مجهود فردي رائع للويلزي ريان غيغز.

وعلى ملعب "سانت جيمس بارك" في نيوكاسل، فاز نيوكاسل يونايتد على كوينز بارك رينجرز ٢–١. سجل الرينجرز الذي لم يخسر في مبارياته الثلاث السابقة، هدفه في الدقيقة ٥٢ عبر ايان هولواي. وسرع ايقاع نيوكاسل بعدما لجأ مديره كيفن كيغان الى تبديل تكتيكي اذ اخرج روبرت لي وانزل كيت غيليسبي الذي حرر زميله المخضرم بيتر بيردسلي من الرقابة، فسجل الاخير اصابتي فريقه في الدقيقتين ٧٧ و٨١ والثانية من مجهود فردي رائع.

ويبدو ان الصراع على اللقب انحصر بين مانشستر يونايتد ونيوكاسل يونايتد بعد خسارة ليفربول الثالث امام مضيفه كوفنتري سيتي ٠–١ على ملعب "هايفيلد رود". وسجل الاصابة نويل ويلان في الدقيقة ١٨، وهي التاسعة له هذا الموسم.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

مانشستر سيتي ٢ – مانشستر يونايتد ٣
نيوكاسل يونايتد ٢ – كوينز بارك رينجرز ١
كوفنتري سيتي ١ – ليفربول ٠
ارسنال ٢ – ليدز يونايتد ١
تشلسي ١ – استون فيلا ٢
افرتون ٣ – بولتون وندررز ٠
نوتنغهام فوريست ١ – توتنهام هوتسبر ١
ساوثمبتون ١ – بلاكبيرن روفرز ٠
ويستهام يونايتد ١ – ويمبلدون ١
ميدلسبره ٣ – شيفيلد ونسداي ١

وفي المرحلة الـ ٣٥ التي اقيمت مساء امس، عزز مانشستر يونايتد صدارته للائحة وابتعد بفارق ست نقاط عن نيوكاسل يونايتد بفوزه على كوفنتري سيتي ١–٠ سجلها الفرنسي أريك كانتونا في الدقيقة ٤٧ إثر خطأ لساعد دفاع كوفنتري سيتي كيفن ريتشاردسون. وهي الاصابة السابعة لكانتونا في مبارياته الثماني الاخيرة والـ١٧ منذ عودته الى الملاعب في اول تشرين الاول الماضي بعد انتهاء فترة إيقافه. واصيب مدافع كوفنتري سيتي ديفيد بوست بكسر في ساقه بعد ٨١ ثانية في بداية المباراة إثر اصطدامه بحارس مانشستر يونايتد بيتر شمايكل ومدافعه دنيس أروين.

وباتت مهمة نيوكاسل يونايتد صعبة في احراز اللقب بعدما لقي خسارته الثامنة إذ سقط امام بلاكبيرن روفرز بطل الدوري في الموسم الماضي ١–٢. سجل للفائز غراهام فنتون في الدقيقتين ٨٦ و٩٠، وللخاسر ديفيد باتي في الدقيقة ٧٦.

وفاز ليفربول الثالث على ويستهام يونايتد ٢–٠ سجلها ستان كوليمور والمخضرم جون بارنز في الدقيقتين ٢٢و٢٨.

وهنا النتائج:

أستون فيلا ٣– ساوثمبتون ٠
بلاكبيرن روفرز ٢ – نيوكاسل يونايتد ١
بولتون وندررز ٢ – تشلسي ١
ليدز يونايتد ١ – نوتنغهام فوريست ٣
ليفربول ٢ – ويستهام يونايتد ٠
مانشستر يونايتد ١– كوفنتري سيتي ٠
كوينز بارك رينجرز ٣ – أفرتون ١
شيفيلد ونسداي ١ – أرسنال ٠
توتنهام هوتسبر ١ – ميدلسبره ١
ويمبلدون ٣ – مانشستر سيتي ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– مانشستر يونايتد ٧٣ نقطة من ٣٤ مباراة (٦٣–٣٢).
٢– نيوكاسل يونايتد ٦٧ من ٣٣ (٦١–٣٥).
٣– ليفربول ٦٥ من ٣٤ (٦٦–٣١).
٤– أستون فيلا ٦٢ من ٣٤ (٥١–٣١).
٥– أرسنال ٥٧ من ٣٤ (٤٦–٣٠).

اسكوتلندا: مهاجم الرينجرز آلي ماكويست يتلقى تهنئة اليكس كليلاند وديفيد روبرتسون بعد تسجيل الاصابة الاولى ٢–١ لفريقه في مرمى السلتيك. (رويتر تيليفوتو)

فرنسا: كابتن متز سيلفان كاستندوتش رافعاً كأس النوادي الفرنسية بعد فوز فريقه على ليون في المباراة النهائية. (أب تيليفوتو)

هولندا

استبعد اجاكس امستردام متصدر لائحة الدوري الهولندي ووصيفه بي.اس.في اينتهوفن للقاء القمة المنتظر بينهما امس، بفوزين سهلين في نهاية الاسبوع الماضي في مباراتين مؤجلتين، اذ تغلب اجاكس امستردام على ان.اي.سي. بريدا ٢–٠ سجلهما ساعد الدفاع رونالد دو بوير في الدقيقة ١٩ اثر "خذ وهات" مع المهاجم باتريك كلويفيرت والنيجيري نوانكوو كانو في الدقيقة ٤٥ بكرة سددها كابتن الفريق داني بلايند وارتدت من الدفاع. بينما فاز ايندهوفن على فيتيس ارنهيم ١–٠ سجلها رينه ايكيلكامب في الدقيقة ٢٦.

وفي لقائهما مساء امس في المرحلة الـ٣٠، احتفظ اجاكس امستردام متصدر اللائحة بفارق النقاط الخمس بتعادله ومضيفه بي. أس. في. أيندهوفن الثاني ١–١ في ايندهوفن امام ٢٩٢٠٠ متفرج. سجل لايندهوفن البلجيكي لوك نيليس في الدقيقة ٤٠ رافعاً رصيده في صدارة لائحة الهدافين الى ٢٠ إصابة، ولأجاكس امستردام بيتر هوكسترا في الدقيقة ٥٣.

وهنا النتائج:

غرونتغن ٢ – فيلم ٢ تيلبورغ ٠
هيرينفين ٤ – اوتريخت ٢
افسي. تونتي انشكيده ١ – فورتونا سيتارد ٠
ان.اي.سي. نيماغن ٢ – فالفيك ٠
بي. أس. في. ايندهوفن ١ – أجاكس امستردام ١
فولندام ٢ – غواهيد ايغلز ديفنتر ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– اجاكس امستردام ٧٣ نقطة من ٣٠ مباراة (٨٧–١٩).
٢– ايندهوفن ٦٨ (٩٠–٢١).
٣– فينورد روتردام ٥٠ (٥٤–٣٤).
٤– تونتي انشكيده ٤٨ (٤٤–٤٦).
٥– بريدا ٤٦ (٥١–٣٢).

ايطاليا

في سعيه الى الاحتفاظ ببطولة الدوري الايطالي موسما ثانيا، قلص جوفنتوس الفارق بينه وبين المتصدر آسي. ميلان الى ست نقاط بفوزه على جاره تورينو ٢–١ في المرحلة الـ٢٨، في حين سقط ميلان في فخ التعادل السلبي وضيفه لاتزيو روما. وبدا جوفنتوس الفريق الافضل في بداية اللقاء، بيد ان تورينو سجل اصابة خلافا لمجريات اللعبة في الدقيقة ٣٢ عبر روجيرو ريتزيتيللي برأسه. وادرك جوفنتوس، الذي شهدت صفوفه عودة المهاجم فابريتسيو رافانيللي منذ ابتعاده لاصابة في ساقه الشهر الماضي، التعادل في الدقيقة ٥٠ عندما مرر جيانلوكا بيسوتو الكرة عرضية داخل المنطقة فاصطدمت بالمدافع التوريني شون سوليانو وتحولت خطأ داخل مرمى فريقه. ثم سجل جيانلوكا فيالي الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٥ اثر تمريرة من اليساندرو دل بييرو لجوفنتوس الذي لم يخسر في مبارياته الثماني الاخيرة، وهي الاصابة الاولى لفيالي في الدوري منذ ثلاثة اشهر. وطرد الحكم كابتن تورينو باولو كريستالليني لنيله انذارين. كذلك اوقف المباراة دقيقتين عقب اصابة فيالي بعدما القى هواة غاضبون قنابل شتى الى الملعب.

وعلى ملعب "سان سيرو" في ميلان، تعادل آسي. ميلان سلبا ولاتزيو الذي حاصره في منطقته في الدقائق الـ٢٠ الاولى وحرمت العارضة مهاجمه دييغو فوزر اصابة محققة، قبل ان يختبر الفريق المضيف حارس مرمى الضيف لوكا ماركيجياني جديا في الدقيقة ٢٦ عندما ارتدت الكرة من الاخير. وتهيأت امام ماركو سيموني فأطاحها من اربعة امتار خارج الخشبات الثلاث. وفي الدقيقة ٤٩، تصدى فوزر لضربة حرة ورفع الكرة داخل المنطقة لولبية، فارتطمت بالعارضة وارتدت الى الحارس سيباستيانو روسي.

وفاز فيورنتينا الثالث على بادوفا الاخير ٦–٤. سجل للفائز باياتو وروبياتي وباتيستوتا (٢) والثانية من ضربة جزاء "بنالتي" وبانكيلي وروي كوستا في الدقائق ٤ و٤٠ و٤٩ و٨٠ و٥٨ و٦٥، وللخاسر موروسو (٢) وفلاوفيتش (٢) في الدقائق ٥٥ و٨٥ و٦٠ و٦٢.

وهنا النتائج:

تورينو ١ – جوفنتوس ٢
آسي. ميلان ٠ – لاتزيو ٠
بارما ١ – نابولي ٠
فيتشنزا ١ – اتالانتا ٠
سمبدوريا ٢ – باري ٠
روما ٢ – اوديينزي ١
كالياري ٠ – بياتشنزا ٠
كريمونيزي ٢ – انترناسيونالي ميلانو ٤
فيورنتينا ٦ – بادوفا ٤

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– آسي. ميلان ٦٠ نقطة من ٢٨ مباراة (٤٦–١٧).
٢– جوفنتوس ٥٤ (٤٩–٢٦).
٣– فيورنتينا ٥٢ (٤٩–٢٩).
٤– انترناسيونالي ميلانو ٤٧ (٣٩–٢٢).
٥– بارما ٤٦ (٣٦–٢٦).

اسبانيا

قلص برشلونة الثاني الفارق بينه وبين اتلتيكو مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني الى ثلاث نقاط قبل المراحل السبع الاخيرة بفوزه على ضيفه ريال سوسييداد ١–٠ في المرحلة الـ٣٥. وسجل الاصابة امور في الدقيقة ٣٣ بعد مجهود لساعد الدفاع الكرواتي روبرت بروسينيكي وايفان دولا بينا. وكان فريق المدرب الهولندي يوهان كرويف محظوظا في الخروج بالنقاط الثلاث بعد الضغط المتواصل لسوسييداد في الشوط الثاني وكاد كرويف يشتبك مع لاعبه هيمو كودرو لان الاول أرغم الثاني على تغيير مركزه في الدقائق الاخيرة من المباراة.

وفي اوفييدو، سقط اتلتيكو مدريد في فخ التعادل الايجابي واوفييدو ١–١. وبدا اتلتيكو مدريد الذي سيلعب مع برشلونة الاربعاء المقبل في نهائي كأس اسبانيا ذهلا، في طريقه الى الفوز وسجل اصابته الاولى في الدقيقة ٣٢ عبر ساعد الدفاع خوسيه لويس كامينيرو اثر مجهود فردي رائع لدلفي جيلي. وفي الشوط الثاني، وقع كامينيرو في مصيدة التسلل التي نصبها اوفييدو الذي ادرك التعادل بواسطة كارلوس مونوز في الدقيقة ٦٠. ولاحظ كيكو نارفيز مهاجم اتلتيكو مدريد ان فريقه لم يعد كما كان في النصف الاول من الموسم الحالي.

وتعادل ريال سرقسطة واسبانيول ١–١. سجل للاول غوستافو بوييت في الدقيقة ٣٨، وللثاني اسماعيل اورزايز في الدقيقة ٣٧.

وفاز فالنسيا الثالث بفارق ثلاث نقاط عن برشلونة وست عن اتلتيكو مدريد، على البا سيتي ١–٠ سجلها فرناندو غوميز في الدقيقة ٨٢.

اما ريال مدريد السابع الذي يسعى الى المشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل، فخسر على ارضه امام سبورتنغ خيخون ٠–١ سجلها خيسوس فيلاسكو في الدقيقة ١٤. وعقب المباراة، اطلق انصار ريال مدريد صيحات الاستهجان التي كانت موجهة الى اللاعبين وخصوصاً ميشال غونزاليس الذي كان يخوض مباراته الـ٤٠٠ مع الفريق.

وهنا النتائج:

اتلتيكو بلباو ٢ – سلمنقة ١
كومبو ستيلا ٠ – تينيريف ٢
فالنسيا ١ – البا سيتي ٠
ريال مدريد ٠ – سبورتنغ خيخون ١
رايو فاليكانو ٠ – اشبيلية ٠
ريال فالادوليد ٢ – لاكورونيا ٢
بتيس ٢ – سانتاندر ٢
ميريدا ٢ – سلتا ٠
برشلونة ١ – ريال سوسييداد ٠
اوفييدو ١ – اتلتيكو مدريد ١
ريال سرقسطة ١ – اسبانيول ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– اتلتيكو مدريد ٧٣ نقطة من ٣٥ مباراة (٦١–٢٤).
٢– برشلونة ٧٠ (٦٠–٢٩).
٣– فالنسيا ٦٧ (٦٥–٤١).
٤– اسبانيول ٦٠ (٤٨–٢٩).
٥– بتيس ٥٨ (٥٤–٤١).

البرتغال

حال تعادل الفسي. بورتو متصدر لائحة الدوري البرتغالي ومضيفه ماريتيمو ١–١ في المرحلة الـ٢٩ دون احتفال الاول ببطولة الدوري هذا الموسم، لكن وضع بورتو يؤهله لذلك الاسبوع المقبل اذ يبتعد قبل المراحل الخمس الاخيرة ١١ نقطة عن وصيفه بنفيكا الذي ضمن المركز الثاني بدوره. وسجل الجناح جورج كوستا في الدقيقة السابعة اثر تمريرة من مانويل بينو اصابة من فوق حارس المرمى اليوغوسلافي الاصل زوران ليمايتش، لبورتو الذي يلعب الاربعاء مع سبورتنغ لشبونة في الدور نصف النهائي من كأس البرتغال. والغى الحكم اصابة اللاعب ماريتيمو البرازيلي ادميلسون لوسيتا في الدقيقة ٢٢ للمسه الكرة قبل ان يسددها. وحقق ماريتيمو التعادل في الدقيقة ٨٦ عبر البرازيلي هيريفيلتو.

ويشار الى ان بورتو لم يفز على ارض ماريتيمو منذ تولى تدريبه الانكليزي بوبي روبسون عام ١٩٩٤.

وفاز بنفيكا على براغا ٢–٠ سجلهما دانيال كينيدي وخوان بينو (٢) من ضربتي جزاء "بنالتي".

وهنا النتائج:

تيرسنزي ٢ – تشافيش ١
امادورا ١ – سبورتنغ لشبونة ١
بنفيكا ٢ – براغا ٠
ليريا ١ – بوافيستا ٠
فيلغويراش ٠ – بيلينينسيس ٠
غيمارش ٢ – جيل فيتشنتي ٠
سالغويروش ٣ – ليكا ٠
ماريتيمو ١ – بورتو ١
فارنزي ٣ – كامبومايورنزي ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– بورتو ٧٤ نقطة من ٢٨ مباراة (٧٤–١٤).
٢– بنفيكا ٦٣ (٤٩–٢٥).
٣– بوافيستا ٥٤ (٥٠–٢٥).
٤– سبورتنغ لشبونة ٥٤ (٥٨–٢٤).
٥– غيمارش ٥٣ (٤٧–٢٩).

المانيا

احتفظ بايرن ميونيخ بصدارة لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" برصيد ٥٣ نقطة على رغم خسارته أمام مضيفه بوروشيا مونشنغلادباخ الثالث ١–٣ في مباراة قمة حضرها ٣٤٥٠٠ متفرج. سجل للفائز يورغن بيترسون (٢) وبيتر فينهوف في الدقائق ٢١ و٤٣ و٨٩، وللخاسر يورغن كلينسمان في الدقيقة ٣٤.

وأضاع بوروشيا دورتموند فرصة استعادة المركز الأول بتعادله وفيردر بريمن ١–١. سجل للأول الذي غاب عنه ماتياس سامر واندرياس مولر وميكايل تسورك وستيفان رويتر بسبب الإصابة، تريتشوك في الدقيقة ١٤، وللثاني البرازيلي باياتو في الدقيقة ٣٧.

وهنا النتائج:

بوروشيا دورتموند ١ – فيردر بريمن ١
ميونيخ ١٨٦٠ ٥ – هامبورغ أس. في. ٠
بايرليفركوزن ١ – اف. سي. كولونيا ٢
سانت باولي ٢ – فرانكفورت ١
فريبورغ ١ – فورتونا دوسلدورف ١
بوروشيا مونشنغلادباخ ٣ – بايرن ميونيخ ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– بايرن ميونيخ ٥٣ نقطة من ٢٦ مباراة (٥٥ – ٣٤).
٢– بوروشيا دورتموند ٥٢ من ٢٥ (٦١–٢٧).
٣– بوروشيا مونشنغلادباخ ٤١ من ٢٥ (٤١–٣٧).
٤– في. أف. بي. شتوتغارت ٣٨ (٥٠–٤٧).
٥– شالكه ٠٤. ٣٨ من ٢٥ (٣٠–٢٧).

اليونان

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري اليوناني، تصدر أيك اثينا اللائحة بفوزه على ابولون ١–٠ سجلها كريستوس كوستيس في الدقيقة الثانية.

ولقي باناثينايكوس الثاني والذي اسقط اجاكس امستردام الهولندي ١–٠ في عقر داره في الدور نصف النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري الاربعاء الماضي، خسارة مفاجئة امام ايونيكوس ١–٢. سجل للفائز نيكوس فروسيوس في الدقيقتين ٢ و١٠، وللخاسر جيورجوس هـ. جيورجياديس في الدقيقة ٨٨.

وفاز اولمبياكوس بيرايوس الثالث على باوك سالونيك ١–٠ سجلها فاسيليس كارابياليس في الدقيقة ٢٠.

وهنا النتائج:

أيك اثينا ١ – ابولون ٠
ليديسايكوس ٦ – اثنيكوس ٢
ايونيكوس ٢ – باناثينايكوس ١
لاريسا ٤ – بانشايكي ١
اولمبياكوس بيرايوس ١ – باوك سالونيك ٠
باتيونيوس ٢ – كالاماتا ١
كسانتي ٤ – اريس سالونيك ٠
اثنيليكوس ٠ – بانيلياكوس ٠
ايراكليس ٥ – اوفي كريت ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– أيك اثينا ٦٧ نقطة من ٢٧ مباراة (٧٣–١٨).
٢– باناثينايكوس ٦٥ من ٢٧ (٦١–١٨).
٣– اولمبياكوس بيرايوس ٦١ من ٢٨ (٦٠–٢٤).
٤– اوفي كريت ٤٦ (٥١–٤٦).
٥– ليديسايكوس ٤٣ (٤٦–٤٥).

تركيا

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري التركي، فاز طرابزون سبور متصدر اللائحة بفارق نقطتين على مضيفه انطاليا سبور ٢–٠، وفنر بخشة الثاني على مضيفه قيصري سبور ٣–١، وبشيكطاش الثالث على غازيانتيب سبور ٥–٣.

وهنا النتائج:

بشيكطاش ٥ – غازيانتيب سبور ٣
انطاليا سبور ٠ – طرابزون سبور ٢
كوكالي سبور ٤ – بورصة سبور ٢
دنيزلي سبور ٢ – انقرة كوجو ٣
سمسون سبور ٤ – فاتسبور ١
قيصري سبور ١ – فنر بخشة ٣
كنجلر برلكي ٢ – اسطنبول سبور ٠
غلطة سراي ٣ – اسكيشهير سبور ٠
الطاي ٠ – كارسياكا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– طرابزون سبور ٧٠ نقطة من ٢٨ مباراة (٦٤–١٨).
٢– فنر بخشة ٦٨ (٥٩–١٨).
٣– بشيكطاش ٦٦ (٦٨–٢٩).
٤– غلطة سراي ٥٨ (٦٠–٢٩).
٥– كوكالي سبور ٤٨ (٤٥–٣٥).

المجر

في المرحلة الـ١٩ من الدوري المجري، تعادل بي.في. اس.سي. دريبر متصدر اللائحة بفارق ست نقاط ومضيفه اوجبيشت الثالث سلبا ٠–٠ وخسر فرنسفاروش الثاني امام مضيفه كيشبشت مونفيد ٠–١.

وهنا النتائج:

فاك سامسونغ ٠ – غيوري ٠
ابيونا ١ – بيش ٠
بيكيشابا ١ – زالا اغيرشيغ ١
كيشبشت مونفيد ١ – فرنسفاروش ٠
فاشاش كازينو فيغادو ١ – شيبل ١
فيميرفار ٢ – امتيك ٢
اوجبيشت ٠ – بي.في. اس.سي. دريبر ٠
مالداش ١ – شتادلر ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– بي.في.اس.سي. دريبر ٤٦ نقطة من ١٩ مباراة (٣٨–١٦).
٢– فرنسفاروش ٤٠ (٣٥–١٧).
٣– اوجبيشت ٣١ (٣٥–١٦).
٤– ابيونا ٣١ (٢٧–٢١).
٥– فاشاش كازينو فيغادو ٢٩ (٢٦–٢٢).

بلغاريا

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري البلغاري، انفرد سلافيا بصدارة اللائحة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه شومين ٠–١، في حين تعادل ليفسكي صوفيا الثاني ومضيفه بوتيف ١–١، وفاز لوكوموتيف صوفيا الثالث على لوكوموتيف بلوفديف ٤–٠.

وهنا النتائج:

بوتيف ١ – ليفسكي صوفيا ١
شومين ٠ – سلافيا ١
سي.اس.كا.أ. صوفيا ١ – نيفتوهيميك ١
لوكوموتيف صوفيا ٤ – لوكوموتيف بلوفديف ٠
راكوفسكي ٢ – دوبرودجا ١
ليفسكي كيوستنديل ٢ – ايتور ٠
سبارتاك بلوفديف ٠ – سبارتاك فارنا ١
مونتانا ٢ – لوفيتش ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– سلافيا ٥٥ نقطة من ٢٤ مباراة (٤٢–١٠).
٢– ليفسكي صوفيا ٥٣ (٣٩–١٧).
٣– لوكوموتيف صوفيا ٤٧ (٤٣–١٩).
٤– نيفتوهيميك ٤٤ (٤٢–٢٥).
٥– سي.اس.كا.أ. صوفيا ٤٢ (٣٧–٢٣).

اسكوتلندا

صعد هارتس الى المباراة النهائية لكأس اسكوتلندا بعد فوزه على ابردين ٢–١ في الدور نصف النهائي على ملعب "هامبدن بارك" في غلاسكو. سجل الاحتياطي جون روبرتسون الاصابة الاولى في الدقيقة ٨٠ لهارتس الذي احرز الكأس آخر مرة قبل ٤٠ سنة. وعادل الاحتياطي دنكان شيرر لابردين بعد ثلاث دقائق برأسه. لكن الآن جونستون سجل برأسه في الوقت المحتسب بدل الضائع الاصابة الثانية لهارتس الذي كان آخر لقب له هو كأس النوادي المحترفة عام ١٩٦٢.

وكان ابردين، الذي خسر امام السلتيك ٥–٠ في الدوري الاثنين الماضي، الفريق الافضل في الشوط الاول وكاد جو ميلر يسجل له في الدقيقة ٤٣، الا ان الحارس الفرنسي جيل روسيه صد كرته باقتدار.

ويلعب هارتس في المباراة النهائية مع الرينجرز الذي فاز على غريمه التقليدي السلتيك ٢–١ على ملعب "هامبدن بارك" في غلاسكو. وهي الخسارة الاولى للسلتيك حامل اللقب في ٣٠ مرة اخرى فريقا صعبا هذا الموسم اذ التقيا ست مرات، ففاز الرينجرز ثلاثا وتعادلا ثلاثا في الدوري. ولم يبق امام السلتيك لاحراز لقب سوى المنافسة على بطولة الدوري التي تبدو حتى الآن في قبضة الفريق الازرق الذي يسعى الى الاحتفاظ بها موسما ثامنا. سجل الى ماكويست الاصابة الاولى للرينجرز في الدقيقة ٤٣ من زاوية ضيقة رافعا رصيده الى ١٩ اصابة هذا الموسم. واضاف صانع الالعاب الدانماركي بريان لاودروب الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٦ بعدما ضرب مصيدة التسلل ولعب الكرة ساقطة "لوب" من فوق الحارس. غير ان السلتيك لم يستسلم وقلص مدافعه الهولندي بيار فان هويدونك الفارق في الدقيقة ٨١ برأسه قبل ان يهدر زميله سايمون دونيللي الفرصة الاخيرة للتعادل في الدقيقة ٨٧ وجر الرينجرز الى مباراة معادة.

ويلتقي الرينجرز وهارتس في المباراة النهائية على الملعب ذاته في ١٨ ايار.

وفي مباراتين من الدوري، فاز رايث على فالكيرك ٣–٢، ومذرول على هيبرنيان ٢–٠.

فرنسا

احرز متز كأس النوادي الفرنسية بعد فوزه على ليون بضربات الترجيح ٥–٤ اثر تعادلهما سلبا في الوقتين الاصلي والاضافي في المباراة النهائية التي اقيمت على ملعب "البارك دي برنس" في باريس وشهدها ٤٢٢٦٨ متفرجا خرجوا خائبين ومحبطين بعد العرض الباهت والممل طوال الدقائق الـ١٢٠ والغى الحكم اصابتين في الدقائق الخمس الاخيرة من الوقت الاضافي.

وضمن متز مشاركته في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل بعدما سجل له المهاجم سيريل بوغيه الضربة الترجيحية الخامسة عقب صد حارس مرماه جاك سونغو ضربة ترجيحية سابقة سددها الظهير القشاش لليون البرازيلي ماريلو. وكان الفريقان اهدرا ضربتهما الاولى، اذ اطاح لاعب ليون ستيفان روش الكرة فوق العارضة، ثم جاءه كابتن متز سيلفان كاستندوتش. وكان متز البادئ بهز الشباك في الوقت الاضافي عندما راوغ الاحتياطي ستيفان ادم حارس مرمى ليون باسكال اولميتا وسجل في مرماه الخالي، لكن الحكم مارك باتا الغى الاصابة بدعوى التسلل. وبعد ثلاث دقائق، سجل ساعد دفاع ليون اريك روي اصابة عندما هيأ كرة رأسية لفلوريان فلوريس على صدره ورفعها من فوق احد المدافعين فاودعها المرمى ولم يحتسبها الحكم اصابة بسبب لعبة خطرة لروي اذ رفع قدمه عاليا.

وقال بوغيه ان فريقه حقق هدفه وهو المشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي، مشيرا الى ان المباراة كانت قاسية ونهايتها اشبه باليانصيب.

وفي افتتاح مباريات المرحلة الـ٣٤ من الدوري، فاز مساء الاثنين لنس على موناكو ٢–١ في المباراة التي اجريت بينهما في لنس وحضرها ٣٥ ألف متفرج. سجل للفائز فريديريك ميريو وأريك سيكورا من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٤٩ و٥٦، وللخاسر البرازيلي سوني أندرسون في الدقيقة ٢٥.

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:

أوسير – بوردو.
رين – سانت إتيان.
الهافر – غونيون.
ستراسبور – كان.
نيس – باريس سان جيرمان.
مارتيغ – ليل
– الاربعاء:
متز باستيا.
ليون – غانغان.

تصفيات الكاريبي لكأس العالم

صعدت غرينادا الى الدور الثاني من تصفيات البحر الكاريبي في منطقة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لكأس العالم لكرة القدم، بعد فوزها على غويانا ٦–٠ في مباراة الاياب للدور الاول التي اقيمت بينهما في سانت جورج (غرينادا).

سجل ريكي تشارلز الاصابة الاولى في الدقيقة ٢٢ اثر تمريرة من جاسون فرنسيس الذي اضاف الثانية بعد سبع دقائق اثر تمريرة من تشارلز. وفي الدقيقة الاولى من الشوط الثاني، سجل اندرو مونرو خطأ في مرمى حارسه كلود هول الاصابة الثالثة، قبل ان يسجل كيفن فلتشر الاصابات الثلاث الاخيرة في الدقائق ٥٠ برأسه بكرة ارتدت من الدفاع و٧٣ و٨٢.

وسبق لغرينادا ان فازت ٢–١ في مباراة الذهاب في ٢٩ آذار. وهي تلعب في الدور الثاني مع هايتي.

وتلعب في الدور الثاني ايضاً: جمهورية الدومينيكان – جزر الانتيل، جزر كايمان – كوبا، سانت كيتس – نيفيس سان لوتشيا، بورتوريكو – سانت فنسنت، دومينيكا – بربادوس. اما ترينيداد – توباغو فصعدت الى الدور الثالث بعد انسحاب برمودا.

اقبال جماهيري ولكن ضعف فني
انطلاق الدوري الاميركي للمحترفين

فاز سان خوسيه على واشنطن دي. سي. يونايتد ١–٠ في المنطقة الغربية في المباراة الافتتاحية لدوري الولايات المتحدة لكرة القدم للمحترفين "ام ال اس" والتي اقيمت في سان خوسيه امام ٣١٦٨٣ متفرجا، وهو رقم قياسي، يتقدمهم رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" – خوان هافيلانج. وسجل الاصابة اريك واينالدا، وهو اول لاعب اميركي يشارك في الدوري الالماني "البوندسليغه"، في الدقيقة ٨٨ عندما راوغ مدافعا ودخل المنطقة ثم اودع الكرة بعيدا عن متناول الحارس جف كوزي معوضا الفرصة التي اهدرها في الدقيقة ٨٠ عندما سدد في القائم الايمن.

وتشارك في الدوري عشرة فرق وزعت على منطقتين الشرقية وتضم كولمبوس ونيوانغلاند ونيويورك – نيوجيرزي وتامبا باي وواشنطن دي. سي، والغربية وتضم سان خوسيه وكولورادو ودالاس وكنساس سيتي ولوس انجلس.

وصرح ستيف سمسون مدرب منتخب الولايات المتحدة عقب المباراة، وهي الاولى من ١٦٠، ان هذه المباراة لم تحقق هدفها فنيا على رغم انها حققت هدفها جماهيريا، مشيرا الى ان الفرق بدأت التدريب قبل خمسة اسابيع فقط. واضاف ان المستوى والنوعية سيتحسنان تدريجا.

شؤون البلد والناس

مطرانية بيروت للروم الارثوذكس

من مطرانية بيروت للروم الارثوذكس برنامج الصلوات التي يرئسها متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عوده خلال الاسبوع العظيم والفصح المقدس:

– الثلثاء ٩ نيسان – الثلثاء العظيم: – صلاة الختن الثالثة في كنيسة دير مار الياس بطينا، الساعة السادسة مساء.

– الاربعاء ١٠ نيسان – الاربعاء العظيم: – صلاة الزيت المقدس في كنيسة دير دخول السيدة في الاشرفية، الساعة الخامسة مساء.

– الخميس ١١ نيسان – الخميس العظيم: – خدمة اناجيل الآلام المقدسة في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت، الساعة الخامسة مساء.

– الجمعة ١٢ نيسان – الجمعة العظيمة: – خدمة الساعات وانزال المصلوب في كنيسة القديسة كاترينا في دير زهرة الاحسان، الساعة التاسعة صباحا.

– خدمة جناز المسيح في كنيسة بشارة السيدة في حي الفرنيني، الساعة الخامسة والنصف مساء.

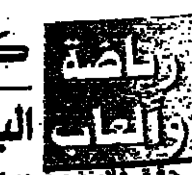
– السبت ١٣ نيسان – سبت النور – القداس الالهي في كنيسة القديسة كاترينا في مدرسة البشارة الارثوذكسية، الساعة التاسعة صباحا.

– الاحد ١٤ نيسان – الفصح المقدس: – الهجمة وقداس الفصح في كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية، الساعة السادسة صباحا.

– الاثنين ١٥ نيسان – الاثنين الجديد (الباعوث)، – القداس الالهي في كنيسة رئيسي الملائكة ميخائيل وجبرائيل في المزرعة، الساعة التاسعة صباحا.

– الجمعة ١٩ نيسان ينبوع والدة الاله: – القداس الالهي في كنيسة دير دخول السيدة في الاشرفية، الساعة التاسعة صباحا.

– الاحد ٢١ نيسان – الاحد الجديد، – صلاة السحر ثم القداس الالهي في كنيسة القديس نيقولاوس في الاشرفية، الساعة الثامنة والنصف صباحا".



كرة القدم الاميركية الجنوبية

البرازيل: فوز خامس لفلامنغو

حقق فلامنغو فوزه الخامس على التوالي في المرحلة السادسة من دوري ولاية ريو دو جانيرو البرازيلية لكرة القدم، اذ تغلب على بوتافوغو ٢-٠ سجلهما روماريو وسافيو في الدقيقتين ٢٤ و٨١. واحتفظ فلامنغو بصدارة اللائحة بفارق الاصابات عن اقرب منافسيه علما انه خاض مباراة اقل.

وفاز فاسكو داغاما الثاني على مضيفه مادوريرا ٣-٢. سجل للفائز فالير وبيمينتل واسيس في الدقائق ٣٨ و٦٠ و٦٥، وللخاسر مارسيلو وجرمانو في الدقيقتين ٧٥ و٧٩.

وسقط فلومينيسي الثالث على ارضه امام بانغو ٠-٢ سجلها سوراتو في الدقائق ٤ و٥٦ و٧٨.

وفي المرحلة الاولى من الدور الثاني من دوري ولاية سان باولو، سحق سانتوس مضيفه اونيان سان خوان ٨-٢. سجل للفائز جيوفاني (٤) وكلوفيس وفاغنر وكلاوديو وجاليلي في الدقائق ٢ و٩ و٣٢ و٥٧ من ضربة جزاء "بنالتي" و٣٥ و٧٩ و٨٨ و٩٠، وللخاسر كليومار في الدقيقتين ٥٩ و٨٠ من ضربة جزاء "بنالتي".

وخسر فيروفياريا على ارضه امام بالميراس ١-٥. سجل للخاسر جواري في الدقيقة ١٦، وللفائز لويزاو (٢) وغوستافو وريفالدو (٢) في الدقائق ٢١ و٨٣ و٢٣ و٥٢ و٨٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– ولاية ريو دوجانيرو:
فلامنغو ٢ – بوتافوغو ٠
فلومينينسي ٠ – بانغو ٣
ليتا بيرونا ٠ – اميركانو ٠
مادوريرا ٢ – فاسكو داغاما ٣
اولاريا ١ – اميركا – ريو دوجانيرو ١
فولتا ريدوندا ١ – باريرا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – فلامنغو ١٥ نقطة من ٥ مباريات (١٥ – ٤).
٢ – فاسكو داغاما ١٥ من ٦ (١٥ – ٦).
٣ – فلومينينسي ١٢ (١٢ – ٧).
٤ – بوتافوغو ١١ (١٥ – ٩).
٥ – اميركانو ١٠ (٥ – ٤).

– ولاية سان باولو:
كورينثيانس ١ – بوتافوغو – ريبيراو بريتو ٠
فيروفياريا ١ – بالميراس ٥
خوفنتوس ٠ – ١٥ كانون الثاني ٠
موغي ميريم ٠ – غواراني ٠
نوفوريزونتينو ١ – اميركا سان خوسيه ١
بورتوغيزا ١ – اراكاتوبا ١
سان باولو ٣ – ريو برانكو ١
اونيان سان خوان ٢ – سانتوس ٨

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – سانتوس ٣ نقاط من مباراة واحدة (٨ – ٢).
٢ – بالميراس ٣ (٥–١).
٣ – سان باولو ٣ (٣–١).
٤ – كورينثيانس ٣ (١–٠).
٥ – اميركا ١ (١–١).

الارجنتين

في المرحلة الخامسة من الدوري الارجنتيني، فاز بوكاجونيورز متصدر اللائحة بفارق نقطة على لانوس ٢-١. سجل للفائز كلاوديو كانيجيا في الدقيقتين ٢٠ و٧٠، وللخاسر ايباغاوا في الدقيقة ٦٢.

كذلك، فاز استوديانتس دولا بلاتا الثاني على مضيفه فيليز سارسفيلد ٢-١. سجل للاول كارديتي في الدقيقتين ٦٢ و٧١، وللثاني اورتيغا في الدقيقة ٨٤.

وهنا النتائج:
فيليز سارسفيلد ١ – استوديانتس دولا بلاتا ٢
روزاريو سنترال ٢ – ريفر بلايت ١
جيمنازيا ايسغريما ١ – فيروكاريل اويستي ٠
كولون ٠ – بانفيلد ١
سان لورنزو ١ – جيمنازيا دو جوجوي ٢
بلاتنس ١ – ديبورتيفو اسبانيول ١
بانفيلد ٠ – راسينغ كلوب ١
بوكاجونيورز ٢ – لانوس ١
اندبندينتي – نيويلز اولد بويز (تأجلت).
ارجنتينوس جونيورز – هوراكان (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – بوكاجونيورز ١٣ نقطة من ٥ مباريات (١٠ – ٣).
٢ – استوديانتس دولا بلاتا ١٢ (٩ – ٤).
٣ – جيمنازيا ايسغريما ١٢ (٩–٧).
٤ – راسينغ كلوب ١١ (٨–٤).
٥ – ديبورتيفو اسبانيول ١١ (٧–٢).

المرحلة الـ٢٨ من الدوري المصري الـ٣٩

الزمالك غلب المقاولون واحتفظ بالصدارة

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ١٨

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الزمالك	١٨	١٢	٦	–	٣٣	٩	٤٢
٢– الاهلي	١٨	١١	٦	١	٣١	٩	٣٩
٣– الاسماعيلي	١٨	١١	٦	١	٢٨	١٠	٣٩
٤ – المصري	١٨	٩	٧	٢	١٦	٨	٣٤
٥ – القناة	١٨	٨	٥	٥	١٤	١٣	٢٩
٦ – المنصورة	١٨	٧	٦	٥	١٨	١٥	٢٧
٧ – الاتحاد	١٨	٧	٥	٦	١٥	١٤	٢٦
٨ – السويس	١٨	٦	٤	٨	١١	١٤	٢٢
٩ – الالومينيوم	١٨	٦	٣	٩	١٣	٢٢	٢١
١٠ – الجمهورية	١٨	٦	٣	٩	١٠	٢٠	٢١
١١– المقاولون	١٨	٣	٩	٦	١٢	١٥	١٨
١٢ – الترسانة	١٨	٤	٤	١٠	١٠	٢١	١٦
١٣ – دمياط	١٨	٣	٦	٩	٨	٢٣	١٥
١٤ – بلدية المحلة	١٨	٣	٥	١٠	١٣	١٧	١٤
١٥ – غزل المحلة	١٨	٣	٥	١٠	١٠	١٧	١٤
١٦ – الاولمبي	١٨	٣	٤	١١	٩	٢٤	١٣
المجموع	٢٨٨	١٠٢	٨٤	١٠٢	٢٥١	٢٥١	٣٩٠

فاز فريق الزمالك على فريق المقاولون العرب ٢-١ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر الاحد على ملعب القاهرة في ختام المرحلة الثامنة عشرة من الدوري العام المصري الـ٣٩ لكرة القدم.

قدم الفريقان عرضا مثيرا ولكبه جمهور الفريقين بحماسة بالغة، وخصوصا الجمهور الابيض الذي سعد بالعرض الذي قدمه فريقه وانتزع على اثره النقاط الثلاث التي حافظ بها على الصدارة وانفراده بها بعيدا عن منافسيه الرئيسيين عليها الاهلي والاسماعيلي (٤٢–٣٩).

سجل اصابة السبق للفريق الابيض نجمه خالد الغندور عندما قطعا حمد الكاس كرة للمقاولون من ضربة مرمى وانطلق بها في منتصف ملعب الفريق البرتقالي المخطط بالاسود، ثم ارسلها من حدود المنطقة هوائية الى ايمن منصور الذي "ريحها" وهو داخل المنطقة برأسه لخالد الغندور المنطلق ليخطفها بالقدم اليسرى من حافة "القوس" صاروخا من طراز ارض – ارض ينفجر عبر الزاوية اليمنى لمرمى الحارس احمد صابر محققا التقدم للزمالك ١-٠ وسط فرحة الجمهور الابيض ومتلفاته واهازيجه: "امر امر امر... ابطال الدوري امر".

وفي الدقيقة ٤ من الشوط الثاني يتلقى مصطفى صادق الكرة عرضية من مركز الجناح الايمن، فيخطفها "عالطاير" بعد ان تتخطى الجميع قنبلة يسارية تنفجر في قلب الشبكة الى يمين نادر السيد الذي جهد لقطعها دون جدوى وتكون الاصابة التعادلية للمقاولون ١-١.

وفي الدقيقة ١١ يحل حازم امام محل اسامة نبيه، فتحل البركة في الفريق الابيض وكان عفت نصار سبقه الى الميدان في مستهل هذا الشوط. وفي الدقيقة ٢٢ ينطلق عفت نصار متوغلا في العمق المقاولي وقبل ان يصل الى المنطقة يرسل الكرة الى حازم امام المواكب في مركز الجناح الايمن، فيلمسها ويرقص بها كل من يقابله ثم يخترق المنطقة متيامنا في محاذاة خط المرمى ويرفعها "بالمسطرة" الى عفت نصار الذي يطير اليها ويحولها برأسه قنبلة صاعقة من فوق الحارس احمد صابر مسجلا عبر السقف اصابة الفوز للفريق الابيض ٢-١.

وفي ثلث الساعة الاخير عيل صبر احمد صابر وهو يذود عن مرماه نتيجة الضغط المكثف حتى كانت صفرة النهاية البيضاء ٢-١.

وهذا هو الفوز الثاني عشر للزمالك وبه احتفظ بالصدارة وله ٤٢ نقطة. والتعثر السادس للمقاولون وبه نزل من المركز التاسع الى المركز الحادي عشر وله ١٨ نقطة.

كأس "ريكوبا" احرزها غريميو

احرز غريميو البرازيلي حامل كأس التوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس" كأس "ريكوبا" بعد فوزه على اندبندينتي الارجنتيني حامل السوبر كأس الاميركية الجنوبية ٤–١، في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب "اونيفرسياد" في مدينة كوبي اليابانية امام ٢٥ الف متفرج.

سجل ماريو جارديل الاصابة الاولى لغريميو برأسه في الدقيقة ١٨ اثر تمريرة من روجر ماكادو. وعادل خورخي بورو تشاغا من ضربة جزاء بنالتي" لاندبندينتي في الدقيقة ٢٥. واضاف كارلوس ميغيل الاصابة الثانية لغريميو في الوقت المحتسب بدل الضائع من الشوط الاول واديلسون باتيستا الثالثة في الدقيقة ٦٩ من ضربة جزاء "بنالتي" وباولو فونيش الرابعة اثر تمريرة من ميغيل في الدقيقة ٧٩.

وتجرى مباراة الكأس التي انطلقت عام ١٩٨٩ ووافق عليها الاتحاد الاميركي الجنوبي، في اليابان تحاشيا لاعمال العنف والعصبية الزائدة خلال المباريات وبعدها في اميركا الجنوبية.

بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"

فوز ثالث على التوالي لهيل

دامون هيل في "وليامس – رينو" متقدمة المتسابقين يليه الالماني ميكايل شوماخر في "فيراري". (رويتر تيليفوتو)

البريطاني دامون هيل لدى تتويجه بطلاً لسباق الجائزة الكبرى للارجنتين. (أب تيليفوتو)

ابتعد البريطاني دامون هيل في سيارة "وليامس – رينو" ١٨ نقطة في صدارة الترتيب العام للسائقين من بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"، بعد فوزه في سباق الجائزة الكبرى للارجنتين الذي اقيم مساء الاحد بتوقيت بيروت على حلبة "اوتو درومو مونيسيبال اوسكار الفريدو غالفين" في بوينس ايرس قاطعا مسافة ٣٠٦،٤٨٤ كيلومترات (٧٢ لفة) في ساعة و٥٤ دقيقة و٥٥ ثانية و٣٢٢ في الالف من الثانية، بمعدل سرعة بلغ ١٦٠،٠١٣ كيلومترا في الساعة.

وحل ثانيا زميل هيل الكندي جاك فيلنوف بفارق ١٢،١٦٧ ثانية، وثالثا الفرنسي جان اليزي في "بينيتون – رينو" بفارق ١٤،٧٥٤ ثانية، ورابعا البرازيلي روبنس باريتشيللو في "جوردان – بيجو" بفارق ٥٥،١٣١ ثانية، وخامسا البريطاني ادي ارفين في "فيراري" بفارق ١،٠٤،٩٩١ دقيقة، وسادسا الهولندي يوس فيرستابن في "فوتوورك – هارت" بفارق ١،٠٨،٩١٣ دقيقة. اما الالماني ميكايل شوماخر سائق "فيراري" وبطل الموسمين السابقين، فانسحب بعد ٤٦ لفة لكسر في جناح سيارته، مع العلم انه كان ثانيا معظم السباق قبل ان يصطدم بقطعة حديد. وقد توقف السباق منتصفه عندما دخلت سيارة امان بعد انقلاب سيارة "فورتي" يقودها الايطالي لوكا بادور الذي لم يصب بأذى وكذلك البرازيلي بدرو دينيز بعدما انفجر محرك سيارته "ليجييه" واحترقت الا انه استطاع الخروج منها. وهو الفوز الثالث على التوالي لهيل هذا الموسم والرابع منذ السباق الاخير في اوستراليا الموسم الماضي. وكان البريطاني اول المنطلقين للمرة الـ١٣ في بطولة العالم، واحتفظ بالطليعة حتى النهاية بعد صراع مع غريمه التقليدي شوماخر، الى ان انسحب الاخير في اللفة الـ٤٦ اذ كان الفارق بينهما ٤،٢٧ ثوان. وكشف هيل انه لم يتمكن من الاكل يومين لاضطراب في معدته. واشاد بمدربه الذي جعله يصمد على رغم ان سيارته افتقرت الى جهاز اتصال مع فريقه طوال السباق. وذكر انه كان قلقا عندما دخلت سيارة امان لانه خسر بضع ثوان، لكنه اكد ان دخولها كان قرارا حكيما ومناسبا.

وهنا النتائج الفنية:
١ – دامون هيل (بريطانيا)، وليامس – رينو، قطع مسافة٣٠٦،٤٨٤ كيلومترات (٧٢ لفة) في ساعة و٥٤ دقيقة و٥٥ ثانية و٣٢٢ في الالف من الثانية بمعدل سرعة بلغ ١٦٠،٠١٣ كيلومترا في الساعة.
٢ – جاك فيلنوف (كندا)، وليامس – رينو، بفارق ١٢،١٦٧ ثانية.
٣ – جان اليزي (فرنسا)، بينيتون – رينو، بفارق ١٤،٧٥٤ ثانية.
٤ – روبنس باريتشيللو (البرازيل)، جوردان – بيجو، بفارق ٥٥،١٣١ ثانية.
٥ – ادي ارفين (بريطانيا)، فيراري، بفارق ١،٠٤،٩٩١ دقيقة.
٦ – يوس فيرستابن (هولندا)، فوتوورك – هارت، بفارق ١،٠٨،٩١٣.

وهنا الترتيب العام للسائقين بعد ثلاثة سباقات:
١ – هيل ٣٠ نقطة.
٢ – فيلنوف ١٢
٣ – اليزي ١٠
٤ – ارفين ٦
٥ – ميكا هاكينن (فنلندا) ٥
٦ – ميكايل شوماخر (المانيا) ٤.

دورة الولايات المتحدة لكرة السلة

قمة الشرقية حسمها شيكاغو بولز

سكوتي بيبن مسجلاً بـ"دنك" لشيكاغو بولز امام مدافع اورلاندو ماجيك انفرني هاردواي. (رويتر تيليفوتو)

حقق شيكاغو بولز بطل المنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان.بي.آي" فوزه الـ١١ في مبارياته الـ١٢ الاخيرة والخامس على التوالي والـ٦٥ هذا الموسم في مقابل ثماني خسارات بتغلبه السبت على مضيفه تشارلوت هورنتس ١٢٦ – ٩٢ وبات يحتاج الى خمسة انتصارات في مبارياته التسع الاخيرة ليحطم رقم لوس انجلس ليكرز الذي حقق ٧٠ فوزا في موسم ١٩٧١ – ١٩٧٢. وسجل له مايكل جوردان ٢٤ نقطة وسكوتي بيبن ٢٨.

وفي انديانا، فاز انديانا بايسرز وصيف شيكاغو بولز في المجموعة الوسطى على ميامي هيت ٩٩ – ٩٥. وسجل ريجي ميلر ١٩ من نقاطه الـ٤٠ للفائز في الربع الرابع منها ثلاث نقاط من خارج القوس في الثواني العشر الاخيرة، ورفع ميلر الذي سبق له ان احرز ٤٠ نقطة هذا الموسم، رصيده الى ١٤٠٠٤ نقاط وضمن فريقه اللعب في الدور الاول "للبلاي اوف".

وفي تورونتو، فاز نيويورك نيكس ثاني مجموعة الاطلسي على تورونتو رابتورز ١٣٩ – ١٠٦ محققا اكبر عدد من النقاط في سبعة مواسم. وسجل له جون ستاركس ٣٧ نقطة.

وفي اتلانتا، فاز فيلادلفيا على اتلانتا هوكس ١٠٠ – ٩٩. وسجل فرنون ماكسويل ٣٨ نقطة لفيلادلفيا منها ثلاث نقاط من خارج القوس في الثانية الـ٢٣ الاخيرة.

وفاز ميلووكي باكز على نيوجيرزي نتس ١٠٩ – ٨٨، ودالاس مافريكس على لوس انجلس كليبرز ١٠١ – ٩٦، وبورتلاند ترايل بلايزرز على سياتل سوبرسونيكس ٩٥ – ٩٢، وغولدن ستايت ووريورز على مينيسوتا تيمبر وولفز ١١١ – ١٠٦.

ونجح شيكاغو بولز الاحد في تحقيق فوزه الـ٦٦، اذ تغلب في لقاء قمة خاص على زعامة المنطقة الشرقية على اورلاندو ماجيك ٩٠ – ٨٦، مع العلم ان الفريقين كانا متعادلين ٨٦ – ٨٦ قبل الثواني الـ٥٦ الاخيرة عندما سجل مايكل جوردان نقطتين وطوني كوكوتش نقطتين اخريين من رميتين حرتين. وهو الفوز الثالث للاول على الثاني في لقاءاتهما الاربعة هذا الموسم وبات يحتاج الى الفوز في اربع من مبارياته الثماني الاخيرة ليحطم رقم الليكرز وهو ٧٠ فوزا. وقد سجل جوردان ٢٧ نقطة.

وفي دنفر، فاز دنفر ناغتس على هيوستن روكتس ١١١ – ١٠٥ بعدما تألق لاعبوه في الربع الرابع الاخير.

وفي لوس انجلس، فاز لوس انجلس ليكرز ثاني مجموعة الهادئ على سان انطونيو سبرز متصدر مجموعة الغرب الاوسط ١٠٧ – ٩٧. وسجل ماجيك جونسون ١٥ نقطة الى تسع كرات مرتدة وسبع تمريرات حاسمة للفائز، فيما سجل ديفيد روبنسون ٤٠ نقطة الى ١١ كرة مرتدة للخاسر.

وفاز بوسطن سلتكس على ديترويت بيستونز ٩٨ – ٩٧، وفينيكس صنز على فانكوفر غريزليس ١١٢ – ٩٢، ويوتاه جاز على سكرامنتو كينغز ١٠٧ – ٩٢.

وهذا ترتيب الفرق:
• المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١ – اورلاندو ماجيك ٥٥ – ٢٠
٢ – نيويورك نيكس ٤٤ – ٣٠
٣ – ميامي هيت ٣٧ – ٣٧
– المجموعة الوسطى:
١ – شيكاغو بولز ٦٦ – ٨
٢ – انديانا بايسرز ٤٦ – ٢٩
٣ – كليفلاند كافالييرز ٤٣ – ٣٢
• المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١ – سان انطونيو سبرز ٥٤ – ٢١
٢ – يوتاه جاز ٥١ – ٢٤
٣ – هيوستن روكتس ٤٣ – ٣٢
– مجموعة الهادئ:
١ – سياتل سوبر سونيكس ٥٩ – ١٦
٢ – لوس انجلس ليكرز ٤٧ – ٢٧
٣ – بورتلاند ترايل بلايزرز ٣٩ – ٣٥

رقم عالمي في رفع الاثقال

حطم الرباع الكازاخي اناتولي كزابانوف الرقم القياسي العالمي لوزن ٩٩ كلغ نترا مسجلا ٢٢٨ كلغ في بطولة آسيا لرفع الاثقال التي تقام في ياتشيو (اليابان).

والرقم السابق ٢٢٧،٥ كلغ سجله اليوناني كيكي كاكياسفيليس في ٢ آذار ١٩٩٥ في آرهوس (الدانمارك).

مئوية الاولمبياد في دورة تذكارية

شهدت تفوق الاميركيين كما في ١٨٩٦

احياء للذكرى المئوية الاولى للالعاب الاولمبية الحديثة التي احياها البارون الفرنسي بيار دو كوبرتان عام ١٨٩٦ في اثينا، اقيمت السبت في العاصمة اليونانية دورة تذكارية شارك فيها ١٢١ لاعبا من ١٠ دول شاركت في الدورة الاولى قبل قرن كامل وهي المانيا والنمسا وتشيلي والدانمارك والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمجر واسوج واليونان. واقتصرت الدورة على مسابقات العاب القوى التي تضمنها برنامج دورة ١٨٩٦.

وشهد المسابقات الرئيس اليوناني كوستيس ستيفانوبولوس ورئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش.

وقد سيطر الرياضيون الاميركيون على الدورة التذكارية واحرزوا سبع ميداليات ذهبية من اصل ١٢، في مقابل ثماني ميداليات ذهبية من اصل ١٢ في الدورة الاولى.

واحتل العداؤون الاميركيون المراكز الاولى في سباقات ١٠٠ متر و٤٠٠ متر و٨٠٠ متر و١١٠ أمتار حواجز ومسابقات الوثب العالي والوثب الطويل والوثب بالزانة.

وفي سباق الماراتون احتل المركز الاول الاوسترالي غاري هنري في حين حل اول العدائين اليونانيين في المركز الثالث فاخفق في تكرار انجاز مواطنه الشهير اسبيريدون لويس الفائز بالماراتون قبل ١٠٠ سنة.

واحرزت المانيا ميداليتين ذهبيتين في رمي الكرة الحديد ورمي القرص، وفرنسا ميدالية واحدة في الوثبة الثلاثية.

ولاضفاء طابع قديم على الدورة ارتدى الحكام قمصانا خضراً وسراويل بيضا وربطات عنق سوداً، في حين ارتدى الرياضيون سراويل قصيرة.

وبعد انتهاء المسابقات تناوب ٣٢ بطلا اولمبيا سابقا حمل الشعلة الاولمبية وطافوا بها حول الملعب.

وستسلم الشعلة الى اللجنة المنظمة لاولمبياد اتلانتا في ٢٥ نيسان لتنتقل في اليوم التالي الى الولايات المتحدة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس ديفيس: خروج أميركا والمانيا

كابتن الفريق الفرنسي يانيك نوا يحتفل بفوز الزوجي الفرنسي على الزوجي الالماني. (رويتر تيليفوتو)

التشيكي بيتر كوردا عقب فوزه على الاميركي ماليفاي واشنطن في دورة كأس ديفيس. (أب تيليفوتو)

تأهلت اسوج وايطاليا وفرنسا والجمهورية التشيكية للدور نصف النهائي من كأس ديفيس لكرة المضرب لسنة ١٩٩٦ بعد اختتام مباريات الدور ربع النهائي الاحد.

وحققت الجمهورية التشيكية مفاجأة باخراجها الولايات المتحدة حاملة الكأس في العام الماضي والتي غاب عن فريقها ابرز نجومه بيت سامبراس واندريه اغاسي ومايكل تشانغ، بعدما تغلبت عليها ٣-٢ في براغ. وكان الفريقان تعادلا ١-١ في مباراتي الفردي في اليوم الاول، وفي الزوجي، فاز التشيكيان دانيال فاشيك وبيتر كوردا على باتريك غالبرايث وباتريك ماكنرو ٦-٢، ٦-٣، ٦-٣. وفي الفردي، فاز الاميركي تود مارتن على فاشيك ٧-٦ (٧-١)، ٦-٢، ٦-١، وكوردا على ماليفاي واشنطن ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣، ٦-٢.

• في كالكوتا (الهند)، سحقت اسوج الهند ٥-٠. في الزوجي، فاز الاسوجيان يوناس بيوركمان ونيكلاس كولتي على لياندر بايس وماهيش بوباتي ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٢، ٦-٤، ٦-١. وفي الفردي، فاز كولتي على بايس ٦-٣، ٦-٧ (٤-٧)، ٧-٦ (٨-٦)، وبيوركمان على بوباتي ٦-٢، ٦-٤.

• في ليموج (فرنسا)، سحقت فرنسا المانيا ٥-٠. في الزوجي، فاز الفرنسيان غي فورجيه وارنو بوتش على بوريس بيكر ومارك غولنر ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٤، ٧-٦ (٩-٧). وفي الفردي، فاز فورجيه على ديفيد برينوسيل ٦-٣، ٦-٠، ٦-٤، وسيدريك بيولين على هندريك دريكمان ٦-٤، ٦-٣.

• في روما (ايطاليا)، تغلبت ايطاليا على جنوب افريقيا ٤-١. في الزوجي، فاز الايطاليان اندريا غوديتزي وديفغو نارغيسو على واين فيريرا وايليس فيريرا ٥-٧، ٢-٦، ٦-٣، ٧-٦ (٩-٧)، ٦-٣. وفي الفردي، فاز الايطالي رنزو فورلان على واين فيريرا ٣-٦، ٦-٠، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٢، وغوديتزي على ماركوس اوندروسكا ٦-١، ٠-١ تم بالانسحاب.

وفي الدور نصف النهائي الذي ستقام مبارياته في ٢٠ و٢١ و٢٢ ايلول، تلعب: الجمهورية التشيكية – اسوج، فرنسا – ايطاليا.

دورة هونغ كونغ

• في الدور الاول من دورة هونغ كونغ الدولية المفتوحة البالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، فاز الاوسترالي واين آرثرز على الالماني يورن رينتسنبرنك ٦-٤، ٦-٤، والروسي الكسندر فولكوف على الاميركي كارل تشانغ ٦-٤، ٧-٥، والهولندي يان سيميرينك على البريطاني غريغ روسيدسكي ٣-٦، ٦-٤، ٦-٤.

ويخوض الاميركي بيت سامبراس المصنف اول مباراته في الدور الاول ضد الكندي سيباستيان لارو اليوم او غدا وهو يضع نصب عينيه استعادة المركز الاول عالميا من النمسوي توماس موستر الذي يشارك في دورة استوريل البرتغالية.

من جهة اخرى، شعر سامبراس بالضيق لخسارة المنتخب الاميركي في كأس ديفيس امام المنتخب التشيكي. وقال: "اشعر بضيق، الا اني قررت في وقت سابق عدم الاشتراك في الادوار الاولى".

دورة نيودلهي

• في الدور الاول من بطولة الهند الدولية المفتوحة للرجال التي تقام في نيودلهي وتبلغ قيمة جوائزها ٤٣٠ الف دولار، فاز الفرنسي جيروم غولمار على السلوفاكي يان كروشلاك ٦-٤، ٦-٢، والالماني اليكس رادوليسكو على الفرنسي ليونيل رو ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٢، والايطالي كريستيانو كارانتي على الالماني باتريك بالور ٦-٣، ٦-٣، والبريطاني داني سابسفورد على الالماني كارستن ارينس ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٤، والاوسترالي ساندون ستول على الهندي سانديب كيرتان ٦-٢، ٦-١، والسويسري ياكوب هلاشيك على البريطاني كريس ويلكينسون ٦-٣، ٧-٥.

دورة هيلتون هيد

• احرزت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثانية بطولة دورة كأس فاميلي سيركل ماغازين الاميركية الدولية التي اقيمت في هيلتون هيد، جنوب كارولينا وبلغت قيمة جوائزها ٩٢٦،٢٥٠ دولارا، بفوزها في المباراة النهائية على النمسوية بربارة باولوس ٦-٢، ٦-٢.

وهي الدورة الاولى تحرز سانشيز فيكاريو، وصيفة بطلة دورة هيلتون هيد عام ١٩٩٣ والتي تشارك فيها للمرة العاشرة، بطولتها هذه السنة وقد حصلت على شيك بقيمة ٢٠٠ الف دولار ليرتفع رصيدها من جوائز الدورات الدولية منذ احترافها قبل ١١ سنة الى اكثر من ١٠ ملايين دولار. اما باولوس التي غابت ثلاث سنوات عن الملاعب بسبب جراحات في رسغيها وكاحلها الايسر وركبتها اليسرى والتي خسرت ايضا في نهائي دورة اوكلاند النيوزيلندية مطلع السنة الجارية، فلقيت خسارتها السادسة امام اللاعبة الاسبانية في ست مباريات جمعتهما منذ احترافهما، الا انها حصلت على شيك بقيمة ١٠٠ الف دولار نتيجة احتلالها المركز الثاني.

وكانت سانشيز فيكاريو فازت في الدور نصف النهائي الذي اقيمت مباراته صباح الاحد بسبب الامطار التي حالت دون اقامتها السبت، على التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة سادسة ٦-٢، ٦-٢، وباولوس على الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة اولى ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٤.

التجذيف: الفوز الـ٧٣ لكايمبريدج على أوكسفورد



فريق جامعة كايمبريدج عقب فوزه في السباق. (أب تيليفوتو)

فازت جامعة كايمبريدج على جامعة أوكسفورد في سباق التجذيف الـ١٤٢ الذي اقيم في نهر التايمز مسجلة ١٦،٥٨ دقيقة، بفارق سبع ثوان عن أوكسفورد وهو ثاني افضل رقم في تاريخ هذا السباق التقليدي السنوي بين الجامعتين الشهيرتين بعد الـ١٦،٤٥ دقيقة التي سجلتها أوكسفورد عام ١٩٨٤. ورفعت كايمبريدج رصيدها الى ٧٣ فوزاً في مقابل ٦٨ لأوكسفورد، الى تعادلهما عام ١٩٧٧.

نتائج سباق الخيل

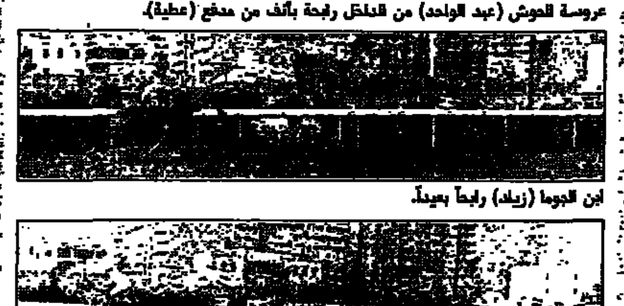
بلاتش (حوا) رابحاً من زيزفون (يونس).

شامخ الجبل (دانيال) رابحاً بعيداً.

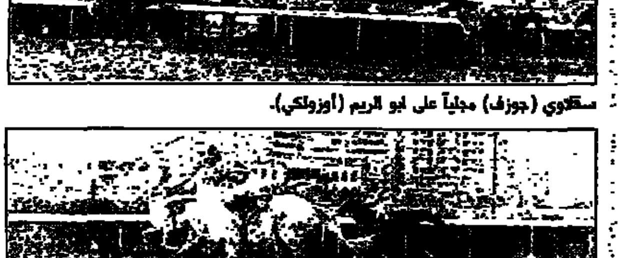
محبوب خميس (صالحاني) رابحاً بعيداً.

حمام السلام (فخر) فائزاً بسهولة.

عروسة الحوش (عبد الواحد) من الداخل رابحة بأنف من مدفع (عطية).



ابن الجوما (زياد) رابحاً بعيداً.



سقلاوي (جوزف) مجلياً على ابو الريم (أوزولكي).

ابن زيبنة (سليمان) من الخارج رابحاً برأس من ابن السهل (سليمان).

الشوط الاول – ١٦٠٠ متر الفئة "ج"
١ – بلاتش (٤٦ كيلو) حوا ٤٠٠ – ١١٠
٢ – زيزفون (٥١ كيلو) يونس ١١٠
٣ – سعد فؤاد (٤٩ كيلو) سمير.
٤ – جبل صافي (٥١ كيلو) سامر.
ربح بنصف طول وبعيدا. الوقت دقيقتان وخمس.
المالك: احمد الجالد. المضمر: متري شويتي.
الجياد المسحوبة: عمورة.

الشوط الثاني – ١٦٠٠ متر الفئة "ب"
١ – شامخ الجبل (٥٧ كيلو) دنيال ١٨٠ – ١٢٠
٢ – بسمان (٥٦ كيلو) اسعد ١٤٠
٣ – شعلان (٥٢ كيلو) زياد.
٤ – مسكين (١/٢ ٥٠ كيلو) ابرهيم.
ربح بعيدا وبعيداً. الوقت دقيقة و٥٧ ثانية وخمسان.
المالك: ادوار خليفة. المضمر: حسين سيف الدين.
الجياد المسحوبة: ياقوت ومداح القمر وحبيب مارك وسعيد.

الشوط الثالث – ١٦٠٠ متر الفئة "ب"
١ – محبوب خميس (٥٢ كيلو) صالحاني ٢٣٠ – ١٤٠
٢ – مجد (١/٢ ٥٢ كيلو) جوزف ١٥٠
٣ – قمر الورد (٥٩ كيلو) ديب
٤ – القاهر (٥٢ كيلو) اوزولكي.
ربح بعيدا وبطول. الوقت دقيقة و٥٨ ثانية.
المالك: عبدو سويدان. المضمر: محمد زيدان.
الجياد المسحوبة: لسب ونسر البقاع.

الشوط الرابع – ٢٠٠٠ متر الفئة "ج"
١ – حمام السلام (١/٢ ٥٦ كيلو) فخر ١٨٠ – ١١٠
٢ – ابن البيك (٥٢ كيلو) زياد ١٥٠
٣ – مزيون (٥٥ كيلو) صالحاني.
٤ – سبع الفلا (١/٢ ٥٢ كيلو) عطية.
ربح بعيداً وبعيداً. الوقت دقيقتان و٤٢ ثانية.
المالك: ليلى نبهان. المضمر: سامي دبور.

الشوط الخامس – ١٠٠٠ متر الفئة "ج" (الثلاثية)
١ – عروسة الحوش (١/٢ ٤٨ كيلو) عبد الواحد. ابعدت من المراهنات.
٢ – مدفع (٥٦ كيلو) عطية ١٨٠ – ١١٠
٣ – شجعان (١/٢ ٥١ كيلو) ايمن ١١٠
٤ – السيف الغازي (١/٢ ٥٢ كيلو) جوزف ١١٠
ربحت بأنف وبطول. الوقت دقيقة و٩ ثوان وخمس.
المالك: اسطبل فريح وميشال فرعون. المضمر: محمد علامة.
الجياد المسحوبة: محبوب سعد.

الشوط السادس – ١٦٠٠ متر الفئة "ج"
١ – ابن الجوما (٥٢ كيلو) زياد ٦٥٠ – ٣٠٠
٢ – ابن الطير (٦١ كيلو) سليمان ١١٠٠
٣ – سليمة (١/٢ ٥٠ كيلو) اوزولكي ١٩٠
٤ – ممتاز (٥٤ كيلو) عطية.
ربح بعيدا وبرأس. الوقت دقيقتان وثانية.
المالك: عصام فارس. المضمر: فاروق حول.
الجياد المسحوبة: محبوب منال ومطرب وغزال.

الشوط السابع – ١٦٠٠ متر الفئة "ج"
١ – سقلاوي (٥٨ كيلو) جوزف ٣٠٠ – ١٤٠
٢ – ابو الريم (٥٤ كيلو) اوزولكي ٢٢٠
٣ – سعد نادر (١/٢ ٥١ كيلو) ايمن ١٨٠
٤ – سواري (٥٨ كيلو) فخر ابعد عن المراهنات.
ربح بثلاثة اطوال وبطول. الوقت دقيقتان وثانيتان و٣ اخماس.
المالك: زياد قتيس. المضمر: محمد الفوش.

الشوط الثامن – ١٤٠٠ متر الفئة "ج" (الرباعية)
١ – ابن زيبنة (٥٧ كيلو) سليمان ٤٠٠ – ٢٨٠
٢ – ابن السهل (١/٢ ٥١ كيلو) كريم ٤٠٠
٣ – بديع الزمان (١/٢ ٥٥ كيلو) زعتري ٣٠٠
٤ – فلفل (٥٦ كيلو) بلال.
ربح برأس وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية و٣ اخماس.
المالك: فارس رزق. المضمر: فارس رزق.
الجياد المسحوبة: سعد دالي ومناهض.

الثنائية
الشوط الاول – (فوركاست) بلاتش (٧) على زيزفون (٣) ١٠٠٠
الشوط الثاني – (فوركاست) شامخ الجبل (١) على بسمان (٢) ٤٥٠
الشوط الثالث – (فوركاست) محبوب خميس (٥) على مجد (٨) ٦٠٠
الشوط الرابع – حمام السلام (٤) على ابن البيك (٦) ٤٠٠
الشوط الخامس – مدفع (٢) على شجعان (٧) ٦٠٠
الشوط السادس – ابن الجوما (١١) على ابن الطير (٢) ٧٥٠٠
الشوط السابع – سقلاوي (١) على ابو الريم (٦) ٩٥٠
الشوط الثامن – ابن زيبنة (٦) على ابن السهل (٥) ٢١٠٠

المزدوجة
– الشوط الرابع على الخامس: حمام السلام (٤) على مدفع (٢) ٤٠٠
– الشوط السابع على الثامن: سقلاوي (١) على ابن زيبنة (٦) ١٢٠٠

الثلاثية: (تريو)
بالترتيب (١٠ – ٢ – ٧): ١٢٠٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب: ٢٤٠٠٠ ل.ل.
المركبة: ٢٤٠٠٠ ل.ل.
الثنائية الخاصة العادية: ٩٠٠٠ ل.ل.
الثنائية الخاصة المركبة: ٥٤٠٠٠ ل.ل.

هكذا من الأصل

رياضة — زاك الشايب

المرحلة الـ٢٦ الاخيرة من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم

الانصار تسلم الكأس للموسم الثامن ومباراة البرج - النجمة غداً تقرر الثالث

كتب علي حميدي صقر:

اقيمت السبت والاحد سبع مباريات في المرحلة الـ٢٦ الاخيرة من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم اسفرت عن فوز الصفاء على الرياضة والادب ٣-١ في وطى المصيطبة، والهومنمن على الاهلي صربا ٧-١ في برج حمود، والتضامن صور على الهومنتمن ٢-١ في صيدا بعد ظهر السبت، وبعد ظهر الاحد فاز الانصار على البرج ٢-٠ في برج حمود، والاخاء الاهلي على الراسينغ ٢-١ في وطى المصيطبة، والنجمة على حركة الشباب ٣-١ في طرابلس وتعادل شباب الساحل والحكمة ايجابا ٢-٢ في صيدا.

٢٨ اصابة سجلت في المباريات السبع المقامة، بينما ١٢ سجلها لاعبون اجانب، واربع رأسية، وواحدة حرة، واثنتان جزائيتان واهدرت ضربة جزاء "بنالتي" واحدة، وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ٤٣٧ الى ٤٦٥، واصابات الاجانب الى ١٦٣، والرأسية الى ٨٤، والجزائية الى ٤٢ من اصل ٥٥ ضربة جزاء محتسبة (١٣ ضائعة)، والحرة الى ١١، الى اثنتين ركنيتين وست بطريق الخطأ. وسجل لاعب واحد ثلاث اصابات في مباراة واحدة "هاتريك" وبذلك ارتفع عدد الـ"هاتريك" الى سبع.

لقب هداف الدوري العام كان هذا الموسم من نصيب مهاجم النجمة السوري عساف خليفة بـ١٩ اصابة، وتلاه وارطان غازاريان (الهومنتمن) ١٨، وزاهر العنداري (الاخاء الاهلي) ١٤، وابرهيم مناصري (التضامن صور) ١٣، وسيرغي الكسندروف (الحكمة) ١٢، وصلاح دلال (الرياضة والادب) ١١، وترو كهيايان (الهومنتمن) ووليد دحروج (الصفاء) ١٠، وايلي يرخو (الراسينغ) وفيتالي اغاسيان (الهومنمن) ودلافيد تاكيد (الانصار) ٩.

لقب بطولة الدوري العام احتفظ به الانصار رسميا للموسم الثامن على التوالي وهو رقم قياسي جديد للبنان اذ بات الانصار الفريق الاكثر فوزا باللقب منذ ١٩٣٣ والوحيد يحتفظ به ثمانية مواسم متوالية. وانتزع الصفاء مركز الوصيف وضمنت فرق الانصار والصفاء والبرج والنجمة اللعب على "كأس النخبة" باحتلالها مراكز "المربع الذهبي". وهبط الى الدرجة الثانية فريقا حركة الشباب والاهلي صربا وصعد الى الدرجة الاولى فريقا الشبيبة المزرعة والسلام زغرتا. وحدد الاتحاد الساعة ٤،٣٠ بعد ظهر غد الاربعاء موعدا لاقامة المباراة الوحيدة العالقة من الدوري العام بين فريقي البرج والحكمة التي ارجئت لظروف امنية بسبب زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للبنان (المرحلة الـ٢٥). ولذا تظل المراكز الثالث والرابع والثامن والتاسع "حائرة" بين فرق البرج والنجمة والحكمة والاخاء في انتظار نتيجة مباراة غد.

وهنا الشريط:

الصفاء ٣- الرياضة والادب ١

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الصفاء والرياضة والادب، فأسفر لقاؤهما عن فوز اصحاب الارض ٣-١ (الشوط الاول ٢-٠). وكان الصفاويون فازوا ذهابا ٢-٠ السبت ١٩٩٥/١٢/١٦ في طرابلس وبذلك غنموا من منافسيهم الغلة الموسمية كاملة وانتزعوا لقب الوصيف من البرجيين بالتخصص.

اتسمت اللعبة بالقوة والسرعة وكثرة الفرص وخصوصا في شوطها الاول الذي انهاه الصفاء في مصلحته باصابتين نظيفتين سجلهما حسن ايوب ومحمد مرتضى في الدقيقتين ٢١ و٣٦.

وفي الشوط الثاني هبط مستوى الاداء وعزى الجمهور غير الغفير نفسه بالتثاؤب حتى الدقيقة ٢٨ حين نجح الناشىء ربيع صباغ في اقتناص اصابة تقليص الفارق للرياضة والادب ١-٢ برأسه، ليصحو الصفاء من جديد ويأتي رده سريعا بواسطة وليد دحروج الذي نجح في اقتناص اصابة الاطمئنان بعد دقيقة واحدة من الاصابة الشمالية (٧٤)، ثم ليطبق الفريق الاصفر على مرمى ضيفه حتى الدقيقة الاخيرة.

فرص الشوط الاول الاربع اهدرها صلاح دلال بعد دقيقتين من ضربة البداية اذ اصاب القائم الايمن بكرة رأسية لا ترد، ووليد دحروج في الدقيقة ٣ اذ اطاح الكرة الى يسار القائم وهو منفرد اثر تمريرة من وليد الميري الذي اهدر في الدقيقة ١١ فرصة ولا اندر حين انفرد اثر تمريرة من ايمانويل ماريس واصاب الحارس ايوب شاهين، كما اصاب في الدقيقة ٤٣ القائم الايمن.

واهدر فرص الشوط الثاني شادي كرنيب برأسه في الدقيقة ٢٣ اثر ركنية من الميري، وايمانويل ماريس في الدقيقة ٣٤ اثر تمريرة من دحروج وهو على باب المرمى، وبلال الصوفي متفردا في الدقيقة ٣٦ اذ اطاح الكرة الى يسار القائم، واخيرا ماريس في الدقيقة ٤٠ اثر تمريرة عرضية "خالصة" من دحروج.

الاصابات: في الدقيقة ٢١ من الشوط الاول اثمرت احدى الهجمات الصفاوية ضربة ركنية فانبرى لها وليد الميري وارسلها هوائية ساقطة فوق "الصندوق"، ليدخل فيها ماريس برأسه ويقش المدافع مصطفى مقصود كرته قبل ان تجتاز خط المرمى فيتابعها حسن ايوب مباشرة في قلب الشبكة مسجلا اصابة السبق للفريق الاصفر ١-٠.

وفي الدقيقة ٣٦ يمرر حبيب قداح الكرة الى عثمان صالح، فيتابعها من خارج المنطقة ويحضرها لماريس المتربص قرب نقطة الجزاء ليعيدها الى محمد مرتضى المندفع من خارج المنطقة فيخطفها ارضية مباشرة الى يمين الحارس ايوب شاهين مضيفا اصابة التعزيز للصفاويين ٢-٠.

وفي الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني يتلقى ربيع صباغ الكرة من رامي صابونة ويحولها برأسه الى يمين الحارس بلال هاشم لحظة خروجه من مرماه مسيئا تقديرها وتكون اصابة تقليص الفارق للشماليين ١-٢.

بيد ان الرد الصفاوي يأتي سريعا، بعد دقيقة واحدة فقط تصل الكرة من ماريس الى دحروج وكلاهما خارج المنطقة فيخترقها الاخير وينفرد بالحارس شاهين، ثم يتخطاه ويرسل الكرة الى الشباك الشمالية المشرعة مسجلا اصابة التفوق للصفاء ٣-١.

وهذا هو الفوز الرابع عشر للصفاء وبه انهى موسمه وصيفا للانصار وله ٤٩ نقطة، والتعثر العاشر للرياضة والادب وبه انهى موسمه حادي عشر وله ٣٠ نقطة.

مثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي وحسن ايوب وحبيب قداح ودانيال الاعور ونبيل شيخو (شادي كرنيب) وعثمان صالح ومحمد مرتضى ووليد الميري (علي واصف) وايمانويل ماريس (ربيع ناصر) ووليد دحروج.

ومثل الرياضة والادب الحارس ايوب شاهين واللاعبون مصطفى مقصود وانس صابوني وعلي هادي وعلي النملي وخلدون المصري (احمد يونس) وبلال الصوفي ورامي صابونة (محمد شيخ نجارين ثم عبد الفتاح الصمد) وحسن نشابة (ربيع صباغ) وصلاح دلال.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه حكما التماس الدولي المصري نجيب علي مصطفى وحيدر قليط وراقبهما عبده خوري. وانذر الحكم نبيل شيخو من الصفاء واحمد يونس وحسن نشابة من الرياضة والادب.

الهومنمن ٧ - الاهلي صربا ١

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الهومنمن والاهلي صربا امام جمهور قليل يقدر بالعشرات، فأسفر لقاؤهما وهو من قبيل "تحصيل الحاصل" عن فوز ساحق للهومنمن ٧-١ (الشوط الاول ٤-١). وكان الهومنمن فاز ذهابا بالنتيجة عينها على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة الاحد ١٩٩٥/١٢/١٧ وبذلك غنم الفريق الاحمر الغلة الموسمية كاملة وسجل الـ"سكور" الاعلى في مرمى فريق واحد بين الفرق الـ١٤.

جاءت اللعبة من جانب واحد وفرض الهومنمن نفسه سيدا مطلقا على الملعب واثمرت هجماته المكثفة سبع اصابات الى ثلاث فرص محققة اهدرها ريمون نجم برأسه في الدقيقة ٢٢ من الشوط الاول وهو على باب المرمى، وريمون نجم تكرارا اذ اصاب العارضة في الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني بكرة مرتدة من قدمي الحارس خالد عرابي، وسامسون في الدقيقة ٣٩ اذ اصاب العارضة وهو منفرد.

الاصابات: في الدقيقة ٩ من الشوط الاول ارتدت كرة آرمين غوليبداغيان من صدر الحارس خالد عرابي فتابعها السيراليوني العائد سامسون بالكعب الى قلب المرمى ارضية مسجلا اصابة السبق للهومنمن ١-٠.

وفي الدقيقة ٢٤ اضاف ربيع ابو شعيا اصابة التعزيز ٢-٠ بقذيفة من خارج المنطقة عبر الزاوية الارضية اليمنى.

وفي الدقيقة ٢٥ تلقى ريمون نجم الكرة عرضية من بولو من مركز الجناح الايمن فحولها برأسه الى الزاوية الارضية اليمنى ٣-٠.

وفي الدقيقة ٢٧ تهيأت الكرة امام فيكين مرتدة من المدافعين الصربلويين اثر ركنية من ابو شعيا، فحولها الى الزاوية الارضية اليمنى بعيدا عن متناول الحارس عرابي مسجلا الاصابة الرقم ٤-٠.

وفي الدقيقة ٣٢ مرر غابي سعادة الكرة امامية برأسه الى طلال الحلبي وهو داخل المنطقة فلم يجد صعوبة في تحويلها الى المقص الايمن مسجلا "اصابة الشرف" للاهلي صربا وهي نسخة بـ"الكربون" من اصابته الذهبية في المرمى الاحمر.

وبعد ٣٠ ثانية من بداية الشوط الثاني، سجل آرمين غوليبداغيان الاصابة الرقم ٥-١ عبر الزاوية الارضية اليمنى الضيقة اثر تمريرة عرضية من ابو شعيا من مركز الجناح الايمن.

وفي الدقيقة ٤ رفع ريمون نجم غلة فريقه الى ٦-١ بكرة مرتدة من يدي الحارس عرابي اثر تسديدة لنجم نفسه.

وفي الدقيقة ٣٣ اضاف سامسون الاصابة الختامية للمهرجان ٧-١ بكرة مرتدة من اسفل القائم الايسر اثر قذيفة لريمون نجم وذلك عبر سقف المرمى الاهلاوي الخالي الا من حارسه.

وهذا هو الفوز التاسع للهومنمن وبه صار رصيده ٣٧ نقطة وانهى موسمه سابعا. والتعثر الثاني والعشرون للاهلي صربا وبه ودع الدرجة الاولى من غير ان يعرف طعم الفوز وله اربع نقاط من اربعة تعادلات فقط بعد خمسة مواسم في دوري الاضواء.

مثل الهومنمن الحارس احمد صقر واللاعبون بولو ودوري زخور وفيكين وسامي قليط وربيع ابو شعيا (بيتون) وبابكين وآرمين وكوركين وسامسون وريمون نجم.

ومثل الاهلي صربا الحارس خالد عرابي واللاعبون وجيه حيدر واستيبان بغدساريان وهاروت بربريان (روجيه خليل) وفادي خضور وجهاد نخول (بشير زمار) وغابي سعادة وهيثم حكيم وجميل بولس وجوني بطرس وطلال الحلبي.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه حكما التماس مصطفى طالب ونبيه نادر وراقبهما آرتين مارغاروسيان. وانذر الحكم بولو من الهومنمن وطلال الحلبي من الاهلي صربا.

التضامن صور ٢- الهومنتمن ١

* صيدا - "النهار":

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا التضامن صور والهومنتمن على البطاقة الرابعة لـ"المربع الذهبي"، فأسفر لقاؤهما عن فوز التضامن صور ٢-١ (الشوط الاول ١-١). وكان الفريقان التقيا ذهابا في وطى المصيطبة الجمعة ١٩٩٥/١٢/١٥ واسفر لقاؤهما عن فوز الفريق الصوري بالنتيجة عينها. وبذلك غنم التضامن صور من منافسه الغلة الموسمية كاملة وانهى موسمه خامسا وله ٤٠ نقطة.

قدم الفريقان في الشوط الاول عرضا متوسطا حفل بالكر والفر والالتحامات التي وصلت الى حد الخشونة ونجح السيراليوني محمد ابو منساراي في تسجيل اصابة السبق لاصحاب الارض في الدقيقة ٣٣، ووارطان غازاريان في تحقيق التعادل للفريق الضيف في الدقيقة ٣٩ بضربة حرة مباشرة فانتهى هذا الشوط تعادليا ١-١.

وفي الشوط الثاني نسج الفريقان على المنوال نفسه وظن كل من في الملعب ومن يتابع المباراة على الشاشة الصغيرة ان اللعبة سائرة نحو التعادل، بيد ان مصطفى جمير الذي دفع به المدير الفني للفريق الصوري الكابتن فؤاد الحلبي مهاجما بدلا من الظهير الايمن حيدر حويلا في الدقيقة ٤٠ من هذا الشوط نجح بعد نزوله بثلاث دقائق في اقتناص اصابة الفوز لفريقه، وهي الاصابة الوحيدة له مع التضامن الصوري منذ انتقل اليه من الراسينغ في ختام الموسم الماضي ولعلها تكون اغلى الاصابات اذ بفضلها غنم الفريق الجنوبي البطاقة الرقم ٤ في "المربع الذهبي".

الاصابات: في الدقيقة ٣٣ ارسل كاموكاي كالون الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة فأحدثت دربكة ترجمها السيراليوني محمد ابو منساراي بيسراه قذيفة لا ترد عبر السقف مسجلا اصابة السبق للتضامنيين ١-٠.

وفي الدقيقة ٣٩ اثمرت احدى هجمات الهومنتمن ضربة حرة مباشرة قرب قوس المنطقة فانبرى صموئيل ووارطان للكرة ومع صفرة الحكم تركها الاول للثاني فخطفها بيمناه ارضية قوسية عبر السد المشروخ فاخترقت الزاوية اليسرى لمرمى الحارس خضر بدر الدين الذي سمح لها من غير ان يتمكن من تعطيلها ولتكون الاصابة التعادلية للهومنتمن ١-١ وليبتعد وارطان تاليا في صدارة الهدافين وينهي الموسم هدافا للدوري العام وله ١٨ اصابة.

وقبل نهاية الوقت الاصلي بدقيقتين تثمر احدى الهجمات الصورية ضربة حرة غير مباشرة، فينبري كاموكاي كالون للكرة ويرسلها هوائية ساقطة فوق "الصندوق" ليتطاول اليها علي عبدالله بمضايقة ثلاثة من مدافعي الهومنتمن ويخفق في الوصول اليها برأسه قبل ان ترتد من بطن العارضة الى مصطفى جمير المتربص تحتها لـ"يغمزها" بيمناه ارضية الى الشباك الجانبية اليمنى لمرمى سركيس منسى مسجلا وسط فرصة الصوريين العارمة اصابة الفوز للصوريين ٢-١.

وهذا هو الفوز العاشر للتضامن صور وبه انهى موسمه خامسا وله ٤٠ نقطة. والتعثر التاسع للهومنتمن وبه انهى موسمه سادسا وله ٣٩ نقطة.

مثل التضامن صور الحارس خضر بدر الدين واللاعبون حيدر حويلا (مصطفى جمير) واسماعيل الفقيه وعلي خليل وعصام رضا (علي حويلا) ومحمد ابو منساراي وعلي عبدالله وفيصل قبوط وكاموكاي كالون وحسين فرج (هيثم زين) وابرهيم مناصري.

ومثل الهومنتمن الحارس سركيس منسى واللاعبون بلتوس وأرمين غازاريان وميشال أغو (انطو طوروسيان) وصموئيل وآرا جانسزيان (هاغوب ماموليان) وفاتشيه ووارطان وآرتاك وليفون واويك كارتليان (ادغار كشكريان).

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه حكما التماس الدولي حسين صالح ومصباح الرميتي وراقبهما نزيه مديحلي. وانذر الحكم كاموكاي كالون وعلي خليل وابرهيم مناصري ومحمد ابو منساراي وعلي عبدالله من التضامن صور ووارطان غازاريان وليفون من الهومنتمن.

الانصار ٢- البرج٠

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الانصار والبرج امام جمهور قليل، فأسفر لقاؤهما عن فوز الانصار ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠). وكان الفريقان تعادلا ذهابا ١-١ الاحد ١٩٩٥/١٢/١٧ في طرابلس وبذلك غنم اربع نقاط من الغلة الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه.

لعب الانصار للفوز ليكون ختامها مسكا وهو حققه بفضل اصابتين لنجمه الترينيدادي دلافيد تاكيد في الشوط الثاني احداهما بضربة جزاء "بنالتي"، في حين بذل البرجيون قصاراهم للخروج بنتيجة مقبولة ولاحت لهم اكثر من فرصة، لكن مهاجميهم لم يحسنوا ترجمتها، وبعضهم على امتار قليلة من المرمى الاخضر.

الاصابتان: في الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني قطع مجدي مرجان كرة لفادي حلاق بيده داخل المنطقة اثر تمريرة قصيرة من منير حسين المواكب في مركز الجناح الايسر، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" اضطر دلافيد تاكيد الى تسديدها مرتين بعدما الغيت الاولى لاقتحام ايمانويل من الانصار ومرجان من البرج منطقة القوس قبل التسديد في المرة الاولى وهو، اي دلافيد، سجل اصابة السبق بقذيفة عبر المقص الايمن لمرمى الحارس البرجي علي حطيط وقد جاءت نسخة بـ"الكربون" عن الاصابة الملغاة.

وفي الدقيقة ٣٢ قطع فادي علوش الكرة برأسه داخل منطقة علي الفقيه فوصلت طويلة الى محمد المسلماني الذي طار بها في مركز الجناح الايمن وتجاوز خط البداية ثم ارسلها ببطن القدم اليمنى هوائية عكسية قبل ان يخترق المنطقة ليستقبلها فادي حلاق برأسه ويرسلها خلفية الى ايمانويل الذي قفز من فوقها مموها وتاركا اياها لدلافيد تاكيد المواكب ليخطفها بيمناه من حدود المنطقة قذيفة ارضية مباغتة جهد علي حطيط حارس البرج لصدها سابحا لكنها كانت اسرع مما تصور فاخترقت الزاوية اليمنى وكانت اصابة التعزيز للفريق البطل ٢-٠.

وهذا هو الفوز الثامن عشر للانصار وبه انهى موسمه محتفظا بلقب البطولة للموسم الثامن على التوالي وله ٦٠ نقطة. والتعثر الخامس للبرج وبه نزل، موقتا، الى المركز الرابع وله ٤٢ نقطة من ٢٥ مباراة الى مباراة مؤجلة مع الحكمة من المرحلة الـ٢٥ وهي ستقام غدا الاربعاء على الملعب البلدي.

مثل الانصار الحارس علي الفقيه واللاعبون خضر برجاوي (محمد المسلماني) وبلال زغلول وعصام قبيسي ومنير حسن وسليم حمزة (فاديا عياد) ودلافيد تاكيد وجمال طه وايمانويل ايكبولا وفادي علوش وفادي حلاق.

ومثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون جهاد كنعان ومجدي مرجان والسيد محمد محسن اسماعيل وحسين رحال وعامر فرحات (مصطفى زعيتر) وحسن حمدان وعلي رحال (علي متيرك) وحسن رحال وفضل رحال وأحمد خلف (عباس حرب).

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكما التماس الدولي الايراني محمد فنائي والدولي هاغوب اكرابيان وراقبهما سليم ابوشبكة. وانذر الحكم بلال زغلول ودلافيد تاكيد وجمال طه وايمانويل ايكبولا من الانصار ومجدي مرجان وحسن حمدان وعلي رحال وفضل رحال من البرج، ثم طرد فضل رحال لنيله الانذار الثاني في الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني.

وعقب المباراة تسلم كابتن الانصار فادي علوش كأس البطولة الـ٣٦ من رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي وتعاقب افراد الفريق الاخضر على رفعها، ثم طافوا بها ارجاء الملعب حاملين المدير الفني للفريق الكابتن عدنان الشرقي على الاعناق.

الاخاء الاهلي ٢ - الراسينغ ١

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الاخاء الاهلي عاليه والراسينغ امام جمهور قليل يقدر بالعشرات فأسفر لقاؤهما عن فوز الاخاء الاهلي ٢-١ (الشوط الاول ٢-١). وكان الفريقان تعادلا ذهابا سلبا (٠-٠) الاحد ١٩٩٥/١٢/١٧ على الملعب البلدي وبذلك غنم ابناء الجبل اربع نقاط من الغلة الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسيهم.

كان لاعبو الاخاء الاهلي هم الاحسن انتشارا والاكثر استحواذا على الكرة معظم فترات الشوطين وخصوصا الشوط الاول الذي سجلت فيه الاصابات الثلاث، واهدر فيه زاهر العنداري صاحب الاصابتين ضربة جزاء "بنالتي" وسلمان عبد الخالق فرصتين محققتين في الدقيقتين ١٢ و٤٢ وهو منفرد، فيما لم تلح للراسينغ الا فرصة حقيقية واحدة طوال الدقائق الـ٩٠ استغلها شاهيه كسباريان وسجل بها اصابة فريقه الوحيدة في اللعبة قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة.

برز من الاخاء حسن عبود وزاهر العنداري، ومن الراسينغ الحارس حسن رمال وقلب الدفاع العراقي هشام علي.

الاصابات و"البنالتي" الضائعة: بعد ست دقائق من ضربة البداية سرح سلمان عبدالخالق بالكرة في مركز الجناح الايمن واخترق المنطقة ومررها الى جمال يحيى المتابع ليعكسها بعدما اخطأها مدافعو الراسينغ ارضية عرضية الى زاهر العنداري الذي لم يتوان في تحويلها بيمناه الى الزاوية الارضية اليمنى لمرمى الحارس الابيض حسن رمال مسجلا اصابة السبق لابناء الجبل ١-٠.

وفي الدقيقة ١٤ يقطع ايلي بدر كرة لزاهر العنداري بيده، فيطرده الحكم بموجب بطاقة حمراء وتكون ضربة جزاء "بنالتي" ينبري لها زاهر ويرسل الكرة الى يمين الحارس حسن رمال الذي احسن تقديرها وصدها قبل ان تخترق الزاوية اليمنى ببراعة.

وفي الدقيقة ٣٤ ينجح العنداري في تعويض "البنالتي" الضائعة عندما يتلقى الكرة من ابرهام كاتشماتيان عبر سلمان امامية ارضية فيخترق بها المنطقة متياسرا ويرسلها الى الزاوية الارضية اليسرى البعيدة من تحت الحارس الابيض مضيفا اصابة التعزيز لابناء الجبل ٢-٠.

وقبل نهاية هذا الشوط بدقيقة واحدة يتلقى شاهيه كسباريان الكرة طويلة من قلب الدفاع العراقي هشام علي وهو في مركز الجناح الايسر، فيخطفها بيسراه قذيفة لا ترد عبر الزاوية الارضية اليسرى لمرمى الحارس الاخائي عباس بدر الدين مسجلا اصابة تقليص الفارق للراسينغ ١-٢.

وهذا هو الفوز الثامن للاخاء الاهلي وبه صار رصيده ٣٢ نقطة. والتعثر الحادي عشر للراسينغ وبه انهى موسمه ثاني عشر وله ٢٧ نقطة.

مثل الاخاء الاهلي الحارس عباس بدر الدين واللاعبون محمد بهلوان وناصر عادل وعلي حسون وعماد البنا وجمال يحيى (احمد منصور) وابرهام كاتشماتيان وحسن عبود (عمر رمضان) وسعيد ابو المنى وسلمان عبد الخالق (فيصل شعيب) وزاهر العنداري.

ومثل الراسينغ الحارس حسن رمال واللاعبون عادل هيدوس وهشام علي وكلود خرما وايلي بدر وعلي حمود (طوني الراعي) ومحمد الجسار وسمير شريف ويوسف الجوني (جورج ابو مراد) وعادل الحلو (عادل غصن) وشاهيه كسباريان.

قاد المباراة الحكم الدولي المصري قدري عبد العظيم وعاونه حكما التماس الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن وراقبهما عبده خوري. وانذر الحكم ناصر عادل وزاهر العنداري من الاخاء الاهلي وهشام علي وايلي بدر من الراسينغ.

حركة الشباب ١ - النجمة ٣

* طرابلس - "النهار":

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا حركة الشباب والنجمة، فاسفر لقاؤهما الذي حضره جمهور غفير عن فوز النجمة ٣-١ (الشوط الاول ٢-٠) وبذلك اصاب النجمة بفوزه هذا ثلاثة عصافير بحجر واحد، ثأر لخسارته الذهابية (٠-٣) في برج حمود الاحد ١٩٩٦/١٢/١٧ فتقاسم ومنافسه الغلة الموسمية بالتساوي، ونجح في امتحان الدخول الى "المربع الذهبي"، كما نجح مهاجمه السوري عساف خليفة في انتزاع لقب هداف الدوري العام الـ٣٦ من مهاجم الهومنتمن وارطان غازاريان (١٩ – ١٨) بـ"هاتريك" هي الثانية له هذا الموسم، وكانت الاولى في افتتاح الدوري العام امام الاخاء الاهلي عاليه في البقاع.

قدم الفريقان عرضا متوسطا ونظيفا خلا من الفرص واللمحات الفنية وخلوه من الشد العصبي. ساد النجماويون معظم فترات الشوط الاول وسجل لهم عساف خليفة اصابة مبكرة في الدقيقة ٦ بعدما اهدر محمود حمود فرصة حقيقية في الدقيقة ٣ حين تلقى الكرة "خالصة" من خليفة فانفرد وبدل ان يحولها الى الشباك "تيشن" على الحارس علي ابرهيم وارسل الكرة بين يديه! لكنه اي حمود، عوضها قبل نهاية الشوط بثلاث دقائق وكان وراء تسجيل عساف خليفة اصابة التعزيز ٢-٠.

وفي الشوط الثاني كانت لابناء بعل محسن محاولات مكثفة لم تخل من خطر، وهم نجحوا في تسجيل اصابتهم الوحيدة في الدقيقة ١٨ اثر هجمة مركزة اثمرت دربكة داخل المنطقة النجماوية استغلها خضر محمد وسجل اصابة تقليص الفارق ١-٢. اما النجماويون الذين خاضوا الشوط الثاني بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم ظهيرهم فادي خشفة في الثواني الاخيرة من الشوط الاول، فانهم لامتصوا الفورة الشمالية وحصروا اللعبة في وسط الملعب، ونجح عساف خليفة في اضافة اصابة التفوق ٣-١ في الدقيقة ٤٢ بضربة جزاء "بنالتي"، فكانت الـ"هاتريك" الثانية له هذا الموسم، وبهذه الاصابة تفوق على وارطان غازاريان واستعاد منه لقب هداف الدوري العام ليكون هذا اللقب المرموق من نصيب لاعب غير لبناني الموسم الثاني على التوالي بعد فيتالي اغاسيان (الهومنمن) هداف الدوري الـ٣٥.

الاصابات: بعد ست دقائق من ضربة البداية تلقى عساف خليفة الكرة من هشام ابرهيم، فلمها واخترق المنطقة، ثم اطلقها بيسراه مسجلا عبر الزاوية الارضية اليسرى البعيدة اصابة السبق للنجمة ١-٠.

وفي الدقيقة ٤٢ انطلق محمود حمود من منتصف الملعب وارسل الكرة الى احمد بورة الذي اهدا ميتامنا ورفعها هوائية ساقطة فوق المنطقة لتصل الى عساف خليفة مرتدة من احد المدافعين فيقابلها "عالطاير" بيسراه مضيفا عبر السقف اصابة التعزيز لفريقه ٢-٠.

وفي الدقيقة ١٨ من الشوط الثاني اثمرت احدى الهجمات الشمالية ضربة ركنية انبرى لها فؤاد فهد وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة النجماوية، فأحدثت دربكة استثمرها خضر محسن حين خطف الكرة عبر غابة من السيقان لتخترق السقف وتكون اصابة تقليص الفارق للشماليين ١-٢.

بيد ان الرد النجماوي جاء سريعا، اذ بعدها بست دقائق، اي في الدقيقة ٢٤، تلقى عساف خليفة الكرة من حمزة ناصر فاخترق المنطقة وقبل ان يهم بالتسديد منفردا عرقله ربيع عثمان، فلم يتردد الحكم في معاقبته بضربة جزاء "بنالتي"، انبرى لها عساف خليفة نفسه وارسل الكرة متوسطة الارتفاع بيسراه مسجلا عبر الزاوية اليسرى لمرمى علي ابرهيم الذي احسن تقديرها لكنه اخطأها، الاصابة النجماوية الرقم ٣-١.

وهذا هو الفوز الحادي عشر للنجمة وبه انهى موسمه ثالثا - موقتا - وله ٤٢ نقطة. والتعثر الخامس عشر للحركة وبه انهى موسمه وصيفا للقاع وله ٢٣ نقطة.

مثل حركة الشباب الحارس علي ابرهيم واللاعبون محمد سليم وخضر محمد ووسيم المندي (ابرهيم يوسف) ومحمد حسن وعلي صبوح وربيع عثمان وناجي الحسيني وشعبان حمادة وفؤاد فهد وغسان اسعد.

ومثل النجمة الحارس علي الجبيلي واللاعبون عباس شحرور وفادي الناطور ورياض قبيسي وفادي خشفة وهشام ابرهيم وحمزة ناصر واحمد بورة (يوسف فرحات) وجمال الحاج ومحمود حمود (احمد عياش) وعساف خليفة (عبد السلام بدر).

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس روبين طرازيان وسالم سمعان سليمان وراقبهما المهندس احمد قمر الدين. وانذر الحكم محمد حسن من حركة الشباب واحمد بورة من النجمة، وطرد فادي خشفة من النجمة لتعديه بالضرب على لاعب خصم من دون كرة.

شباب الساحل ٢- الحكمة٢

* صيدا - من بلال العمري:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا شباب الساحل والحكمة امام جمهور يقدر بالعشرات فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ٢-٢ (الشوط الاول ١-٠ للحكمة). وكان الفريقان التقيا على الملعب عينه ذهابا السبت ١٩٩٥/١٢/١٦ واسفر لقاؤهما عن فوز شباب الساحل ٢-١ وبذلك غنم هؤلاء اربع نقاط من الغلة الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه وانهى موسمه عاشرا فيما بقي الحكمة على لائحة الانتظار ريثما تنتهي مباراته المؤجلة مع البرج غدا الاربعاء.

ساد الحكماويون الشوط الاول بـطـاهـرهـم الهـواء والـمـوه في مصلحتهم (١-٠ سجلها داني كرم بعد ١٣ دقيقة من ضربة البداية. وساد الساحليون الشوط الثاني ونجحوا في هز شباك الحكمة مرتين متواليتين بواسطة نجمهم ومدافعهم الفلسطيني ياسر منصور في الدقيقتين ٥٤ و٧٥، قبل ان ينجح سماد زمران في ادراك التعادل للحكمة قبل نهاية الوقت الاصلي بسبع دقائق.

برز من الساحليين ياسر منصور وجهاد الرفاعي ولم يبرز من الحكمة احد.

الاصابات: في الدقيقة ١٣ من الشوط الاول تلقى سيرغي الكرة امامية بينية من عباس شفري، فجنح بها يسارا وارسلها هوائية عرضية الى داني كرم الذي دخل فيها برأسه وهو على باب "الصندوق" مسجلا عبر المقص الايمن لمرمى حسن موسى حارس الساحل اصابة السبق للحكمة (١-٠.

وفي الدقيقة ٤٧ لاحت فرصة التعزيز للحكماويين، لكن قذيفة نعمان طيار ارتدت من يدي حسن موسى ثم من القائم.

وفي الدقيقة ٩ من الشوط الثاني جرى ياسر منصور خلف كرة طويلة من حسين مراد كاسرا مصيدة التسلل واخترق المنطقة وانفرد بجورج معاصري وارسلها بيسراه الى الزاوية اليسرى للمرمى الاخضر محققا التعادل للساحل (١-١.

وفي الدقيقة ٣٠ اثمرت احدى الهجمات الساحلية ضربة ركنية، فانبرى لها محمود علامة وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق "الصندوق" ليحولها ياسر منصور برأسه وهو عند زاويته اليمنى الى المقص الايسر للمرمى الاخضر مضيفا اصابة التعزيز للساحليين ٢-١.

وفي الدقيقة ٣٨ وصلت الكرة من سيرغي الكسندروف هوائية طويلة عرضية الى بسام حبيب وهو داخل المنطقة، فعكسها ارضية الى سماد زمران المتربص بين علامة الجزاء و"الصندوق"، فأحسن استقبالها بيمناه ثم روضها بصدره قبل ان يخطفها بيسراه محققا عبر الزاوية الارضية اليسرى لمرمى حسن موسى التعادل الايجابي لفريقه ٢-٢.

وهذا هو التعادل التاسع للساحل وبه صار رصيده ٣٠ نقطة. والثالث عشر للحكمة، الذي بات اكثر الفرق تعادلا، وبه صار رصيده ٣١ نقطة.

مثل شباب الساحل الحارس حسن موسى واللاعبون هاني ياسين (محمود علامة) وحسين مراد ومحمد خير الدين وشوقي حيدر وجعفر رسلان وفيتالي شرنيشوف وجهاد الرفاعي وياسر منصور وهراتش (علي البراج) ومحمد شعيب (عبد الرؤوف سعد).

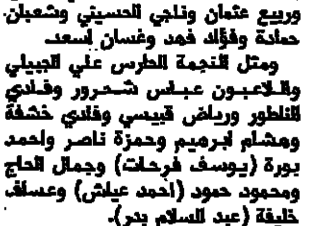
ومثل الحكمة الحارس جورج معاصري واللاعبون نعمان طيار وجورج سالم وطوني عيده وبسام حبيب وسماد زمران وداني كرم (حسن حلال) وعباس شفري (عماد واكد) وابرهيمليس وسيرغي الكسندروف وأشود بلرسيفيان.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه حكما التماس الدوليان يزيك يزيك ومحمد علي سعد وراقبهما نزيه مديحلي. وانذر الحكم حسين مراد وشوقي حيدر من الساحل وسيرغي الكسندروف من الحكمة.

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ٢٦

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١- الانصار	٢٦	١٨	٦	٢	٥٢	١١	٦٠
٢- الصفاء	٢٦	١٤	٧	٥	٤٢	٢٢	٤٩
٣- النجمة	٢٦	١١	٩	٦	٣٣	٢٨	٤٢
٤- البرج	٢٥	١١	٩	٥	٢٨	٢٣	٤٢
٥- التضامن صور	١٦	١٠	١٠	٦	٣٨	٢٢	٤٠
٦- الهومنتمن	٢٦	١١	٦	٩	٤٧	٢٥	٣٩
٧- الهومنمن	٢٦	٩	١٠	٧	٤١	٣٤	٣٧
٨- الاخاء الأهلي	٢٦	٨	٨	١٠	٢٨	٢٧	٣٢
٩- الحكمة	٢٥	٦	١٣	٦	٣٢	٣١	٣١
١٠- شباب الساحل	٢٦	٧	٩	١٠	٢٧	٣٢	٣٠
١١- الرياضة والأدب	٢٦	٧	٩	١٠	٢٨	٣٨	٣٠
١٢- الراسينغ	٢٦	٦	٩	١١	٣٠	٣٨	٢٧
١٣- حركة الشباب	٢٦	٦	٥	١٥	٢٧	٤٤	٢٣
١٤- الأهلي صربا	٢٦	–	٤	٢٢	١١	٧٠	٤
المجموع	٣٦٢	١٢٤	١١٤	١٢٤	٤٦٥	٤٦٥	٤٨٦

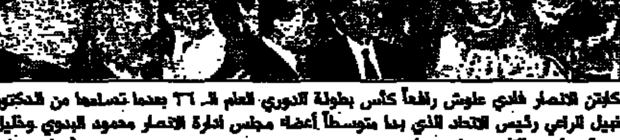
اصابة الفوز للتضامن صور على الهومنتمن ٢-١ إلى الشباك الجانبية للزاوية الارضية اليمنى لمرمى سركيس منسى قبل نهاية الوقت الاصلي بدقيقتين بعدما "غمزها" مصطفى جمير بيمناه وسط معمعة على ملعب صيدا البلدي السبت. (وسام موسى)



بابكين ماليكيان كابتن الهومنتمن منفرداً بالحارس الاهلاوي خالد عرابي على ملعب بلدية برج حمود السبت وبدا ريمون نجم وسامسون مواكبين بين ثلة لاعبي الفريقين. (راجي بربريان)

لاعبو الصفاء يحملون مدربهم وليد زين الدين احتفالاً بفوزهم بلقب "الوصيف" وبدا من اليمين الحارس بلال هاشم وربيع ناصر وحسن ايوب ومحمد مرتضى وخلفه نبيه الجردي وموسى شاهين ونبيل شيخو. (ابرهيم الطويل)

سمير شريف ساعد دفاع الراسينغ مجتحاً خلف الكرة وخلفه المصري ناصر عادل وصانع العاب الاخاء الاهلي عاليه المخضرم حسن عبود على ملعب الصفاء الاحد. (محمود الطويل)



كابتن الانصار فادي علوش رافعاً كأس بطولة الدوري العام الـ٣٦ بعدما تسلمها من الدكتور نبيل الراعي رئيس الاتحاد الذي بدا متوسطاً أعضاء مجلس ادارة الانصار محمود البدوي وخليل حمية ورئيس النادي سليم دياب. (سامي عياد)

بطولة لبنان في كرة السلة

في تصفيات بطولة لبنان في كرة السلة للفرق الممتازة للرجال فاز مساء السبت في قاعة النادي الرياضي الهومنتمن على الوردية ٥٩ – ٤٨ (الشوط الاول ٣٧ – ٢٤). قاد المباراة الحكمان الدوليان بول انطونوف وسيرغي بولاتوف.

ومساء امس فاز على ملعب جونيه الرياضي على المركزي ١٠٣ – ٥٧ (الشوط الاول ٥٠ – ٢٨)، وهون اتسال على مزيارة ٧٦ – ٦٩ (٤٤-٣٦).

قاد المباراتين الحكام الدوليون الكسندر ياروسكي وجوزف بعقليني وبول انطونوف وسيرغي بولاتوف.

ويلتقي الساعة ٨,٠٠ مساء اليوم في قاعة هون اتسال الحكمة والكهرباء.

كذلك يلتقي غدا الاربعاء في قاعة الكهرباء الزوق: الساعة ٤,٠٠: مزيارة – الوردية، الساعة ٥,٣٠ هون اتسال – ابناء الخليج والساعة ٩.٣٠ الرياضي – انترانيك.

جمباز الدرجة الثانية

نظم الاتحاد اللبناني للجمباز بطولة لبنان للدرجة الثانية للذكور والاناث في قاعة مدرسة الارشاد الرسمية في برج ابي حيدر بمشاركة خمسة نواد.

وقد احتل النادي الرياضي رأس ترتيب النوادي، يليه الصحة والقوة فالشعلة فالسرور فالفتوة، بيروت.

تولى التحكيم الحكام الدوليون محمد خماسي واحمد شرف ومحمد شرف ومحمد مكي ورندى الشدياق حماده وسوسن عزالدين خماسي والحكمة المتمرجة ليوالند شرف، ومثل اللجنة الاستشارية الامين العام الحكم الدولي عدنان مكي.

تعرج الجامعات

نظم الاتحاد الرياضي للجامعات في منطقة فاريا – عيون السيمان بطولة سباق التعرج الخاص لمسافة ١٢٠ متراً و٢٥ باباً لاحراز كأس فيكتور برسان.

وهنا النتائج الفنية:

* الذكور:

١- جوزف فخري (الكسليك) ٣٩,٩١

ثانية.

٢- شادي زغيب (اللبنانية الاميركية) ٤٠,١٩

٣- غسان رحمة (اللبنانية الاميركية) ٤٣,١١

* الاناث:

١- هدى كيروز (الكسليك) ٤٥,٩٨ ثانية.

٢- ريتا فغالي (اليسوعية) ٤٧,٢٦

٣- ميرنا بطيش (اللويزة) ٥٠,٠١

وضع مسار السباق جان زغيب وتولى التحكيم وضبط التوقيتات الحكام حبيب فياض والدكتور نبيل سلامة وفؤاد صليبا وغارو دوتريان.

ووزع رئيس الاتحاد الثقافي نصري لحود ميداليات على الفائزين، وكرم بعض الصحافيين الرياضيين بالميدالية التذكارية للاتحاد.

القوة البدنية للبقاع احرزها سبورتنغ زحلة

سجل ٢٩ رقما قياسيا في بطولة البقاع في القوة البدنية التي نظمها الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية في القاعة المقفلة للكلية الشرقية في زحلة بمعاونة نادي سبورتنغ. وحل سبورتنغ زحلة للمرة الخامسة على التوالي في المرتبة الاولى جامعا ١٢٧ نقطة وتلاه بعلبك للصحة والقوة ٣٢ وثالثا البقاع سعدنايل ١٥ ورابعا النجوم زحلة ١٣.

وفاز بلقب نجم البطولة واقوى رجل في البقاع علي زعيتر جامعا ٦٨ نقطة وتلاه ايلي زكا ٦٤ ثم حبيب ديراني ٥٩,٢٠.

وسجل الارقام القياسية للمحافظة والبطولة كل من:

حسان صلح ٦، ايلي زكا ٦، جمال مغربي ٢، علي زعيتر ١٣، وحبيب ديراني ٢.

اشرف على البطولة رئيس الاتحاد مليح عليوان والامين العام محمد القيسي ومساعده منير عليوان والحكام عبد الرحمن شومان ونورالدين بدر وسعدالله سعد ورالف فتوني وصافي سلطاني وجميل التقري وزياد كي وخضر شقور وحكمت العرية.

فروسية ضبية

اقام الاتحاد اللبناني للفروسية السبت مباراة مفتوحة في القفز واجتياز الحواجز في مرمح ضبية، في اطار الاستعداد للدورة الرياضية العربية الثامنة.

* الفئة "هـ":

١ – كلودين منصور على الجواد كوزلي كورتز.

٢ – فيصل الفرام على الجواد شريف.

٣ – ربيع ابرهيم على الجواد دشك.

* "د":

١ – وهيب عياش على الجواد ميديترانين ايغل.

٢ – كريم فارس على الجواد فاوست.

٣ – مونيك ضاهر على الجواد مايبي وريان شاهين على الجواد ارمسترونغ وداني شمعة على الجواد ساندرو.

* الفئة المفتوحة:

١ – جوزف عساف على الجواد فاينغ ماي.

٢ – كريم فارس على الجواد ابالوجين.

تولى التحكيم بيار عسيلي وطوني كوشلكجي وفيفيان مخشن ومارون ضاهر.

* دعت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني للفروسية النوادي الى حضور الجمعية العمومية الاستثنائية الساعة ١٥,٣٠ بعد ظهر اليوم في مكتب رئيس الاتحاد العميد الركن سهيل خوري في سن الفيل، قصر نورا.

منتخب الاردن دون ١٩

وصلت الى بيروت امس بعثة منتخب الاردن الوطني للشباب دون ١٩ سنة بدعوة من الاتحاد اللبناني لكرة القدم لخوض مباراتين وديتين مع منتخب لبنان للشباب، الاولى في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم على ملعب بلدية بيروت والثانية في الرابعة والنصف بعد ظهر يوم الخميس على الملعب نفسه.

وتضم البعثة ٢٨ شخصاً بين اداري ومدرب ولاعب.

المقاعد ممتلئة ويتطاير الحبّ والدراما الرقيقة ويصفّق المأخوذون للشر المنتصر والخوارج



آل باتشينو في "حماوة" لمايكل مان، قوة الاداء التي تصنع نجاحاً



ريتشارد غرانت في "جاك وسارة" لتيم سوليفان، الحب والموت والولادة في الغلاف الدرامي الرقيق.

ديمي مور وغاري أولدمان في "الرسالة الفاسقة" لرولاند جوفي، الحب المحرم في الحقبة المظلمة.

في وسط الكم نبحث عن النوع، عن القيمة الاستثنائية في ما انهال علينا من عروض اولى متفاوتة الاهمية لـ"موسم العيد" (وذاك الوجه الاستهلاكي الوقح منه المناقض لمعانيه) ونصطفي لربعة افلام او خمسة فيما ما يستحق الثناء والتقدير وما يحثنا على الوقوف والكلام.

الاكثر انتظاراً منذ شهور واسابيع، اطلق، وحفلاته الاولى من الجمعة الى أمس مليئة المقاعد، بل حشدها غير عادي، والسبب التقاء ذينك الهرمين – القيمتين روبرت دونيرو/ آل باتشينو في شريط مايكل مان المثير "حماوة"(*)، والحماوة هي حماوة الصراع القاتل بينهما، تحدياً ومواجهة، تلافياً وهروباً، تماماً كلعبة القط والفأر المتناوبين هجوماً او تحايلاً، المتباغضين حتى الموت بما لديهما من تواطؤ سلبي ومتعة لكليهما في السيطرة على الموقف تباعاً. انه لذا شئنا ما يماثل التمرين المتعدد الاوجه وعلى كل المستويات، في جوهر اللعبة واداءها. فالصراع مكشوف من داخل الفيلم (مضمونه، بناؤه) ومن خارجه (شكله، اداؤه)، اي ان الفيلم ذو وجهين وطبيعتين، وجه خيالي مفبرك ابتنى عليه السيناريو، ووجه حقيقي نهض به اداء الممثلين العملاقين اللذين جعلا طبيعة الصراع مزدوجة، فراقبناه من داخل الوهم ومن قلب الواقع في الوقت عينه، واصابتنا منهما المتعة مرتين: مرة في جلد الشخصيتين، ومرة في قدرة كل منهما على التفوق وحجب صورة الآخر لو استطاع الى ذلك سبيلاً بيد انهما يخرجان من اللعبة متكافئين، عظيمي الحرفة والموهبة، كبيرين في حجم الاسطورة التي احاطت بهما طيلة عقدين ونصف من الزمن تقريباً (بدأ كلاهما التمثيل اوائل السبعينات).

الذي اتى

مايكل مان جاء من الشريط الاعلاني والتسجيلي والتلفزيوني (كاتباً للحلقتين الاوليين في "ستارسكي وهاتش") الى السينما في ١٩٨١ وفيلمه "سارق"، بوليسي ادارة جيمس كان، ثم "الحصن" في ١٩٨٣ متصدياً للشريط الحربي، وبين ١٩٨٤ و١٩٩٠ كان المنتج المنفذ لسلسلة "ميامي فايس" التلفزيونية الشهيرة، لينجز في ١٩٨٦ "صائد البشر" (ذي مان هنتر) تريلراً متقناً مع وليم بيترسن مقدماً فيه شخصية هانيبال ليكتور السفاح التي عاد جوناثان ديمي ليتناولها في "صمت الحملان". وقبل "حماوة" كان مايكل مان له فيلمه الوحيد المخيب "آخر الموهيكان" (١٩٩٢) برغم نجاحه الشعبي والتجاري. وفي "حماوة" شاء عودة الى الاجواء البوليسية التي يحسن الحركة داخلها، واستلهم قصة واقعية رواها له صديق شرطي اوائل الثمانينات عن شخصية نيل ماك كولي (التي يلعبها دونيرو) اللص والمجرم الحقيقي الذي قتله الشرطي في شيكاغو عام ١٩٦٣، وكان التقاه في مرآب السيارات حيث دعاه الى فنجان قهوة (كما هو تماماً اللقاء الفريد والمثير بين دونيرو وباتشينو في الفيلم). ويروي المخرج مان ان تلك القصة الواقعية صدمته بسخرية مواقفها، وبتلك العلاقة بين شرطي ولص قادرين على التفهم جيداً ان كل شيء يفرقهما وانهما مضطران الى الايقاع احدهما بالآخر وقتله عند الضرورة، ومع ذلك يجلسان ويتبادلان الحوار في قضايا خاصة وحميمة لها صلة بمعنى الحيلة لكل منهما. وشرع في كتابة النسخة الاولى من السيناريو دون التفكير، في المنطلق والاساس، في روبرت دونيرو وآل باتشينو للشخصيتين. بعدئذ، ومع التقدم في مشروع انتاج الفيلم تمكن مايكل مان من انجاز اللقاء التاريخي بين الممثلين الكبيرين اللذين لم يلتقيا في فيلم واحد منذ ١٩٧٤ حين جمعهما كوبولا في الجزء الثاني من "العراب" حيث كان دونيرو يجسد دون كورليوني شاباً وزعيماً مستقبلياً للمافيا، وكان آل باتشينو في شخصية ابنه مايكل الذي سيغدو "العراب" الثالث، رجل الجريمة والتكفير.

ميزات

لنيل موافقة النجمين المتقنين علامة خيارتهما، كان لا بد لن يتمتع السيناريو بميزات جوهرية، وبنيته اولى تلك الميزات. شريط حسن التركيب والبناء (Bien Structuré) وبنيته كلاسيكية، ذو فصول ومقاطع، من مدخل وقلب وخاتمة، اذ يفتح على تعريفنا بالشخصيات الرئيسة واحدة تلو الاخرى: نيل ماك كولي (روبرت دونيرو) لص محترف خرج من سجنه مصمماً على عدم العودة اليه، انما كذلك على متابعة سرقاته المتقنة مع شريكه كريس (فال كيلمر) ورقيب عملياته من بعيد نيت (جون فويت). ويطلّ الشرطي فنسنت هانا (آل باتشينو) في مشهد مضاجعة نذالة مع عشيقة لتتبين لاحقاً انه مع زوجته الثالثة، وهو للمناسبة رجل مأخوذ بمهنته، على قدر من التوتر والعدوانية، ساحر ومرهب، صلب وعنيد يترك وراءه حياة غير منظمة، مضطربة عاطفياً. في حين ان نيل، على العكس، رجل هادئ، عنفه داخلي وبارد، جيزويتي (يسوعي) متكتم وواثق من نفسه في آن واحد. يعرف دائماً اين هو، ماذا عليه ان يفعل، بل ما ليس عليه ان يفعل (المثير في هذه الصفات ان بعضها من واقع شخصيتي الممثلين، طبعاً باستثناء العنف والعدائية). وفي حياة الثلاثة، تلازماً مع افعالهم، علاقات نسائية مضطربة اراد مايكل مان (وهو ايضاً صاحب السيناريو كاملاً) التركيز عليها لمنحها ابعاداً انسانية وواقعية. فنسنت غير مستقر حتى في زواجه الثالث، كريس دائم الخصام مع زوجة متعلّق بها، ونيل حذر ازاء النساء انما شديد التعلق. وهذان يمضيان الى سرقتهما الكبرى (المصارف تحديداً) كالذاهبين الى عمل عادي – رغم انطواءات العنف والجريمة – ليؤوبا من ثم الى مشكلاتهما العائلية والعاطفية شخصين عاديين. ومثلهما فنسنت الذي يخرج الى الشارع لمقاومة اللصوص والمجرمين ويعود الى المنزل الزوجي الخالي من دفء واخلاص.

الوجوه

سرقات نيل ورفاقه تتم في الفصل التمهيدي الاول دونما انكشاف لهوياتهم. ثم تنفضح وجوههم للشرطة، باجهزتها الفدرالية والمحلية المتعاونة، فيعرف فنسنت من هم خصومه الجدد، وينطلق الصراع المكشوف، من الاقدر والادهى والابرع الآن في تضليل الآخر، في التغلب عليه او النجاة من قبضته؟ ذاك المنحى التنافسي الذي يرسمه سيناريو مايكل مان يقود الى اللقاء – التحدي بين نيل وفنسنت المطبق عليه – خلافاً للحادثة الواقعية – من السماء في طوافة. والفيلم محوره، نقطته المركزية، ذلك اللقاء ذو الوجهين والمعنيين كما اسلفت، لكونه لقاء شخصيتين ولقاء ممثلين.

المشهد الطلق

الى السرد المنهجي والمترامي، يحوي شريط مايكل مان ذرى من العنف المشهدي (رهانه الجماهيري في اي حال على تلك المشاهد كما على جيتيرك الاسماء) مثل اطلاق النار الذي يحدث في سينما الهواء الطلق، والمواجهة الكبرى في الشارع حيث الكمية الهائلة من السلاح والرشقات في وسط الجموع والناس العاديين، وهذا المشهد استلزم تصويره عشرة ايام في داونتاون لوس انجلس، مقسماً على خمس عطلات نهاية اسبوع، ولم يكن سهلاً العمل في ظروف مماثلة ولاستعادة الحالة والمناخ ايامها كل مرة لانسجام المشهد وتآلف اجزائه المبعثرة والمتباعدة. بلوغاً الى المواجهة الاخيرة بين فنسنت ونيل على ارض المطار، مروراً بكل لحظات التشويق والتصفيات ومحاولات التضليل والنجاح والفشل، وبعض انتصارات نيل على فنسنت حازت من الجمهور تصفيقاً يدعنا في سؤال: هل تلك الخطورة الخلاقية في تصوير الشر منتصراً او هو الحب الغريزي والقبلي لروبرت دونيرو وايثاره على زميله اللدود آل باتشينو، او هي للأحرى غريزة الانتصار للشر، القابعة الرغبة فيه داخل كل منا رغم النفي والمكابرة؟ نترك انفسنا بعيداً عن الاسئلة الاخلاقية ونستمتع بحضور النجمين المتقابلين للمرة الاولى طويلاً، وبالاداء القوي والمعبر لفال كيلمر (احدى ابرز المواهب الشابة من الجيل التالي لاجيال الممثلين) ولجون فويت رجل "خلاص" و"العودة الى الوطن"، والذي كنا نسيناه لولا الظهور الاحترافي المعبر في شخصية نيت، شقي الظل والخفاء. ولنثق هذه المرة بمهنية مايكل مان العالية في انجاز المشاهد الصعبة لاطلاق النار في الشارع، تقطيعاً وتوليفاً وانتقاء للزوايا، مسخراً كل قدراته وموهبته لخلق التأثير الافعل في شريط من حوالى ثلاث ساعات، ذكي وكامل البناء، يليق بالنجمين اللذين ولد لقاؤهما ضجيجاً لا يهدأ.

رولاند جوفي الذي يتقطع نتاجه، يغيب ويحضر، منذ تحفته المؤثرة والمناهضة للحرب "حقول القتل" عن المأساة الكمبودية (وبطله هينغ سي نغور، الطبيب في الاصل، والكمبودي المعارض لنظامه والمهاجر الى فرنسا، اغتيل في باريس قبل اسابيع قليلة على ايدي مجهولين) ومنذ مشهديته الاكزوتية الدينية "الارسالية" لم يعثر على ما يلهمه الفيلم الكبير فعاد الى حقبة مظلمة من التاريخ الاميركي خيم عليها الجهل الديني والاجتماعي الذي عكسته رواية ناتانيل هوثرن "الرسالة الفاسقة"(*) وكانت منها اقتباسات مسرحية وتلفزيونية.

الهجرة والاحلام

احداث الرواية في اميركا القرن السابع عشر، وكانت لا تزال للاوروبيين ارض الهجرة والاحلام. قدمت اليها مع دفعة جديدة من المهاجرين البريطانيين امرأة شابة تدعى هيستر برين (ديمي مور) التي تزوجت قسراً برجل لا تحبه (روبرت دوفال) ارغمها والدها على الاقتران به. وما كادت تنزل وحدها في نيو انغلند حتى التقت القس آرثر (غاري اولدمان) واشتعل قلباهما حباً وولعاً، ولم يقدرا عاقبة حبهما المحرم والمحسوب زنى يعاقب عليه كجريمة دينية ولاخلاقية لا تغتفر (والرواية، ثم الفيلم، عن الاتسامح في شكل خاص). والمرأة "الخاطئة" والزانية والمجرمة في نظر مجتمعها الجديد المماثل لعصر محاكم التفتيش، كيف يسعها ان تصمد مع طفلتها ثمرة حبها التي انجبتها في السجن، ومع اقتناعاتها وعنادها، وكيف تقاوم زوجاً عائداً مملوءاً بمشاعر الثأر والانتقام؟ وحبيبها رجل الدين الضعيف والمسالم هل يتمكن وحده من انقاذ الموقف؟ اسئلة اجاباتها في التطور الدرامي، الملامس للميلودرامية، والتصاعد الحكائي الاحداث (مروية بلسان الابنة وتذكرها) والمنتمي غالباً الى خصائص الرواية الرائجة التي يخفف من سذاجتها الميلودرامية البكاءة هنا التصوير الواقعي لاخلاقيات دينية واجتماعية وسياسية مظلمة طبعت فعلاً تلك الحقبة. ورولاند جوفي يخطئ مرة اخرى مدفه الى فيلم كبير، مختصراً براعته المألوفة في بضعة مشاهد قوية (المونتاج المتوازي لتعري ديمي مور مع غاري اولدمان في مخزن الحبوب، وتعري الخادمة الزنجية في المنزل امام العصفور، واللقاء العاطفي المؤثر فوق الجرف الصخري، والمجزرة الاخيرة في البلدة). غير ان المشهدية الامينة لزمنها التاريخي ديكورات وملابس وشكل عمارة، والالوان الحارة وشتى الجماليات، لم تعوض عمقاً مفقوداً واداء شديد الافتعال والتصنع لديمي مور، خلافاً لغاري اولدمان، ذلك الممثل القدير القادر على الانتقال من دراكولا برام ستوكر الى دور القس الهادئ والمثالي في تبديل حاد وجذري للملامح يراوح بين اقصى الدموية واقصى الرقة، وروبرت دوفال يحمل نفسه ما استطاع اكبر طاقة من الشر والعنف الظاهر. والفيلم ليس للرجال بل لنصرة المرأة والحب في اطارهما الميلودرامي العاطفي والمؤثر.

*

بعض النتاج الاوروبي الرقيق لا يعرف لدينا اهتماماً وتقديراً، برغم انه الادنى الى الهموم الانسانية العامة من كثير من السينما الهوليوودية التي نغرق بها، ولنا، بعد السينما الفرنسية ونماذجها (سينما كلود سوتيه التي نعد انفسنا بها دائماً، وقريباً "فيللي والسيد آرنو") مثال السينما البريطانية التي هي ايضاً تفيد من تنامي الانتاج الاوروبي المشترك (كانال بلوس) وتهدينا افلاماً عذبة وانسانية لطيفة من نوع "سارة وجاك"(*) حيث الموت والولادة والحب في موضوع واحد. جاك (ريتشارد غرانت) يفقد زوجته ساعة الوضع، تترك له طفلة يرفضها في البدء من فرط الحزن على امرأة حياته واستسلامه لحالة دائمة من الثمالة. واذ يلزمه والداه ومحيطه العائلي بأخذ الطفلة على عاتقه، لا يتأخر من العودة عن رفضه وينكشف تعلقه بها، وما كان رفضه الا لشعوره بأنها سبب فقدان زوجته، اما حبه فليس موضع ريبة.

الصدفة

والطفلة ابنة الاسابيع في عهدته، انى لمحام منهمك مثله ان يحسن تدبير احواله معها وتقديم اللازم لها؟ طلب المربية في الاعلان فجئنه فاشلات قاسيات، حتى جمعته الصدفة بايمي (سامنتا ماتيس) الجميلة والوحيدة التي بدورها في بحث عن عاطفة مفقودة، ترعى الطفلة سارة وتتعلق بها، اما علاقتها بجاك فمن غير الصعب التكهن بما ستؤول اليه.

كان في وسعنا ان نخال هيو غرانت مكان ريتشارد غرانت في الدور، ولا نعرف القرابة بينهما سوى انهما بريطانيان وانهما الاصلح لمثل تلك الادوار العاطفية والكوميدية الصغيرة الناجحة، الا ان ريتشارد يفي بالمهمة دون التمكن من بلوغ نجومية هيو والخروج من صف الممثلين الثاني، يؤدي جاك على حدي الظرف والتأثير، والفيلم غير كوميدي وغير درامي، فيه من الواقع الكثير ومن صلب الحياة، والمخرج تيم سوليفان طبع فيلمه بدرامية ورومنطيقية عذبة، وبحيوية مقبولة واصطياد ذكي لتعابير الطفلة التي من حول براءتها انطلق ضجيج الراشدين وصخب حياتهم.

*

نلفت ايضاً الى شريط بوليسي ذي دعابة سوداء عنيفة يمر عندنا ولا يتنبه الموالة له "ليلة المارب"(*) امارك ليستر ينطوي على فرادة وعلى مناخ كافكاوي غير جدي يذكرنا بشريط سكورسيزي "بعد الدوام". جيري لوغان (اندرو ماكارثي) سائق تاكسي بسيط من لاس فيغاس يقتل في سيارته رجل عصابات تاركاً حقيبة ملأى بالمال تساوره نفسه للاحتفاظ بها فيمسي هدفاً للقاتل العنيف والمأجور ديفيد ايكهارت (سكوت غلن) الذي يصفي ضحاياه نساء ورجالاً كمن يحتسي قهوة الصباح. وتطور رحلة الهروب (وهي الجانب الكافكاوي الاضطهادي) لا يحرمنا من لقاءات عديدة بين الهارب ومطارده، وفيها طيف دعابة سوداء تجعل الفيلم خاصاً ومميزاً في نوعه البوليسي الاسود وان على تراخ في الايقاع احياناً وارتباك في التوليف. والممثلان آسران كلاهما في الضحية وجلادها، وبعض العنف والتشويق ينطوي على صدمة او لقيا غريبة منها فرادة ما نشاهد من مخيلة الكاتب لي ويلز المازحة والعنيفة القاتمة.

جورج كعدي

(*) "حماوة" (Heat) – امباسادور والسيتيه والساجيس وسارولا.

(*) "الرسالة الفاسقة" (The Scarlet Letter) – السيتيه والساجيس واسترال.

(*) "جاك وسارة" (Jack and Sarah) – امباسادور.

(*) "ليلة المارب" (Night of the Running Man) – كسليك.

غرير غارسون أنهت التمثيل



غارسون في دور لها في فيلم "مسز باركينغتون"، ١٩٤٥. (أ ب تيليفوتو)

دالاس – رويتر – توفيت السبت الممثلة الاميركية غرير غارسون عن ٩٢ عاماً.

وقالت متحدثة باسم مستشفى بريسبيتريان في دالاس ان غارسون توفيت من ازمة قلبية ومرض استمر اشهراً.

وحصلت غارسون على أوسكار احسن ممثلة عام ١٩٤٢ لدورها في فيلم "مسز مينيفر".

وبلغت شهرة الايرلندية المولد ذروتها في الاربعينات عندما برعت في اداء دور المرأة التي تضحي بنفسها.

علامات علامات

●●●	AMERICAN PRESIDENT (THE)
●●	ANGES GARDIENS (LES)
●●●	BABE
●●●●	BRIDGES OF MADISON COUNTY (THE)
[illegible]	BROKEN ARROW
[illegible]	BUSHWACKED
●●●	CASINO
●●	CUTHROAT ISLAND
●●	HEAT
●●	JACK AND SARAH
●●	NIGHT OF THE RUNNING MAN
●●●	SCARLET LETTER (THE)
●●	SUDDEN DEATH
●●●	TO DIE FOR
●●●	TOY STORY
●	USUAL SUSPECTS
	الشبكة
	النوم في العسل

●●●● بديع ●●● ممتاز ●● جيد ● على مسؤوليتك ☐ لم نشاهده بعد

الدمية تمثل خشبية وبلاستيكية



الدمى، شخصيات لها انفعالات البشر.

ديزني المحافظة، الكلاسيكية من وحي تراثها وخطّ المؤسس، خلعت رداء التقليدية والتحقت بالعصر. هي منذ تجربة "الكابوس ما قبل الميلاد" تختبر بواسطة الدمى اشكالاً فنية طليعية تمثل فتحاً جديداً غير ظاهرة آفاقه واحتمالاته. والكومبيوتر عماد تلك التجربة دون امكان الاستغناء عن الابداع اليدوي نفسه والحرفة الدقيقة المضنية.

اليوم، "حكاية دمية"(*) دهشة اخرى جميلة من لدن ديزني مع استوديوات بيكسار (Pixar) التحريك الكومبيوتري بالابعاد الثلاثة، في قصة واخراج لجون لاسيتر الذي ابتدع فكرة الدمى النابضة حياة كلما غاب عنها الفتى آندي صاحبها، تنهض من جمادها للحركة والتفاعل والتخاطب بلغة البشر، تظلماً من سوء معاملتها في معظم الاحيان اذ تواجه التحطيم والاهمال والتبديل. حلم طفلي تحوله جماعة ديزني الى تجسد حي فيه الى الامتاع والبراعة واللطافة معنى وعبرة، حتى تكاد الشخصيات كلها تكتسب ملامح انسانية، وتتفاوت طباعها (الكاراكتيرات) بين خير وشر، فيغار الكاوبوي الدمية وودي (اعاره توم هانكس صوته) من الحارس الفضائي باز (له صوت تيم آلن) الذي اضافه آندي الى دماه، محاولاً ابعاده والتخلص منه كما في الحسد والغيرة لدى البشر. وتلك ميزة العالم الجديد الذي تخلقه لنا ديزني (واكتشفناه منذ "الكابوس ما قبل الميلاد") حيث المعالجة الدرامية الكاملة والشخصيات والمناخ ضوءاً وديكورات، وحيث يتم التحريك وفق انفعالات بشرية لوجوه الدمى واجسادها.

التقنية تلبث مع ذلك الناحية الاهم والاشد اثارة، فمن اجل "حكاية دمية" صممت الدمى خشبية وبلاستيكية في ادق تكاوينها، ورسمت انفعالاتها حركة حركة على الكومبيوتر وفق تقنيات مختلفة لها مصطلحات جديدة مثل "Avars" (للتغيرات المفصلية) والـ "Digitize" (للنظام الرقمي) والـ "Pixel" (اسم الشركة، اختصار لبيكتشر ايلمنت، او عناصر الصورة) والـ "Shader" (للظلال والفوارق اللونية) والـ "Unwrap" (لخلق المساحة)، الخ. كل تلك التقنيات والمراحل لخلق فيلم من ٧٧ دقيقة ويحوي ١٥٦١ لقطة واكثر من ٤٠٠ نموذج، مستلزماً لكل ثلاث دقائق ونصف اسبوعاً كاملاً من العمل.

وبعد كل ذاك الجهد الهائل من يستخف بسينما كهذه ويسأل عن قيمتها وجدواها! والواقع ان الاستخفاف مؤلم حيال اي عمل ابداعي أياً يكن نوعه، وكيف اذا كان بقيمة "حكاية دمية" حيث الخيال والمهارة والحلم والتأثير في عالم يغري الكبار قبل الصغار، وحيث المتعة السينمائية في احد ابهى اشكالها واكثرها براعة.

ج. ك.

(*) "حكاية دمية" (Toy Story) – إسباس وفاندوم والحمراء.

السينما

● **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**

١ – "سهم مكسور" (الصواريخ النووية خطيرة لدى وقوعها في ايدي الاشرار، لكنها مغامرة خيالية تشويقية لا تمدنا من المخرج جون وو، مع جون ترافولتا وكريستيان سليتر).

٢ – "حرب العصابات" (الكوميدي دانيال ستورن يغامر مع الصغار ويعيش المواقف الحرجة والمضحكة في ادارة المخرج غريغ بيمان).

٣ – "حكاية دمية" (الدمى تستيقظ حية من جمادها في غياب مقتنيها الفتى، وبدمة فانتازية جديدة رائعة من ديزني فيها الضحك والتأثير والاتقان، وتصلح لجمهور من كل الاعمار).

٤ – "مشبوهون عاديون" (بوليسي قاتم وتشويقي مميز في نوعه للمخرج براين سينجر، مع غبريال بيرن وكيفن سبيسي وتشازي بالمينتيري).

٥ – "جزيرة السفاح" (المخرج ريني هارلن يحاول إحياء لمغامرات البحار والقراصنة كما في زمن إيرول فلن الذي لا يستعاد مع ماثيو مودين وجينا ديفيس، انتاج اللبناني ماريو قصار).

● **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**

"الرسالة الفاسقة" (العشق المحرم بين الفاتنة ديمي مور والكاهن غاري اولدمان في عصور الهمجية والظلام الديني، والاخراج لرولاند جوفيه).

● **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**

٣ – "حكاية دمية" (راجع برنامج اسباس).

● **إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):**

"سهم مكسور" (راجع برنامج اسباس).

● **إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):**

"حكاية دمية" (راجع برنامج اسباس).

المسرح

● **مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):**

– "ما يشبه الحب"، لشكيب خوري.

● **مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢/٣/٤):**

– "المفتاح"، لرفيق علي احمد مع زياد ابو عبسي، اخراج ربيع مروة.

● **مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):**

– "تاتر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة.

● **مسرح أوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):**

– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، اخراج ميشال جبر.

● **مسرح قاعة مار الياس، انطلياس:**

– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد هيام ابو شديد، اخراج برونو جعارة.

● **مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):**

– "فلت الملق"، لمنير كسرواني.

● **مسرح ايفوار، سن الفيل:**

– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

● **المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٩٨٨٩):**

– "لونو بلا لون"، مسرح دمى للصغار، اعداد طارق شومان، اخراج كريم دكروب.

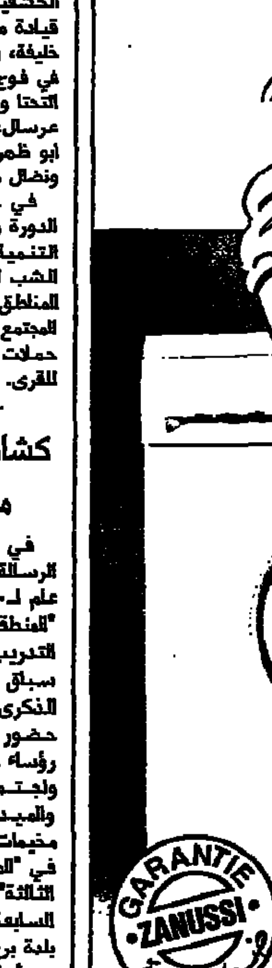
● **مسرح سارولا، الحمراء (ت: ٣٥٠٠٦٧):**

هكذا من الأصل









رياض نجيب الريس لجمع شمالي: أمعان ضد ثقافة عربية واحدة





رياض نجيب الريس وحسين ضناوي. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

قرأ رياض نجيب الريس، في قاعة الرابطة الثقافية في طرابلس، نشرة جوية عن "مناخ البؤس الثقافي العربي" ملبياً دعوة الرابطة الى محاضرة عنوانها: "ليلة القبض على الكتاب".

قدّمه الى جمع شمالي رئيس الرابطة حسين ضناوي فتحدث عن "الزمن الذي فيه الذات مقهورة، والتعبير مقبوض عليه، بجلاوزة السلطان أو بأمواله. فكلا الاسلوبين مقبولان ما دامت النتيجة واحدة: أن تصبح الكلمة شكل كلمة وأن يبيت الانسان شبه انسان. ما هم اذا كان ذلك يفيد هدوءاً تنعم به السلطة فلا نقد ولا تجريح ولا صوت يقول لا. فإذا أصر الناقد أن يقول لا زمن الجميع يقولون نعم، فذلك ما يقلق ويغضب الناعمين بالسلطة، أي سلطة، سلطة الأمن والاقتصاد وسلطة الفكر والمعرفة والعقيدة (...)".

ثم الى الريس محاضراً قائلاً في السياق "(...) ان عملية جمع اللوائح السوداء التي تضعها الأنظمة العربية في حق المثقفين الكتّاب، تبين ان أغلبية المثقفين ممنوعون. كذلك الكتب المصادرة توازي أكثر من ضعفي الكتب المسموحة، عدا الكتب التي لا يجرؤ احد على طباعتها. وعدا التدجين والترهيب المزمنين للكتّاب والذين يمنعانهم مسبقاً من أي كتابة. وإذا كان المواطن العربي العادي يحتاج الى تأشيرة دخول من قطر عربي الى آخر، فإن الكاتب العربي - أكان محاضراً أو استاذاً جامعياً أو صحافياً أو مثقفاً أو شاعراً أو روائياً أو فناناً - يحتاج الى تأشيرة دخول خاصة، توفر له أطول استجواب ممكن مع أكبر قدر من الذل والإهانة في كل مطار عربي. هذا إذا منح تلك التأشيرة أصلاً (...)".

ومن قوله أيضاً: "ان المثقف العربي اليوم ضحية مضاعفة لعملية الصراع بين السلطة والأصولية، حيث تتباريان في قمع حرية الرأي والفكر باسم المقدس السياسي تارة، أو المقدس الديني تارة أخرى. فمحاصرة المثقف بين صورة الارهاب ورغيف الخبز لن تلغي دوره الحاضر فحسب، بل ستعدم كل محاولة لتأسيس المستقبل. وإذا كنا في الماضي دفنا الديموقراطية باسم الوحدة والتحرر والتنمية، فإننا اليوم باسم الاستقرار والطمأنينة والسلام، نجهض كل حرية وكل سؤال.

تحولت الحرية الى "حرية مسؤولة". والديموقراطية الى "ديموقراطية مركزية". والبرلمان الى شورى. والدولة الى مجلس قيادة. والإعلام الى إعلان. والوطن الى نظام. والنهضة الى انقلاب. وأخيراً تحول المثقف الى موظف.

إن نسبة ٩٠ في المئة هي ليست فقط نتائج الانتخابات العربية، بل هي تمثل نسبة الأمية العربية أيضاً. وهذه المصادفة مشغولة بعناية وجهد لا يوازيهما سوى مليارات الدولارات التي تدفع ثمناً للأسلحة المرمية في مستودعات جيوش لا تحارب. وحين نعلم ان ثمن طائرة حربية واحدة كاف لإنشاء "بيت الحكمة" من جديد وثمن دبابتين كاف طبعاً ونشراً لنتاج جيل كامل من الكتّاب العرب، ندرك فداحة المأساة التي لا تعني سوى إمعان الأنظمة في القضاء على أي إمكان لقيام ثقافة عربية واحدة وحقيقية. فبدل ان تكون الجامعة جانب الجامع، وبدل أن يكون الملعب جانب المدرسة، وبدل ان تكون المكتبة جانب الحديقة، تقفل الجامعة وتهمل المدرسة وتغلق المكتبة. وبدل أن يكون المثقف جانب السياسي استأثر هذا وحده، بالسلطة والمعرفة معاً".

معجم البابطين

في رعاية الرئيس رفيق الحريري دعا عبد العزيز سعود البابطين الى حفل توزيع "معجم البابطين" للشعراء العرب المعاصرين" على الشعراء اللبنانيين والعرب المقيمين في لبنان الذين وردت اسماؤهم في المعجم، الساعة ٦،٠٠ مساء اليوم الثلثاء ٩ نيسان، في فندق السمرلاند.

طلبة جامعيون واحتفال بهم

كرّمت "التعبئة التربوية لحزب الله" في البقاع الطلبة الجامعيين في احتفال في شمسطار حضره مسؤول التعبئة في الحزب الدكتور حسين الحاج حسن ومسؤول التعبئة في البقاع الحاج هاشم سلهب وعدد من مديري المدارس والاساتذة.

وكانت كلمة للحاج حسن عن نتائج الانتخابات الطلابية في كليات البقاع وكونها خطوة على طريق تعزيز خط المقاومة الاسلامية ونهج الشهداء. واما مشروع الترخيص للجامعات الخاصة فأعلن الرفض الكامل له اذ لا يراعي الشروط الاكاديمية والموضوعية وشروط سوق العمل ودعا الى تعزيز الجامعة الوطنية.

وحول المعلمين وحقوقهم قال "ان الحكومة أخلفت كعادتها وعودها وتالياً ما عادت مؤتمنة ولا قادرة على اقناعنا بأنها ستفي بهذه الوعود في يوم من الأيام".

انتخابات صحيحة

رداً على ما جاء في "النهار" تاريخ ١٩٩٦/٤/٦ حول انتخابات الهيئة الادارية في الفرع الرابع لكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية، أوضح مجلس الطلاب في الكلية ان الانتخابات جرت بناء على دعوة علقت على ألواح الحائط في الكلية وحضرها ١١ عضواً من أصل ١٥ وتغيب اثنان لأسباب سياسية وعضوان لأسباب خاصة، وأمام ذلك "نؤكد وباسم طلاب الكلية على النزاهة والصحة في الانتخابات وان هذا الامر شأن طلابي خاص وليس للادارة علاقة به".

جمعية الكشاف العربي دورة تأهيل

أقامت مفوضية التدريب لجمعية الكشاف العربي في لبنان دورة لتأهيل قادة الافواج والوحدات الكشفية في بلدة عرسال البقاع، في قيادة مفوض التدريب القائد حسين خليفة، وشارك فيها ٣٥ قائد وقائدة في فوج ثانوية ابن خلدون في تمنين التحتا وفوج جمعية التنمية الريفية في عرسال، وأشرف عليها القادة حافظ ابو ظهر ومحمد حليق وشمنار شرف ونضال مرتضى.

في ختام الدورة، التقى قيادة الدورة والمشاركون مع رئيس جمعية التنمية الريفية في عرسال قاسم الشب لشحذ الأنشطة الكشفية في المناطق الريفية بغية التنمية وخدمة المجتمع واقامة مشروعات تطوعية من حملات تشجير وخدمات اجتماعية للقرى.

كشافة الرسالة الاسلامية مع الشبل والزهرة

في عطلة الربيع، أقام كشافة الرسالة الاسلامية نشاطات منها تجمع علم لـ٣٠٠ شبل وزهرة في الجنوب "المنطقة الخامسة" في حضور مفوض التدريب في الجنوب بلال بركات، الى سباق ضاحية في بلدة قلاويه في الذكرى السنوية لشهداء البلدة في حضور قيادة الكشافة وعدد من رؤساء الاندية الرياضية ووجوه تربوية واجتماعية، ووزعت الكؤوس والميداليات على الفائزين. الى مخيمات وتجمعات للاشبال والزهرات في "المنطقة الثانية" و"المنطقة الثالثة" و"المنطقة الرابعة" و"المنطقة السابعة". ومخيم لعشيرة الجوالة في بلدة برج رحال.

وأعلن المفوض العام لكشافة الرسالة الحاج خليل حمدان بدء النشاطات في مفوضيات الجمعية وتدريب ما يزيد عن ثمانية في الصيف في شتى الاختصاصات مع دورات الاتحاد الكشفي اللبناني.

طه الولي غادر دنياه ويبقى القلم والعالم الذي كتب

لن القلب لينفطر والعين لتنهمر بفقدك يا أحب الاحبة، الشيخ طه الولي.

غادرتنا فجر الخميس، بفجاءة قاصمة، بعد ان جلسنا طويلاً صباح الاربعاء وتواعدنا على لقاءات مقبلة في هذه الدنيا الفانية.

وكانت آخر كلماتك لي ثلاث نصائح: ١- اكتب عني بعد مماتي! ٢- اعقلها وتوكل! ٣- تابع العمل الوطني من أجل لبنان والعرب!

وكان من فرط محبتك لي أنك كنت تقول للجميع: "حريّ بالدكتور روحي ان لا يكون اسمه روحي بل روحاً جميعاً".

وكان آخر منجزاتك الوطنية اسهامك الفاعل في صياغة "وثيقة العاصمة بيروت"، والمشاركة في المؤتمر الذي تدارسها وأقرّها، واصرارك على ضرورة نقشها على حجر، وتوزيعها على المدارس والجامعات.

ونحن لجميع وصاياك منفّذون.

بالأمس وقفت خطيباً مصقعاً مفوّهاً في تأبين المرحوم الأديب والصحافي رمضان لاوند، رفيق دربك وعمرك، فارتجلت كلمة فاقت التدبيج روعة وأثراً.

واليوم تودي النبحة القلبية بك، فتنتقل الى جنة الخلد، ان شاء الله تعالى. أم هل تراك تدرك اقتراب الأجل، وتبغي لقاءنا الأخير أخيراً بالفعل؟ ألم تردد امامي مؤخراً: "الماكينة تعبت!؟"

*

. الشيخ طه الولي عالم علّامة، ومؤرخ بحاثة. هو واحد من اهم كتاب لبنان ومفكريه في العصر الحديث. وهو ذو فضل لا يضاهى على حركة التأريخ المعاصر، وذو اثر لا يقاس في نشر الوعي الاسلامي، وذو بصمات لا تزول في صفحات الكتابة الدينية والوطنية على حد سواء، وذو باع طويل في الابحاث العمرانية والاثرية والحضارية والعلمية ولاسيما حول نهضة العرب المسلمين.

تامّ الوفاء، ناهض الصدقية. جسور المواقف، صلب القناعة. محبّ متفان، اجتماعي اندماجي. حدسيّ النظر، ثاقب البصيرة. وضاء الفكر، موسوعي المعرفة.

تعنقدت بين دفتيه افكار الشرق والغرب، فاستنبط له منها زبدة ثقافية وصنع له منها درعا من حكمة.

تسربل برداء الحضارة الحقة ذات التواصل مع التراث والتطلع الى المستقبل والموقنة بضرورة التطوير.

*

ولد الشيخ طه عام ١٩٢١، وبدأ الدراسة في الخوجاية وهو الاسم الذي كان يطلق على المدرسة الاهلية لتعليم القرآن الكريم ومبادئ الدين واللغة العربية، ثم انتقل الى "مدرسة التوفيق" التي اسسها الشيخ محمد توفيق خالد مفتي الجمهورية في اوائل العقد الثالث من القرن الحالي. ثم تابع دراسته في مدرسة الحرج التابعة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية.

بعدها أدخله والده الكلية الشرعية التي عرفت فيما بعد باسم "كلية فاروق الأول الشرعية" وتخرج منها "شيخاً" عام ١٩٤٠. وفي عام ١٩٤٨ انتقل الى القاهرة حيث التحق بكلية اصول الدين في الجامع الازهر، وما ان تخرج منها حتى التحق بكلية الحقوق في جامعة فؤاد الاول التي تعرف اليوم باسم "جامعة القاهرة".

وعاد الى بيروت حاملاً شهادة الحقوق، ولكنه انتسب ايضاً الى كلية الحقوق في جامعة القديس يوسف اليسوعية وحصل فيها على الليسانس في الحقوق اللبنانية.

وفي عام ١٩٦٨ التحق بالمكتبة الوطنية العامة في فيينا، النمسا، حيث نال شهادة في "علم المكتبات".

عمل الشيخ طه مساعداً قضائيا في المحكمة الشرعية في بيروت، ورئيسا لقسم الصحافة في دار الكتب الوطنية، ومستشارا ثقافيا وصحافيا في سفارة جمهورية تشاد في بيروت. وعرض عليه منصب الافتاء فرفض.

ودخل معترك الحياة الوطنية والسياسة ولما يبلغ الحلم بعد. وبسبب محاربته الانتداب الفرنسي، زجّه الفرنسيون في السجن وله من العمر ١٤ سنة، ثم توالى عليه السجن نحو ١٢ مرة، آخرها قضاء ٣ أعوام في معتقل قلعة راشيا الوادي حين اعتقله الانكليز عقب دخولهم بيروت عام ١٩٤١.

ويملك الشيخ طه مكتبة ضخمة تضم ما لا يقل عن ٦٠٠٠ مرجع من أمهات الكتب باللغتين العربية والفرنسية في موضوعات التاريخ والتراجم وطبقات الرجال والفقه والتفسير والحديث مع جناح خاص بالمؤلفات المتعلقة بلبنان وبيروت.

وهب مكتبته للمعهد العالي للدراسات الاسلامية التابع لجمعية المقاصد وقفا مسجلا في محكمة بيروت الشرعية، وشرطه الوحيد ان يقرأ من يطالع احد كتبها الفاتحة عن روح الواقف.

ومن أهم كتب الشيخ طه المنشورة: بيروت في التاريخ والحضارة والعمران، المساجد في الاسلام، القرامطة، الاسلام والمسلمون في ألمانية بين الامس واليوم، عبد الرحمن الاوزاعي، التراث الاسلامي في بيت المقدس وفضائله الدينية، محمد علي الطاهر العربي المعروف، الاميركان في الميزان، صفحات من تاريخ الاسلام والمسلمين في بلاد السوفيات، السياحة والرحالة الأجانب الى الشرق خلال القرون الوسطى، تحقيق كتاب تحفة الراكع والساجد في احكام المساجد. وله عشرات الكتب المخطوطة، ومئات البحوث والمقالات والندوات.

الدكتور روحي البعلبكي

عبد الامير عبدالله حامل السرّ

الموت من جديد يطرق الباب، لا زائراً وانما القابض على روح عبد الامير عبد الله، الكاتب والصحافي المعروف، وقبل اي صفة، هو المرح والظريف والساخر، كان يضيء في المدينة شمعته القلبية، ومن لا يعرف عبد الامير، صاحب اللسان الذي لم يكن يهدأ عن حكايات فرح وسخرية وطرفة، ان في المقهى، نجماً يفبرك الكلمات، والقصص الصغيرة التي تسلّي الحضور، وان في العمل ضاحكاً ومتجدداً في صياغة البهجة والنكتة العميقة، وان في اي مناسبة، نقطة صغيرة سرعان ما تكبر صورتها والتماعها، وهذا كان ما يشبه السعادة، وربما العكس: "الضحك من شدة الألم" المهم ان عبد الامير كان يعيش بحريته ولم تفارقه البسمة، يضحك دائماً، مهما كان الوقت وظروفه، تلك هي الصورة التي لا تزول من الذهن وان جاء الموت وان حضر.

عبد الامير عبد الله يأخذه الموت باكراً الى دياره ويترك لنا ضحكة ممزوجة بالاسى. والاسى الاكبر ان الراحل كان على موعد مع الموت، يصارع المرض، وكان يكتب في "الكفاح العربي"، "رسائل الموت والحياة". كان يعرف عبد الامير ان موته قريب ورسائله خير دليل ومرضه ايضاً. ترى، ماذا كان يرى ويشعر عبد الامير في تلك اللحظات التي تسبق الموت؟ هذا الشعور خاص جداً وصورة داكنة ومليئة بالاسئلة التي تدق ابواب الاحياء منذ.

غيّب عبد الامير من اكبر الاسئلة في هذه اللحظة، حيث الشعور (شعوري الخاص) هاجس الموت الجاثم على كل اللحظات والسؤال المفتوح على مداه.

مات عبد الامير وارتاح من عذاب الدنيا، وربما حقق حلم السؤال - الموت، واكتشف السر.

اسماعيل فقيه

رسوم واشغال لذكرى غسان كنفاني

نهر البارد - "النهار":

نظمت "مؤسسة غسان كنفاني الثقافية" في مخيم نهر البارد، في ذكرى ميلاد الأديب والمفكر الفلسطيني الراحل معرضاً لرسوم الأطفال وأشغالهم تحت عنوان "غسان كنفاني حيّ فينا لا يموت".

وحضر الافتتاح السيدة آني كنفاني ارملة الكاتب، الى ممثلين للفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية والمنظمات النسائية والشبابية الفلسطينية.

دقيقة صمت على أرواح الشهداء، فتقديم لكوثر صادق وتلتها آني كنفاني باسم المؤسسة عن أهمية تربية الأطفال والسهر على تنمية مواهبهم "فهم جيل المستقبل الذي به الامل والحياة".

وختاماً، ألقى "ابو جابر" كلمة باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" عن غسان كنفاني الانسان المفكر والمبدع، وما تركه في فكر الجبهة وتساءل: "لماذا يقتل المفكرون والمبدعون؟" ليجيب: "أصبح الجواب سهلاً كي نصل الى ما وصلنا اليه اليوم من إتفاقات الإذلال لشعبنا الفلسطيني".

أي نظام على مداخل الجامعات؟ والباب المحروس لا يسمح ثم يسمح

الخبر الذي نشرته الصحف حول القرار الصادر مانعاً خريجي كلية الاعلام والتوثيق (الفرع الاول) من الدخول الى حرم الكلية، جعلنا نتساءل عن كيفية تنظيم الدخول الى الكليات والجامعات في لبنان. وهل من شأن التنظيم الصارم ان يحد مما يجري من خلافات بين طلاب ينتمون الى هذه الجامعات وفئات من خارجها، ولا نظر هل هم من الخريجين او من غير الخريجين؟

. وتتفاوت الاساليب في التنظيم وتتعدد، من متشددة جداً في بعض الجامعات الى شبه معدومة في جامعات اخرى (في الواقع هذه "الجامعات الاخرى" ليست سوى الجامعة الوطنية...).

وفي جولة في بعض الكليات والجامعات، نرى ان الجامعة الاميركية صارمة في مراقبة الداخلين الى حرمها، فرجل الأمن الخاص بالجامعة ليلاً ونهاراً على ابوابها، لا يسمح بالدخول الا لحملة البطاقة الخاصة وفي ما عدا ذلك، مطلوب ايداع بطاقة الهوية لدى مكتب الأمن واستردادها عند الخروج. وهذا ما قاله مدير الاعلام والعلاقات العامة في الجامعة السيد ابرهيم الخوري، رافضاً وصف النظام بالصارم، لأن من الضروري معرفة "الداخل والخارج". هذا النظام قائم قبل انفجار مبنى الكولدج هول في الجامعة.

وفي الجامعة اللبنانية الاميركية (كلية بيروت الجامعية سابقاً)، رجل أمن على مدخلها الرئيسي، غير ان الداخل اليها لا يعترضه أحد. او بأدق "كان" لا يعترضه احد، وصار من الضروري التحقق بعد الخلاف الاخير الذي وقع بين طلاب حزبيين في الجامعة. وهذا ما ينطبق ايضاً على كلية الطب في الجامعة اليسوعية.

وفي الجامعة اللبنانية، متسولون، باعة جوالون، اطلب تنل. ففي كلية الحقوق، كوكتيل من الداخلين والخارجين، وجل ما يقوم به عنصر قوى الأمن الداخلي هو منع الطلاب من ادخال سياراتهم الى الحرم الا بعض الطلاب "المدعومين"، النافذين في الكلية.

وكلية الاعلام والتوثيق في فرعها الاول، كانت لا تزال ولا حراسة لها حتى الأمس القريب، و"للصدف" وضعت الحراسة قبل يومين من "مشروع" التظاهر الاخير في ٢٩ شباط الماضي. ولمعرفة سبب هذا الرضى، سألنا مدير الكلية الدكتور سامي قدوح عن الأمر وهل اوكل الى الأمن الداخلي تنفيذ قراره منع الخريجين من الدخول الى الكلية فاجاب: "أولاً اود ان اوضح ان لا وجود لمثل هذا القرار. ومن وضع ذلك في الصحف كان من المشوشين. بل نحن نشتاق الخريجين ونتصل بهم دائماً، وامنت شخصياً للعديد منهم وظائف في مؤسسات عامة وخاصة. لكننا لن نقبل ببعض الخريجين الذي يعكرون أمن الكلية وسنمنعهم من الدخول ولا يحق لهم طلب "خلو رجل"".

* ما دور عناصر قوى الأمن الداخلي على مدخل الكلية؟

- ان عنصر قوى الأمن الداخلي خفير وجزء من أمن السفارات. وهو موجود في معظم مؤسسات الدولة ومنها الكليات والفروع في الجامعة اللبنانية.

* أليس دورهم التأكد من البطاقات؟

- اذا سألوا عن البطاقات "بيوجعهم راسهم". نحن نوصي بأن يمنعوا كل من تأتي شكوى في حقه من الطلاب والاساتذة من الدخول الى الكلية. ولا تستطيع منع لاحدهم من خارج الكلية ان يدخل اليها للاستعلام عن امر ما.

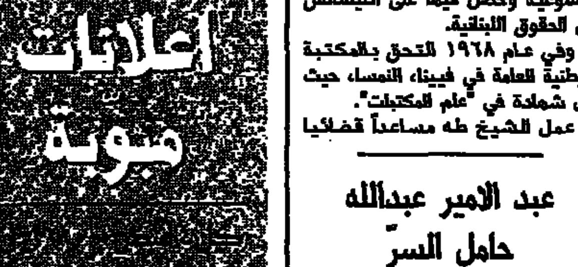
ومن يراقب كليات الجامعة اللبنانية يلاحظ ان الوضع مماثل في معظمها، وفي الفرعين غالباً (الآداب، العلوم الاجتماعية...) بل هناك كليات اكتفت اداراتها بناطور للمبنى ما بيده حيلة و"ما بيمشي..." كما قال لنا احد الطلاب من كلية الصحة. وهناك كليات لم تتكلف عناء تعيين حارس او ناطور كمعهد الفنون الجميلة حيث "الحرية" هي السائدة.

ويبقى السؤال هل استطاع التنظيم منع التفجير في الجامعة الاميركية؟ وهل غياب الحراسة في كلية الاعلام والتوثيق سبب خلاف بين المدير والاستاذ تفاقم الى ضرب بالايدي؟ وهل يعقل ان يكون حرم كلية ما عرضة للانتهاك دون رقيب او حسيب؟ فما الحل؟

نسرين ميتا

"أخلاقية الأعضاء"

تنظم كلية الحقوق في جامعة الروح القدس الكسليك وجامعة القديس يوسف ونقابة المحامين في باريس ندوة تحت عنوان "أخلاقية الأعضاء"، في رعاية منظمة الاونيسكو في صالة المؤتمرات لجامعة الروح القدس - الكسليك الجمعة والسبت في ١٩ و٢٠ نيسان الجاري.



"أصدقاء" اجتمعوا في الكتاب

كتابة سعيد الصباح كلها من الطراز الجذاب. كتابه الاخير "اصدقاء"(١) يسير على القاعدة ذاتها.

ومع انه غير جديد بمواده فانه جديد.

انه غير جديد بمواده لأنها سبق ونشرت في "النهار" ابتداء من (٢ تشرين الثاني ١٩٨٨)، وجديد لأن هنالك من الموضوعات والصياغات ما يبقى سيد الزمان وصالحاً للاستهلاك في كل آن. متى كانت هذه الموضوعات تمت الى المشاعر الانسانية والى الحياة اليومية بلكثر من سبب.

من هذه الموضوعات محتويات "اصدقاء": وهي خاطرات آثر كاتبها ان يضمها في كتاب مشجعاً من الصديق العزيز الاديب الاستاذ شوقي ابي شقرا، ووجد لرغبته منه قبولاً وتشجيعاً من الصديق الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور روحي البعلبكي الذي ابدى الاستعداد لنشر هذا الكتاب في دار العلم للملايين.

ولكن ما هي هذه الخاطرات؟

يفيدنا المؤلف في مقدمة كتابه انه كانت تستهويه وهو صغير طرائف الكبار الساخرة وفكاهاتهم المداعبة، ولما كبر تزايدت هوايته في الاماكن العامة، من اندية ثقافية ومقاه في الحمراء والروشة، حيث مجالس الادب والشعر والسياسة والسمر والفن وفيها يلتقي رجالاتها من مختلف انحاء لبنان والبلدان العربية.

وبعد تخرجه من الجامعة في اواخر الستينات انقلبت آيات الدهر معه ونكب العرب بهزيمة حزيران ١٩٦٧، فوجد ملاذه في تتبع كل ما هو طريف وساخر، حتى اذا ما اطل شهر تشرين الثاني ١٩٨٨ عزم المؤلف على صياغة مقالات تعبر عما يخامر مجتمعنا من الهموم الكاذبة، ومعها بدأت ولادة "اصدقاء".

اصدقاء من وماذا؟

اصدقاء الانسان، اللبناني والعربي، والانسان في المطلق، لأن الفكر لا يعرف من المواطنين سوى الانسانيين، واصدقاء اهل الفكر والترفيه والعطاء السخي.

واذا اردت يا قارئي، ان تطلع على المزيد من معاني الكتاب، فاقرأ التقديم الرقم واحداً لشوقي ابي شقرا الذي يحلل باسلوبه الخاص شخص المؤلف وشخصيته الابداعية.

اما التقديم الثاني للاستاذ رامز اليازجي فيعدد ميزات مضمون الكتاب، وفي هذا المضمون الهازل والساخر والعابث والمداعب والحكيم والرزين والهادف والانيس، وكلها استمدها من جولاته في القرى ومن مجالساته.

من هنا، هذا الاجماع على القول ان الكتاب احتوى على المفارقات والتضادات والانسجامات كافة بحيث انه يشكل باقة زاهية من باقات الادب نقداً، ودعابة، مسكوبة في قوالب حبيبة، تفاؤلية، باسمة، يختلط فيها التاريخ الضاحك الواقعي بالمرح الطاغي.

سعيد الصباح صديق. فلا عجب أن يكون ابطال كتابه وقراؤه وعارفوه ومحبو كتاباته، كلهم اصدقاء.

الصداقة كنز نادر.

و"اصدقاء" يضم بين دفتيه حكايات المئات من الاصدقاء الذين يعرفون بعضاً وان لم يتعارفوا.

فاضل سعيد عقل

(١) دار العلم للملايين، بيروت ١٩٩٥، في ١٧٦ صفحة.

نقابات ثلاث تنبّه الى التخمة والى المستوى الجامعي الذي ينخفض

اجتمع في مركز نقابة اطباء الاسنان نقيب المحامين شكيب قرطباوي ونقيب الاطباء الدكتور فايق يونس ونقيب الصيادلة غسان الامين ونقيب اطباء الاسنان الدكتور سامي شرتوني. وبحثوا في موضوع الجامعات ومستواها والتخمة في سوق العمل واصدروا بياناً توافقاً مع نقيب المهندسين عاصم سلام الذي تغيب لاسباب طارئة ومما جاء فيه:

"١ – يؤكد المجتمعون على دورهم الرائد والاساسي في تنظيم السياسة التعليمية والمهنية في البلاد.

٢ – تمسكهم بحرية التعليم وتعدديته وانفتاحه وهي امور كفلها الدستور اللبناني.

٣ – اما المطروح حالياً من تخمة في سوق العمل والمستوى الجامعي فرأوا له الآتي:

١ – ان لكل نقابة مطالبها الخاصة تقدمت بها الى حضرة وزير الثقافة والتعليم العالي وهي تتمسك بها.

٢ – اما المواضيع المشتركة التي تعنيها جميعاً وتعني جميع المواطنين فلا بد من ابداء الملاحظات التالية:

أ – لا بد من الاعتراف بان سوق العمل اصبحت ضيقة جداً وان كلاً من النقابات المجتمعة تعاني تخمة كبيرة جعلت قسماً من المنتسبين اليها يعيش شبه بطالة مقنعة الى ان المستويات الجامعية في لبنان اصبحت متدنية وتنذر بخطر شديد على مستقبل الشباب اللبناني ودون ان ننسى ان قسماً من المتخرجين من جامعات خارج لبنان في مستوى علمي غير مقبول (...) ودون ان ننسى ايضاً ان جذور المشكلة تبدأ في التعليم الثانوي الذي يعاني مشكلات (...)

ان النقباء المجتمعين يعتبرون ان جزءاً من الحل للمشكلات الآتية المطروحة يكون في اعتماد الامور التالية:

أ – قيام الدولة بتوجيه حقيقي للطلاب يستند الى دور لبنان في المرحلة المقبلة والحاجات الحقيقية لسوق العمل، وان فتح جامعات جديدة سيؤدي الى تفاقم المشكلات التي نعاني اي التخمة والنوعية المتدنية.

ب – العمل على رفع مستوى الجامعات القائمة حالياً كأولوية قصوى (...). ومسؤولية الدولة دعماً وتقوية الجامعة اللبنانية امر اساسي.

ج – اعتماد تشريعات جديدة لا تحرم احداً حقه في التعليم الا انها ترفع من المستوى العلمي وتنظم سوق العمل:

– اعتماد معدل مرتفع نسبياً في البكالوريا من اجل دخول الجامعات كما هو معتمد في كثير من دول العالم.

– وضع معايير علمية واكاديمية موضوعية واضحة ذات مستوى عالمي اتفاقاً بين وزارة الثقافة والتعليم العالي والنقابات المعنية قبل بت اي طلب يتعلق بفتح جامعة جديدة او استحداث كليات جديدة (في حال تبين حاجة لوجودها).

– عدم القبول بمعادلة شهادات صادرة في لبنان او في الخارج تكون دون المستوى العالمي المقبول مهما كانت الذرائع والاسباب.

ان الموضوع المطروح يهم كل الوطن ويجب ان يعالج استناداً الى معيارين لا ثالث لهما: مستوى التعليم الجامعي وحاجات سوق العمل.

ان النقابات المجتمعة اذ تدق ناقوس الخطر، تدعو جميع المعنيين الى معالجة هذه المواضيع بروح علمية حفاظاً على المستوى الاكاديمي الذي كان يتحلى به اللبناني".

معرض لوحات كميل مطر

في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت يقيم المهندس المعماري كميل مطر معرضه السادس من مائيات واكريليك وميكسد ميديا، ويستمر حتى ٢٥ نيسان. واللوحات من صلب اسلوبه الذي درسه على الفنان الالماني مارتن غيزن.

هدى أديب توقع وتقرأ

دعا جورج الزعني ومؤسسة الشرق الاوسط (لندن) الى توقيع المجموعة الشعرية الجديدة بالفرنسية لهدى اديب، "تحولات الذاكرة" حيث ستقرأ الشاعرة قصائد من مجموعتها، وذلك بين السادسة والنصف والثامنة من مساء اليوم الثلثاء في غاليري اليسار – رأس بيروت.

معرض في "اجيال" لأروى سيف الدين

أروى حسين سيف الدين، استاذة الفنون في الجامعة اللبنانية الاميركية، تقيم معرضها الفردي الاول في لبنان ابتداء من الخميس ١١ نيسان في غاليري "اجيال"، شارع عبد العزيز. وكان معرضها الفردي الاول في قصر الاونيسكو في باريس عام ١٩٨٨، وشاركت في معارض جماعية منذ ١٩٨٦ في غاليري "اركيتيب" في باريس، وفي ١٩٩٠ في غاليري كاليليان فرنسوا في باريس ايضاً، وعام ١٩٩٥ في معرض الخريف الثامن عشر في متحف سرسق، بيروت، ثم في معرض الخريف التاسع عشر في المكان عينه.

ودرست الهندسة الداخلية في المعهد العالي للفنون التزيينية (انساد) في باريس وتخرجت عام ١٩٨٢، بعد شهادة من "الالبا".

وتستمر في "اجيال" حتى ١١ أيار.

احتفاء بالشاعر عبد الكريم شمس الدين

النبطية – "النهار":

كرم نادي الشقيف في النبطية الشاعر عبد الكريم شمس الدين في حفل خطابي وشعري له في قاعة النادي وحضره محافظ الجنوب حليم فياض ومحافظ النبطية غازي زعيتر والنائب السابق رفيق شاهين وقاضي صيدا الجعفري السيد محمد حسن الأمين ورئيس بلدية النبطية أسعد شميساني ورئيس نادي الشقيف عفيف قديح وحشد من مديري المدارس واساتذة الجامعة وممثلي الجمعيات والاندية والفاعليات التربوية والثقافية والاجتماعية.

النشيد الوطني فتقديم لمحمد علي صباح ثم توالى على الكلام والقصائد الشاعر الياس لحود والشاعر طارق آل ناصر الدين والشاعر مصطفى سبيتي والعلامة الأمين وختاماً المحتفى به.

ابرهيم عوض لدى فضيلة فتال

طرابلس – "النهار":

الندوة الشهرية في صالون فضيلة فتال الأدبي" حول "الإعلام والخطوط الحمراء"، استضافت الزميل إبرهيم عوض (مدير مكاتب الشركة السعودية للأبحاث والتوثيق في لبنان التي تصدر عنها جريدة "الشرق الأوسط" ومجلة "المجلة" ومجلة "سيدتي" وثلاث عشرة مطبوعة أخرى) في حضور محافظ الشمال خليل المندي واللواء الركن عزيز الأحدب والعميد سامي منقارة (رئيس بلدية طرابلس) ورئيس بيت المغترب واصف فتال وفايز سنكري (صاحب جريدة "التمدن") وشعراء الملتقى الأدبي وجمهور من أهل الصحافة والفكر والأدب والإعلام، ومهتمون بالشأن السياسي والإعلامي في الشمال.

أسعد محمد سويد نال جائزة أميركية

من مكتب النائب احمد سويد: "من أخبار اميركا ان الطبيب اللبناني اسعد محمد سويد من قرية كفرحمام قضاء حاصبيا، حصل على جائزة تمنح لأول مرة لطبيب لبناني، من الجمعية الاميركية للجهاز الهضمي والتنظير، لأبحاث علمية له تتعلق بتحديث علم التنظير وتطويره والكشف المبكر عن سرطان الجهاز الهضمي وعلاجه. وسوف يتسلم الجائزة في اجتماع الجمعية السنوي خلال شهر ايار المقبل في مدينة سان فرنسيسكو في ولاية كاليفورنيا".

انتقلت الى رحمته تعالى صباح الاحد ٧ نيسان المأسوف عليها

نيكول اندراوس مجدلاني

زوجة الفقيد عيسى خلاصه

ابنتها منى زوجة المهندس سليم انطوان شمعه وعائلتها.

والدتها ليندا ارملة المرحوم اندراوس مجدلاني

شقيقاها سمير مجدلاني وعائلته ومنير مجدلاني وعائلته

وعموم عائلات مجدلاني وفلاحه ولبس وشمعة وحنانيا وزريق وسركيس وشمعون والطور ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الثلثاء ٩ منه الساعة الحادية عشرة والنصف في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول حيث توارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة، ثم يومي الاربعاء ١٠ والخميس ١١ منه في منزل الفقيدة في التباريس الشارع ٤٥٧ مفرق سوبرماركت كاربانشيو بناية طعمة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد ناديا نسيب غبريل

والدته لسمى قازان حنا

اشقاؤه انيس فارس حنا واولاده وعائلاتهم (في المهجر) وعبدالله فارس حنا وعائلته ونوال مراد عقل ارملة اخيه المرحوم اسعد فارس حنا واولادها وعائلاتهم ونخله فارس حنا واولاده وعائلاتهم وطوني فارس حنا وعائلته (في المهجر) وحنا فارس حنا واولاده وعائلاتهم ومها نبهان ارملة اخيه المرحوم غسان فارس حنا وعائلتها (في المهجر)

شقيقتاه فيوليت زوجة الياس كرم واولادها وعائلاتهم وليفيت فارس حنا

ارملة عمه لولغا حنا واولادها وعائلاتهم (في المهجر)

ابناء حميه فارس نسيب غبريل والمحافظ اسكندر نسيب غبريل وعائلته وعائلة المرحوم نبيل نسيب غبريل (في المهجر) ونهاد نسيب غبريل وعائلته وسهيل نسيب غبريل وعائلته

بنتا حميه روجين زوجة الدكتور شحادة قتيس وعائلتها ونور نسيب غبريل

وعموم عائلات حنا وغبريل وقازان والمر ونصار وعقل وابو شديد وبربارى ومصري ونبهان وقتيس وكرم ويمين وعبد النور وعموم عائلات الشويفات وحاصبيا وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

خليل فارس حنا

المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ٧ نيسان. يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٩ منه في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في الشويفات.

ينقل جثمان الفقيد من منزله في سن الفيل الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم ويسجى في الكنيسة حيث تقبل التعازي قبل الدفن وبعده.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في سن الفيل، حرج تابت، شارع نعوم لبكي بناية علي شحرور الطابق الثالث يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ منه.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

اولاد الفقيدة جورج بخعازي وعائلته

مايا زوجة طوني تابت وعائلتها

شقيقها جورج يني وعائلته (في المهجر)

اميل يني وعائلته

ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

اتينا جبران يني

ارملة المرحوم ايلي بخعازي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الثلثاء ٩ نيسان في كنيسة مار متر في الاشرفية.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ منه في منزل ولدها جورج بخعازي في ادما بناية معوض لدى في ملكه.

الجامعة اللبنانية (كلية العلوم)

نقابة المهندسين

آل باسيلا وحداد

زوجة الفقيد مسعدة الحداد

اشقاؤه الدكتور ناصيف ولبيب وسمير والدكتور نبيل ونديم وشقيقته الدكتورة انصاف وعائلاتهم

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الدكتور اميل داود باسيلا

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ٩ نيسان في كنيسة مار مخايل للروم الارثوذكس في دير ميماس – مرجعيون.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ منه في منزل الفقيد في المنصورية مجمع يزبك السكني قرب الجامعة اللبنانية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

طوني امين خوري

ابنة الفقيد رانيا

والده امين جميل خوري

والدته رينه يوسف ابو نجم الغفالي

شقيقاه جميل وفاديا زوجة سامي عون

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٩ نيسان في كنيسة سيدة صيدنايا في الدكوانة تل الزعتر.

تقبل التعازي في صالون كنيسة السيدة في سن الفيل ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً ويومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في سن الفيل مستديرة الصالومي ملك امين شاوول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد هيام شاهين شاهين

بناته نادين واتيسيا وداليا

شقيقاه سمير (في المهجر) وسهيل وعائلته (في المهجر)

شقيقته ثريا

وعموم عائلات فارس وشاهين والعقدة والخوري ويعيني ومنصور وبستاني وعدي والكوزي والاشقر ومقدسي وبولس وعازار ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

نديم شفيق فارس

المنتقل الى ديار المجد في غفلة الخميس ٤ نيسان.

تقام خدمة الجنازة الساعة الرابعة بعد ظهر الخميس ١١ منه في الكنيسة الانجيلية المشيخية الوطنية في الزاوية النقاش الشارع ٢٤ الرقم ٩.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ منه في منزل الفقيد في انطلياس بناية الرهبنة الانطونية الطابق الثالث قبالة بطريركية الارمن.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوج الفقيدة المحامي وديع جبرائيل المعلوف

اولادها نانسي وبرنا وفؤاد

والدها جوزف عبود بهنا (في حلب)

شقيقها بشير جوزف بهنا وعائلته

شقيقتها جملة زوجة فايز ابو عيون السود وعائلتها

ارملة شقيقها المرحوم عبود روز ايوب

وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها

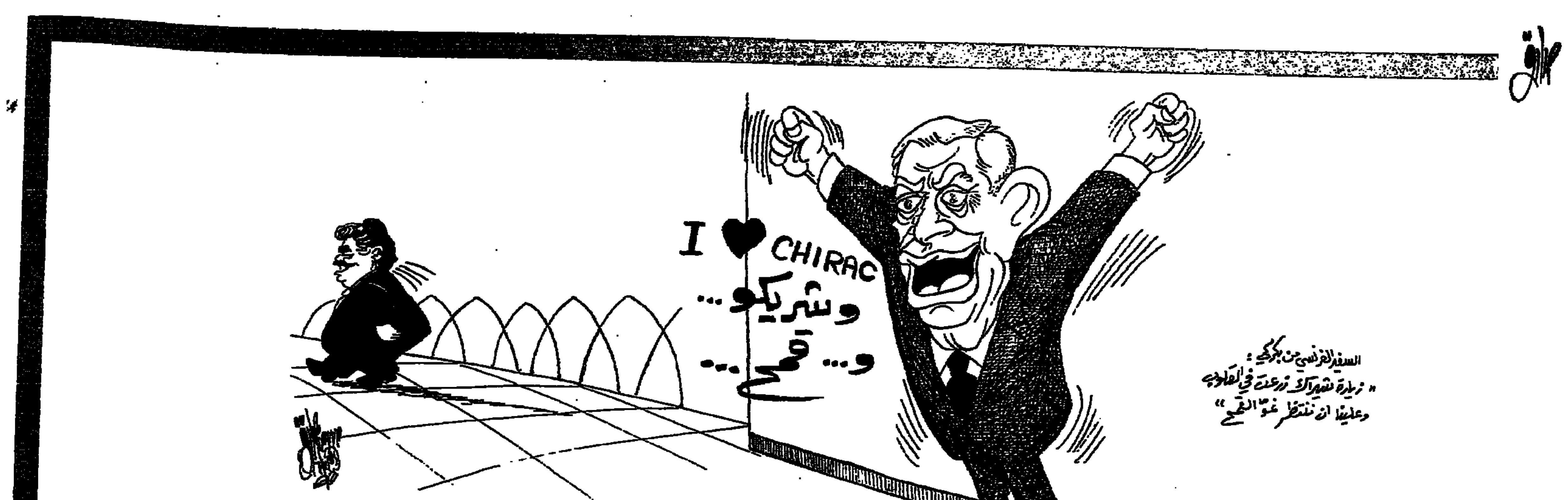
ليلي جوزف بهنا المعلوف

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٩ نيسان في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في الاشرفية شارع مونو منطقة السوديكو ثم توارى في مدفن العائلة في كنيسة القديس ديمتريوس في كفرتيه بعد صلاة النياحة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً ويومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ منه في منزل سعيد المعلوف في الاشرفية شارع اديب اسحق خلف اوتيل الكسندر مفرق مدرسة سامي الصايغ بناية مار يوحنا الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

هكذا ورد بالأصل



في ضوء النهار

المنسيّون

تأتي محنة اللبنانيين في ليبيريا بعد سلسلة من الازمات المشابهة التي تعرض لها عدد من جالياتنا في القارة الافريقية والتي لم تخل احيانا من المآسي والدماء.

ومرة جديدة تكشف المواقف والمعالجات في بيروت مدى هامشية الدولة وطيشها واهمالها وافتقارها الى مجرد تصور او فكرة لمواجهة احداث من هذا النوع، كي لا نشير الى غياب السياسة والرؤيا والتخطيط.

والواقع ان اكثر البلدان تخلفا وفوضى، يجد في الواقع قواعد ومسلمات واقنية يمكن من خلالها ان يحفظ روابطه مع جالياته في الخارج، او يحفظ ارتباط هؤلاء مع الوطن الأم... ولسنا في حاجة الى استحضار المثل الاسرائيلي حيث يشكل الانتشار اليهودي في العالم السند الاساسي والدعامة الاولى للدولة اليهودية التي قامت على الباطل، ولبنان قائم على حق ثابت لكنه مهدد بالضياع.

لا نريد الانسياق وراء الارقام التي تتحدث عن ملايين اللبنانيين المنتشرين في العالم، ولكن هؤلاء المهاجرين والمتحدرين منهم، هم في الواقع طاقة كبيرة مهملة ومنسية، ولم تبذل الدولة على امتداد العهود والاعوام اي جهد علمي واع ومسؤول لاستعمال هؤلاء المهاجرين بما يرتد خيرا على لبنان وبما ينعكس فائدة عليهم.

وهكذا لم يكن من المستغرب ان يغرق الموقف اللبناني امس في الفوضى والغموض حيال ما يجري في ليبيريا، حيث تواجه الجالية اللبنانية هناك خطر الوقوع ضحية حرب اهلية بين الليبيريين. وقد كان مستغربا تماما ان يرد السفير اللبناني هناك مكتفيا على سؤال من بيروت عن عدد ابناء الجالية اللبنانية بالقول: "لست ادري ربما الف او الف وخمسماية"!.

لعل المستغرب هو عدم توافر موقف رسمي واضح وصريح ومفيد من هذه المسألة على رغم ان الصراع على الاهتمام بالشأن الاغترابي لم ينته بين وزارتي الخارجية والمغتربين. وقد يكون من المفيد هنا التذكير بالملحقين الاغترابيين الذين تم اختيارهم ولكنهم ظلوا في بيوتهم وبرواتب مدفوعة طبعا، بسبب الخلاف على توزيعهم في الخارج. طبعا لا يملك هؤلاء الملحقون اكثر من صرخة وديع الصافي: يا مهاجرين رجعوا لارض الوطن غالي، ولكن موضوع تعيينهم والخلاف على توزيعهم يكشف الذهنية التي تتعامل الدولة من خلالها مع موضوع حيوي هو موضوع الانتشار اللبناني في العالم.

وبغض النظر عن الجالية اللبنانية في افريقيا التي قد يرى البعض ان اجنحة الملائكة لم تنبت فوق اكتاف ابنائها، فانها مع مثيلاتها في العالم تشكل سر معجزة "الصمود الاقتصادي" في لبنان على رغم الحرب ومآسيها المدمرة، ولكن الذهنية الرسمية في التعامل مع المغتربين اتسمت دائما بميل دفين الى الاستغلال وكان الاغتراب بقرة تدر الدولارات وحسب.

لم تحاول اي وزارة او حكومة في اي عهد من العهود ان تتعامل مع المغتربين كقوة ثقافية وحضارية يمكن ان تتحول "قوة ضغط عالمي" تدعم لبنان على مستوى كوني... وعلى رغم ان اللبنانيين في العالم يحملون معهم رسالة لبنان الحضاري كبلد للتعايش الخلاق بين الاتنيات والمشارب، فان الدولة اللبنانية عجزت وقصرت دائما عن التعامل مع موضوع الاغتراب بمسؤولية واعية، حتى ان تدخلات الدولة ساهمت الى حد كبير في تسميم "الجامعة اللبنانية في العالم" وتفتيتها، بعدما صدرت الى صفوفها التناقضات اللبنانية. والاغتراب طاقة لبنانية عالمية متروكة في الاهمال والنسيان، لم تتوافر حتى الان اي مقاربة واعية ومسؤولة لها، على رغم ان في وسع سياسة حكيمة تتعامل معها، جعلها القوة التي لا تعيد بناء لبنان فحسب، بل تحميه من مؤامرات التهديد في المستقبل.

راجح الخوري

اثنتان في جسد واحد
كبر التوأمان برأسين وتفكيرين



بيفال وبريتاني عند الولادة.

في السادسة تشتركان في انتعال حذاء.

في العالم مخلوقات لا تنمو كسائر البشر لان حركة بيولوجية ما تغير مسارها الطبيعي. توائم كثيرة يولدون متلاصقين بعضهم ببعض ولا تنجح غالب الجراحات في ابقائهم احياء. فيموت واحد ويبقى آخر، او يموت كلاهما في السنة الاولى من الولادة.

في الولايات المتحدة حالة مستمرة منذ ست سنوات تحدثت عنها مجلة "لايف" في عددها الاخير، توأمان اثنتان ولدتا ملتصقتين على نحو عجيب، لهما رأسان منفصلان وقلبان وثلاث رئات (تشتركان في واحدة) ومرارتان ومعدتان وكبد واحدة وامعاء دقيقة واحدة وامعاء غليظة واحدة ومبولة واحدة وجهاز انثوي واحد من رحم وبويضات ومهبل.

ولهما عمودان فقريان مستقلان يلتقيان عند اسفل الظهر، وتتحكم كل واحدة في ذراع وساق.

عمرهما اليوم ستة اعوام واسمهما بيفال وبريتني، وهما من بويضة واحدة لم تنقسم تماما لاسباب مجهولة.

كانت صدمة عنيفة للوالدين اللذين تساءلا كما يتساءل كل انسان في حالات نادرة من هذا النوع او غيرها: لماذا نحن؟ وما لبثا ان تقبلا التوأمين كما هما رافضين التضحية بأحدهما او بكليهما لذا اجريت لهما جراحة فصل ستؤدي حتما الى موت واحدة وربما موت الثانية او بقائها عليلة طيلة العمر.

اليوم الفتاتان الملتصقتان في صحة جيدة. وهما، باستثناء جراحة لاستئصال ذراع ثالثة في الكتف المشتركة عند الولادة، لم تواجها مشكلة صحية غير الرشح وامراض بسيطة هي في الاطفال عادة.

ولكل واحدة شخصيتها ورغباتها وتتعاونان في شكل متكامل التنفيذ. احساس كل واحدة موجود لديها في الجهة التي تسيطر عليها ولا احساس بالجهة الاخرى. قد لا ترغب واحدة في البسكوت مع الحليب على عكس الاخرى فتقول لاختها: ضعيها في جانبك من الصحن وليس في جانبي، تعرفين اني لا احبها.

الحي حيث تسكنان والمدرسة حيث تذهبان اعتادتاهما، في الصف، تكتب كل واحدة وتفكر منفصلة عن الاخرى. وللواحدة ورقة امتحان منفصلة عن الاخرى ولا تنقلان بعضا عن بعض. وفي الالعاب الجماعية تشكلان فريقا واحدا. تسبحان معا وتركبان دراجة وتعرفان تماما كيف تنسقان خطواتهما منذ بدأتا الدبدبة والمشي.

المشكلة في الاماكن العامة حيث يشاهدهما غرباء، في سوق كبيرة او حديقة حيوانات او غيرها. الكل في اندهاش، وردود الفعل تختلف. ورغم ذلك اعتادت الفتاتان ووالدهما ذلك. وحتى الان لا يعاني التوأمان مشكلات نفسية ربما تطرأ عند المراهقة، وستكون الحالة مؤلمة عندما تتفتح لديهما مشاعر العشق. كيف ردود فعلهما؟ هل يعجب بأحداهما شاب او بكلتيهما؟ وما هو مستقبلهما؟

اسئلة كثيرة تراود الاهل. ويبتسمان عندما تقول احداهما: اريد ان اكون كابتن طائرة. والاخرى تقول: انا اريد ان اكون طبيبة اسنان. ولماذا القلق منذ الان؟ تمكنتا من العيش بانسجام كلي. وستستمران ما دام لهما قلبان ينبضان وعقلان يفكران.

حياة براندو ستصير الى "جحيم"
لقوله: "هوليوود يديرها ويملكها اليهود"

لوس انجلس –رويتر – تعرض الممثل مارلون براندو لانتقادات عنيفة لانه قال خلال حديث تلفزيوني ان هوليوود "يديرها ويملكها اليهود".

وتعهدت رابطة الدفاع اليهودية، وهي منظمة متشددة تسارع للهجوم على كل من تتصور انه معاد للسامية، ان تحيل ما تبقى لبراندو من عمر "الى جحيم" لتعليقه في برنامج لاري كينغ على شبكة "سي ان ان" التلفزيونية الاميركية.

وقالت الرابطة في رسالة تحمل اسم "رسالة الى الاب الروحي للكراهية" بعثت بها الى براندو البالغ من العمر ٧٢ عاما: "انت تتلقى بكل سرور الاموال من منتجي هوليوود ثم تحط من قدر الصناعة باتهامات سوقية معادية للسامية". ولم يتسن الاتصال ببراندو او من يمثله.

وشجب براندو الفائز بالاوسكار والذي اشتهر بدوره في "العراب" و"عربة اسمها اللذة" و"ذئاب الميناء" خلال الحديث مؤسسة السينما التي يهيمن عليها اليهود وقال انها استغلت استغلالا منهجيا بقية الاعراق.

وقال براندو في حديثه عن اظهار هوليوود للسود والصينيين والهنود الحمر في شكل نمطي مسيء، "هوليوود يديرها ويملكها اليهود، يجب ان يكون لديهم قدر اكبر من الشعور" تجاه الآخرين.

موز بطعم التفاح الى الاسواق

القدس – و ص ف – في الاسواق الاسرائيلية منذ الاول من نيسان الجاري موز له طعم التفاح دفع المستهلكين الى الاعتقاد ان الامر "كذبة اول نيسان".

غير ان صحيفة "معاريف" اوضحت الاحد ان هذه الفاكهة الجديدة من ابتكار مزارعي "كيبوتز" روش هانيكرا في شمال اسرائيل قرب الحدود مع لبنان انزلت الى الاسواق مع عيد الفصح اليهودي.

وقال مسؤولون في الكيبوتز للصحيفة ان "الاسرائيليين لم يعتادوا بعد ان يكون للموز طعم آخر" متوقعين ان تعرف هذه الفاكهة الجديدة رواجا واسعا بعد العيد.

القرصنة التي تأكل حقوق النشر على الصين أن تسرع وتنفّذ

بيجينغ – رويتر – طلب جاك فالانتي رئيس اتحاد السينما الاميركية الى الصين ان تكون الوفية بتعهدها وقف سرقة حقوق النشر وقت وصل مسؤولون اميركيون الى بيجينغ لاجراء محادثات في شأن الجهود الصينية لوقف هذه القرصنة.

ووصلت شارلين بارشيفسكي نائبة الممثل التجاري الاميركي الى بيجينغ مطلع الاسبوع لاجراء محادثات مع المسؤولين الصينيين ومراجعة التقدم الذي احرز منذ ان تجنب الطرفان نشوب حرب تجارية في شباط الماضي من خلال اتفاق تاريخي على حماية حقوق الملكية الفكرية في الصين.

وقال ديبلوماسيون غربيون انهم لا يتوقعون تقدما كبيرا يذكر في المحادثات التي تأتي بعد اجتماعات عقدت في بيجينغ في الاسبوع الماضي عندما عالج المفاوض التجاري الاميركي لي ساندس الشكاوى الاميركية من الانتهاكات الصينية المستمرة.

وهددت الولايات المتحدة بفرض عقوبات تجارية اذا لم تشن الصين حملة اكثر صرامة تمشيا مع تعهد اعلنته في شباط م ١٩٩٥ ادى الى تجنب حرب تجارية تكلف مليار دولار.

وتصر الصين على انها في قصارى جهدها لفرض تطبيق قوانينها الجديدة لحقوق النشر وبراءة الاختراع وانها منذ كانون الثاني اعدمت علانية اقراص الكومبيوتر المدمجة المسروقة لتوضيح جديتها.

وقال فالانتي: "اذا رأت الحكومة الصينية التزام التعهدات التي قطعتها اعتقد انه سيكون في مصلحتها على المدى البعيد مع احتمال الاستثمارات التي يبلغ حجمها ملايين الدولارات وتعتزم استوديواتنا القيام بها في الصين".

وحث فالانتي الصين على توسيع حصتها من الافلام السينمائية الاميركية الجديدة من عشرة افلام سنويا الى ما يراوح بين ٣٠ و٤٠ فيلما والغاء التعرفة الجمركية التي تبلغ ٥٠ في المئة على واردات شرائط الفيديو ووصفها بانها "شائنة". واضاف ان الصناعة الاميركية حريصة على استثمار ملايين الدولارات في الصين لبناء دور سينمائية حديثة ولتحديث الاستوديوات الصينية القديمة، حتى التعاون مع المعامل المتهمة بالسرقة من اجل انتاج منتجات شرعية.

اسم الملكة على القبر ميهاء والأمير يشير الى أنها أمه

القاهرة – وص ف – تعرف علماء آثار فرنسيون الى اسم ملكة من الاسرة القديمة واسم امير من ابناء الفرعون بيبي الاول، لم يكونا معروفين حتى الآن، في هضبة سقارة جنوب القاهرة التي زارها الرئيس الفرنسي جاك شيراك صباح امس.

وقال جان لوكلان، مدير فريق الباحثين المرافق لشيراك: "عثرنا على اسم الملكة ميهاء، على الباب الجيري الابيض للمقبرة التي كان فيها قبر ابن بيبي الاول، الامير هر – نتير – خت، وهما شخصيتان غير معروفتين حتى الان".

وقال اودران لابيروس، المسؤول عن اعمال البحث التي تجري مع المركز الوطني للابحاث العلمية ووزارة الخارجية الفرنسية، ان الملكة "كانت تعيش قرابة العام ٢٣٠٠ قبل الميلاد، وحتى نهاية الاسرة السادسة، وهي فترة لا يعرف عنها الكثير، ونحن لا نعرف شيئا عنها سوى ان الامير يشير اليها انها امه، وقد تكون زوجة اخرى لبيبي الاول، لكننا لا نملك حتى الان دليلا قاطعا على ذلك".

وتم الاكتشاف قرب هرم بيبي الاول، جنوب هضبة سقارة، على بعد حوالي عشرين كيلومترا من القاهرة في منطقة اكتشف فيها الفريق الفرنسي العام الماضي هرما لاحدى بنات هذا الفرعون.

ولم يكن مع شيراك وقت للاطلاع على الاكتشاف الجديد، وزار هرم زوسر المدرج والمقابر المجاورة التي كرس لها العالم الفرنسي جان فيليب لوير حياته.

التعاسة دفعت الزوج الى المقتلة



الزوج القاتل في صورة له من مراسم زواجه في كندا. (اب تيليفوتو)

فرنون (كندا) – و ص ف – اقدم زوج تعيس على قتل تسعة اشخاص من بينهم زوجته السابقة وهم يستعدون للمشاركة في حفل زفاف في بلدة فرنون في مقاطعة كولومبيا – البريطانية قبل ان ينتحر.

اصيبت في المجزرة في احد المنازل ايضا امرأة مسنة وطفلة في السادسة من عمرها. وافلت طفلان اخران من المجزرة.

وافادت الشرطة ان الضحايا ينتمون الى طائفة السيخ في فرنون في منطقة فانكوفر. ومن بين الضحايا صاحب المنزل وزوجته واثنان من بناته وزوجة القاتل السابقة والعروس.

وتعتبر هذه المجزرة الافظع في كندا بعد التي ارتكبها مارك ليبين في احدى جامعات مونتريال عام ١٩٨٩ وقتل خلالها ١٤ امرأة قبل ان ينتحر.

وفي احدى الصحف، نقلا عن احد معارف القاتل، ان زوجته السابقة هجرته لانه اصبح شرسا.

السرطان من القات في اليمن

صنعاء – رويتر – صرح وزير الصحة اليمني نجيب سعيد غانم ان الاصابات بمرض السرطان في اليمن تتزايد من ظاهرة "تخزين نبات القات" المخدر على نطاق واسع في اليمن.

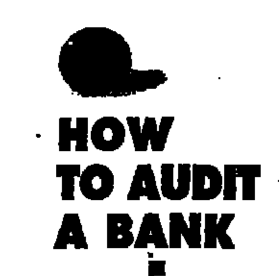
وقال غانم في مؤتمر صحافي مع يوم الصحة العالمي ٧ نيسان: "ما لم يغير المجتمع اليمني نمط حياته فاننا مقدمون على كارثة صحية، كارثة اجتماعية كبرى".

وقال ان حالات السرطان من تخزين القات التي يتم تسجيلها "تراوح بين سرطان الشفة وسرطان الحلق والبلعوم واللسان وباقي اعضاء الجهاز الهضمي والتنفسي".

ولم يعط الوزير اسبابا طبية للربط بين تخزين القات ومرض السرطان.

وناشد غانم المنظمات الدولية والدول المانحة تقديم مساعدات للقطاع الصحي في اليمن قائلا ان موازنة وزارته البالغة حوالى ستة مليارات ريال "لا تفي بالاحتياجات والتحديات التي نواجهها في هذا المجال".

ولم يشر الوزير الى عدد الاصابات بمرض السرطان المسجلة في اليمن وقال انه يقدر بالآلاف.





الادارة والتحرير
دار التعاونية الصحفية